



دليل مبسط لقواعد اللغة العربية

سليمان فياض

مركز الأهرام
للترجمة والنشر



النحو العصري

دليل مبسط لقواعد اللغة العربية

سليمان فياض

المحتويات

صفحة

٧ مقدمة

الباب الأول : المداخل اللغوية

- ١٦ الاسم وأنواعه : الفصل الأول
- ٣٩ الفعل : الفصل الثاني
- ٥٢ المبتنيات : الفصل الثالث
- ٦٥ أحوال إعراب المبتنيات والمعربات : الفصل الرابع

الباب الثاني : المركب الإسنادي

- ٩٢ الجملة الاسمية : الفصل الأول
- ١٠٨ الجملة الفعلية : الفصل الثاني

الباب الثالث : المكملات

- ١١٨ المكملات المنصوبة : القسم الأول
- ١١٩ المفاعيل : الفصل الأول
- ١٣٧ ملحقات المفاعيل : الفصل الثاني

القسم الثاني : المكملات المجرورة : ١٤٧

١٤٨ الفصل الأول : المجرور بحرف الجر

١٥١ الفصل الثاني : المجرور بالإضافة

القسم الثالث : التوابع : ١٥٦

١٥٧ الفصل الأول : النعت (الصفة)

١٦٢ الفصل الثاني : العطف

١٦٥ الفصل الثالث : التوكيد

١٧٠ الفصل الرابع : البدل

الباب الرابع : رؤية إعرابية شاملة

١٧٥ الفصل الأول : الحالات الإعرابية للمفردات

١٨٨ الفصل الثاني : الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل

١٩٣ الفصل الثالث : الجمل التي لها محل من الإعراب

١٩٦ الفصل الرابع : شبه الجملة

الباب الخامس : أشباه الفعل

٢٠٢ الفصل الأول : اسم الفعل

٢٠٥ الفصل الثاني : أسماء المعاني

الباب السادس : الأساليب العربية

٢١٧ الفصل الأول : أسلوب النفي

٢٢٠ الفصل الثاني : أسلوب الاستفهام

٢٢٨ أسلوب الشرط :	□ الفصل الثالث
٢٣٥ أسلوب الكناية :	□ الفصل الرابع
٢٤٢ أسلوب النداء :	□ الفصل الخامس
٢٤٧ أسلوب الاستثناء :	□ الفصل السادس
٢٥١ أسلوب التفضيل :	□ الفصل السابع
٢٥٤ أسلوب التعجب :	□ الفصل الثامن
٢٥٦ أسلوب المدح والذم :	□ الفصل التاسع
٢٥٩ أسلوب الاختصاص :	□ الفصل العاشر
٢٦٠ أسلوب التحذير :	□ الفصل الحادى عشر
٢٦٢ أسلوب الإغراء :	□ الفصل الثانى عشر
٢٦٤ أسلوب التخصيص :	□ الفصل الثالث عشر
٢٦٧ أسلوب القسم :	□ الفصل الرابع عشر

الباب السابع : قوانين التغيرات الصوتية في بنية الكلمة العربية

٢٧٣ قوانين الإعلال :	□ الفصل الأول
٢٨٣ قوانين الإبدال :	□ الفصل الثانى
٢٨٥ قوانين الإدغام :	□ الفصل الثالث

الباب الثامن : الأساسيات الصرفية

٢٩١ الميزان الصرفى :	□ الفصل الأول
٢٩٦ كيفيات صوغ أبنية الكلمات العربية :	□ الفصل الثانى
٣٠٩ كيفيات صوغ المشتقات الموصوفات :	□ الفصل الثالث

- الفصل الرابع : كفيات صوغ المشتقات الصفات ٣١٨
- الفصل الخامس : كفيات الإسناد النحوية ٣٢٥

الباب التاسع : المهارات اللغوية

- الفصل الأول : مهارات كتابية وقراءة ٣٣٣
- الفصل الثاني : المعاجم اللغوية العربية ٣٤٤
- الفصل الثالث : علامات الترقيم ٣٤٨
- الخاتمة : الخلاصة الإعرابية ٣٥٣
- فهرس الموضوعات التفصيلي : ٣٥٩

مقدمة

« النحو العصري » كتاب جديد في قواعد النحو والصرف العربية ، جديد في منهجه ، وجديد في طريقة عرضه ، وكتاب مُيسّر فهمه ، والاستفادة منه ، ومن أوضح الطرق ، وأقربها منالا .

ففى هذا الكتاب الجديد ، الميسر ، قدمنا رؤية لغوية شاملة للنحو العربى ، بمعناه العام ، جمعت بين محاسن مناهج التأليف فى النحو ، وتجاوزت مساوئها ، وضمت المتفرق من أبوابه ، وعزلت ما هو من الإعراب ، عما هو من التصريف والصوغ للمفردات ، وجعلت من اسم الفعل قسيما لأنواع الكلمة العربية من الأسماء والأفعال والحروف ، ومن أسماء المعانى المصدرية والمشتقة قسيما للأفعال فى معناها وعملها ، إذا دلت على الحدث . وتوسعت ، مع الوضوح والتبسيط ، فى عرضها لأشبه الجمل ، والظروف الزمكانية (الزمانية والمكانية) غير المتصرفة والمتصرفة ، وقدمت بانوراما (رؤية شاملة) لغوية ، لكافة المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ، والمبنيات من الأسماء والأفعال والحروف ، والجمل الاسمية والفعلية ، والأساليب العربية فى تكوين الجمل المتعددة البنى ، والوظائف ، والأغراض ، وبخاصة أساليب التخصيص ، والكنائية ، ولم تفارق هذه الرؤية قط التأكيد الدائم على ما هو عمدة فى الكلام ، وما هو مكمل للعمد ، من المجرورات ، والمنصوبات ، وتوابع العمد والمكملات . وتوجنا هذا كله فيما هو إعراب من الإعراب ، أى نحو من النحو ، بمعناه الخاص ، بخلاصة إعرابية ، فى صفحات قليلة ، يمكن بها للقارئ والكاتب أن يكتب كتابة صحيحة ، وأن يقرأ قراءة صحيحة ، إذا ما عرف كيف يميز عمد التركيب فى الكلام المفيد ، ويميز عنها

ككل مكملات الكلام وفضلاته ، وأدوات الربط في التراكيب ، وهي غالبا مبنية ، أى ملازمة الأواخر لحركات ضبط بعينها .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، ربطنا في الأساسيات الصرفية المستقلة ، بين التغيرات في تصريف الكلمات ، واشتقاقاتها ، والعوامل الحركية الصوتية المؤثرة — في صوغها وإسنادها — أشد التأثير . وقد وضعنا لهذه العوامل ثلاثة وعشرين قانونا صوتيا ، شملت كل أبواب الإعلال والإبدال والإدغام ، وفي مقدمتها القانون الصوتي الذهبي : لا يلتقى ساكنان في الكلمة العربية الواحدة ، ولا في آخر حرف للكلمة وأول كلمة تالية ، والقانون الصوتي الآخر : لكل حرف علة حركة سابقة تناسب صوته الممدود .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، سقنا ، وبطرق مبسطة ، كفيات الصوغ الشتى للمشتقات : الموصوفات ، والصفات ، والمثنيات ، والجموع ، والأفعال المبنية للمجهول ، وصيغتا التعجب ، والتصغير ، والنسب ، والإسناد للضمائر ، ودون إسراف في العرض والتحليل والتععيد ، ففى العلم أيضا ، خير الكلام ما قل ودل ، وكثرة الكلام ينسى بعضه بعضا .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة . عقدنا بابا للمهارات الكتابية والقرائية ، فى كتابة ونطق : الهمزة ، والألف ، والتاء ، والهاء ، و « إذا » الجوابية ، وصوغ العدد على وزن فاعل ، وهى مهارات أساسية للكاتبين والقارئين ، تغفل عنها كتب القواعد العربية التعليمية الحديثة .

وكان من البديهي أن نقدم فى الختام طريقة الكشف فى المعجم العربى ، وأوضاع علامات الترقيم ، فى الكلام العربى المفيد ، العلمى منه والأدبى .

والخطة التى التزمنا بها فى تأليف أبواب هذا الكتاب ، هى تقديم القواعد ، بنظام ، وتفصيل ، ووضوح ، على الأمثلة ، وعرض الأمثلة بصورة جدولية ، تشمل التحليل لأجزاء جملها المقصودة بالدرس ، وإعراب هذه الأجزاء المقصودة ، وبصورة

تستوفى كل أمثلة الدرس القياسية ، وغير القياسية . وهى ، أيضا ، اللجوء إلى قاعدة الطرح المنطقية ، بذكر ما هو جوهرى لمعرفة قاعدة ، وماعداها لا يخضع لها ، مثلما فعلنا مع همزة « أن » المفتوحة ، فقاعدتها ، فى كل أحوالها أنها تؤول مع ما بعدها بمصدر ، فإذا لم تقبل هذا التأويل كسرت همزة « إن » .



وفى رأينا أن معرفة الضبط لأواخر الكلمات فى الكلام العربى المفيد ، أمر ممكن وميسور لكل قارئ وكاتب ، انقطع عن التعلم للعربية ، واشتغل بالحياة العملية أو العلمية أو الأدبية ، إذا لم يستهدف إعراب الكلام إعرابا متخصصا ، وإذا اكتفى بالتمييز بين ما هو عمدة فى الكلام ، وما هو مكمل فيه ، من الفضلات ، وأدوات الربط (انظر : الخلاصة الإعرابية) .

وبالمثل ، فمعرفة الصوغ لألوان الكلم أسماء معان ، وأفعالا ، أمر ميسور من مدخلين : مدخل القوانين الصوتية ، ومدخل احتذاء مثيلاتها ، من الكلمات المماثلة الصحيحة والمعتلة .

وهذان الأمران يجعلان من العربية ، فى خاتمة المطاف ، وبعد كل المناهج التعليمية لدروس العربية المستمرة الأنساق ، منذ العصور الوسطى إلى اليوم ، لغة من أبسط لغات العالم ضبطا وتصريفا .

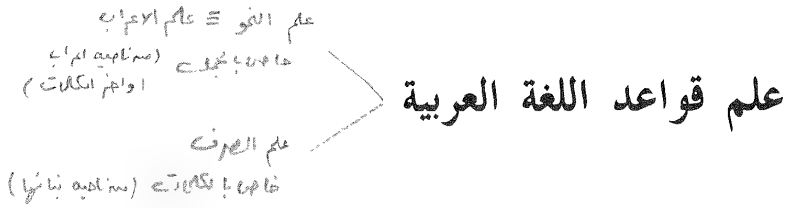
ونأمل أن يجد دارس العربية ، فى كتابنا هذا « النحو العصرى » ما ينشده ميسر الفهم ، وأن يكون له مرجعا ، إذا استشكل عليه أمر من أمور النحو والصرف ، وأن يلقى هذا الكتاب قبولا واسعا بين الطلاب فى مراحل التعليم الثانوية والجامعية ، وبين الكتاب والمترجمين والعلماء ، ودارسى العربية من الأجانب .

وبالله التوفيق

سليمان فياض

الباب الأول

المدخل اللغوية



قواعد اللغة العربية يجمعها علمان ، يخص أولهما الكلمات العربية وهي مفردة ،
 ويخص ثانيهما هذه الكلمات ، وهي في حالة تركيب .
 علم التركيب

والبحث عن هذه الكلمات وهي مفردة هو موضوع « علم الصرف » ، من
 حيث وزنها ، وصيغها ، واشتقاقاتها ، وما يلحقها في تعدد صورها من تغيرات صوتية
 وبنائية (صياغية) .

والبحث عنها وهي في تركيب يستهدف أن يكون آخرها حسب ما تقتضيه من
 رفع ، أو نصب ، أو جرّ ، أو جزم ، أو بقاء على حالة واحدة ، وهو موضوع « علم
 النحو » أو « علم الإعراب » .

وكلا العلمين من أهم علوم العربية ، لكل معنى بصحة القراءة والكتابة صوغا
 لأبنية الكلمات ، وإعرابا لآخرها في المركبات .

والعلمان معا هما المدخل لمعرفة اللغة القومية ، ولدارسي الأدب العربي شعره
 ونثره ، وللأدباء والعلماء ، على السواء .

ولهذين العلمين مداخل ، أو مصطلحات لغوية ، خاصة بأنواع الكلمة ، من
 الأسماء والأفعال والحروف ، وبأحوال المعربات والمبنيات من هذه الأنواع ، وبأحوال
 الإعراب والبناء ، لأنواع الكلمات العربية في التراكيب والأساليب والسياقات .

الكلمة العربية وأقسامها

تنقسم الكلمة العربية إلى : اسم ، وفعل ، وحرف ، واسم فعل . (انظر تعريف الحرف)

١ - الاسم :

هذا مستقل بذاته ويظهر معناه بدون الحاجة لغيره .
الاسم هو : كل لفظ يدل على شيء يدرك بالحواس ، أو بالعقل ، والزمن ليس جزءاً منه ، مثل : رجل ، امرأة ، محمد ، ولد ، بنت ، طفل ، طفلة ، شاب ، فتاة ، كهل ، شيخ ، ومثل : حيوان ، أسد ، نمر ، ومثل : طائر ، عصفور ، نسر ، دجاجة ، ومثل : حشرة ، حية ، ثعبان ، ذبابة ، بعوضة ، ومثل : بحر ، بحيرة ، نهر ، جدول ، أرض ، سماء ، كوكب ، نجم ، شمس ، قمر ، ومثل : نبات ، شجرة ، تفاح ، توت ، زهرة ، وردة ، ومثل : الكتابة ، كاتب ، قدير ، مكتب ، أحسن ، جلسة ، جلسة حزن ، فرح .

٢ - الفعل :

مضارع ، ماضية ، أمر
والفعل هو : كل لفظ يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه ، مثل : شكر : يشكرُ : اشكرُ . أقام : يُقيم : أقم . استخرج : يستخرجُ : استخرج .

٣ - الحرف :

الحرف هو : كل لفظ يدل على معنى غير مستقل بالفهم ، فلا يظهر معناه ودلالته إلا مع غيره من الأسماء والأفعال ، مثل : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، حتى ، إن ، أن ، لكن .

٤ - اسم الفعل :

اسم الفعل هو : كل لفظ يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه ، لكنه
خاص بزمن بعينه ، فلا يتصرف إلى زمن آخر سواه من لفظه ، مثل : هيات ، أف ،
صه

كيف تميز الاسم من الفعل من الحرف من اسم الفعل ؟

للأسماء والأفعال والحروف علامات تميز كلا منها عن غيرها .

فعلامة الاسم المميّزة ، والقطعية ، هي ^①قبوله لدخول (ال) عليه . وادخِل
(آل) على كل الأسماء السابقة (عدا الضمائر ، وأسماء الإشارة ، واسم العلم ، والأسماء
الموصولة) ، ^②وأيضاً قبوله دخول حرف الجر عليه ، وقبوله التنوين .

هذه تميز على الأسماء والأفعال
والأسماء الموصولة

وعلمة الفعل المميّزة هي عدم قبوله لدخول (ال) عليه ، أو حروف الجر .

وعلمة الفعل المميّزة ، في زمن المضى ، هي قبوله لتاء الفاعل ، مثل : قمتُ ،

قمتَ ، قمتِ ، ولتاء التانيث الساكنة ، مثل : قامت . هل هو الفاعل ؟ نعم (في هذا التاء ليس المضارع الحال

وعلمة الفعل المميّزة في زمن الحال ، أو الاستقبال ، هي قبوله لياء

المخاطبة ، مثل : تعبدين ، ستعبدين ، سوف تعبدين .

وعلمة الفعل الأمر المميّزة ، هي قبوله لياء المخاطبة . مثل : اعبدى .

وعلمة الحرف هي عدم صلاحيته لأن يكون اسماً ، أو فعلاً ، مثل : من ، إلى .

أما اسم الفعل ، فيدل على زمن واحد ، من أزمنة المضى ، أو الحال ، أو
الاستقبال ، دون أن يقبل الانتقال من زمنه المعين له ، إلى أى من الزمنين الآخرين ،
مثل : هيات (ماضياً) ، و : أف (مضارعاً) ، و : صه (أمراً) . وهي أسماء أفعال
محفوظة بعينها في المعجم العربي .

الفصل الأول

الاسم وأنواعه

الاسم في العربية ، إما :

- ١ - مذكر ، مثل : محمد ، أو مؤنث ، مثل : فاطمة .
- ٢ - مفرد ، مثل : علي ، أو مثنى ، مثل : كتابان ، أو جمع ، مثل : محمدون ، فاطمات ، رجال .
- ٣ - نكرة ، مثل : شجرة ، أو معرفة ، مثل : الشجرة .
- ٤ - صحيح ، مثل : كُتُب ، أو معتل ، مثل : هدى ، القاضي ، أو ممدود ، مثل : صحراء .

وهي أهم أنواع الاسم الضرورية في الإجراءات الصرفية والنحوية .
وهناك تقسيمات أخرى للاسم ، لن نتوقف عندها ، فسوف ترد في طيّ أبواب النحو والصرف . ومن هذه التقسيمات ، كونه :

- ١ - للعاقل ، مثل : إنسان ، أو لغير العاقل ، مثل : نبات ، حيوان .

في الصفحة تصديراً

- ٢ - للموصوف ، مثل : على ، أو للصفة ، مثل : جميل ، ماهر ، محمود .
٣ - للذات ، مثل : كتاب ، محمد ، أو للمعنى ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود ، الكتابة ، القراءة .
٤ - للجامد ، مثل : حجر ، شجرة ، أو للمشتق ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود .
٥ - منونا ، مثل : محمد ، أو غير منون ، مثل : أحمد ، شعبان ، مساجد .
يصح أم تنون ؟!

(أ) المذكر والمؤنث

المذكر من الأسماء ، مثل : كتاب ، رخام ، بلاط ، شحور ، عصفور ، رجل .

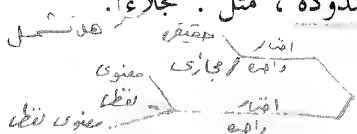
والمؤنث من الأسماء ، مثل : محبرة ، منقلة ، مخرطة ، امرأة ، دجاجة ، لبوة .

وكل ما عدا الأسماء المؤنثة تانيثاً حقيقياً ، أو مجازياً ، هي أسماء مذكرة .

وللتأنيث علامات ثلاث ، تلحق آخر الاسم المؤنث ، هي :

- ١ - تاء التأنيث ، مثل : فاطمة .
٢ - ألف التأنيث المقصورة ، مثل : كبرى ، طنطا ، ذكريا .
٣ - ألف التأنيث الممدودة ، مثل : نجلاء .

هل صحراء مؤنثة ؟



والاسم المؤنث أنواع :

- ١ - مؤنث حقيقى ، وهو : كل ما دل على إنسان أو حيوان أو طير ، يلد أو يبيض ، مثل : امرأة ، بقرة ، عصفورة .
٢ - مؤنث مجازى ، وهو : كل ما عاملته العربية معاملة المؤنث ولا يلد أو يبيض .
والاسم المؤنث من حيث اتصاله بعلامة التأنيث ، ثلاثة أنواع :

مؤنث ناقصة
مؤنث ممدودة
مؤنث ناقصة

١ - مؤنث معنوى ، وهو كل اسم ليس به علامة التأنيث ، ودل على مؤنث حقيقى ، مثل : زينب .

٢ - مؤنث لفظى ، وهو كل اسم لحقته علامة التأنيث ، ودل على مذكر ، ويعامل معاملة المذكر ، مثل : طلحة & معاوية & اسامة & حمزة

٣ - مؤنث معنوى لفظى ، وهو ما دل على مؤنث حقيقى ، اتصلت به علامة التأنيث ، مثل : فاطمة ، زهراء ، بقرة ، هدى .

والاسم المؤنث نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذه .

والاسم المذكر نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذا .

وعلامات التأنيث تلحق الاسم المؤنث المفرد ، نكرة كان أو معرفة ، موصوفا كان أو صفة ، جامدا كان أو مشتقا ، للعاقل كان أو لغير العاقل ، صحيحا كان أو معتلا ، مجردا كان أو مزيدا ، منونا كان أو غير منون ، صريحا كان فى الاسمية أو مبهما .

هذه الجمل

هذه

وإليك الأمثلة والتحليل :

نوع المؤنث	علامة التأنيث	نوعه	الاسم	الجملة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	فتاة	هذه فتاة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	بقرة	هذه بقرة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	دجاجة	هذه دجاجة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	عصفورة	هذه عصفورة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	غزالة	هذه غزالة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	عائلة	هذه عائلة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	كاتبة	هذه كاتبة
حقيقى	التاء المتحركة المربوطة	مؤنث	ناقاة	هذه ناقاة
حقيقى	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	سلمى	هذه سلمى

حقيقي	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	بُشرى	هذه بُشرى
حقيقي	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	ظَمَأى	هذه ظَمَأى
حقيقي	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	فُضَلَى	هذه فُضَلَى النساءِ
حقيقي	ألف التأنيث الممدودة	مؤنث	هيفاءُ	هذه هيفاءُ
حقيقي	ألف التأنيث الممدودة	مؤنث	حِرْبَاءُ	هذه حِرْبَاءُ
مجازى	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	مستشفى	هذه مستشفى
مجازى	—	مؤنث	دَارٌ	هذه دَارٌ
مجازى	—	مؤنث	عَيْنٌ	هذه عَيْنٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	منضدةٌ	هذه منضدةٌ
مجازى	ألف التأنيث الممدودة	مؤنث	صحراءُ	هذه صحراءُ
مجازى	ألف التأنيث الممدودة	مؤنث	بيداءُ	هذه بيداؤُ
مجازى	—	مؤنث	أَرْضٌ	هذه أَرْضٌ
مجازى	—	مؤنث	شَمْسٌ	هذه شَمْسٌ
مجازى	ألف التأنيث الممدودة	مؤنث	سَمَاءٌ	هذه سَمَاءٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	نَجْمَةٌ	هذه نَجْمَةٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	خَضِرَةٌ	هذه خَضِرَةٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	ثَمْرَةٌ	هذه ثَمْرَةٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	وَرْدَةٌ	هذه وَرْدَةٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	زَهْرَةٌ	هذه زَهْرَةٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	القَاهِرَةُ	هذه القَاهِرَةُ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	هَضْبَةٌ	هذه هَضْبَةٌ
مجازى	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	تَلَّةٌ	هذه تَلَّةٌ
مجازى	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	طنطا	هذه طنطا
لفظى	تاء التأنيث المتحركة	مذكر	حَمْرَةٌ	هذا حَمْرَةٌ

لفظي	تاء التانيث المتحركة	مذكر	طلحة	هذا طلحة
لفظي	تاء التانيث المتحركة	مذكر	معاوية	هذا معاوية
لفظي	تاء التانيث المتحركة	مذكر	أسامة	هذا أسامة
لفظي	ألف التانيث المقصورة	مذكر	زكريا	هذا زكريا
حقيقي معنوي	—	مؤنث	زينب	هذه زينب
حقيقي معنوي	—	مؤنث	سعاد	هذه سعاد
حقيقي معنوي	—	مؤنث	ضبغ	هذه ضبغ
حقيقي معنوي	—	مؤنث	أتان	هذه أتان

- تبيينان : ١ - بعض أسماء العربية ، ترد مذكرة ومؤنثة على السواء ، من الأسماء الموصوفة ، مثل : دلو ، سكين ، طريق ، خمر ، والصفات ، مثل : عجوز ، صبور ، قتيل ، جريح . وتعرف من المعاجم .
- ٢ - وبعض الأسماء ترد مذكرة ، ولا مؤنث لها من لفظها ، مثل : حمار : أتان ، ضبعان : ضبغ . وتعرف من المعاجم .

أسماء الأعداد مع التذكير والتانيث :

الأعداد من حيث التذكير والتانيث ، تتصل بالمعدود ، اتصال موافقة له أو مخالفة

معه . . .

والأعداد من ثلاثة إلى تسعة ، مفردة ، أو مركبة ، أو معطوفا عليها ، لفظ من ألفاظ العقود ، تخالف المعدود ، فتأتي مذكرة مع المعدود المؤنث ، ومؤنثة مع المعدود المذكر بقرنها بتاء التانيث .

وأعداد المئات والألوف والعقود لا تذكير فيها ولا تانيث ، فهي ترد بلفظها .

والعدد عشرة يأتي مخالفا للمعدود تذكيرا وتأنيثا إذا أُفرد مع المعدود . فإذا ركب ^(٣) وافق المعدود في التذكير والتأنيث .

والعددان : ١١ ، ١٢ ، يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث بجزئيه . ^(٤)

والعددان : ١ ، ٢ ، لامعدود^٢ لهما ، ويردان صفتين لمذكر ، أو لمؤنث قبلهما . ^(٥)

والأعداد المصاغة على وزن فاعل : مفردة ، أو مركبة ، تطابق المعدود في التذكير والتأنيث . ^(٦)

وسنذكر لها أمثلة محدودة ، فقد ذكرت مفصلة ، عند الحديث عن تمييز العدد .

الجملة	العدد	المذكر	المؤنث	المعدود	نوعه	رغم الغاء
هذا ولد واحد	واحد	مذكر	—	ولد	مذكر	5
هذه فتاة واحدة	واحدة ^(١)	—	مؤنث	فتاة	مؤنث	5
هذان ولدان اثنان	اثنان	مذكر	—	ولدان	مذكر	5
هاتان بنتان اثنتان	اثنتان	—	مؤنث	بنتان	مؤنث	5
هؤلاء ثلاثة رجال	ثلاثة ^(٢)	—	مؤنث	رجال	مذكر	١
هن ثلاث فتيات	ثلاث	مذكر	—	فتيات	مؤنث	١
هم أحد عشر رجلا	أحد عشر	مذكر	—	رجلا	مذكر	4
هن إحدى عشرة امرأة	إحدى عشرة ^(٣)	—	مؤنث	امرأة	مؤنث	4
هم اثنا عشر رجلا	اثنا عشر	مذكر	—	رجلا	مذكر	4
هن اثنتا عشرة امرأة	اثنتا عشرة ^(٤)	—	مؤنث	امرأة	مؤنث	4
هم ثلاثة عشر رجلا	ثلاثة	—	مؤنث	رجلا	مذكر	١
عشر	عشر	مذكر	—			3

هن ثلاث عشرة امرأة	ثلاث	مذكر	—	امرأة	مؤنث
عشرة	عشرة	—	مؤنث	—	—
هم واحد وعشرون رجلاً	واحد	مذكر	—	رجلا	مذكر
هن إحدى وعشرون امرأة	إحدى	—	مؤنث	امرأة	مؤنث
هم مائة رجل	مائة	—	—	رجلي	مذكر
هن مائة امرأة	مائة	—	—	امرأة	مؤنث
هم ألف رجل	ألف	—	—	رجلي	مذكر
هن ألف امرأة	ألف	—	—	امرأة	مؤنث

تبيينان : ١ - من الأعداد في التذكير والتأنيث : بضع ، وبضعة ، وثيِّف

فانظرها في أسلوب الكناية .

٢ - انظر الأمثلة والصوغ للأعداد على وزن « فاعل » في

« المهارات اللغوية »

(ب) الاسم مفرداً ومثنى وجمعاً

من حيث دلالة الاسم على العدد ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - مفرد ، مثل : على . ٢ - مثنى ، مثل : كتابان .

٣ - جمع ، مثل : ماهرون ، فاطمات ، رجال .

والجمع ، له أنواع هي :

١ - جمع المذكر السالم ، مثل : ماهرون . (بألفه وواو منون أو ياد ونون)

٢ - جمع المؤنث السالم ، مثل : فاطمات . (بألفه وواو منون)

يصلح للمذكر والمؤنث

٣ - جمع التكسير ، مثل : رجال .

٤ - اسم الجنس الجمعي ، مثل : قوم ، رهط .

والمفرد هو : ما دل على واحد ، أو واحدة ، نكرةً كان أو معرفة ، موصوفاً كان أو صفة ، جامداً كان أو مشتقاً ، للعاقل كان أو لغير العاقل ، مثل : محمد ، فتي ، ثور ، قلم ، سعاد ، امرأة ، نعامة ، ورقة ، حامد ، محمود ، أحسن ، حُبلى ، مكتب ، نبات ، حيوان ، طائر ، هذا ، الذى ، أنت ، هو ، إياك . اسما مفعوله ؟

والمثنى هو : ما دل على اثنين ، أو اثنتين ، من كل المفردات السابقة بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون عليها ، مثل : بحر : بحران . هذا : هذان . الذى : اللذان . التى : اللتان . فتى : فتيان . محمود : محمودان . ورقة : ورقتان . امرأة : امرأتان .

والجمع هو : ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، بزيادة واو ونون ، أو ياء ونون ، على مفردة المذكر العاقل ، فيكون جمع مذكر سالماً ، أو ألف وتاء على مفردة المؤنث ، فيكون جمع مؤنث سالماً ، أو بتغيير صورة مفردة بزيادة فى حروفه ، أو نقص بها ، أو بتغيير فى حركاته تعديلاً ، أو نقصاً ، أو زيادة ، فيكون جمع تكسير ، لمذكر ، أو لمؤنث .

وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، جمعان قياسيان .

أما جمع التكسير فجمع عام ، وسماعى فى أكثر صورته ، ويرد للعقلاء ، وغير العقلاء ، وللمذكر والمؤنث ، للأسماء والصفات .

وإليك الأمثلة :

أمثلة لجمع المذكر السالم :

الأسماء التى لغير العاقل موصوفة كانت أو صفة لا تجمع جمع مذكر سالماً .
والأسماء التى للعاقل المذكر تجمع جمع مذكر سالماً اسماً كان أو صفة .

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
عالم	عالمون	مُجدِّ	مجدُّون	مجتهدون	مجتهدون
محمد	محمدون	خالد	خالدون	قاضون	قاضون
مصطفى	مصطفون	هادىء	هادئون	ردىء	رديثون

« ملاحظة : بعض الأسماء ، الصفات خاصة ، تصلح للعاقل ، ولغير العاقل ، فإذا كانت للعاقل المذكر ، جمعت جمع مذكر سالما ، وإذا كانت لغير العاقل لم يجر لنا جمعها هذا الجمع .

أمثلة لجمع المؤنث السالم :

تصلح الأسماء الموصوفات والصفات إذا كانت لمؤنث حقيقى أو مجازى ، سواء أكانت للعاقل أو لغير العاقل ، لكى تجمع قياسيا جمع مؤنث سالما . وبعض الأسماء المذكورة قد تجمع جمع مؤنث سالما ، ولكن فى حدود السماع فقط وتعرف من المعاجم .

فمثل جمع رجال ← رجالات ← حيوانات ← حيوانات

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
صالحة	صالحات	زينب	زينات	جامدات	جامدات
فاطمة	فاطمات	سعاد	سعادات	صخرة	صخرات
مهذبة	مهذبات	ليلى	ليليات	ليلة	ليلات
مجتهدة	مجتهدات	هند	هندات	شجرة	شجرات
جميلة	جميلات	دعد	دعدات	بقرة	بقرات
وفية	وفيات	سعدى	سعديات	حيوان	حيوانات
عطشانة	عطشانات	نجلاء	نجلاوات	رجال	رجال
ريانة	ريانات	خضراء	خضراوات	صحراء	صحراوات

أمثلة نسقية لجموع التكسير :

الأسماء موصوفات أو صفات ، مذكرة أو مؤنثة ، للعاقل أو لغير العاقل ، تصلح لجمعها جمع تكسير ، للقلة (من ثلاثة إلى تسعة) أو للكثرة لما زاد على هذا العدد . ولها شروط في جمعها حسب بنيتها ، وكونها لموصوف أو لصفة ، وللعاقل أو لغير العاقل ، يطول شرحها ، ومن الأفضل الاكتفاء فيها بالأنساق المشهورة ، وهذه بعض الأمثلة لجموع التكسير ، في بعض أنساقها ، وجل هذه الأمثلة سيرد فيما بعد ، عند بيان صوغ جموع التكسير ، في باب المهارات اللغوية .

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
وجه	وجوه	صبي	صبية	صاحب	أصحاب
أوجه	أوجوه	كتاب	كتب	أخضر	خُضُر
حَجَر	أحجار	قاض	قضاة	خضراء	خُضُر
قافلة	قوافل	جريح	جرحى	بحر	بحار
صحراء	صحارى	شاعر	شعراء	أبجر	أبجر
طائر	طيور	فؤاد	أفئدة	أنشيد	أناشيد
صديق	أصدقاء	طالب	طلبة	غلمان	غلمان
راكع	رُكَّع	طلاب	طلاب	حُرَّاس	حُرَّاس
صحيفة	صحائف	منزل	منازل	قضبان	قضبان
صُحُف	صُحُف	بيت	بيوت	مصاييح	مصاييح
نعمة	نِعَم	دار	دُور	مساجد	مساجد
رقيق	أرقاء	عبد	عبيد	عصفور	عصافير

(ج) المعرفة والنكرة

يرد الاسم : معرفة ، ونكرة .

والمعرفة هي : اسم يدل على معين ، من كل أنواع الأسماء ، الموصوفات والصفات ، والجوامد والمشتقات ، والمجردات والمزيدات ، والمذكرات والمؤنثات .

والنكرة هي : كل اسم يدل على غير معين ، من كل أنواع هذه الأسماء .
محوته : وما اقترن بـ « ال » من الأسماء الواضحة الصريحة هو معرفة .

فـ (ال) هي العلامة الفارقة بين المعرفة والنكرة ، وبها تتحول النكرة إلى معرفة .

أنواع المعرفة :

المعرفة أنواع ، وهي :

- ١ - الضمائر ، مثل : هو .
- ٢ - أسماء الإشارة ، مثل : هذا .
- ٣ - الأسماء الموصولة ، مثل : الذى .
- ٤ - الأسماء المعرفة بـ « ال » ، مثل : الكتاب .
- ٥ - الاسم المضاف إلى معرف بـ « ال » ، مثل : كتاب المدرسة .
- ٦ - أسماء الأعلام ، مثل : محمد .
- ٧ - المعرف بالنداء ، مثل : يا على .

١ - الضمائر

الضمير : اسم يكتنى به عن المتكلم ، أو المخاطب ، أو الغائب . وله صيغ ثابتة ،

للمفرد ، وللمثنى ، وللجمع ، وفي الاتصال بما قبلها ، أو الانفصال عنه ، من الأسماء والأفعال ، والحروف أيضا .

أنواع الضمائر :

الضمائر نوعان :

أ - ضمائر بارزة ، تظهر وتلفظ في الكلام ، وهي قسمان :

١ - ضمائر بارزة منفصلة .

٢ - ضمائر بارزة متصلة .

ب - ضمائر مستترة ، لا تظهر ولا تلفظ في الكلام ، ولكنها تقدر بضمائر بارزة

منفصلة .

(أ) الضمائر البارزة

١ - الضمائر المنفصلة :

هي الضمائر البارزة التي تستقل بالنطق والكتابة ، ولم تتصل بغيرها ، في أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب .

وهي سلسلتان :

١ - السلسلة الأولى : أنا ، نحن . أنت ، أنتِ ، أنتم ، أنتم . هو ، هي ،

هما ، هم ، هن . وكلها ضمائر رفع .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	أنا أَكْتُبُ	أنتَ تَكْتُبُ	هو يَكْتُبُ
المفردة المؤنثة	أنا أَكْتُبُ	أنتِ تَكْتُبِينَ	هي تَكْتُبُ
المثنى المذكر	نحن نَكْتُبُ	أنتم تَكْتُبُونَ	هما يَكْتُبَانِ

المثنى المؤنث	نحن نكتبُ	أنتما تكتبانِ	هما تكتبانِ
جماعة الذكور	نحن نكتبُ	أنتم تكتبونَ	هم يكتبونَ
جماعة الإناث	نحن نكتبُ	أنتنَّ تكتبينَ	هنَّ يكتبنَ

ويمكنك أن تستخدم بعد هذه الضمائر أسماء لا أفعال فقط ، مثل : ولد ، بنت .
وجرب فسوف تجد الأمر ميسورا ، مثل : أنا كاتب .. وهكذا .

٢ - السلسلة الثانية : إِيَايَ ، إِيَانَا . إِيَاكَ ، إِيَاكِ ، إِيَاكَ ، إِيَاكِ ، إِيَاكُم ، إِيَاكُنَّ . إِيَاهُ ،
إِيَاهَا ، إِيَاهُمَا ، إِيَاهُنَّ ، إِيَاهُمْ ، وكلها ضمائر نصب .

العدد والنوع	التكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	إِيَايَ أَحِبُّ	إِيَاكَ أَحِبُّ	إِيَاهُ أَحِبُّ
المفردة المؤنثة	إِيَايَ أَحِبُّ	إِيَاكِ أَحِبُّ	إِيَاهَا أَحِبُّ
المثنى المذكر	إِيَانَا نُحِبُّ	إِيَاكُمَا أَحِبُّ	إِيَاهُمَا أَحِبُّ
المثنى المؤنث	إِيَانَا نُحِبُّ	إِيَاكُمَا أَحِبُّ	إِيَاهُمَا أَحِبُّ
جماعة الذكور	إِيَانَا نُحِبُّ	إِيَاكُمْ أَحِبُّ	إِيَاهُمْ أَحِبُّ
جماعة الإناث	إِيَانَا نُحِبُّ	إِيَاكُنَّ أَحِبُّ	إِيَاهُنَّ أَحِبُّ

ولا يمكنك أن تستخدم بعد هذه الضمائر أسماء مطلقا .

٢ - الضمائر المتصلة :

هي الضمائر البارزة التي تتصل بغيرها ، ولا تستقل بالنطق ، ولا الكتابة ، في
أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب .

وهي ثلاث سلاسل :

١ - السلسلة الأولى : (تُ) ، (تِ) ، (تَا) ، (نَا) ، (اِ) ، (وَا) ، (يِ) ، (نِ) وكلها ضمائر

للغائب

رفع
الضمائر المتصلة

رفع .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	ناقشْتُ المسأَلَةَ	ناقشْتَ المسأَلَةَ	—
المفردة المؤنثة	ناقشْتُ المسأَلَةَ	ناقشْتَ المسأَلَةَ	—
الثنى المذكر	ناقشْنَا المسأَلَةَ	ناقشْتُمَا المسأَلَةَ	الولدان ناقشُوا المسأَلَةَ
الثنى المؤنث	ناقشْنَا المسأَلَةَ	ناقشْتُمَا المسأَلَةَ	الفتاتان ناقشتا المسأَلَةَ
جماعة الذكور	ناقشْنَا المسأَلَةَ	ناقشْتُمْ المسأَلَةَ	الفتيان ناقشُوا المسأَلَةَ
جماعة الإناث	ناقشْنَا المسأَلَةَ	ناقشْتُنَّ المسأَلَةَ	الفتيات ناقشْنَ المسأَلَةَ

ولاحظ أن ضميرا من ضمائر هذه السلسلة لا يأتي للغائب المفرد ، ولا للغائبة المفردة ، كضمير بارز متصل . ولاحظ أيضا أن ضمائر هذه السلسلة ، لا تأتي إلا بعد فعل ماضٍ ، فإذا كان الفعل مضارعا أو أمرا كانت هذه الضمائر معه كما يلي :

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	—	—	—
المفردة المؤنثة	—	أنتِ تكتبِينَ	—
الثنى المذكر	—	أنتمَا تكتبَانِ	هما يكتبَانِ
الثنى المؤنث	—	أنتمَا تكتبَانِ	هما تكتبَانِ
جماعة الذكور	—	أنتم تكتبُونَ	هم يكتبُونَ
جماعة الإناث	—	أنتن تكتبِينَ	هن يكتبِينَ

وافعل مثل ذلك بنفسك مع الفعل الأمر . فستجد الأمر ميسورا . ولاحظ اختفاء الضمائر البارزة المتصلة في أحوال المتكلم ، وحالة المفرد مذكرا للمخاطب وحالتي المفرد ، مذكرا ومؤنثا ، للغائب ، إذا وليها فعل مضارع ، أو أمر .

٢ - السلسلة الثانية : ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة ، في أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب كلها ، تذكيرا وتأنيثا .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	إننى شاب	إنك عالم	إنه عالم
المفردة المؤنثة	إننى شابة	إنك عالمة	إنها عالمة
الثنى المذكر	إننا شبان	إنكما عالمان	إنهما عالمان
الثنى المؤنث	إننا فتاتان	إنكما عالمتان	إنهما عالمتان
جماعة الذكور	إننا شباب	إنكم علماء	إنهم علماء
جماعة الإناث	إننا فتيات	إنكن عالمات	إنهن عالمات

لاحظ أن ضمائر هذه السلسلة تأتي مع الحرف : إن ومثلها أخواتها .

٣ - السلسلة الثالثة : ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة ،
في أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب كلها ، تذكيرا وتأنيثا .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	صديقى يحبنى	لك	لـه رأيه
المفردة المؤنثة	صديقتى تحبنى	لكِ	لها رأيا
الثنى المذكر	صديقانا يحباننا	لكما رأيكما	لهما رأيهما
الثنى المؤنث	صديقتانا تحباننا	لكما رأيكما	لهما رأيهما
جماعة الذكور	أصداقؤنا يحبوننا	لكم رأيكم	لهم رأيهم
جماعة الإناث	صديقاتنا تحبيننا	لكنّ رأيكنّ	لهنّ رأيهنّ

لاحظ أن ضمائر هذه السلسلة تتصل بحرف الجر ، وبالاسم إذا أضيفت إليه ،
وتلحق أيضا الأفعال .

(ب) الضمائر المستترة

والضمائر المستترة هي في حقيقتها ضمائر بارزة منفصلة ، لا تظهر في الكلام ،

ولكنها تلحظ فيه ، وليست لها صورة منطوقة أو مكتوبة في الكلام ، وتوجد بعد الأفعال فقط ، المسبوقة بأسماء ولا ترد إلا مع المتكلم والمتكلمين ، والمخاطب المفرد المذكر ، والغائب المفرد في حالتى التذكير والتأنيث .
وليس للضمائر المستترة سوى هذه السلسلة الواحدة ، مع الضمائر : أنا ، نحن ، أنت ، هو ، هي .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	أنا أكتب (أنا)	أنت تكتب (أنت)	هو يكتب (هو)
المفردة المؤنثة	أنا أكتب (أنا)	—	هي تكتب (هي)
المثنى المذكر	نحن نكتب (نحن)	—	—
المثنى المؤنث	نحن نكتب (نحن)	—	—
جماعة الذكور	نحن نكتب (نحن)	—	—
جماعة الإناث	نحن نكتب (نحن)	—	—

٢ - أسماء الإشارة

اسم الإشارة : هو اسم عام وضع ليشار به إلى معين . وألفاظ الإشارة ترد للمفرد المذكر ، والمفردة المؤنثة ، والمثنى المذكر ، والمثنى المؤنث ، وللجمع مذكراً ومؤنثاً ، وللمكان القريب ، وللمكان البعيد ، وللعاقل وغير العاقل .

وهذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء
[هنا ، هناك ، هنالك] → لهم بصلحوا للمفرد والمثنى الجمع
سواء للمذكر أو المؤنث
للقرين
للجمع

الجملة	اسم الإشارة	المشار إليه	نوعه وعدده
هذا شاعرٌ عروبيّ	هذا	شاعرٌ (للعاقل)	مفرد مذكر
هذا أبو الهول	هذا	أبو الهول (لغير العاقل)	مفرد مذكر

مفرد مؤنث	مذبةٌ (للعاقل)	هذه	هذه مذبةٌ
مفرد مؤنث	دارُ (لغير العاقل)	هذه	هذه دارُ القضاءِ
مثنى مؤنث	امراتان (للعاقل)	هاتان	هاتان امرأتانِ
مثنى مؤنث	صحيفتانِ (لغير العاقل)	هاتان	هاتانِ صحيفتانِ
مثنى مذكر	رجلانِ (للعاقل)	هذانِ	هذانِ رجلانِ
مثنى مذكر	نجمانِ (لغير العاقل)	هذانِ	هذانِ نجمانِ
جمع مذكر	رجالُ (للعاقل)	هؤلاءِ	هؤلاءِ رجالُ
جمع مؤنث	ممثلاتُ (للعاقل)	هؤلاءِ	هؤلاءِ ممثلاتُ
جمع مذكر	ميادينُ (لغير العاقل)	هذه	هذه ميادينُ واسعةٌ
جمع مؤنث	شجراتُ (لغير العاقل)	هذه	هذه شجراتُ مثمراتُ
مفرد مذكر	ملتقى (للمكان القريب)	هنا	هنا ملتقى فرعى النيلِ
مفرد مؤنث	مدرسةٌ (للمكان البعيد)	هناك	هناك مدرسةٌ
مفرد مؤنث	مدرسةٌ (للمكان البعيد)	هنالكِ	هنالكِ مدرسةٌ
مثنى مؤنث	مدرستانِ (المكان القريب)	هنا	هنا مدرستانِ
مثنى مؤنث	مدرستانِ (المكان البعيد)	هناك	هناك مدرستانِ
مثنى مؤنث	مدرستانِ (المكان البعيد)	هنالكِ	هنالكِ مدرستانِ
جمع مذكر	أحجارُ (للمكان القريب)	هنا	هنا أحجارُ
جمع مذكر	أحجارُ (للمكان البعيد)	هناك	هناك أحجارُ
جمع مذكر	أحجارُ (للمكان البعيد)	هنالكِ	هنالكِ أحجارُ
جمع مؤنث	مدارسُ (للمكان القريب)	هنا	هنا مدارسُ
جمع مؤنث	مدارسُ (للمكان البعيد)	هناك	هناك مدارسُ
جمع مؤنث	مدارسُ (للمكان البعيد)	هنالكِ	هنالكِ مدارسُ

هنا نهران	هنا	نهران (للمكان القريب)	مثنى مذکر
هناك نهران	هناك	نهران (للمكان البعيد)	مثنى مذکر
هنالك نهران	هنالك	نهران (للمكان البعيد)	مثنى مذکر

٣ - الأسماء الموصولة

اسمه او تعلقه او كونه جملة

يراجع الى جملة بعده
لتعلمه

الاسم الموصول هو : اسم يدل على معين بوساطة جملة اسمية أو فعلية أو شبه

جملة تذكر بعده ، هي صلة الاسم الموصول .

(اسم الموصول)

وهذه الصلة لا بد أن يكون بها ضمير عائد يعود على الاسم الموصول . وقد يحذف هذا العائد إذا فهم من الكلام بعد حذفه . وأكثر ما يكون هذا الحذف إذا كان العائد ضميرا متصلا ، منصوبا بفعل متعدي .

والأسماء الموصولة هي : للعاقل فقط : الذين ، لجمع الذكور ، و : من للمذكر والمؤنث مفردا ومثنى وجمعا . ولغير العاقل : ما ، للمذكر والمؤنث مفردا ومثنى وجمعا .

وللعاقل ولغير العاقل : التي ، للمفردة المؤنثة ، ولجمع غير العاقل . وللمفرد المذكر : الذي . وللمثنى المؤنث : اللتان . وللمثنى المذكر : اللذان . ولجمع الإناث :

اللاتي ، واللاتي .

وإليك الأمثلة والتحليل : مريم ، النور ، اللات ، اللات .

الجملة	الاسم	نوعه	عدد	الصلة	الضمير
	الموصول				العائد
الذي رافق النبي في هجرته أبو بكر	الذي	مذكر عاقل	مفرد	رافق النبي في	الضمير
				هجرتي	(الهاء)
والغار الذي اختفيا فيه غار ثور	الذي	مذكر غير عاقل	مفرد	اختفيا فيه	الضمير
					(الهاء)

الضمير	أخلصت	مفرد	مؤنث عاقل	التي	التي	أخلصت لصديقي زوجته
(الهاء)	لصديقي زوجته					
الضمير	هزت (هي)	مفرد	مؤنث غير عاقل	التي	التي	معركة بدر هي التي هزت قريشاً
(المستتر)						
الضمير	ضرب بعدهما	مثنى	مذكر عاقل	اللذان	اللذان	العمران هما اللذان ضُرب بعدهما
(هما)						المثل
ألف التشبية	يصبان	مثنى	مذكر غير عاقل	اللذان	اللذان	دجلة والفرات هما اللذان يصبان
						في شط العرب
ألف التشبية	فجرتا	مثنى	مؤنث عاقل	اللتان	اللتان	اللتان فجرتا سيارة العدو فدائيتان
الضمير	قرأتها	مثنى	مؤنث غير عاقل	اللتان	اللتان	المقاتلان اللتان قرأتها جيدتان
(هما)						
واو الجماعة	آمنوا	جمع	مذكر عاقل	الذين	الذين	« إن الله يدافع عن الذين آمنوا »
نون النسوة	نُجحن	جمع	مؤنث عاقل	اللات	اللات	اللات مجحن ممتارات
نون النسوة	نُجحن	جمع	مؤنث عاقل	اللات	اللات	اللات مجحن ممتازات
ها	فقطعها	جمع	مؤنث غير عاقل	اللات	اللات	الشجرات اللاتي قطعنها مثمرة
ها	فقطعها	جمع	مؤنث غير عاقل	اللات	اللات	الشجرات اللاتي قطعنها مثمرة
مستتر	يُصدق (هو)	مفرد	مذكر عاقل	مَنْ	مَنْ	اطمئنْ إلى مَنْ يصدق النصح
(هو)						
مستتر	تُصدق (هي)	مفرد	مؤنث عاقل	مَنْ	مَنْ	اطمئنْ إلى مَنْ تُصدق النصح
(هي)						
ألف التشبية	يُصدقا	مثنى	مذكر عاقل	مَنْ	مَنْ	اطمئنْ إلى مَنْ يُصدقا النصح
ألف التشبية	تُصدقا	مثنى	مؤنث عاقل	مَنْ	مَنْ	اطمئنْ إلى مَنْ تُصدقا النصح
واو الجماعة	يُصدقوا	جمع	مذكر عاقل	مَنْ	مَنْ	اطمئنْ إلى مَنْ يُصدقوا النصح
نون النسوة	يُصدقن	جمع	مؤنث عاقل	مَنْ	مَنْ	اطمئنْ إلى مَنْ يُصدقن النصح

الضمير	كتبته	مفرد	مؤنث غير عاقل	ما	نشرت المجلة ما كتبته لها من قصة
« الهاء »					
الضمير	كتبته	مثنى	مؤنث غير عاقل	ما	نشرت المجلة ما كتبته لها من قصتين
« الهاء »					
الضمير	كتبته	جمع	مؤنث غير عاقل	ما	نشرت المجلة ما كتبته لها من قصص
« الهاء »					
الضمير	كتبته	مفرد	مذكر غير عاقل	ما	نشرت المجلة ما كتبته لها من مقال
« الهاء »					
الضمير	كتبته	متنى	مدكر غير عاقل	ما	نشرت المجلة ما كتبته لها من مقالين
« الهاء »					
الضمير	كتبته	جمع	مذكر غير عاقل	ما	نشرت المجلة ما كتبته لها من مقالات
« الهاء »					
واو الجماعة	هم يحبوننى	جمع	مذكر عاقل	الذين	أصدقائى الذين هم يحبوننى
« الهاء »	علمه غزير	مفرد	مذكر عاقل	مَنْ	جاء مَنْ علمه غزير
ضمير	... معى	عام	عام لغير العاقل	ما	أنفقت ما معى
محذوف مع فعله					
ضمير	... على	عام	عام لغير العاقل	ما	أديت ما على
محذوف مع فعله					
محذوف	نسرّون	عام	عام لغير العاقل	ما	« والله يعلم ما تسرّون ،
(٤)					
محذوف	تعلنون	عام	عام لغير العاقل	ما	وما تعلنون »
(٤)					

٤ - الأسماء المعرفة بـ « ال »

الاسم المَعْرَف بـ « ال » ، هو اسم نكرة ، دخلت عليه « ال » فصار معينا بها ، أى صار معرفة بوساطتها .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المَعْرَف	أداة التعريف	الاسم النكرة	الجملة
السدُّ / العالى	ال	سد / عاِل	زرنا السدُّ العالى
الرحلةُ	ال	رحلة	كانت الرحلة ممتعة
المصانعُ / المدنِ	ال	مصانع / مدن	المصانعُ فى المدن

٥ - الأسماء المضافة إلى معرفة

الاسم المضاف إلى معرفة ، هو : اسم نكرة ، اكتسب التعريف من إضافته إلى إحدى المعارف السابقة .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المعرفة	المضاف إليه	الاسم النكرة	الجملة
نيلنا	نا	نيل	نيلنا أطول أنهارِ العالمِ
أنهارِ العالمِ	العالمِ	أنهارِ	
رسالة محمد	محمدٍ	رسالةُ	رسالةُ محمدٍ آخرُ الرسائل
آخر الرسائل	الرسالات	آخر	
بناء هذه	هذه	بناءُ	بناءُ هذه القصيدة محكمٌ
سياستنا	نا	سياسة	سياستنا رشيدةٌ

٦ - اسم العلم

اسم العلم : اسم وضع لتعيين مسمّاه بذاته ، ودون حاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه ، مثل : النعامة (علم لفرس) ، ودامس (علم لحصان) ، وأسماء أفراد البشر ، مثل : محمد ، فاطمة ، والبلاد ، مثل : طرابلس ، القاهرة ، والكُنَى ، مثل : أم كلثوم ، والألقاب ، مثل : الجاحظ ، الرشيد .

فالعلم إذن ثلاثة أنواع :

١ - كنية : وهو كل مركب إضافي بديء بأب أو أم ، مثل : أبو الحسن ، أبو بكر ، أم كلثوم .

٢ - لقب : وهو ما أشعر برفعة مُسمّاه أو وضعته ، مثل : الرشيد ، المأمون ، الجاحظ .

٣ - اسم : وهو ما ليس كنية ولا لقبا ، ويدل على مُسمّى معيّن ، مثل : سناء ، محمد ، سليمان ، كمال ، نوال ، عفاف ، مجدى ، محمود ، مصطفى ، سناء ، ولیم ، سمر .

وإذا اجتمع الاسم واللقب ، قدم الاسم وأخر اللقب ، مثل : هارون الرشيد ، إلا إذا اشتهر ، مثل : « إنما المسيح عيسى ابن مريم » .

والكنية يجوز مطلقا تقديمها وتأخيرها ، مثل : أبو الطيب أحمد المتنبى ، أو : أحمد المتنبى أبو الطيب .

٧ - المعرّف بالنداء

الاسم المعرّف بالنداء : هو اسم نكرة ، اكتسب التعريف من قصده بالنداء . فإذا لم يقصد بالنداء ، في نظر القائل له ، ظل نكرة كما هو .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة النداء	المنادى النكرة المقصودة
يا عربُّي الغد لك	يا	عربُّي
يا رجلُ ، أقبل	يا	رجلُ
يا فتاةُ ، تحرري	يا	فتاةُ
يا مناضلُ ، الحقُّ للقوة	يا	مناضلُ

(د) الاسم : المقصور ، والمنقوص ، والصحيح ، والممدود

الاسم المقصور : هو كل اسم معرب ، آخره ألف لازمة . كتبت ألفا ، أو رسمت ياء مفتوح ما قبلها ، مثل : هدى ، عصا ، فتى ، مستشفى ، مصطفى ، أعلى ، حُبلى ، سَعدى .

والاسم المنقوص ، هو كل اسم معرب ، آخره ياء لازمة مكسور ، ما قبلها ، مثل : الداعى ، النادى ، القاضى ، العادى ، الهادى ، الوادى ، المنادى ، المعتدى .

والاسم الصحيح ، هو : كل اسم معرب ، ليس مقصوراً ولا منقوصاً ، أى ليس فى آخره ألف لازمة قبلها فتحة ، ولا ياء لازمة قبلها كسرة ، مثل : عمر ، بيت ، دار ، منزل ، قصر ، كوخ ، ظبى ، لهو .

والاسم الممدود من الأسماء الصحيحة ، غير أن فى آخره دائماً همزة ، قبلها ألف زائدة ، مثل : ابتداء ، دعاء ، بناء ، حسناء ، والدليل على زيادة الألف فى هذه الأسماء الأفعالُ الأصولُ لها ، مثل : بدأ ، دعا ، بنى ، حسُن .

الفصل الثاني

الفعل

الفعل هو : لفظ يدل على حدث ، والزمن جزء منه ، مثل : جلس ، يجلس ، اجلس . وله أقسام خمسة باعتبارات عدة ، من حيث الزمن ، والصحة والاعتلال ، والجمود والتصرف ، واللزوم والتعدى ، والتمام والنقص .

أولا : أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى :

- أ - ماض ، ومضارع ، وأمر .
- ب - صحيح ، ومعتل .
- ج - جامد ، ومتصرف .
- د - تام ، وناقص .
- هـ - لازم ، ومتعد .

وإليك بيان هذه الأقسام :

أ - الفعل والزمن

ينقسم الفعل من حيث الزمن العام إلى :

- ١ - ماض . ٢ - مضارع . ٣ - أمر .

١ - الفعل الماضي :

الفعل الماضي : هو ما دل من الأفعال على حدوث شيء قبل زمن التكلم ، مثل :

- . استيقظت الشعوب .
- . أشرق فجر الحرية .
- . غزا العلم الفضاء .

٢ - الفعل المضارع :

الفعل المضارع : هو ما دل من الأفعال على حدوث شيء ، في زمن التكلم

أو بعده ، مثل :

- . ينطلق الصاروخ إلى الفضاء .
- . ستعود الفتاة إلى بيتها .
- . أريد أن أشرب الماء .
- . نحارب دفاعا عن وطننا .

وعلامته التي تميزه عن الماضي هي دخول حرف من حروف المضارعة على الفعل

الماضي ، وهي : الهمزة ، النون ، الياء ، التاء .

٣ - الفعل الأمر :

الفعل الأمر : هو فعل يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم ، مثل :

اشْرَبْ ماءً ساخنًا .

صاحبَ الأخيَّارِ يا علي .

فهو فعل لم يحدث بعد . فإذا حدث انتقل إلى حدث تم (ماض) ، مثل :

علِّي صاحبَ الأخيَّارِ .

ب - الفعل الصحيح والفعل المعتل

ينقسم الفعل إلى قسمين :

٢ - معتل .

١ - صحيح .

١ - الفعل الصحيح وأقسامه

الفعل الصحيح : هو ما خلت حروفه من أحرف العلة : الألف ، والواو ،

والياء ، مثل : كَتَبَ ، عَدَّ ، أَمَرَ .

والفعل الصحيح ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - فعل مهموز . ٢ - فعل مضعف . ٣ - فعل سالم .

١ - الفعل المهموز :

الفعل المهموز : هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل : أكل ، سأل ،

نشأ .

٢ - الفعل المضعف :

الفعل المضعف : هو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد (مخرج صوتي واحد) ، مثل : جَفَّ ، شَدَّ ، هَزَّ ، وكذلك ما كان ثانيه ورابعه ، وأوله وثالثه مكررين ، مثل : زَلْزَلَ ، وَسَّوَسَ ، بَلَّلَ .
ويسمى النوع الأول مضعف الثلاثي ، والنوع الثاني مضعف الرباعي .

٣ - الفعل السالم :

الفعل السالم : هو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف ، مثل : نَصَرَ ، شَرِبَ ، فَتَحَ ، قَبِحَ ، حَسِبَ .

٢ - الفعل المعتل

الفعل المعتل : هو ما كان أحد حروفه الأصلية ، أو حرفان منه ، من حروف العلة ، وهي : الألف ، والواو ، والياء .

وينقسم الفعل المعتل إلى :

- ١ - مثال . ٢ - أجوف . ٣ - ناقص .

١ - الفعل المثال :

الفعل المثال : هو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة ، ولا يكون هذا الحرف إلا واوا ، أو ياء ، مثل : وعد : يعد ، يئس : يئس .

٢ - الفعل الأجوف :

الفعل الأجوف : هو ما كان ثاني حروفه الأصلية حرف علة ، ولا يكون هذا الحرف في الماضي ، إلا ألفا أصلها واو ، أو ياء ، مثل : قال : يقول ، باع : يبيع .

٣ - الفعل الناقص :

الفعل الناقص : هو ما كان ثالث حروفه الأصلية حرف. علة، ويكون هذا الحرف في الماضي ألفا ، أصلها الواو ، أو الياء ، مثل : دعا : يدعو ، سعى : يسعى . أو واو ، أو ياء ، مثل : سُرُوَ : يسرُو ، رَضِيَ : يرضَى .
تنبه : قد يجتمع المثال والنقص في الفعل ، مثل : وقَى : يفى ، ولَى : يلى ، وقَى : يقى ، وقد يجتمع التجويف والنقص في الفعل ، مثل : رَوَى : يروى ، حيَى : يحيا .

ج - الفعل الجامد والفعل المتصرف

والفعل ينقسم إلى :

- ١ - فعل جامد .
٢ - فعل متصرف .

(١) الفعل الجامد :

الفعل الجامد : هو الفعل الذى يلزم صورة واحدة ، أى زمنا واحدا هو : الماضي ، أو الأمر . ولا توجد في العربية أفعال جامدة مضارعة .

جوامد الماضي :

أفعال بعينها ، منها : نَعَم ، بئس ، حَبْدا ، لا حَبْدا ، ليس ، « ما » دام ، عسى ، حرى ، اخلولق ، أنشأ ، أخذ .

ومثلها : خلا ، عدا ، حاشا .

جوامد الأمر :

أفعال بعينها ، منها : هبّ ، تعلم .

(٢) الفعل المتصرف :

والفعل المتصرف : هو الفعل الذى لا يلزم صورة واحدة ، أى زمنا واحدا ، وينقسم إلى قسمين :

- ١ - تام التصرف .
٢ - ناقص التصرف .

١ - الفعل التام التصرف :

الفعل التام التصرف : هو الذى يأتي منه : الماضى ، المضارع ، والأمر ، وهو جلّ أفعال العربية لحسن الحظ ، مثل : نَصَرَ : يَنْصُرُ : أَنْصُرُ . ضَرَبَ : يَضْرِبُ : اضْرِبْ . فَتَحَ : يَفْتَحُ : افْتَحْ . عَلِمَ : يَعْلَمُ : اعْلَمْ . حَسُنَ : يَحْسُنُ : احْسُنْ . حَسِبَ : يَحْسِبُ : احْسِبْ .

٢ - الفعل الناقص التصرف :

الفعل الناقص التصرف : هو الذى لا يأتي منه سوى الماضى والمضارع فقط ، وتشمل :

- أ - أفعال كان وأخواتها . (انظر كان وأخواتها فى الجمل الاسمية) .
ب - أفعال الاستمرار : زال ، برح ، فتىء ، انفك ، فمضارعها : يزال ، يبرح ، ينفك ، يفتأ .
ج - فعلا المقاربة : كاد ، أوشك ، فمضارعهما : يكاد ، يوشك .
د - فعلا الشروع : طفق ، وجعل ، فمضارعهما : يطفق ، يجعل .
(انظر أفعال الاستمرار والمقاربة والشروع فى الجملة الاسمية) .

د - الفعل اللازم والمتعدى

وينقسم الفعل إلى :

- ١ - فعل لازم .
٢ - فعل متعد .

(١) الفعل اللازم :

الفعل اللازم : هو الفعل الذى يكتفى بفاعله ، ولا يحتاج إلى مفعول به ، مثل :
نام على .

(٢) الفعل المتعدى :

الفعل المتعدى : هو الفعل الذى لا يكتفى بفاعله ، بل يحتاج معه إلى مفعول به ، أو اثنين أو ثلاثة ، وقع عليه ، أو عليهما ، أو عليها فعل الفاعل .

فالفعل المتعدى ينقسم إذاً إلى :

- أ - فعل متعد لمفعول واحد .
ب - فعل متعد لمفعولين .
ج - فعل متعد لثلاثة مفاعيل .

أ - الفعل المتعدى لمفعول واحد :

للفعل المتعدى لمفعول واحد صورتان : الصورة الأولى ، يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله مباشرة ، مثل : كتب محمدٌ الدرسَ . والصورة الثانية يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله بوساطة حرف جر ، مثل : ذهب على إلى المدرسة .

ب - الفعل المتعدى لمفعولين :

الأفعال المتعدية لمفعولين قسمان :

١ - أفعال تدخل على مفعولين لا يكونان معا جملة اسمية .

٢ - أفعال تدخل على مفعولين يكونان معا جملة اسمية .

١ - أفعال القسم الأول :

هذه الأفعال هي : كسا ، ألبس ، أعطى ، منح ، منع ، سأل ، مثل :

كسا الربيع الشجرَ خضرةً .

ألبستُ الفقيرَ ثوباً .

أعطى النسيمُ عبيراً شذى .

منحت المسكينَ مالا .

منعَ البخيلُ المحتاجَ حاجةً .

نسألُ اللهَ العونَ .

٢ - أفعال القسم الثاني :

هذه الأفعال ثلاثة أقسام :

أ - أفعال تفيد الرجحان .

ب - أفعال تفيد اليقين .

ج - أفعال تفيد التحويل .

أفعال الرجحان :

هذه الأفعال هي : ظن ، خال ، حسب ، زعم ، جعل ، وأمثلتها :

ظننتُ القطارَ مسرعاً .

خلت صاحبي عدواً .

حسبتُ المجد سهلاً .

زعمت الخيالَ واقعاً .

جعلتُ الأوهامَ حقائقاً .

أفعال اليقين :

هذه الأفعال هي : رأى (بمعنى علم) ، علم ، وجد ، ألقى ، وأمثلتها هي :

- رأيت الحق واضحا .
- علمت الكذب مهلكا .
- وجدت الطريق وعرا .
- ألقيت الحكم عادلا .

أفعال التحويل :

هذه الأفعال هي : صير ، رد ، اتخذ ، حول ، جعل ، وأمثلتها هي :

- صير الغبار المدينة متربة .
- ردّ الحائك النسيج ثوبا .
- اتخذت العمل سبيلا للنجاح .
- حول العصار البرتقال عصيرا
- جعلت الكتاب صديقا .

ج - الفعل المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل :

بوسعك أن تعدى بعض الأفعال المتعدية إلى مفعولين ، فتجعلها متعدية إلى ثلاثة مفاعيل ، بإدخال الهمزة على الفعل ، أو بتضعيفه ، إذا قبل الفعل هذا الإدخال ، أو ذلك التضعيف ، مثل :

الفعل متعديا إلى ثلاثة مفاعيل

أَعْلَمْتُهُ الخَيْرَ صحيحا

عَلَّمْتُهُ الخَيْرَ صحيحا

الفعل متعديا إلى مفعولين

عَلِمْتُ الخَيْرَ صحيحا

ثانيا : كيفيات تحويل الأفعال بعضها إلى بعض

١ - كيف تجعل الفعل الثلاثي اللازم متعديا ؟

بوسعك أن تعدّي بعض هذه الأفعال ، فتتجاوز فاعلها ، لتقع على مفعول واحد بأحد أمور : زيادة همزة في أوله ، أو : تضعيف ثانيه ، أو زيادة ألف بعد أوله ، مثل :

الفعل لازما	الفعل متعديا
نجا الصادقُ	أنجى الصدق صاحبه
جلس محمدٌ	نجّى الصدقُ صاحبه
	جالس محمدٌ الأشراف

٢ - كيف تجعل الفعل الثلاثي المتعدى إلى مفعول واحد ، متعديا إلى مفعولين ؟

بوسعك أن تعدّي بعض هذه الأفعال ، فتتجاوز فاعلها ومفعولها الواحد ، لتقع على مفعولين ، بأحد أمرين : زيادة همزة في أوله ، أو تضعيف ثانيه ، مثل :

الفعل متعديا إلى مفعول واحد	الفعل متعديا إلى مفعولين
فهمنا حقيقة العدوِّ	أفهمنا العالمَ حقيقة العدوِّ
	فهمّنا العالم حقيقة العدوِّ

٣ - كيف تجعل الفعل الماضي مضارعا ؟

زد على أوله : الهمزة أو النون أو التاء أو الياء ، مثل :

الماضي	المضارع	الحال في الكلام
أنا شربت	أنا أشربُ	للمتكلم والمتكلمة
نحن شربنا	نحن نشربُ	للمتكلمين والمتكلمات

أنتَ شربتَ	أنتَ تشربُ	للمخاطب
أنتِ شربتِ	أنتِ تشربين	للمخاطبة
أنتم شربتم	أنتم تشربون	للمخاطبين والمخاطبتين
أنتن شربتن	أنتن تشربن	للمخاطبات
هو شرب	هو يشربُ	للغائب
هي شربت	هي تشربُ	للغائبة
هما شربا	هما يشربان	للغائبين
هما شربتا	هما تشربان	للغائبتين
هم شربوا	هم يشربون	للغائبين
هن شربن	هن تشربن	للغائبات
	هن يشربن	للغائبات

ولاحظ بنفسك في أى أحوال الكلام استخدمت حروف المضارعة : « أنيت » .

٤ - كيف تجعل الفعل المضارع أمرا ؟

- أ - إذا كان الفعل صحيحا سالما ، أو مهموزا ، زد على أوله همزة وصل ، مثل : يضرب : اضرب . ينصرُ : انصرُ . يفتح : افتح . يعلمُ : اعلمُ . يقبُحُ : اقْبُحُ . ولاحظ حركة همزة الوصل مع حركة ما قبل آخر الفعل .
- ب - إذا كان الفعل مضعفا فلك أن تبقى على التضعيف في الأمر ، أو تفكّه ، مثل : يشدُّ : شدِّ ، اشُدِّد . يسينُّ : سينِّ : اسينن . والأفضل عدم الفك للإدغام .
- ج - إذا كان الفعل معتلا ، فاحذف فورا حرف العلة في المثال الواوى ، والأجوف ، والناقص ، مثل : يعد : عدِّ . يقول : قلُّ . يبيع : بع . يسعى : اسعُ . يدعو : ادعُ .

٥ - كيف تقلب زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المضى في المعنى لا في الصيغة ؟

ضع قبل المضارع حرف لم ، أو لما ، مثل :

يكتب . لم يكتب (نفي حدوث الكتابة) .

لما يكتب (نفي حدوث الكتابة) .

٦ - كيف تنقل زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المستقبل ؟

ضع قبل المضارع حرف : السين ، للمستقبل القريب ، أو : سوف ، للمستقبل

البعيد ، مثل :

يكتب . سأكتب .

سوف أكتب .

٧ - كيف تنقل المضارع إلى زمن الأمر ومعناه ؟

ضع قبل المضارع : لام الأمر المكسورة ، أو : لا الناهية ، مثل :

المضارع قبل التحويل	الأمر	المضارع محولا	المعنى
يكتب	اكتب	لِتَكْتُبْ	لطلب إحداث الفعل
		لا تكتبْ	للتبهي عنه

لاحظ أن الفعل المضارع بهذا النقل صار مثل الأمر معلقا حدوثه على تنفيذه ، ولذلك سُنَّ مثله .

٨ - كيف تنقل الزمن الحاضر (المضارع) إلى الزمن المستقبل دون

أمر لغرض ما ؟

ضع قبل المضارع أداة من هذه الأدوات : أن (للمصدرية) ، حتى (للغاية) ،

كى (للتعليل) ، اللام (للتعليل) ، اللام (للجحود) ، فاء السببية (للنتيجة) ، لن (للنفى المؤبد) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المضارع في الحاضر	المضارع في المستقبل	الأداة	معنى الأداة
أنا أشربُ	أريد أن أشربَ	أنْ	المصدرية
أنا أتعلّمُ	جئت كى أتعلّمَ	كى	التعليل
أنا أسيرُ	قمت حتى أسيرَ	حتى	الغاية
أنا أذاكُرُ	أذاكُرُ لأنجحَ	اللام	التعليل
أنا لا أهملُ	لن أهملَ	لن	النفى المؤبد
أنا أذاكُرُ	أذاكُرُ فأنجحَ	فاء	السببية
أنا لا أهملُ	ما كنت لأهملَ	اللام	الجحود

ملاحظات :

- ١ - لاحظ أن الأفعال المضارعة بعد الأدوات المذكورة ، وردت كلها في مستقبل الحاضر ، أو مستقبل الماضي .
- ٢ - ولاحظ أن الأفعال المضارعة بعد هذه الأدوات صارت منصوبة ، بسبب هذا النقل .
- ٣ - ولاحظ أن هذا النقل ليس مقصودًا به الأمر ، لا طلبًا لإحداث الفعل ، ولا نهيًا عن إحداث الفعل .

الفصل الثالث

المبنيات

ألفاظ العربية كلها إما معربة ، وهي الأكثر عددا ، وإما مبنية ، وهي الأقل عددا .

والمعرب من الكلمات ، هو : كل لفظ يتغير ضبط آخره بتغير موضعه في الجملة المفيدة .

والمبنى من الكلمات ، هو : كل لفظ لا يتغير ضبط آخره بتغير موضعه في الجملة المفيدة .

وإليك البيان :

١ - الحروف كلها مبنية بلا استثناء ، وبنائها على ما تنطق به ، سكونا ، أو فتحا ، أو جرا ، أحادية كانت ، أو ثنائية ، أو ثلاثية ، أو رباعية ، أو خماسية .

٢ - الأفعال : الماضي منها كله مبني على ما ينطق به ، والأمر منها كله مبني أيضا على السكون ، أو حذف حرف العلة إذا كان ناقصا ، أو حذف نون الأفعال الخمسة . والمضارع منها كله معرب ، إلا إذا اتصل بنوني التوكيد ، أو بنون النسوة . فهو حينئذ مبني على الفتح مع نوني التوكيد ، وعلى السكون مع نون النسوة .

٣ - أسماء الأفعال : كلها مبنية على ما تنطق به ، ضمًا ، أو فتحا ، أو كسرا ، أو سكونا .

٤ - الأسماء : كلها معربة ، عدا أحد عشر نوعا ، فهي مبنية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

أولا : الحروف المبنية

الحروف المبنية كلها حروف معان ، بينها حروف تعمل فيما بعدها ، وبعضها مجرد الربط فهي حروف غير عاملة . وبنائها على ما تنطق به .

والحروف العاملة ، بينها ما يعمل في الأسماء فقط ، بالجر ، أو النسخ ، أو النداء ، أو الاستثناء ، وبينها ما يعمل في الفعل فقط ، بالجزم ، أو النصب ، أو النصب الفرعي ، وبينها ما يعمل في الاثنين : الأسماء ، والأفعال معا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ - حروف معان مبنية تعمل الجزم في الأفعال المضارعة :

أ - حروف جازمة لفعل واحد :

الجملة	الحرف	دلالاته	الفعل	نوعه	علامة الجزم
لَتَكْتُبَ الدرسَ	اللام	الأمر	تكتبُ	مضارع	السكون
لَتَنهَ عن المنكرِ	اللام	الأمر	تنهَ	مضارع	حذف حرف العلة

لتسرعاً في الجرى	اللام	الأمر	تسرعاً	مضارع	حذف النون
لا تعملُ سوءاً	لا	النهي	تعملُ	مضارع	السكون
لا تسعَ في الشرِّ	لا	النهي	تسعَ	مضارع	حذف حرف العلة
لا تغضباً أحداً	لا	النهي	تغضباً	مضارع	حذف النون
لم أنمُ ليلتي	لم	النفي والقلب	أنمُ	مضارع	السكون
لم أؤذُ أحداً	لم	النفي والقلب	أؤذُ	مضارع	حذف حرف العلة
لم يحارباً الشرَّ	لم	النفي والقلب	يحارباً	مضارع	حذف النون
لما نفزُ بالجائزةِ	لما	النفي والقلب	نفزُ	مضارع	السكون
لما أسعَ في الخير	لما	النفي والقلب	أسعَ	مضارع	حذف حرف العلة
لما يلعبا بالكرةِ	لما	النفي والقلب	يلعبا	مضارع	حذف النون

ب - حروف جازمة لفعالين :

الجملة	الحرف	دلالاته	الفاعل	نوعه	علامة الجزم
إن تذاكرَ تنجحَ	إنْ	الشرط	تذاكرَ/تنجحَ	مضارعان	السكون
إن تسعَ ترقَ	إنْ	الشرط	تسعَ / ترقَ	مضارعان	حذف حرف العلة
إن تذاكرا تنجحا	إنْ	الشرط	تذاكرا/تنجحا	مضارعان	حذف النون
إذا تعلمَ تتقدّم	إذا	الشرط	تعلمَ/تتقدّم	مضارعان	السكون
إذا تسعَ ترقَ	إذا	الشرط	تسعَ / ترقَ	مضارعان	حذف حرف العلة
إذا تذاكرا تنجحا	إذا	الشرط	تذاكرا/تنجحا	مضارعان	حذف النون

٢ - حروف معان مبنية تعمل النصب في المضارع :

أ - حروف ناصبة للمضارع نصبا أصليا :

الجملة	الحرف	دلالاته	الفعل	نوعه	علامة النصب
أردتُ أنْ أشربَ الماءَ	أنْ	المصدرية	أشربَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
ينبغي أنْ أترقى في عملي	أنْ	المصدرية	أترقى	مضارع	الفتحة المقدرة
ينبغي أنْ أدعوكم للطعام	أنْ	المصدرية	أدعو	مضارع	الفتحة الظاهرة
أردتما أنْ تنجحا في العملِ	أنْ	المصدرية	تنجحا	مضارع	حذف النون
جئت كى أتعلمَ	كى	التعليل	أتعلمَ	مضارع	الفتحة
لن أفعلَ الشرَّ	لن	النفي المؤبد	أفعلَ	مضارع	الفتحة
أتقنت بحثي وإذن أفوزَ	إذن	جوابية	أفوزَ	مضارع	الفتحة

ب - حروف ناصبة للمضارع نصبا فرعيا :

الجملة	الحرف	دلالاته	الفعل	نوعه	علامة النصب
كن قويا حتى تنتصرَ	حتى	الغاية	تنتصرَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
ماقصرتُ فأندمَ	الفاء	السببية	أندمَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لم أنصح بشيءٍ وأخالفه	الواو	المعية	أخالفَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأنته عن خلقٍ وتأتى مثله	الواو	المعية	تأتى	مضارع	الفتحة الظاهرة
أحسن إليك وتسىء إلى؟	الواو	المعية	تسىءَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
أذاكرُ لأنجحَ	اللام	التعليل	أنجحَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لم أكن لأهوَ	اللام	الجنوح	أهوَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
« ما كان الله ليعذبهم ، »	اللام	الجنوح	يعذبَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأذاكرنَّ أو أنجحَ	أو	بمعنى إلى أن	أنجحَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأضربنَّك أو تتعلمَ	أو	بمعنى إلا	تتعلمَ	مضارع	الفتحة الظاهرة

٣ - حروف معان مبنية تعمل في الأسماء :

أ - حروف معان تعمل الجر في الأسماء :

الجملة	الحرف	دلالاته	الاسم	علامة الجرّ
درست إلى المساءِ	إلى	الانتهاء	المساءِ	الكسرة
أمسكت بالقلمِ	الباءِ	الإصاق	القلمِ	الكسرة
تالله لأنجحَنَّ	التاءِ	القسم	(الله)	الكسرة
أكلت السمكة حتى رأسها	حتى	الغاية	رأسِ	الكسرة
كذب القومُ حاشا المصلحِ	حاشا	الاستثناء	المصلحِ	الكسرة
جاء الطلابِ خلا عَلِيَّ	خلا	الاستثناء	عَلِيَّ	الكسرة
رُبَّ طالح صار صالحا	رَبِّ	التقليل	طالحِ	الكسرة
حضر الناسِ عدا القائدِ	عدا	الاستثناء	القائدِ	الكسرة
الكتابِ على المنضدةِ	على	الفوقية	المنضدةِ	الكسرة
عرفت عن المسافرِ أخبارا	عن	المجاورة	المسافرِ	الكسرة
«ولكم في القصاصِ حياة»	في	الظرفية	القصاصِ	الكسرة
القائدُ كالأسدِ	الكافِ	التشبيه	الأسدِ	الكسرة
لك المجدُ	اللامِ	التعليل	الكافِ (الضمير)	مجرور محلا
لم أرك مُدَّ يومِ الخميسِ	مُدَّ	المضى	يومِ	الكسرة
ما جاء منذُ أيامِ	مُنذُ	المضى	أيامِ	الكسرة
خرج عَلِيٌّ من الصفِّ	من	الابتداء	الصفِّ	الكسرة
والله لتفورنَّ	الواوِ	القسم	(الله)	الكسرة

ب - حروف معان تعمل النصب في الاسم ، وترفع الخبر :

الجملة	الحرف	دلالته	الاسم	علامة النصب
إِنَّ محمداً قادمٌ	إِنَّ	التوكيد	محمداً	الفتحة الظاهرة
رَأَيْتُ أَنْكَ عَالِمٌ	أَنَّ	التوكيد	الكاف (الضمير)	منصوب محلا
أردت التقدّم لكنّ الخوفَ جائئٌ	لكنّ	الاستدراك	الخوفَ	الفتحة الظاهرة
ليتَ عليّاً نائماً	ليتَ	التمنى	عليّاً	الفتحة الظاهرة
كأنّ السماءَ مطرةٌ	كأنّ	التشبيه	السماءَ	الفتحة الظاهرة
لعلّ اللهَ راحمنا	لعلّ	الترجى	(الله)	الفتحة الظاهرة

ج - حروف معان تعمل الرفع في الاسم وتنصب الخبر :

الجملة	الحرف	دلالته	الاسم	علامة الرفع
إِنْ أَحَدٌ خيراً من أحدٍ	إِنْ	نافية مثل ليس	أحدٌ	الضمة الظاهرة
لا كريمٌ مكروها	لا	نافية مثل ليس	كريمٌ	الضمة الظاهرة
لات ساعةٌ مندمٍ	لات	نافية مثل ليس	(محذوف)	مرفوع محلاً
ما أحدٌ خيراً من أحدٍ	ما	نافية مثل ليس	أحدٌ	الضمة الظاهرة

د - حروف معان تعمل النصب في الاسم المفرد ظاهراً أو محلاً :

الجملة	الحرف	دلالته	الاسم	علامة النصب
أسمُرُ ذاكرى	أُ	النداء	سمرٌ	النصب محلا
آللَّهُ ارحمنا	آ	النداء	(الله)	النصب محلا
أيا جبلاً صعدها	أيا	النداء	جبلاً	الفتحة الظاهرة
وامعتصمها	وا	النداء	معتصمها	الفتحة الظاهرة

يا عبدَ الله . تعال	يا	النداء	عبدَ	الفتحة الظاهرة
هيا عليّ	هيا	النداء	عليّ	النصب محلاً

(انظر التفاصيل في : أسلوب النداء)

٤ - حروف معان مبنية مشتركة تعطف الأسماء على الأسماء والجملة الفعلية على الجملة الفعلية

الجملة	الحرف	دلالاته	الاسمان	الجملتان
سواء أخفنا أم لم نحفْ	أم	التخيير	—	حفا / لم نحف (بحر)
أكلتْ برتقالاً أم عنباً	أم	التخيير	برتقالاً / عنباً	—
نمتُ ساعةً أو ساعتين	أو	الشك	ساعةً / ساعتين	—
سرت أو عدوت	أو	الشك	—	سرت / عدوت
كل فاكهةً أو خبزاً	أو	التخيير	فاكهةً / خبزاً	—
ذاكر بل استرخ	بل	الإضراب	—	ذاكر (أنت) / استرخ
جاء عليّ بل خالداً	بل	الإضراب	عليّ / خالد	(أنت)
أكلت السمكةَ حتى رأسها	حتى	الغاية	السمكة / رأسها	—
أحب المقالاتِ حتى أن أقرأ الصحف	حتى	الغاية	—	—
درسَ فنحجَ	الفاء	الترتيب والتعقيب	—	أحب (أنا) / أقرأ (أنا)
جاء محمدٌ فعليّ	الفاء	الترتيب والتعقيب	محمدٌ / عليّ	درسَ (هو) / فنحجَ (هو)
ما جاء عليّ لكن عمرو	لكن	الاستدراك	عليّ . عمرو	—
ماتتْ لكن أرقّتْ	لكن	الاستدراك	—	—
جاء سميرٌ لا سامرٌ	لا	النفي	سميرٌ , سامرٌ	نمتُ / أرقّتْ
قام وقعد	و	المصاحبة	—	—
جاء محمدٌ وعليّ	و	المصاحبة	محمدٌ / عليّ	قام (هو) / قعد (هو)

أكلتُ ثم نمتُ ثم الترتيب والترأخي — — أكلتُ / نمتُ
 أقبل أحمدُ ثم محمودُ ثم الترتيب والترأخي أحمدُ / محمودُ

وهناك حروف معانٍ غير عاملة هي : أجل . إذ . إذا ، إذا ، ال (التعريف) ، أما ،
 أمّا ، إمّا ، إي ، بلى ، جَلَل ، جبر . السين ، سوف ، قد ، كَلّا ، لو ، لوما ، م ، ما ، ن ،
 نّ . نعم . هـ . هل . هَلّا . ها . ا . ي .
 (انظر معانيها في : المهارات اللغوية) .

ثانيا : الأسماء المبنية

الأسماء المبنية أحد عشر نوعا :

- ١ - الضمائر : أنا ، أنت . هو .. إلى آخره (انظر : الضمائر) .
- ٢ - أسماء الإشارة : هذا ، هذه ، هؤلاء (انظر : أسماء الإشارة) عدا : هذان ، هاتان .
- ٣ - الأسماء الموصولة : الذى ، التى ، الذين (انظر : الأسماء الموصولة) عدا : اللذان ، اللتان
- ٤ - أسماء الشرط كلها : من ، متى ، أين . (انظر : الشرط) عدا : أى .
- ٥ - أسماء الاستفهام كلها : من ، ما ، متى ، كم ، كيف (انظر : الاستفهام) ، عدا : أى .
- ٦ - الأعداد المركبة : من أحد عشر ، إلى تسعة عشر ، ماعدا اثني عشر ، واثنتي عشرة . فالجزء الأول مهما معرب . (انظر : الاسم : اسم العدد . و : التمييز : تمييز العدد) .
- ٧ - المركبات المزجية ، مثل : بعلبك ، وحضرموت ، ونبوخذ نصر .

- ٨ - ماركب من الظروف ، مثل : ليل نهار ، صباح مساء . بين بين . (انظر : المفعول فيه) .
- ٩ - بعض الظروف ، مثل : حيث ، أمس ، الآن ، إذ ، إذا . (انظر : المفعول فيه) .
- ١٠ - ماجاء من أسماء الأعلام على وزن : فَعَالٍ ، مثل : حَدَامٍ ، قَطَامٍ ، رَقَاشٍ (انظر : اسم الفعل) .
- ١١ - كل ماختم من الأعلام بلفظ « وِيهِ » ، مثل : خمارويه ، سبويه .

ثالثا : الأفعال المبنية

الأفعال المبنية هي الفعل الماضي مطلقا ، والفعل الأمر مطلقا ، والفعل المضارع عند : اتصاله بنونى التوكيد ، أو نون النسوة فقط .
وإليك البيان :

الفعل	نوعه	بناؤه	الفعل	نوعه	بناؤه
كتب	ماض	على الفتح	اكتب	أمر	على السكون
قضى	ماض	على الفتح المقدر	اقض	أمر	على حذف حرف العلة
دعا	ماض	على الفتح المقدر	ادع	أمر	على حذف حرف العلة
كتبا	ماض	على الفتح	اكتبا	أمر	على حذف النون
كتبنا	ماض	على السكون	اكتبوا	أمر	على حذف النون
بعثنا	ماض	على السكون	اكتبنا	أمر	على حذف النون
قلتم	ماض	على السكون	بيعا	أمر	على حذف النون
قالوا	ماض	على الضم	قولوا	أمر	على حذف النون
قلن	ماض	على السكون	قلن	أمر	على السكون

كتبْتُ	ماضٍ	على الفتح	اكتبِي	أمر	على حذف النون
لكتبِينَ	مضارع	على الفتح	هن يكتبنَ	مضارع	على السكون
لكتبِينَ	مضارع	على الفتح	هن يقلنَ	مضارع	على السكون

رابعاً : أسماء الأفعال المبنية

كل أسماء الأفعال مبنية وهي تأتي في حال من أحوال : الماضي ، أو المضارع ، أو الأمر ، وهي تنوب عنها معنى وعملاً ، ولا تتأثر بالعوامل ، ولا يتقدم معها المفعول به عليها .

وأسماء الأفعال ، بينها :

- ١ - القياسي ، مما يصاغ على وزن : فَعَالٍ ، من فعل ثلاثي تام متصرف ، ومعناه أبدأ الأمر ، مثل : نَزَالَ ، سَمَاعٍ ، قَتَالَ ، دَرَاكَ ، ضَرَابٍ ، شَرَابٍ .. إلى آخره .
- ٢ - المنقول : وهو أربعة أنواع :

أ - منقول عن جار ومجرور ، مثل : إليك عنى (ابتعد عنى) ، إليك الكتابَ (خذه) .

ب - منقول عن الظرف ، مثل : مكانك (اثبت) ، أمامك (تقدم) .

ج - منقول عن المصدر ، مثل : رويَاكَ (تمهل) .

د - منقول عن حرف تنبيه ، مثل : ها الكتابَ (خذه) .

- ٣ - الموحل : كل اسم وضع من أول أمره اسم فعل ، بعفوية الإنسان ، وهو نوعان :

١ - اسم الصوت لمخاطبة الحيوان أو صغار الإنسان ، مثل : بس ، كخ ، هخ ، سأ ، هُس ، حا ، شى .

٢ - اسم غير الصوت ، مما ارتجلته عفوية الإنسان ، مثل : هيات ، شتان .

من كل ما يقصد به المبالغة . ويأتي :

أ - اسم فعل ماضٍ ، مثل : بَطَّان ، سُرَّعَان ، وَشَكَان ، شَتَّان ، هِيَّات .

ب - اسم فعل مضارع : آه ، أواه ، أف ، بَجَل ، قَد ، قَط ، بَخ ، زَه ، وا ، وأها ، وى ، ، ، تَد ، به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

اسم الفعل	زمنه	معناه	أثره الإعرابي	نوعه
بُطَّان	المضى	أبطأ	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
سُرَّعَان	المضى	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
وَشَكَان	المضى	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
هِيَّات	المضى	بعُد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
شَتَّان	المضى	بعُد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
شَتَّان ما	المضى	بعُد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
شَتَّان ما بين	المضى	بعُد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
آه	المضارع	أتوجع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
أواه	المضارع	أتوجع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
أف	المضارع	أتضحّر	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
نَجَل	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
قد	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
قط	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
بخ	المضارع	تُعجب	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
زه	المضارع	استحس	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
وا	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
ها	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتبجل

واهاً	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
وَى	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَد	المضارع	أمدح	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَه	المضارع	أمدح	يعمل عمل الفعل	مرتجل
إَيْتِكَ	الأمر	اعتزَلْ	يعمل عمل الفعل	منقول
أمامك	الأمر	تقدَّمْ	يعمل عمل الفعل	منقول
آمين	الأمر	استجِبْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
رويد	الأمر	أمهَلْ	يعمل عمل الفعل	منقول
صَهْ	الأمر	اسكت	يعمل عمل الفعل	مرتجل
عندك	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
لديك	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
دونك	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
هاك	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
ها	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
بَلْه	الأمر	دع / اترك	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حَتَّى	الأمر	اقبلْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حَيْهَلْ	الأمر	اقبل	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حتى	الأمر	اقبل	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَلَا	الأمر	اقبر	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَلَا	الأمر	اقبر	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَلَمْ	الأمر	أسرعْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَيَا	الأمر	أسرعْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَيْتْ	الأمر	أسرعْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
أرأيتك	الأمر	أحبرنى	يعمل عمل الفعل	مرتجل

مَرْتَجِل	يعمل عمل الفعل	اكفف	الأمر	مَهْ
منقول	يعمل عمل الفعل	تأخر	الأمر	وراءك
مَرْتَجِل	يعمل عمل الفعل	امض في حديثك	الأمر	إِيَّهْ
منقول	يعمل عمل الفعل	اثبت	الأمر	مكانك
قياسي	يعمل عمل الفعل	انزل	الأمر	نَزَالْ
قياسي	يعمل عمل الفعل	أدرك	الأمر	دَرَاكْ
قياسي	يعمل عمل الفعل	اشرب	الأمر	شَرَابِ
قياسي	يعمل عمل الفعل	اسمع	الأمر	سَمَاعِ

(وما عدا ذلك من أسماء الأفعال له معنى نعم ، ولكن لا تأثير إعرابي له) .

الفصل الرابع

أحوال إعراب المبنيات والمعربات

أولاً : أحوال إعراب المبنيات

أحوال البناء بالحركات ، والبناء بحذف الحرف ، والبناء على حرف بالنيابة .

١ - البناء بالحركات :

أ - على السكون ، ويرد في الأسماء ، والفعل الماضي ، والفعل المضارع ، والفعل الأمر ، واسم الفعل ، والحروف .

ب - على الفتح ، ويرد في الأسماء ، والفعل الماضي ، والفعل المضارع ، والفعل الأمر ، واسم الفعل ، والحروف .

ج - على الضم ، ويرد في الأسماء ، والفعل الماضي ، والفعل المضارع ، والحروف .

د - على الكسر ، ويرد في الأسماء ، واسم الفعل ، والحروف .

٢ - البناء بحذف الحرف نوعان : بناء بحذف حرف العلة الأخير ، وبناء بحذف النون :

- أ - البناء بحذف حرف العلة ، يكون في الفعل الأمر المعتل الآخر .
 ب - البناء بحذف النون ، ويكون في الفعل الأمر إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة .

٣ - البناء على حرف بالنيابة : يرد في باين نحويين :

- أ - باب المنادى المفرد العلم ، يبنى على الألف في التثنية ، والواو في جمع المذكر السالم .
 ب - باب اسم لا النافية للجنس ، يبنى على الياء في التثنية ، والياء في جمع المذكر السالم .

وإليك الأمثلة والتحليل لبعض النماذج الممثلة ويرد التفصيل في أبوابها :

الجملة	اللفظ	بناؤه على	سبب البناء كونه	إعرابه
أنا كتبت الدرسَ	أنا	السكون	ضميراً	مرفوع محلاً
هذا كتابٌ	هذا	السكون	اسم إشارة	مرفوع محلاً
أقدر الذى فهم	الذى	السكون	اسم موصولاً	منصوب محلاً
من يذاكر ينجح	من	السكون	اسم شرط	منصوب محلاً
متى حضرت ؟	متى	السكون	اسم استفهام	منصوب محلاً
كم درساً قرأت	كم	السكون	اسم استفهام	منصوب محلاً
« واذكروا إذ أنتم قليل »	إذ	السكون	ظرفاً	لا محل له
إذا ذاكرت نجحت	إذا	السكون	اسم شرط	لا محل له
أنت عالمٌ	أنت	الفتح	ضميراً	مرفوع محلاً
أين تجلسُ أجلس	أين	الفتح	اسم شرط	منصوب محلاً

مرفوع محلا	اسم استفهام	الفتح	كَيْفَ	كَيْفَ أَنْتَ ؟
مرفوع محلا	عددا مركبا	فتح الجزئين	خَمْسَةَ عَشَرَ	قَدِيمٌ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا
منصوب محلا	ظرفا مركبا	فتح الجزئين	صَبَاحَ مَسَاءٍ	سَأْرَاكَ صَبَاحَ مَسَاءٍ
مرفوع محلا	ضميرا	الكسر	أَنْتِ	أَنْتِ طَيِّبَةٌ
منصوب محلا	اسم إشارة	الكسر	هَذِهِ	رَأَيْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ
مرفوع محلا	اسم إشارة	الكسر	هَؤُلَاءِ	هَؤُلَاءِ طَلَابِي
لا محل له	متصلا ببناء الفاعل	السكون	أَقْسَمُ	أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ
لا محل له	متصلا بنا الفاعلين	السكون	أَعْدَدُ	أَعْدَدْنَا الْعِدَّةَ لِلْكَفَّاحِ
لا محل له	متصلا بنون النسوة	السكون	نَشَأُ	النِّسْوَةُ نَشَأْنَ فِي مَوْدِقِ
لا محل له	لم يتصل به ضمير	الفتح	حَفَلٌ	حَفَلُ التَّارِيخِ بِالْبَطُولَاتِ
لا محل له	متصلا ببناء التانيث	الفتح	نَالٌ	نَالَتِ الْمَرْأَةُ حَقُوقَهَا
لا محل له	متصلا بألف الاثنين	الفتح	رَفَرَفَ	الْعُلَمَانُ رَفَرَفَا
لا محل له	متصلا بواو الجماعة	الضم	عَمَلٌ	هَمَّ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لا محل له	متصلا بنون النسوة	السكون	يَسْجَلُ	النِّسَاءُ يَسْجَلْنَ نَشَاطًا
لا محل له	متصلا بنون التوكيد	الفتح	تَمَدَّحٌ	لَا تَمَدَّحُنَّ أَحَدًا
لا محل له	متصلا بنون التوكيد	الفتح	يَنْصِرُ	لِيَنْصِرَنَّ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ
لا محل له	لم يتصل به شيء	السكون	اجْعَلْ	اجْعَلْ لِنَفْسِكَ مَثَلًا
لا محل له	متصلا بنون النسوة	السكون	اشْتَرَكُ	يَا فِتْيَاتِ اشْتَرِكْنَ فِي النِّشَاطِ
لا محل له	متصلا بنون التوكيد	الفتح	اصْبِرْ	اصْبِرْنَ عَلَى الشَّدَائِدِ
لا محل له	آخره حرف علة	حذف حرف العلة	ادْعُ	ادْعُ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ
لا محل له	آخره حرف علة	حذف حرف العلة	واس	واسِ جِيرَانِكَ

اذكرا	اذكرا لى الصبا	حذف النون	متصلا بألف الاثنين	لا محل له
اعتصموا	اعتصموا بحبل الله	حذف النون	متصلا بواو الجماعة	لا محل له
ثقفى	ثقفى نفسك	حذف النون	متصلا بياء المخاطبة	لا محل له
محمدان	يا محمدان أقبلا	الألف	مفردا علم مثنى	منصوب محلا
محمدون	يا محمدون تعالوا	الواو	مفردا علم جمع	منصوب محلا
محمدئين	لا محمدئين فى البيت	ياء التثنية	مفردا علم مثنى	منصوب محلا
محمدين	لا محمدين عندنا	ياء جمع المذكر	مفردا علم جمع	منصوب محلا
صه	صه يا على	السكون	اسم فعل	لا محل له
مه	مه يا بنى	السكون	اسم فعل	لا محل له
هيات	هيات لما توعدون	الفتح	اسم فعل	لا محل له
آه	آه منك	الكسر	اسم فعل	لا محل له
لن	لن أخطىء أبدا	السكون	حرفا	لا محل له
ثم	جاء محمد ثم على	الفتح	حرفا	لا محل له
منذ	سأراك منذ الآن	الضم	حرفا	لا محل له
الباء	بالله عليك	الكسر	حرفا	لا محل له
اللام	لنا الله	الفتح	حرفا	لا محل له

ولا حظ فى كل الأمثلة أن الأسماء المبنية هى التى لها محل إعرابى ، حسب موقعها فى الكلام .

أما الحروف ، فلا محل إعرابى لها ، وكذلك أسماء الأفعال كلها .

وأما الأفعال : ماضية ومضارعة وأمر ، فلا محل إعرابى لها ، فى ذاتها ، إلا مع فواعلها ، إذا كانت فى أثناء الكلام ، وليست فى بداية جملة .

ثانيا : أحوال إعراب المعربات

أحوال الإعراب في الأسماء المعربة ، وفي الفعل المضارع ، في غير حالتى بنائه ،
هى :

١ - الرفع . ٢ - النصب . ٣ - الجر . ٤ - الجزم .

ولا يرد الجر في الأفعال ، ولا يرد الجزم في الأسماء .

ولكل من هذه الأحوال الأربعة علامات إعراب :

أ - أصلية ظاهرة . ب - فرعية ظاهرة . ج - تقديرية غير ظاهرة .

أ - علامات الإعراب الأصلية الظاهرة في الأسماء والأفعال :

علامات الإعراب الأصلية الظاهرة هى :

١ - الضمة : في حالة الرفع ، وترد مع :

أ - الاسم المفرد ، مثل : محمدٌ كاتبٌ .

ب - جمع التكسير ، مثل : جاءَ الرجالُ .

ج - جمع المؤنث السالم ، مثل : جاءت الفتياتُ .

د - الاسم المنوع من الصرف : أحمدٌ عالمٌ .

هـ - الفعل المضارع ، مثل : لا يصدُّ الذهبُ .

٢ - الفتحة : في حالة النصب ، وترد مع :

أ - الاسم المفرد ، مثل : كتبتُ الدرسَ .

ب - جمع التكسير ، مثل : رأيتُ الرجالَ .

ج - الاسم المنوع من الصرف ، مثل : رأيتُ عثمانَ .

د - الاسم المنقوص المفرد ، مثل : رأيتُ القاضيَ ، رأيتُ قاضيًا .

هـ - الفعل المضارع ، مثل : لن نكتبَ اليومَ .

و - الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو بالياء ، مثل : لن ندعوا أحداً . لن نرضيَ مخطئاً .

٣ - الكسرة : في حالة الجر بحرف جر أو بإضافة ، وترد مع :

أ - الاسم المفرد ، مثل : ذهبتُ إلى المدرسة ، قرأتُ كتبَ المعرفة .

ب - جمع التكسير ، مثل : تنزهتُ في الحقول .

ج - جمع المؤنث السالم ، مثل : نظرتُ إلى البناتِ .

٤ - السكون : في حالة الجزم ، ويرد مع الفعل المضارع الصحيح الآخر ، مثل : لم نكتبْ . لماً نقرأُ بعد .

تذكر أن الإعراب بالضممة ، أو الفتحة ، أو الكسرة ، أو السكون هو إعراب ظاهر ، حسب موقع الاسم المفرد أو الفعل المضارع المسند إلى مفرد في الكلام العربي المفيد .

ب - علامات الإعراب الفرعية الظاهرة بالحركات في الأسماء فقط :

١ - الفتحة : في حالة الجر ، وترد مع الاسم الممنوع من الصرف ، مثل : نظرتُ إلى أحمدَ .

٢ - الكسرة : في حالة النصب ، وترد مع جمع المؤنث السالم ، مثل : رأيتُ الفتياتِ .

ج - علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الأسماء والأفعال :

ترد علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الأسماء ، مع :

١ - المثني مطلقاً .

٢ - جمع المذكر السالم مطلقاً .

وترد علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الفعل المضارع ، عند :

١ - إسناده إلى ضمير تثنية مطلقاً .

٢ - إسناده إلى واو الجماعة مطلقاً .

- ٣ - إسناده إلى ياء المخاطبة مطلقا .
- ٤ - الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر عند إسناده إلى المفرد ، أو المفردة .
- ويستوى في هذا الإطلاق أن يكون الاسم ، غير المفرد ، صحيح الآخر أو معتله ، وأن يكون الفعل المضارع المسند لغير المفرد ، صحيح الآخر أو معتله . فالمهم هو اقترانه بالثنائية ، أو الجمع ، أو ياء المخاطبة .

وعلامات الإعراب الفرعية كلها ، هي :

- ١ - الألف : وهي علامة رفع في الاسم المثني ، وعلامة نصب في الأسماء الخمسة .
- ٢ - الواو : وهي علامة رفع في جمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة .
- ٣ - الياء : وهي علامة نصب وجر في الاسم المثني ، والاسم المجموع جمع مذكر سالما . وعلامة جر في الأسماء الخمسة .
- ٤ - ثبوت النون : وهي علامة رفع الفعل المضارع ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : يكتبان ، تكتبان ، يكتبون ، تكتبون ، تكتبين .
- ٥ - حذف النون : وهي علامة نصب أو جزم الفعل المضارع ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لن يكتب ، لم يكتب ، لن يكتبوا ، لم يكتبوا . لن تكتبي ، لم تكتبي . لن تكتبا ، لم تكتبا . لن تكتبوا ، لم تكتبوا .
- ٦ - حذف حرف العلة : وهي علامة جزم الفعل المضارع ، إذا كان معتل الآخر ، مثل : لم يسع البخيل إلى الشرف ، لم يدع القائد الجيش للحرب ، لم يرض المشتري بثمن السلعة .

د - الإعراب التقديرى وعلاماته :

الأسماء الصحيحة الآخر ، والأفعال الصحيحة الآخر ، تعربان بالحركات الأصلية للإعراب ، إعرابا ظاهرا ، كما ورد سابقا .

والأسماء المعتلة الآخر ، والأفعال المعتلة الآخر ، تعربان بالحركات الأصلية للإعراب ، إعرابا مقدرًا ، بالضممة ، أو الفتحة ، أو الكسرة .

وإليك البيان :

مواضع الإعراب التقديرى :

١ - فى الأسماء المعتلة الآخر تكون حركات الإعراب التقديرى فى المواضع التالية :

أ - فى الاسم المنقوص ، لتعذر النطق بها ، فى الرفع والنصب والجر .
ب - فى الاسم المنقوص ، لثقل النطق بها ، فى الرفع والكسر فقط ، وتحذف الياء فى هاتين الحالتين ، وينون آخر الاسم ، ويكون التقدير على الحرف المحذوف . فإذا اقترن الاسم المنقوص بآل ، بقيت الياء ، وكان التقدير عليها .

ولا تقدير لحركة النصب فى الاسم المنقوص لأنها تظهر على الياء بسهولة ويسر .

ج - فى الاسم المفرد ، المضاف إلى ياء المتكلم . وتقدر حركات الإعراب على ما قبل الياء للمناسبة .

٢ - فى الفعل المضارع المعتل الآخر :

أ - فى الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، فى حالتى الرفع والنصب .
ب - فى الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء ، فى حالة الرفع فقط ، فالحركة تظهر فى حالة النصب . ولا تقدير لحركة النصب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم	الفعل	إعرابه
ليس الغنى عن كثرة العرض	الغنى	-	مرفوع بضممة مقدره
ولكنّ الغنى غنى النفس	الغنى	-	منصوب بفتحة مقدره

« سبح اسم ربك الأعلى »	-	الأعلى	-	مجرور بكسرة مقدره
يُعدر المخطيءُ والناسي ،	-	الناسي	-	مرفوع بضمة مقدره
ولا عذر للمتعمد المتأدى	-	المتأدى	-	مجرور بكسرة مقدره

(اقترن الاسم المنقوص بال في المثالين الأخيرين)

يعدر مخطيء ناسٍ ،	-	ناسٍ	-	مرفوع بضمة مقدره على الياء المحذوفه
ولا عذر لمتعمد متأدٍ	-	متأدٍ	-	مجرور بكسرة مقدره على الياء المحذوفه
صديقى	-	صديق	-	مرفوع بضمة مقدره على ما قبل الياء
يحب منفعتى	-	منفعة	-	منصوب بفتحة مقدره على ما قبل الياء
حرصا على صداقتى	-	صداقة	-	مجرور بكسرة مقدره على ما قبل الياء
«إنما يخشى الله من عباده العلماء»	-	يخشى	-	مرفوع بضمة مقدره على الألف
على المرء أن يسعى إلى الخير	-	يسعى	-	منصوب بفتحة مقدره على الألف
يسمُو المرء بخلقِهِ الحسن ،	-	يسمُو	-	مرفوع بضمة مقدره على الواو
ويرتقى بعلمه	-	يرتقى	-	مرفوع بضمة مقدره على الياء

ثالثا : أحوال إعرابية خاصة للأسماء والأفعال

وإذن ، فالكلمات المشكلات في إعرابها ، في الكلام العربى المفيد ، من حيث علامات هذا الإعراب هي :

- ١ - المثنى .
- ٢ - جمع المذكر السالم .
- ٣ - جمع المؤنث السالم .
- ٤ - الأسماء الخمسة .
- ٥ - الاسم المنوع من الصرف .

٦ - الأفعال الخمسة .

٧ - الفعل المضارع المعتل الآخر .

١ - إعراب المثني :

نحن نعرف كتابة وقراءة وتحديثا ، أن الاسم المثني هو اسم مفرد ، زيد على آخره ألف ونون ، أو ياء ونون فدل على اثنين أو اثنتين . وعلينا أن نعرف أن إعراب المثني يكون :

١ - بالألف في حالة الرفع ، مثل : محمد وعلى طالبان مجتهدان .

٢ - بالياء في حالتى النصب والجرّ ، مثل : نزور نحن الحجاج الحرمين

الشريفيين ، السد العالى وسدّ أسوان أعظم سدّين على النيل .

(انظر : كيفية صوغ المثني المقصور ، والمنقوص ، والممدود) .

ملحقات المثني في إعرابه :

ويلحق بالمثني في إعرابه ألفاظ جاءت على صورة المثني بأصل الوضع ، ولا مفرد

لها ، وهى :

١ - اثنان ، واثنان ، وثنتان ، مثل : يزين خلقك أمران اثنان : الحلم والكرم ،

رأيت اثنين من الرجال ، واثنين من النساء .

٢ - كِلَا ، وَكِلْتَا ، إذا أضيفتا إلى الضمير ، مثل : العلم والفن كلاهما غاية

للشیر . إن العلمَ والفنَّ كليهما غايةٌ للشیر .

حذف نون المثني المضاف :

ويجدر بنا أن نتبّه إلى أن نون المثني تحذف عند الإضافة ، في الرفع والنصب

والجر ، مثل :

نهرًا دجلةَ والفراتِ يلتقيان عند شط العرب .

يتفرع نهر النيل إلى فرعى دمياط ورشيد .

٢ - إعراب جمع المذكر السالم :

يعرب جمع المذكر السالم كما يلي :

١ - بالواو في حالة الرفع ، مثل : إنكم لمنتصرون .

٢ - بالياء في حالتي النصب والجر ، مثل : إن الله لا يحب المعتدين . لا أحب
أن أرى وجوه الظالمين .

وفي العربية نجمع الاسم جمع مذكر سالما ، إذا كان :

١ - لمذكر ، عاقل ، خاليا من التاء في آخره ، ومن التركيب المزجى .

٢ - صفة لمذكر ، عاقل ، خالية من التاء ، ليست على وزن « أفعل » الذى
مؤنثه « فعلاء » ، أو على وزن « فعلان » ، الذى مؤنثه « فَعْلَى » ، ولا مما
يستوى فيه المذكر والمؤنث فى الصفات .

فليس لنا أن نجمع جمع مذكر سالما أسماء ، مثل : حجر (لأنه ليس بعلم) ،
ولا زينب (لأنها لمؤنث) ، ولا : أسد ، أو : نسر (لأنهما ليسا للعاقل) ولا : طلحة
(لأنه مختوم بالتاء) ، ولا : سيويه (لأنه مركب مزجى) .

وليس لنا أن نجمع جمع مذكر سالما صفاتٍ ، مثل : فضيلة (لأنها لمؤنث) ،
ولا خصبة (لأنها لغير عاقل) ، ولا شجاعة (لأنها مختومة بالتاء) ، ولا أحمر (لأن
مؤنثها حمراء) ، ولا عطشان (لأن مؤنثها عطشى) ، ولا قتيل (لأنها يستوى فيها
المذكر والمؤنث) .

(انظر : كيفية صوغ جمع المذكر السالم من الاسم المقصور ، والمنقوص
والممدود) .

ملحقات جمع المذكر السالم في إعرابه :

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ، ألفاظ لم تستوفِ الشروط ، ووردت معربة إعرابه . ومن هذه الألفاظ :

- ١ - أولو ، بمعنى أصحاب ، مثل : يعرف الفضل أولو الفضل ، « إن في ذلك لآيات لأولى الألباب » .
- ٢ - عالمون ، مثل : مجّد العالمون نضالاً فلسطين ، نحن - العالمين - نمجّد نضال فلسطين .
- ٣ - بنون ، جمع : ابن ، مثل : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » ، رزقنا الله بالبنين .
- ٤ - سنون ، جمع : سنّة ، مثل : المرحلة الابتدائية ستّ سنين ، من لم تؤدّبهُ المواعظ أدبته السنون .
- ٥ - أهلون ، جمع : أهل ، مثل : شارك الأهلون في بناء المدارس ، رأينا الأهلين يتجمعون للحرب .
- ٦ - ألفاظ العقود ، من عشرين ، إلى تسعين ، مثل : القرن العشرون يوشك على ختامه ، إن القرن العشرين هو قرنُ التكنولوجيا الحديثة .

حذف نون جمع المذكر السالم المضاف :

ويجدر بنا أن ننتبه ، إلى أن نون جمع المذكر السالم ، تحذف عند الإضافة ، في الرفع والنصب والجر ، مثل : المعلمون صانعو الأجيال ، أصبح المعلمون صانعي الأجيال ، انظر بحب إلى صانعي الأجيال .

٣ - إعراب جمع المؤنث السالم :

يعرب جمع المؤنث السالم ، كما يلي :

١ - بالضمّة رفعا ، مثل : طائراتُ الصوتِ تفوقُ سرعتها سرعة الطائرات الأخرى .

٢ - بالكسرة نصبا وجرا ، مثل : « إن الحسناتِ يُذهبن السيئاتِ » ، نظرت إلى فتياتٍ قادماتٍ .

ونبه إلى أن جمع المؤنث السالم من اسم مختوم بالتاء ، تحذف منه هذه التاء .
فمثل : فاطمة ، جمعها المؤنث : فاطمات .

(وانظر : كيفية صوغ جمع المؤنث السالم) .

٤ - إعراب الأسماء الخمسة :

الأسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو ، إذا أضيفت .
وهذه الأسماء تعرب كما يلي :

١ - بالواو في الرفع ، مثل : أبوك أحسن الآباء ، أخوك من واصلك ، حموك أبو زوجتك ، لافضّ فوك ، ذو العقل يشقى في النعيم بعقله .

٢ - بالألف في النصب ، مثل : إن أخاك من واصلك ، إن أباك أبرّ الناس بك .
كانّ حماك أبّ لك ، صنّ ذلك عن لغو القول ، كنّ ذا عزيمة .

٣ - بالياء في الجر ، مثل : كم لأبيك من أفضال عليك ، المؤمن مرآة أخيه ، لحميك منزلة عندك ، زن قولك قبل لفظه من فيك ، كنّ عوننا لدى الحاجة .

شروط إعراب الأسماء الخمسة :

يشترط لإعراب الأسماء الخمسة هذا الإعراب كما يلي :

١ - أن تكون مفردة (غير مثناة ولا مجموعة) .

٢ - أن تكون مكبّرة (غير مصعّرة) .

٣ - أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم .

وإذا اختل أحد هذه الشروط ، فعلينا عندئذ :

١ - أن نعربها إعراب المثني ، أو الجمع ، إذا اختلّ الشرط الأول ، مثل :
إخوتي .

٢ - أن نعربها بالحركات الظاهرة إذا اختل الشرط الثاني ، مثل : جاء أُبَيّ .

٣ - أن نعربها بالحركة المناسبة على ما قبل الياء ، إذا اختل الشرط الثالث ، مثل :
يا أُبَيّ .

والأمثلة لا تحفى ، مثل : أبواك ذوا فضل عليك ، « إنما المؤمنون
إخوةٌ » ، لى أخى أصغر ، كل عربى أخٌ لى ، أحترم أخى الأكبر ، جاء
أخى الأكبر ، أعطف على أخى الأصغر .

٥ - إعراب الاسم المعرب الممنوع من الصرف :

الاسم المعرب المنصرف هو : ما يدخله التنوين ، وتظهر فى آخره جميع حركات
الإعراب : الضمة ، والفتحة ، والكسرة .

والاسم المعرب الممنوع من الصرف ، هو : ما لا يلحقه الكسر ،
ولا التنوين ، ويُقتصر فيه على حركتى الإعراب : الضم فى الرفع ، مثل : تزيتت
بيروتُ ، والفتح فى النصب والجر ، مثل : رأيت بيروتَ ، ذهبت إلى بيروتَ .

وإذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف ، إلى ما فيه « أل » أو دخلت عليه
« ال » صار اسما منصرفا ، وجر بالكسر مثل بقية الأسماء المنصرفة ، وذلك مثل : نسير
فى الصحراء ليلا ، و : انقضت الطائراتُ على مواقع العدو .

أنواع الاسم المنوع من الصرف :

هذه الأنواع هي :

١ - العلم المفرد :

أ - المختوم بألف ونون زائدتين ، يمكن حذفهما ، مثل : زيدان ، فقبلهما ثلاثة أصول ، تقول : ذهبت إلى زيدان .

ب - الذى جاء على وزن الفعل ، مثل : يزيد ، أحمد ، أو يغلب فيه الفعل ، مثل : دُئِلَ (على وزن : فُعِلَ) ، وسَمَّرَ (على وزن : فَعَّلَ) . فكلها أوزان خاصة بالفعل .

ولذلك لا تمنع الأوزان المشتركة بين الفعل والاسم ، مثل : حَسَنَ وجَعْفَرَ ، من الصرف . ولا تمنع من الصرف الأوزان الخاصة بالأسماء ، مثل : سليم ، وفؤاد .

ج - المركب تركيباً مزجياً ، مثل : بعلبك ، نيويورك ، سيبويه .

د - المؤنث معنى أو لفظاً ، معنى ، مثل : مريم ، فاطمة ، ولفظاً ، مثل : معاوية ، طلحة ، حمزة .

وإذا كان المؤنث معنىً ثلاثياً ساكن الوسط ، جاز الصرف والمنع ، مثل : نظرت إلى هند ، ونظرت إلى هند .

وإذا كان المؤنث معنىً ثلاثياً ، ساكن الوسط ، لكنه أعجمي ، وجب منعه من الصرف ، مثل : بلخ ، تقول : سافرت إلى بلخ .

هـ - الأعجمي العلم ، الزائد على ثلاثة أحرف ، مثل : يعقوب ، إبراهيم ، نيكسون ، تشرشل ، تقول : نظرت إلى إبراهيم .. وهكذا .

وإذا كان العلم المفرد الأعجمي ثلاثياً ساكن الوسط ، وجب صرفه ، مثل : نحن أحفاد نوح .

و - إذا كان معدولا عن غيره من الأوزان منع من الصرف ، وينحصر في العربية في تسعة عشر اسما ، هي : عمر ، بُلَع ، ثعل ، جُحى ، جُثم ، جُمح ، دُلف ، زُحل ، زُمر ، عُصم ، قُتم ، قُزح ، مُضَر ، هُبَل ، هُدَل ، أحاد ، أُخر ، سَحر ، ومُرَبَع .

٢ - الصفة المفردة :

أ - على وزن فَعْلان ، الذى مؤنثه : فَعْلَى ، مثل : نظرت إلى سكران ، فمؤنثها : سكرَى ، ولا يُمنع من الصرف ، مثل : صفوان لأنه اسم لا صفة .

ب - على وزن أفعل ، الذى مؤنثه ، فَعْلَاء ، مثل : هذه لوحة لونها أحمر ، ولا يمنع من الصرف ، مثل : أربع ، وأرب ، لأنهما اسمان .

ج - على وزن : فُعل ، مثل : أُخر ، جمع : آخر ، مؤنث : أخرى ، مثل : جاء رجالٌ أُخْرُ (بدون تنوين) .

د - على وزن مَفْعَل من العدد ، مثل : مَوْحَد ، ومثنى ، تقول : جاء الرجال مَوْحَدَ مَوْحَدَ (بدون تنوين) .

هـ - على وزن : فُعال من العدد ، مثل : أحاد ، تقول جاء الناسُ أحادَ أحادَ (بدون تنوين) .

٣ - صيغة منتهى الجموع :

أ - على وزن : مفاعل ، مثل : أتردد على مساجدَ في المدينة .

ب - على وزن : مفاعيل ، مثل : في المدينة مصابيحُ مضاءةٌ .

وإذا ختمت صيغة مفاعل بالتاء ، مثل : تلامذة ، وأساتذة ، كانت منصرفة ،

مثل : تعلمت على أيدي أساتذةٍ كثيرين ، نظرت إلى تلامذةٍ مجتهدين .

وإذا كانت صيغة مفاعل منقوصة ، اكتفى في حالة جره ورفعها بحذف الياء ، مع التنوين ، مثل : جاءت جوارٍ .

٤ - الاسم المقصور بألف زائدة قصيرة ، مسبوقه بأكثر من أصلين ، مثل : نظرت إلى حُبلى ، جاءتنا بُشْرَى ، مرت بنا ذكري .

ولا يمنع من الصرف ، مثل : هُدَى ، لأنه ليس مسبوقا بأكثر من أصلين .

٥ - الاسم المختوم بألف زائدة ، ممدودة ، متبوعة بهمزة ، مثل : صحراء ، كبرياء ، تقول : سرت في صحراء فسيحة ، لنا كبرياء ، وعندنا أشياء .

ولا يمنع من الصرف ، مثل : استقصاء ، وأسماء ، لأنهما من : قضا : يقصو ، وسما : يسمو ، فالفهما أصلية وليست زائدة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الإعراب	سبب المنع	الاسم المنوع من الصرف	الجملة
			١ - أ :
مبتدأ مرفوع بالضممة	علم مفرد مزيد بألف ونون	عثمانُ	عثمانُ رجلٌ تقىُّ
مضاف إليه مجرور بالفتحة	علم مفرد مزيد بألف ونون	شدوانَ	شهدتُ جزيرةَ شدوانَ
			١ - ب :
مجرور بالفتحة	علم مفرد على وزن الفعل	يزيدُ	ذهبنا إلى يزيدَ بن معاوية
منصوب بالفتحة	علم مفرد على وزن الفعل	أحمدُ	أحببتُ أحمدَ
مرفوع بالضممة	علم مفرد على وزن الفعل	ينبعُ	ينبعُ نهرٌ هام
مجرور بالفتحة	علم مفرد على وزن الفعل	تُدْمَرُ	ذهبنا إلى تدمرَ
			١ - ج :
مضاف إليه مجرور بالفتحة	علم مفرد مركب مزجى	نيويوركَ	زرتُ مدينةَ نيويوركَ

مجرور بالفتحة	علم مفرد مركب مزجي	بعلبك	ذهبت إلى بعلبك
مجرور بالفتحة	علم مفرد مركب مزجي	سيبويه	تعلمت من سيبويه
١ - د :			
مرفوع بالضمّة	علم مفرد مؤنث معنى	مريم	زارتنا مريم
منصوب بالفتحة	علم مفرد مؤنث معنى	فاطمة	رأيت فاطمة
مجرور بالفتحة	علم مفرد مؤنث لفظاً	معاوية	سعت إلى معاوية
مضاف إليه مجرور بالفتحة	علم مفرد مؤنث لفظاً	طلحة	هذا كتاب طلحة
مضاف إليه مجرور بالفتحة	علم مفرد مؤنث أعجمي	بلخ	زرت مدينة بلخ
١ - هـ :			
مجرور بالفتحة	علم مفرد أعجمي زاد على ثلاثة	إبراهيم	نظرت إلى إبراهيم
منصوب بالفتحة	علم مفرد أعجمي زاد على ثلاثة	تشرشل	لم نجد الوزير تشرشل
١ - و :			
مرفوع بالضمّة	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	عمر	جاء عمر
منصوب بالفتحة	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	عمر	رأيت عمر
مجرور بالفتحة	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	عمر	ذهبنا إلى عمر
٢ - أ :			
مجرور بالفتحة	(صفة مفردة على وزن فُعَلان	سكران	نظرت إلى سكران
مرفوع بالضمّة	الذي مؤنثه	عطشان	أنا عطشان
منصوب بالفتحة	(فعلى)	شبعان	لا أبيت شبعان
٢ - ب :			
مرفوع بالضمّة	(صفة مفردة على	أخضر	هذا لون أخضر
منصوب بالفتحة	وزن أفعل الذي	أحمر	رأيت كتاباً أحمر
مجرور بالفتحة	مؤنثه فعلاء)	أصفر	في كل لون أصفر رقّة

٢ - ج :

التقينا برجال أُخْرَ	أُخْرَ	(صفة مفردة	مجرور بالفتحة
جاء رجال أُخْرُ	أُخْرُ	على وزن	مرفوع بالضممة
رأينا رجالاً أُخْرَ	أُخْرَ	(فُعْل)	منصوب بالفتحة

٢ - د :

جاء الرجالُ موحدٌ موحدٌ	موحدٌ	(صفة مفردة على	منصوب بالفتحة
رأينا الناسَ يفدون مثنى	مثنى	وزن : مفعل)	منصوب بالفتحة

٢ - هـ :

جاء الناسَ أحادٌ أحادٌ	أحادٌ	صفة مفردة	منصوب بالفتحة
سار الجندُ ثناءً	ثناءً	على وزن فُعال	منصوب بالفتحة

٣ - أ :

العلماءُ كمشاعلٍ مضئٍ	مشاعلٍ	صيغة منتهى الجموع	مجرور بالفتحة
-----------------------	--------	-------------------	---------------

٣ - ب :

تضاء المدينةُ بمصابيحٍ	مصابيحٍ	صيغة منتهى الجموع	مجرور بالفتحة
نقرأ أساطيرَ قديمةً	أساطيرَ	صيغة منتهى الجموع	منصوب بالفتحة

٤ -

نظرتُ إلى حُبلٍ	حُبلٍ	اسم مقصور بألف زائدة	مجرور بالفتحة المقدره
جاءتنا بُشرى	بُشرى	قبلها أكثر	مرفوع بالضممة المقدره
عشنا ذكرى طيبةً	ذكرى	من أصلين	منصوب بالفتحة المقدره

٥ -

سرنا في صحراءٍ فسيحةٍ	صحراءٍ	(اسم مختوم	مجرور بالفتحة
لنا كبرياءُ قاسيةٌ	كبرياءُ	بألف زائدة	مرفوع بالضممة
عندنا أشياءٌ جيدةٌ	أشياءُ	متبوعة	مرفوع بالضممة
رأيت ألواناً حمراءَ	حمراءَ	(بهمزة)	منصوب بالفتحة

٦ - إعراب الأفعال الخمسة :

الأفعال الخمسة هي أفعال المضارعة (صحيحة كانت أو معتلة) التي لحقتها ألف التثنية ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة .

وتعرب الأفعال الخمسة المضارعة بالعلامات الفرعية ، بثبوت النون في الرفع ، وحذفها في النصب والجرم .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	في حالة	إعرابه
هما يفيان بالوعد	يفيان	الغائبان والغائبتان	مرفوع بثبوت النون
يسرفي أن يفيا بالوعد	يفيا	الغائبان والغائبتان	منصوب بحذف النون
لم يخلفا الوعد	يخلفا	الغائبان والغائبتان	مجزوم بحذف النون
أنتم تؤدّيان الواجب	تؤدّيان	المخاطبان والمخاطبتان	مرفوع بثبوت النون
أنتم لن تقصرا في واجب	تقصرا	المخاطبان والمخاطبتان	منصوب بحذف النون
أنتم لم تقصرا في واجب	تقصرا	المخاطبان والمخاطبتان	مجزوم بحذف النون
هم يتمسكون بالفضيلة	يتمسكون	الغائبون والغائبات	مرفوع بثبوت النون
هم لن يقترفوا رذيلة	يقترفوا	الغائبون والغائبات	منصوب بحذف النون
هم لم يقترفوا رذيلة	يقترفوا	الغائبون والغائبات	مجزوم بحذف النون
أنتم تصنعون المستقبل	تصنعون	المخاطبون	مرفوع بثبوت النون
أنتم لن تصنعوا شرا	تصنعوا	المخاطبون	منصوب بحذف النون
أنتم لم تصنعوا شرا	تصنعوا	المخاطبون	مجزوم بحذف النون
أنت تصنعين الرجال	تصنعين	المخاطبة	مرفوع بثبوت النون
أنت لن تنجبي الخاملين	تنجبي	المخاطبة	منصوب بحذف النون
أنت لم تنجبي الخاملين	تنجبي	المخاطبة	مجزوم بحذف النون

(وفي كل هذه الأفعال ، فألف التثنية ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، تعرب فاعلا مبنيا مرفوعاً محلاً) .

٧ - إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر :

يعرب الفعل المضارع ، المعتل الآخر ، والمسند إلى مفرد ، أو مفردة ، وفق مايلي :

- ١ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، يعرب إعراباً تقديرياً في حالتين :
 - أ - إذا كان معتلاً بالألف في حالة الرفع ، مثل : يسعى عليٌّ إلى الخير .
 - ب - إذا كان معتلاً بالألف في حالة النصب ، مثل : لن يسعى المجرم إلى خير .
 - ٢ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو ، أو بالياء ، يعرب إعراباً تقديرياً ، في حالة الرفع ، مثل : يدعو القائد جيشه للقتال ، يقضى المدينُ دينه لدائنه .
 - ٣ - الفعل المضارع المعتل الآخر ، بالواو ، أو بالياء ، يعرب إعراباً ظاهراً بالفتحة الظاهرة في حالة النصب ، مثل : لن يدعو القائد جنده للحرب ، لن يقضى المدينُ المفلسُ دينه لدائنه .
 - ٤ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، أو بالواو ، أو بالياء ، يعرب في حالة الجزم فقط ، بحذف حرف العلة من آخره ، مثل : لم يسع المجرم إلى خير ، لم يدعُ القائدُ جيشه للقتال ، لم يقض المدينُ دينه لدائنه .
- وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	زمنه	حرف العلة	إعرابه
يسعى عليٌّ إلى الخير	يسعى	مضارع	الألف	مرفوع بضمه مقدرة
لن يسعى المجرمُ إلى الخير	يسعى	مضارع	الألف	منصوب بفتحة مقدرة
لم يسع المجرمُ إلى خير	يسع	مضارع	الألف	مجزوم بحذف الألف

مرفوع بضمّة مقدرة	الواو	مضارع	يدعو	يدعو القائدُ جيشَه للحرب
منصوب بالفتحة الظاهرة	الواو	مضارع	يدعو	لن يدعو القائدُ جيشه للحرب
مجزوم بحذف الواو	الواو	مضارع	يدعُ	لم يدعُ القائدُ جيشه للحرب
مرفوع بضمّة مقدرة	الياء	مضارع	يقضى	يقضى المدين دينه لدائنه
منصوب بفتحة ظاهرة	الياء	مضارع	يقضى	لن يقضى المدينُ دينه لدائنه
مجزوم بحذف الياء	الياء	مضارع	يقض	لم يقض المدين دينه لدائنه

الباب الثاني

المركب الإسنادي

١ - الكلام والمركبات :

الكلام هو : الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه ، مثل : رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله . نامَ عليٌّ . كتب محمدٌ درسه .

وإذا لم تفد الجملة معنى تاما مكتفيا بنفسه ، فلا تسمى كلاما ، مثل : إن تجتهد في عملك .. فهي جملة ناقصة الإفادة ، لأن جواب الشرط غير مذكور معها أو معلوم . ولذلك لا تسمى كلاما ، حتى تذكر معها جواب هذه الجملة ، فتقول مثلا : إن تجتهد في عملك تنجح .

وكذلك ليس من الكلام المفيد المركبات التالية التي لا تفيد معنى تاما مكتفيا بنفسه :

المثال	المركب
كتابُ التلميذ	١ - مركب إضافي
التلميذُ المجتهدُ	٢ - مركب وصفي
القومُ كلُّهم	٣ - مركب توكيدي
خليلاً أخاك	٤ - مركب بدلي
التلميذُ والتلميذةُ	٥ - مركب عطفي
بيتُ لحمٍ	٦ - مركب مزجي
شَدَرَ مَدَرَ	
بعلبك	
صباحَ مساءً	٧ - مركب ظرفي
ثلاثَ عشرةَ	٨ - مركب عددي

فهذه المركباتُ كلها لا تكون كلاما مفيدا ، إلى أن تدخل في مركب إسنادي أي في جملة عربية تامة المعنى ، مكتفية بنفسها .

٢ - المركب الإسنادى : أو (الجملة العربية التامة المفيدة) :

الإسناد : هو الحكم بشيء على شيء ، مثل : زهير مجتهد ، اجتهد زهير .

المحكوم به	المحكوم عليه
مجتهد	زهير
اجتهد	زهير

والمحكوم به يسمى مسندا ، والمحكوم عليه يسمى مسندا إليه .

فالمسند ما حكمت به على شيء .

والمسند إليه ، ما حكمت عليه بشيء .

ومهما معا يتكون المركب الإسنادى ، أو الجملة العربية المفيدة .

والمسند إليه في المركبات الإسنادية هو : الفاعل ، ونائب الفاعل ، والمبتدأ ،
واسم الفعل الناقص ، واسم الأحرف التي تعمل عمل ليس ، واسم إن واخواتها ، واسم
لا المنافية للجنس . وإليك البيان العام :

١ - الفاعل : مثل : جاء الحق ، وزهق الباطل .

٢ - نائب الفاعل ، مثل : يُعاقب العاصون ، ويثاب الطائعون .

٣ - المبتدأ ، مثل : الصبر مفتاح الفرج .

٤ - اسم الفعل الناقص ، مثل : كان الله عليما حكيما .

٥ - اسم الأحرف العاملة عمل ليس ، مثل :

ما زهيرٌ كسولا .

لأت ساعة مندم (مقدر) .

إن أحد خيرا من أحد .

لا شيءٌ على الأرض باقيا .

٦ - اسم إنّ وأخواتها ، مثل : إنّ الله علِيمٌ .

٧ - اسم لا النافية للجنس ، مثل : لا إلهَ إلا الله .

والمسند في المركبات الإسنادية هو : الفعل ، واسم الفعل ، وخبر المبتدأ ، وخبر الفعل الناقص ، وخبر إنّ وأخواتها ، وخبر الأحرف التي تعمل عمل ليس .

وإليك البيان العام :

١ - الفعل ، مثل : أفلحَ المؤمنون .

٢ - اسم الفعل ، مثل : صمّ (أنت) .

٣ - خبر المبتدأ ، مثل :

الحق واضحٌ .

الحق نورٌ .

علّي أسدٌ .

٤ - خبر إنّ وأخواتها ، مثل : إنّ اللاعبَ فائزٌ .

٥ - خبر الفعل الناقص ، مثل : كان الله عليماً .

٦ - خبر الأحرف العاملة عمل ليس ، مثل :

مازهر كسولا .

لات ساعة مندمٍ .

إنّ أحد خيرا من أحد .

لا شيء على الأرض باقيا .

والجملة العربية البسيطة في المركبات الإسنادية نوعان :

١ - الجملة الاسمية .

٢ - الجملة الفعلية .

الفصل الأول

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم ، ولها ركنان أساسيان ، لا بد من وجودهما فيها ، لكي تكون كلاما مفيدا ، وإذا حذف أحدهما يقدر ، وهما :

١ — المبتدأ (المسند إليه) .
٢ — الخبر (المسند) .

١ — المبتدأ والخبر

المبتدأ هو : اسم مرفوع متحدث عنه ، وقع غالبا في أول الجملة ، وقد يتأخر فيها .

الخبر هو : اسم مرفوع متحدث به ، يقع غالبا بعد المبتدأ ، وقد يتقدم عنه ، وبه يتم معنى الجملة . وقد تتعدد الأخبار لمبتدأ واحد .

(أ) أنواع الخبر :

يرد الخبر :

- ١ — مفرداً (ما ليس بجمله ولا شبه جملة) .
- ٢ — جملة : اسمية أو فعلية .
- ٣ — شبه جملة : جار ومجرور ، أو ظرف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	المتبدأ	إعرابه	الخبر	إعرابه
محمدٌ نشيطٌ	محمد	مرفوع بالضممة	نشيط	مرفوع بالضممة
الولدان نشيطان	الولدان	مرفوع بالألف	نشيطان	مرفوع بالألف
الأولادُ نشيطون	الأولاد	مرفوع بالضممة	نشيطون	مرفوع بالواو
البناتُ نشيطاتٌ	البنات	مرفوع بالضممة	نشيطات	مرفوع بالضممة
الشعرُ أساسه العاطفة	الشعر	مرفوع بالضممة	أساسه العاطفة جملة اسمية في محل رفع خبر	
السعادةُ تنبعُ من النفس	السعادة	مرفوع بالضممة	تنبع (هي) جملة فعلية في محل رفع خبر	
مستقبلكُ من صنع	مستقبل	مرفوع بالضممة	من صنع شبه جملة من جار	
يديك			ومجرور في محل رفع	
الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ	الجنة	مرفوع بالضممة	تحت أقدام شبه جملة ظرف في محل رفع	

(يلاحظ أن المتبدأ قد يكون اسماً ظاهراً ، أو ضميراً ، أو مصدراً صريحاً ، أو مصدراً مؤولاً ، أو اسم إشارة ، أو اسماً مقصوراً ، أو منقوصاً ، أو ممدوداً) .

(ب) شروط صحة جملة المبتدأ والخبر :

ولكى تكون الجملة الاسمية صحيحة لا بد أن تتوفر فيها عدة شروط :

- ١ — المبتدأ يجب أن يكون معرفة ، مثل : النهرُ فسيحٌ ، أو نكرة موصوفة أو مضافة ، مثل : أمرٌ عظيمٌ أتى بك ، ومثل : كتابُ الطالبِ مفتوحٌ .
- ٢ — لا بد من المطابقة بين الخبر والمبتدأ في : التذكير والتأنيث ، والعدد ، كما مر بالأمثلة .
- ٣ — لا بد من وجود ضمير في الخبر يعود على المبتدأ ، إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية .

(ج) تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً وجوازاً :

الأصل في الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر . ولكن يجب تقديم الخبر على المبتدأ في حالات بعينها :

- ١ — أن يكون المبتدأ نكرة ، والخبر شبه جملة .
 - ٢ — أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الجملة .
 - ٣ — أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .
- ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ في حالة واحدة : إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	المبتدأ المؤخر	الخبر المقدم	سبب تقديم الخبر
----------------	----------------	--------------	-----------------

١ — وجوب تقديم الخبر :

« وفوق كل ذي علمٍ عليمٌ »	عليمٌ	فوق	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
---------------------------	-------	-----	------------------------------

في الحجره ولّد	ولّد	في الحجره	الخبر شبه جمله والمبتدأ نكرة
متى نصرُ الله ؟	نصرُ	متى	الخبر له الصدارة في الجملة
كيف أنت ؟	أنت	كيف	الخبر له الصدارة في الجملة
للقصاص أسلوبه	أسلوب	للقصاص	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر
للشعر أوزانه	أوزان	للشعر	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر

٢ - جواز تقديم الخبر :

في الحجره الولد	الولد	في الحجره	المبتدأ معرفة والخبر شبه جمله
الولد في الحجره	—	—	—
فوق الشجره العصفور	العصفور	فوق	المبتدأ معرفة والخبر شبه جمله
العصفور فوق الشجره	—	—	—

(د) حذف المبتدأ أو الخبر :

١ - يجوز حذف المبتدأ أو الخبر ، إذا دل عليه دليل ، وذلك في سياق الجواب عن سؤال .

فحين تسأل : متى الاجتماع ؟ فالجواب هو : في الساعة السادسة . فالمحذوف عندئذ هو المبتدأ ، وهو لفظ الاجتماع .

وحين تسأل : من بطل حطّين ؟ فالجواب هو : صلاح الدين . فالمحذوف عندئذ هو الخبر ، وهو لفظ بطل حطّين .

٢ - ويجب حذف المبتدأ أو الخبر في مواضع بعينها ، هي سبب الحذف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

سبب الحذف	تقدير الخبر المحذوف	تقدير المبتدأ المحذوف	الجملة الاسمية
-----------	---------------------	-----------------------	----------------

١ - حذف المبتدأ وجوباً :

الخبر مصدر نائب عن الفعل	—	حالى	صبرٌ جميلٌ
الخبر مصدر نائب عن الفعل	—	أمرى	ثباتٌ فى الشدة
الخبر مُشعرٌ بالقسم	—	قسم (يمين)	فى ذمتى لأفمين بواجبِ الصدقةِ
الخبر مخصوص لنعم	—	(هو)	نعمَ الخلقِ الوفاءُ
الخبر مخصوص لبئس	—	(هو)	بئسَ الخلقِ الذمُّ

٢ - حذف الخبر وجوباً :

المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام	موجود	—	لولا العلمُ ما تقدمت البشريةُ
المبتدأ قد عطف عليه بواو تدل على المصاحبة	مقترنان	—	كلُّ جنديٍّ ومدفعه
المبتدأ صريح فى القسم	قسى	—	يمين الله لأنصرتك
المبتدأ مصدر مضاف إلى معموله	الحال أغنت عن الخبر	—	شربى الشائى ساخنأ
المبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح	الحال أغنت عن الخبر	—	أكثرُ أكلى الفاكهة ناضجةً
المبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى مصدر مؤول	الحال أغنت عن الخبر	—	أحسنُ ما يؤكل الطعام طازجاً

٢ - نصب المبتدأ أو الخبر

الأصل في كل من المبتدأ والخبر ، في الجملة الاسمية ، هو الرفع . وهناك جمل استثنائية ، ينصب فيها المبتدأ ، أو الخبر .

فالمبتدأ ينصب حين يدخل على جملة الاسمية حرف من الحروف الناسخة (إن وأخواتها الخمس) ، أو لا النافية للجنس ، ويسمى عندئذ اسمها .

والخبر ينصب حين يدخل على جملة الاسمية فعل من الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) ، أو أفعال المقاربة ، والرجاء ، والشروع .

وإليك التفصيل :

(أ) نصب المبتدأ مع الحروف الناسخة

الحروف الناسخة قسمان :

١ - قسم يدخل على الجملة الاسمية المثبتة لغرض ما .

٢ - قسم يدخل على الجملة الاسمية ، بغرض نفيها .

والقسم الأول يشمل الحروف : إنَّ ، أنَّ ، لكنَّ ، كأنَّ ، لعلَّ ، لئيت .

والقسم الثاني ليس به سوى حرف واحد ، هو لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) إنَّ وأخواتها

الجملة الاسمية المنسوخة	حرف النسخ	دلالاته	الاسم المنصوب	الخبر	نوع الخبر
إنَّ الثقافةَ لسانُ الشعب	إنَّ	التوكيد	الثقافةَ	لسانُ	مفرد
أيقنتُ أنَّ الحبَّ جميلٌ	أنَّ	التوكيد	الحبَّ	جميلٌ	مفرد

كأَنَّ العلمَ مرآةٌ	كأَنَّ	التشبيه	العلمَ	مرآةٌ	مفرد
نريدُ السلامَ لكن العدوَّ عنيدٌ	لكنَّ	الاستدراك	العدوَّ	عنيدٌ	مفرد
لعلَّ المطرَ شديدٌ	لعلَّ	الترجى	المطرَ	شديدٌ	مفرد
ليتَ الشبابَ عائدٌ	ليتَ	التمنى	الشبابَ	عائدٌ	مفرد

وأنواع الخبر الثلاثة التي عرفتها في دراستك للمبتدأ والخبر ، هي نفسها أنواع الخبر التي ترد مع إن وأخواتها ، فأعدها هي نفسها بإدخال الحرف الناسخ عليها ونصب المبتدآت أسماء لها .

تنبیه : قد تقترن حروف إن وأخواتها ، بحرف آخر هو « ما » الكافة ، وعندئذ تكفها ما عن إحداث أى تغيير إعرابى فى المبتدأ ، ويظل المبتدأ مرفوعا كما هو ، إلا مع الحرف ليت ، فيجوز لك معه رفع المبتدأ أو نصبه .
وإليك الأمثلة ذاتها مرة أخرى مقترنة بما الكافة .

الجملة	حرف النسخ	دلالتة	المبتدأ	إعرابه
إنما الصحافةُ لسانُ الشعب	إنما	التوكيد	الصحافةُ	مرفوع
أيقنتُ أنما الحبُّ جميل	أنما	التوكيد	الحبُّ	مرفوع
كأنما العلمُ مرآةٌ	كأنما	التشبيه	العلمُ	مرفوع
نريد السلامَ لكننا العدوَّ عنيدٌ	لكننا	الاستدراك	العدوَّ	مرفوع
لعلنا المطرُ شديدٌ	لعلنا	الترجى	المطرُ	مرفوع
ليتنا الشبابُ عائدٌ	ليتنا	التمنى	الشبابُ	مرفوع
ليتنا الشبابَ عائدٌ	ليتنا	التمنى	الشبابَ	منصوب

تقدم خبر إن وأخواتها على اسمها :

يتقدم خبر إن وأخواتها جوازا على اسمها فى حالة واحدة هى ، إذا كان الخبر شبه جملة واسمها معرفة .

ويتقدم هذا الخبر على اسمها وجوبا في حالتين هما سبب تقديم الخبر ، وهما كون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة ، ووجود ضمير في الاسم يعود على بعض الخبر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية المنسوخة الاسم المؤخر الخبر المقدم سبب تقديم الخبر

١ - تقديم خبر إن وأخواتها جوازا :

إنّ في التأني السلامة	السلامة	في التأني	الخبر شبه جملة والاسم معرفة
إنّ السلامة في التأني	—	—	—
إنّ فوق الشجرة العصفور	العصفور	فوق	الخبر شبه جملة والاسم معرفة
إنّ العصفور فوق الشجرة	—	—	—

٢ - تقديم خبر إن وأخواتها وجوبا :

إن في الكناية سهاماً	سهاماً	في الكناية	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
إن فوق الشجرة عصفوراً	عصفوراً	فوق	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
إن في المحكمة قضائها	قضاة	في المحكمة	في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر

(٢) لا النافية للجنس

الأصل في « لا » هي النفي العادي دون عمل إعرابي ، وترتقى « لا » في هذا النفي لتكون نافية للجنس ، حين تدخل على الجملة الاسمية ، إذ تنفي عندئذ خبرها عن جنس اسمها كله ، وتصير عاملة عمل إن وأخواتها ، فتنصب المبتدأ اسماً لها . ولكن بشروط :

أ - يشترط في « لا » لكي تكون نافية للجنس ، ألا يتصل بها حرف جر .

ب — ويشترط في اسمها أن يكون متصلاً بها ، وأن يكون نكرة ، مفردة ،
أو مضافة أو شبيهة بالمضاف .

وحين تتوفر هذه الشروط يكون اسم لا مبنياً ومنصوباً محلاً في الأفراد ، وإعراباً
فيما سواه .

وإذا لم تجتمع هذه الشروط معا ، لم تكن لا نافية للجنس ، ولا ناصبة للمبتدأ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابه	اسم لا	أداة النفي	الجملة الاسمية المنفية بلا النافية للجنس
منصوب بالفتحة	متقنَ عمل	لا	لا متقنَ عملٍ يضيعُ أجره
منصوب بالياء	متقنَى عمل	لا	لا متقنَى عملٍ يضيعُ أجرهما
منصوب بالياء	متقنِي عمل	لا	لا متقنِي عملٍ يضيعُ أجرهم
منصوب بالكسرة	متقناتِ عمل	لا	لا متقناتِ عملٍ يضيعُ أجرهن

١ — اسم لا نكرة مضافة :

٢ — اسم لا نكرة شبيهة بالمضاف :

منصوب بالفتحة	متقناً	لا	لا متقناً عملاً يضيعُ أجره
منصوب بالياء	متقنينِ عملاً	لا	لا متقنينِ عملاً يضيعُ أجرهما
منصوب بالياء	متقنينَ عملاً	لا	لا متقنينَ عملاً يضيعُ أجرهم
منصوب بالكسرة	متقناتِ عملاً	لا	لا متقناتِ عملاً يضيعُ أجرهن

٣ — اسم لا نكرة مفردة :

مبنى على الفتح في محل نصب	مناققَ	لا	لا مناققَ محبوبٍ
مبنى على الياء في محل نصب	مناققينِ	لا	لا مناققينِ محبوبان

لا منافقين محبوبون	لا	منافقين	مبنى على الياء في محل نصب
لا منافقات محبوبات	لا	منافقات	مبنى على الكسرة في محل نصب
لا أحد في البيت	لا	أحد	مبنى على الفتح في محل نصب
لا عصفور فوق الشجرة	لا	عصفور	مبنى على الفتح في محل نصب
لا رجل يكتب	لا	رجل	مبنى على الفتح في محل نصب
لا أحد ثيابه نظيفة	لا	أحد	مبنى على الفتح في محل نصب

(لاحظ أن الخبر في هذه الجمل السابقة ثلاثة أنواع مثل كل أخبار الجمل الاسمية المستقلة) .

تنبيهان :

١ — إذا اختل شرط « لا » ، ودخل عليها حرف جر ، صارت لا نافية بلا عمل ، مثل : يَضُلُّ مَنْ يَسِيرُ بلا وعى .

٢ — وإذا اختل شرط من شرطى اسمها ، أُلغى عمل « لا » ، ووجب تكرارها ، وصارت بلا عمل في الجملة الاسمية ، مثل : لا القوم قومي ، ولا الأعوان أعوانى . و : لا في المكتبة فهارس ، ولا مخطوطات .

فلفظ « القوم » معرفة ، وكذلك لفظ « الأعوان » . وخبر الجملة الاسمية « في المكتبة » تقدم على مبتدئها النكرة . وذلك يعنى أنه لا يجوز أن يتقدم خبر « لا » النافية للجنس على اسمها ، ويفصل بين « لا » وهذا الاسم . ولذلك بطل عملها ، وتكررت في المثالين .

(ب) نصب الخبر مع الأفعال الناقصة

الأفعال الناقصة هي أفعال غير تامة ، بمعنى أنها لا تأخذ فاعلا وتدخل على الجمل الاسمية ، وهي أفعال محدودة العدد ، والأفعال الناقصة قسمان :

١ — قسم يدخل على الجملة الاسمية ، بكل أنواع أخبارها ، المفردة والجملة ، وشبه الجملة . وتنصب هذه الأخبار نصبا ظاهرا حين يكون الخبر مفردا ، ومحليا حين يكون جملة ، أو شبه جملة ، ويسمى خبرها .

٢ — وقسم يدخل أيضا على الجملة الاسمية ، ولكن الخبر معها لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، والفعل وفاعله في محل نصب .

وكلا القسمين يظل المبتدأ معه مرفوعا ، ويسمى اسمها .

ولأفعال هذين القسمين معانٍ ودلالات محددة ، سنعرفها من عناوينها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) كان وأخواتها

نوع الخبر وإعرابه	الخبر المنصوب	دلالاته	الفعل الناقص	الجملة الاسمية المنسوخة
				(أ) فعل الكينونة :
مفرد منصوب	هاطلاً	الكون العام	كان	كان المطرُ هاطلاً
جملة فعلية منصوبة محلا	يهطلُ (هو)	الكون العام	كان	كان المطرُ يهطلُ
جملة اسمية منصوبة محلا	ثيابه نظيفةً	الكون العام	كان	كان الولدُ ثيابه نظيفةً
شبه جملة منصوب محلا	في الحديقةِ	الكون العام	كان	كان الطائرُ في الحديقةِ
شبه جملة منصوب محلا	تحتَ	الكون العام	كان	كان الماءُ تحتَ الأشجارِ

(ب) أفعال التوقيت الخاصة :

مفرد منصوب	نشيطاً	للتوقيت في الصباح	أصبحَ	أصبحَ الولدُ نشيطاً
------------	--------	-------------------	-------	---------------------

أضحى الطالبُ ساهراً	أضحى	للتوقيت في	ساهرأ	مفرد منصوب
ظلّ العالمُ في معمله	ظل	للتوقيت في	في معمله	شبه جملة منصوب محلا
أمسى الطفلُ سعيداً	أمسى	للتوقيت في	سعيداً	مفرد منصوب
بات الحارسُ يقطأً	بات	للتوقيت في	يقظأً	مفرد منصوب
				الليل

(ج) أفعال التحويل :

صارَ الماءُ ثلجاً	صارَ	التحويل	ثلجاً	مفرد منصوب
راحَ الحيوانُ يجرى	راحَ	التحويل	يجرى	جملة فعلية منصوبة محلا
انقلبَ الجبانُ شجاعاً	انقلبَ	التحويل	شجاعاً	مفرد منصوب
تبدَّلَ عملنا هزراً	تبدَّلَ	التحويل	هزراً	مفرد منصوب
تحوَّلَ البرتقالُ عصيراً	تحوَّلَ	التحويل	عصيراً	مفرد منصوب
ارتدَّ الأعمى بصيراً	ارتدَّ	التحويل	بصيراً	مفرد منصوب
استحالَ البستانُ مزهراً	استحالَ	التحويل	مزهراً	مفرد منصوب
عادَ الشارغُ نظيفاً	عادَ	التحويل	نظيفاً	مفرد منصوب
غداَ الحبالُ طيباً	غداَ	التحويل	طيباً	مفرد منصوب

(د) فعل جامد :

أليسَ اللهُ بكافٍ عبده ؟	ليسَ	النفى	بكافٍ	شبه جملة في محل نصب
ليسَ القمرُ طالعاً	ليسَ	النفى	طالعاً	مفرد منصوب

(هـ) أفعال الاستمرار :

ما زالت العاصفة بعيدة	ما زال	الاستمرار	بعيدة	مفرد منصوب
لا يزال الطالب يذاكر	لا يزال	الاستمرار	يذاكر	جملة فعلية في محل نصب
لم يزل اللاعبون في الملعب	لم يزل	الاستمرار	في الملعب	شبه جملة في محل نصب
ما برح الطلاب يجتهدون	ما برح	الاستمرار	يجتهد	جملة فعلية في محل نصب
ما انفكَّت التدريبات متواصلة	ما انفكَّت	الاستمرار	متواصلة	مفرد منصوب
لم يفتأ الاستعمار عدوا للشعوب	لم يفتأ	الاستمرار	عدوا	مفرد منصوب
ما فتىء المعلمون يعلمون	ما فتىء	الاستمرار	يعلمون	جملة فعلية في محل نصب
سأذاكر مادمت قادراً	مادام	بيان المدة	قادراً	مفرد منصوب

تنبيهات :

١ — كل هذه الأفعال الناقصة تأخذ الخبر مفردا ، وجملة اسمية أو فعلية ، وشبه جملة ، وتتصرف تصرفا كاملا فيأتي منها الماضى والمضارع والأمر ، عدا « ليس » ، و « مادام » فملازمان لصيغة الماضى . أما أفعال الاستمرار فلا يأتي منها سوى صيغتى الماضى والمضارع منفيين .

٢ — هناك حروف تعمل عمل « ليس » ، وهى : ما ، لا ، إن ، لات . (انظرها فى أسلوب النفى) .

٣ — ومن هذه الأفعال الناقصة أفعال تأتي تامة ، تأخذ فاعلا ، إذا خرجت عن الدلالات السابقة ، وهى : كان ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، صار ، وأخواتها ، بات ، مادام ، مثل :

العظيم عظيم حيث كان . « فسبحان الله حين تمسون ، وحين تصبحون » . بقى الحارس يقظا حتى أضحى . لو ظل الصراع لفنى الشعب . « ألا إلى الله تصير

الأمور» . تأوى الطيور إلى أعشاشها ليلا فتبيت . « خالدين فيها مادامت
السموات والأرض » .

تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها :

قد يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها في الجملة الاسمية جوازا في حالة واحدة ،
وقد يتقدم وجوبا في حالتين ، وسنعرض سبب التقديم الجائز أو الواجب .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية المنسوخة الخبر المقدم المبتدأ المؤخر سبب التقديم

١ — التقديم جوازا :

صارت المياه في النهر	—	—	—
صارت في النهر المياه	في النهر	المياه	الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة
أصبحت بين الأشجار الطيور	بين	الطيور	الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة
أصبحت الطيور بين الأشجار	—	—	—

٢ — التقديم وجوبا :

صارت في النهر مياة	في النهر	مياة	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
أصبحت بين الأشجار طيور	بين	طيور	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
كان في المحكمة قضائها	في المحكمة	قضاة	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر

(٢) أفعال المقاربة والرجاء والشروع

من الأفعال الناقصة الناسخة أفعال المقاربة ، والرجاء ، والشروع ، وكلها من
أخوات كان في العمل الإعرابي ، رفعا للمبتدأ اسما لها ، ونصبا للخبر خبرا لها .

ولكن أخبار هذه الأفعال لا تكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، فلا تكون أبدا مفردا ، ولا جملة اسمية ، ولا شبه جملة .

وأفعال هذه الأخبار قد تقترن بأن وجوبا ، أو جوازا ، وقد لا تقترن بها .
وأخبار هذه الأفعال لا يجوز تقدمها أبدا على أسمائها .

وهذه الأفعال هي :

- ١ — أفعال المقاربة وهي : كاد ، أوشك ، كرب ، وتفيد قرب حدوث الخبر .
- ٢ — أفعال الرجاء وهي : عسى ، حرى ، اخلولق . وتفيد رجاء حدوث الخبر .
- ٣ — أفعال الشروع وهي : أخذ ، شرع ، هبّ ، قام ، أنشأ ، طفق ، جعل . وتفيد الشروع في إحداث الخبر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	الفعل الناقص	خبره	اقترانه بأن	إعرابه
١ — أفعال المقاربة :				
كادَ المعلمُ أن يكونَ رسولاَ	كادَ	(أنْ يكونَ (هو)	حائز	جملة فعلية منصوبة محلا
كادَ المعلمُ يكونَ رسولاَ	كادَ	يكونُ (هو)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
كربَ التعليمُ أن يرتبطَ بخطِةٍ	كربَ	(أنْ يرتبطَ (هو)	حائز	جملة فعلية منصوبة محلا
كربَ التعليمُ يرتبطُ بخطِةٍ	كربَ	يرتبطُ (هو)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
أوشكْتَ المرأةُ أن تتحصَرَ	أوشكَ	(أنْ تتحصَرَ (هي)	حائز	جملة فعلية منصوبة محلا
أوشكْتَ المرأةُ تتحصَرُ	أوشكَ	تتحصَرُ (هي)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
٢ — أفعال الرجاء :				
عسى الصنعةُ أن تتطورَ	عسى	(أنْ تتطورَ (هي)	حائز	جملة فعلية منصوبة محلا

عسى الصناعةُ تتطورُ	عسى	تتطورُ (هي)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
حَرَى السَّلامُ أنْ يعمَّ	حَرَى	(أنْ) يعمَّ (هو)	واجب	جملة فعلية منصوبة محلا
اخْلوقِ العَرَبُ أنْ يتحدوا	اخْلوقِ	(أنْ) يتحدوا	واجب	جملة فعلية منصوبة محلا

٣ — أفعال الشروع :

أَحَدَ العِلْمُ يتقدّمُ	أَحَدَ	يتقدّمُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
شَرَعَ الطِّفلُ يلعبُ	شَرَعَ	يلعبُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
جَعَلَ العِلْماءُ يبحثون	جَعَلَ	يبحثون	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
طَفِقَ الطَّالِبُ يذاكُرُ	طَفِقَ	يذاكُرُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
قَامَتِ البنتُ تتجَمَّلُ	قَامَ	تتجَمَّلُ (هي)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
هَبَّ الشَّعبُ يثورُ	هَبَّ	يثورُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
أَنشَأَ الفلاحُ يزرعُ	أَنشَأَ	يزرعُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا

تنبيه : كل هذه الأفعال الناقصة الناسخة ، لا تعمل عمل كان إلا وهي في صيغ المضى ، عدا : كاد ، أو شك ، طفق ، جعل ، فتعمل ماضيةً ومضارعة .

الفصل الثاني

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل ، ولها ركنان أساسيان ، لا بد من وجودهما فيها ، لكي تكون كلاما مفيدا . وإذا حذف أحد الركنين يقدر ، وهما : المسند (الفعل) (وقد سبق الحديث عنه في المداخل اللغوية ، وفي أحوال البناء والإعراب) ، والمسند إليه (الفاعل ، أو نائب الفاعل) وإليك البيان :

١ - المسند إليه المرفوع

(أ) الفاعل

الفاعل : اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ، ودلّ على من فعل الفعل ، مثل : كتب على ، أو من قام به الفعل ، مثل : انكسر الكوب .

والفاعل إما أن يكون اسما ظاهرا ، وإما أن يكون ضميرا متصلا ، وإما أن يكون ضميرا مستترا يعود على اسم ظاهر سبق الفعل ، وإما أن يكون مصدرا مؤولا بعد ثلاث أدوات مصدرية هي : أن ، أنّ ، ما . ولك أن تذكره أو تؤنثه ، أو تأتي به مفردا أو مثني أو جمعا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	الفاعل	نوعه	إعراب الفاعل
جاءَ محمدٌ	جاءَ	محمدٌ	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة الظاهرة
نَامَ الفتى	نَامَ	الفتى	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة المقدرة
حكّمَ القاضي	حكّمَ	القاضي	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة المقدرة
أقبلَ قاضِرٌ	أقبلَ	قاضِرٌ	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة
ترامتُ الصحراءُ	ترامى	الصحراء	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة الظاهرة
جاءَ هذا الولدُ	جاءَ	هذا	اسم ظاهر	مبنى في محل رفع
حضرَ مَنْ نَجحَ	حضرَ	مَنْ	اسم ظاهر	مبنى في محل رفع
قرأتُ الكتابَ	قرأتُ	الثناء	ضمير متصل	مبنى في محل رفع
السد العالي يفيضُ بالخيرِ	يفيضُ	(هو)	ضمير مستتر	مبنى في محل رفع
يسرُّني أن أراكَ	يسرُّ	أن أراكَ	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : رؤيتُك
أعجبني ما تجتهدُ	أعجبَ	ما تجتهدُ	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : اجتهادك
بلغني أنك عالمٌ	بلغَ	أنك عالمٌ	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : علمُك

(ب) نائب الفاعل

نائب الفاعل هو : اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول ، حل محل الفاعل بعد حذفه . والرفع فيه ، مثل الفاعل ظاهري ، أو تقديري ، أو محلي .

(انظر : صوغ الفعل المبني للمجهول في : الأساسيات الصرفية) .

ويرد نائب الفاعل :

١ — اسما ظاهرا . ٢ — ضميرا متصلا . ٣ — ضميرا مستترا .

٤ — مصدرا مؤولا (من فعل متعد) . ٥ — جارا ومجرورا .

٦ — ظرفا متصرفا معربا ، مخصصا بوصف أو إضافة .

٧ — مصدرا صريحا مخصصا بوصف أو إضافة (من فعل لازم) .

وإذا كان الفعل ينصب مفعولين أو ثلاثة ، كان الأول منها نائب فاعل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

نوعه	نائب فاعل	الجملة الفعلية المبنية للمجهول	الجملة الفعلية المبنية للمعلوم
اسم ظاهر	الدرسُ	كُتِبَ الدرسُ	كَتَبَ محمدٌ الدرسَ
ضمير متصل	الضمير المتصل	نُشِئَتْ على الفضيلة	نُشِئَتْ على الفضيلة
اسم ظاهر	الدنيا	تؤخذُ الدنيا غلاباً	أخذنا الدنيا غلاباً
مصدر مؤول	أن تعلموا	يُحَمَّدُ أن تعلموا	نحمدُ أن تعلموا
شبه جملة	على منكرٍ	لا يُسكَّتْ على منكرٍ	لا تسكَّتْ على منكر
ظرف مختص بوصف	ليلة	سُهِرَتْ ليلةٌ ممتعةٌ	سَهَرْنَا ليلةً ممتعةً

سَهَرْنَا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ	سَهَرْتُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ	لَيْلَةٌ	ظرف مختص بإضافة
أَقْبَلْنَا إِقْبَالًا شَدِيدًا عَلَى الْمَدَارِسِ	أَقْبَلُ إِقْبَالًا شَدِيدًا عَلَى الْمَدَارِسِ	إِقْبَالٌ	مصدر صريح مختص بوصف
أَقْبَلْنَا إِقْبَالَ الْمُحِبِّينَ عَلَى الْمَدَارِسِ	أَقْبَلُ إِقْبَالَ الْمُحِبِّينَ عَلَى الْمَدَارِسِ	إِقْبَالٌ	مصدر صريح مختص بإضافة
ظَنَنْتُ الْوَلَدَ مُجْتَهِدًا	ظَنَّ الْوَلَدُ مُجْتَهِدًا	الْوَلَدُ	اسم ظاهر
أَعْلَمْتُ مُحَمَّدًا الْخَيْرَ صَاحِبًا	أَعْلِمَ مُحَمَّدٌ الْخَيْرَ صَاحِبًا	مُحَمَّدٌ	اسم ظاهر

٢ — تَأْنِيثُ الْفِعْلِ وَتَذَكِيرُهُ مَعَ الْفَاعِلِ أَوْ نَائِبِ الْفَاعِلِ

إذا كان الفاعل ، أو نائبه ، مؤنثا ، لحقت علامة التأنيث فعلهما . وهذه العلامة

هي :

١ — تاء التأنيث الساكنة في آخر الفعل الماضي .

٢ — تاء المضارعة المتحركة في أول الفعل المضارع .

وللتأنيث الفعل مع الفاعل ، أو نائبه أحوال : حالتها وجوب ، وحالات جواز .

(أ) حالتها وجوب تأنيث الفعل هما :

١ — إذا كان الفاعل أو نائبه اسما ظاهرا حقيقى التأنيث ، ولم يفصل بينهما وبين

الفعل بفواصل ، مثل : اشتهرت الأمُّ بالحنان ، تحنو الأمُّ على ولدها ، ومثل : عُرِفَتْ عائشةُ برواية الحديث ، تُعرَفُ عائشةُ برواية الحديث .

٢ — إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرا مستترا ، يعود على مؤنث حقيقى التأنيث

أو مجازى التأنيث ، مثل : المرأةُ نهضتْ في العصرِ الحديثِ . الحربُ تهددُ الحضارةَ بالفناءِ ، ومثل : المرأةُ حرَّرتْ من التقاليدِ ، سفينةُ الفضاءِ أُطِلقتْ إلى القمرِ .

(ب) أحوال جواز تأنيث الفعل :

ولتأنيث الفعل مع الفاعل ، أو نائبه حالات جواز للتأنيث ، أو عدم التأنيث .
وإليك أمثلتها :

الجملة	الفعل	تأنيثه بالتاء	سببه
برزت في معارك التحرير فدائيةً	برزت	جائز	الفصل بفاصل بين الفعل والفاعل
برزت في معارك التحرير فدائيةً	برزت	—	الفصل بفاصل بين الفعل والفاعل
اندلعت الحرب	اندلعت	جائز	الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
اندلعت الحرب	اندلعت	—	الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
هبطت رواد الفضاء على القمر	هبطت	جائز	الفاعل جمع تكسير
هبطت رواد الفضاء على القمر	هبطت	—	الفاعل جمع تكسير
لُقبت بالزهراء فاطمةً	لُقبت	جائز	الفصل بفاصل بين الفعل ونائب الفاعل الحقيقي التأنيث
لُقبت بالزهراء فاطمةً	لُقبت	—	الفصل بفاصل بين الفعل ونائب الفاعل الحقيقي التأنيث
أُجيب دعوة المظلوم	أُجيب	جائز	نائب الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
أُجيب دعوة المظلوم	أُجيب	—	نائب الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
أُنشئت المصانع في مصر	أُنشئت	جائز	نائب الفاعل جمع تكسير
أُنشئت المصانع في مصر	أُنشئت	—	نائب الفاعل جمع تكسير

ملاحظة : الأفضل تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث ، أو نائبه المؤنث ، وتذكيره معهما
إذا كانا مذكرين .

٣ - أفراد الفعل مع الفاعل أو نائب الفاعل

إذا كان الفاعل ، أو نائبه ، اسما ظاهرا مثنى أو جمعا ، ظل الفعل معهما كما كان مع المفرد ، مثل :

- يُضَيِّعُ الغافلُ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- يُضَيِّعُ الغافلانِ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- يُضَيِّعُ الغافلونَ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- تُضَيِّعُ الغافلاتُ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- تُنَسِّقُ الحديقةُ .
- تُسَقِّتُ الحديقتانِ .
- تُنَسِّقُ الحدائقُ .
- يُقَدِّرُ العاملُ المنتجُ .
- يُقَدِّرُ العاملانِ المنتجانِ .
- يُقَدِّرُ العاملونَ المنتجونَ .

الباب الثالث

المكّمات

في الجملة العربية المفيدة ركنان أساسيان ، اسمية كانت هذه الجملة ، مثل :
الزهرة متفتحة ، أو فعلية ، مثل : أشرقت الشمس ، ومازاد على هذين الركنين
الأساسيين ، فهو مكمل أو فضلة ، أو أداة ربط .

والمكملات أو الفضلات كلها أسماء . وترد في إحدى ثلاث صور :

١ - مكملات مجرورة ، إذا سبقت بحرف جر ، مثل : الزهرة متفتحة في
الحديقة . أو بإضافة ، مثل : زهورُ البستان متفتحة .

٢ - مكملات منصوبة ، إذا لم تكن ركنا أساسيا ، في الجملة الاسمية
أو الفعلية ، وإذا لم تكن مجرورة بحرف جر أو بإضافة . وهذه المكملات المنصوبة ترد
مفعولا من المفاعيل : المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله ، المفعول فيه ،
المفعول معه ، وترد ملحقا من ملحقات المفاعيل : الحال ، التمييز ، الاستثناء .

٣ - مكملات توابع ، هي الجديرة حقا باسم الفضلات ، تتبع الاسم في الجملة
إعرابا (رفعا ونصبا وجرا) ، ونوعا ، وعددا . وهي : النعت (الصفة) ، والعطف ،
والتوكيد ، والبدل .

ولكثره المكملات المنصوبة عددا ، وأهميتها البالغة في تراكيب الجملة العربية
المفيدة ، سنؤثر البدء بها في هذا الباب ، باب المكملات ، ونردفها بالمكملات المجرورة ،
ونتبعهما بالمكملات التوابع . وهذه هي :

القسم الأول

المكّمات المنصوبة

المكّمات المنصوبة ترد في الجملة العربية المفيدة ، مع الجملة الفعلية خاصةً ، مفاعيلٍ أو ملحقات مفاعيل . ومع مسندات الجملة الاسمية ، إذا كانت هذه المسندات أفعالاً ، لها بالضرورة فواعلها ، وقد تكون لها مفاعيلها ، أو ملحقات هذه المفاعيل ، لغرض إفادتي يتعلق بأحداث الأفعال ، أو بفواعلها ، أو بمفاعيلها .

وسوف يتضح ذلك كله في الفصلين الأول والثاني من القسم الأول في هذا الباب ، باب المكّمات المنصوبة .

الفصل الأول

المفاعيل

- المقصود بالمفاعيل ، الأسماء المكتملة لركنى الجملة الفعلية ، وهى :
- ١ - المفعول به . ٢ - المفعول المطلق . ٣ - المفعول لأجله .
 - ٤ - المفعول معه . ٥ - المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) .
- وكلها منصوبة .
وإليك البيان :

١ - المفعول به

المفعول به : اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل . ولا يكون إلا مع الفعل المتعدى .

ويرد المفعول به :

- ١ — اسما ظاهرا . ٢ — ضميرا متصلا . ٣ — ضميرا منفصلا .
- ٤ — مصدرا مؤولا . ٥ — جملة فعلية مؤولة بمفرد .
- ٦ — اسما مجرورا متعلقا بالفعل .

وقد يتعدّد المفعول به مع أفعال بعينها تتعدّى لمفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر ،
أو لا يصلحان معا مبتدأ وخبرا ، أو لثلاثة مفاعيل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرايه	المفعول به	الفعل المتعدى	الجملة الفعلية
منصوب بالفتحة	(اسم ظاهر)	أغلق	أغلقْتُ الشبايكَ
منصوب بالفتحة	(اسم ظاهر)	أغلق	أغلقْتُ النادِي
منصوب بالفتحة	(اسم ظاهر)	زار	زرتُ نادياً
منصوب بالفتحة	(اسم ظاهر)	جاب	جُبْتُ الصحراءَ
منصوب بالفتحة المقدره	(اسم ظاهر)	بنى	بنيْتُ المستشفى
منصوب بالياء	(اسم ظاهر)	أكرم	أكرمتُ هذين الرجلين
منصوب محلا لبنائه	من (الموصولة)	أصادق	أصادقُ من يصادقني
منصوب محلا لبنائه	كم الاستفهامية	قرأ	كم كتاباً قرأتُ ؟
منصوب محلا لبنائه	من الشرطية	تكرم	من تكرمُ يكرمه
ضمير مبني منصوب محلا	(ضمير متصل)	أكرم	أكرمتك
ضمير مبني منصوب محلا	(ضمير منفصل)	نعبد	إياك نعبدُ
مصدر مؤول منصوب محلا	(مصدر مؤول)	يعلم	علمت أنك ناجح
منصوبان محلا	(جملة)	ظنّ	ظننتك تعملُ
	(فعلية)		
شبه جملة منصوب محلا	(اسم مجرور)	أمسك	أمسكت بالقلم

تعدد المفاعيل :

(أ) أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً :

منصوبان بالفتحة	أعطى الناظر الطالب جائزة / أعطى الطالب / جائزة
منصوبان بالفتحة	منح المحسنُ الفقيرَ مالاً / منح الفقيرَ / مالاً
منصوبان بالفتحة	منعت الكسولَ الحريةَ / منع الكسولَ / الحريةَ
منصوبان بالفتحة	كسوت المحتاجَ ثوباً / كسا المحتاجَ / ثوباً
منصوبان بالفتحة	ألبست المسكينَ عباءةً / ألبس المسكينَ / عباءةً
منصوبان بالفتحة	سألت الله الهدايةَ / سأل الله / الهدايةَ
منصوبان بالفتحة	علّمت الطلابَ الخطابةَ / علّم الطلابَ / الخطابةَ

(ب) أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

١ - أفعال اليقين :

منصوبان بالفتحة	وجدتُ الصدقَ منجاةً / وجد الصدقَ / منجاةً
منصوبان بالفتحة	ألفيتُ الحديقةَ مزهرةً / ألقى الحديقةَ / مزهرةً
منصوبان بالفتحة	رأيتُ الحديثَ صواباً / رأى الحديثَ / صواباً
منصوبان بالفتحة	علّمتُ الطريقَ وعراً / علّم الطريقَ / وعراً

٢ - أفعال الظن :

منصوب محللاً/منصوب بالفتحة	ظننتك صادقاً / ظن الكاف/صادقاً
منصوبان بالفتحة	حسبتُ الماءَ عذباً / حسب الماء/عذباً
منصوبان بالفتحة	خلتُ البحيرةَ بجرأً / خال البحيرةَ/بجرأً
منصوبان بالفتحة	جعلُ المخدوعُ الأوهامَ حقيقةً / جعل الأوهامَ/حقيقةً
منصوبان بالفتحة	زعمتُ الخبزَ طرياً / زعم الخبزَ/طرياً

٣ - أفعال التحويل :

صيرت الجبسَ تمثالاً	صيرَ الجبسَ/تمثالاً	منصوبان بالفتحة
جعلت المعدنَ ذهباً	جعل المعدنَ/ذهباً	منصوبان بالفتحة
تركْتُ الطريقَ مفتوحاً	ترك الطريقَ / مفتوحاً	منصوبان بالفتحة
ردَّ الخياطُ النسيجَ ثوباً	ردَّ النسيجَ / ثوباً	منصوبان بالفتحة
« واتخذَ اللهُ إبراهيمَ خليلاً »	اتخذَ إبراهيمَ / خليلاً	منصوبان بالفتحة
حوَّلَ التجارُ الخشبَ باباً	حوَّلَ الخشبَ / باباً	منصوبان بالفتحة

(ج) أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل :

أنبأتك الخبرَ يقينا	أنبأ ك / الخبرَ / يقيناً	منصوب محلاً / منصوبان بالفتحة
أريته السماءَ صافيةً	أرى هـ / السماءَ / صافيةً	منصوب محلاً/منصوبان بالفتحة
أعلمتُ محمداً النبأَ صحيحاً	أعلم محمداً / النبأَ / صحيحاً	منصوبة بالفتحة
خبرت الطالبَ الوقتَ دقيقاً	خبر الطالبَ / الوقتَ / دقيقاً	منصوبة بالفتحة
أخبرت الناسَ الأخبارَ دقيقةً	أخبر الناسَ / الأخبارَ / دقيقةً	منصوبة بالفتحة

تقدم المفعول به على فعله وفاعله معا :

يتقدم المفعول به على فعله وفاعله وجوبا إذا كان المفعول : ضميرا منفصلا ، أو كان اسم استفهام ، أو اسم شرط ، أو كان « أَى » الشرطية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	المفعول به المقدم	الفعل	الفاعل	نوع المفعول به
إياك نعبُدُ	إياك	نعبُدُ	(نحن)	ضمير منفصل
ماذا تفعلُ ؟	ماذا	تفعلُ	(أنت)	اسم استفهام
كم كتاباً قرأتُ ؟	كم	قرأ	التاء	اسم استفهام

مَنْ تَكْرُمُ يَكْرُمُكَ	مَنْ	تَكْرُمُ	(أَنْتِ)	اسم شرط
أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُ أَقْرَأُ	أَيُّ	تَقْرَأُ	(أَنْتِ)	اسم شرط

تقدم المفعول به على فاعله فقط :

يتقدم المفعول به على فاعله جوازا إذا أمن اللبس ، ووجوبا في موضعين :

١ — إذا كان المفعول به ضميرا متصلا .

٢ — إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	المفعول به المقدم	حكم تقديمه	الفاعل	سبب تقدم المفعول به أنه :
أكرمني الله	ياء المتكلم	وجوبا	الله	ضمير متصل
علم سميراً أخوه	سميراً	وجوبا	أخو	في الفاعل ضمير يعود على المفعول به
تضىء المدن الكهربأء	المدن	جوازا	الكهربأء	أمن اللبس
تضىء الكهربأء المدن	_____	_____	_____	_____

٢ — المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر منصوب من لفظ الفعل ، يذكر معه ، بغرض توكيده ، أو بيان عدده ، أو نوعه .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	المفعول المطلق	إعرابه	الغرض
كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	كَلَّمَ	تَكْلِيمًا	منصوب بالفتحة	التوكيد

ضربته ضربتین	ضرب	ضربتین	منصوب بالياء	بيان العدد
عذبتة عذاباً شديداً	عذب	عذاباً	منصوب بالفتحة	بيان النوع
عذبتة عذابَ الأبالسة	عذب	عذابَ	منصوب بالفتحة	بيان النوع

نائب المفعول المطلق :

نائب المفعول المطلق : هو اسم يذكر بعد الفعل ، فيؤكدده ، أو يبين نوعه ، أو عدده ، ولكنه ليس من لفظ الفعل ، وحينئذ يكون نائباً عن المصدر ؛ ويُنصبُ مثله .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابه	نوعه	نائب المفعول المطلق	الفعل	الجملة الفعلية
منصوب بالفتحة	صيغة المصدر	سريعاً	تطور	تطورُ الحياةُ سريعاً
منصوب بالفتحة	مرادف المصدر	جذلاً	فرح	فرحتُ جذلاً
منصوب بالفتحة	عدد المصدر	أربع	أذيع	أذيعُ الخبرُ أربعَ مراتٍ
منصوب بالفتحة	آلة المصدر	قذيفةً	رمى	رمىت العدو قذيفةً
منصوب بالفتحة	بعض مضافة للمصدر	بعض	أتردد	أترددُ عليه بعضَ الترددِ
منصوب بالفتحة	كل مضافة للمصدر	كل	أفي	أفي له كلُّ الوفاءِ
منصوبة بالفتحة	مضافة للمصدر	أى	سعى	أى سعى سعى
منصوب بالفتحة المقدرة	نوع المصدر	القهقرى	رجع	رجع الجيشُ القهقرى
منصوب محلا	مبدل منه المصدر	هذا	أكرم	أكرمه هذا الإكرامَ
منصوب محلا	ضمير يعود على المصدر	الهاء	يسير	سرتُ سيراً لا يسيره غيرى

حذف فعل المفعول المطلق :

يحذف فعل المفعول المطلق في أنساق مأثورة ، وفي أربع حالات :

١ - الأمر ، مثل : صبراً على الشدائد . التقدير : اصبر صبراً .

- ٢ — النهي ، مثل : مهلاً لا عجلة . التقدير : تمهل مهلاً .
 ٣ — الدعاء بالخير ، مثل : سُقياً لك . التقدير : سقاك الله سقياً .
 ٤ — الدعاء بالشر ، مثل : تَبّاً للشيطان . التقدير : تب الله الشيطان تَبّاً (أى قطعته) .

وهناك عبارات مأثورة أخرى ، مثل : سبحانَ الله ، معاذَ الله ، حمداً وشكراً ، سمعاً وطاعةً . عجباً لك . بتاتاً . أهلاً وسهلاً . مرحباً . شكراً لك . تحيةً لك .

٣ — المفعول لأجله

المفعول لأجله : مصدر يذكر لبيان سبب وقوع الفعل في الجملة الفعلية ، ويأتي المفعول لأجله إما منصوباً ، وإما شبه جملة منصوباً محلاً ومجروراً بلام التعليل خاصة . ولا يأتي جملة قط .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابه	المفعول لأجله	الفعل	الجملة الفعلية
منصوب بالفتحة	تقديراً	أفعل	أفعل الواجبَ تقديراً للواجبِ
مجرور بالكسرة منصوب محلاً	لتقدير	أفعل	أفعل الواجبَ لتقديرِ الواجبِ
منصوب بالفتحة	تُشجِعاً	تُقَامُ	تُقَامُ المعارضُ تُشجِعاً للصناعةِ
مجرور بالكسرة منصوب محلاً	لتشجيع	تُقَامُ	تُقَامُ المعارضُ لتشجيعِ الصناعةِ
منصوب بالفتحة	رغبةً	أتعلّم	أتعلّمُ رغبةً في العلمِ
مجرور بالكسرة منصوب محلاً	لرغبة	أتعلّم	أتعلّمُ للرغبةِ في العلمِ

٤ — المفعول معه

المفعول معه : اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى « مع » ، وتسمى « واو المعية » . والاسم الواقع بعد الواو له ثلاث حالات :

١ — يجب نصبه على المفعولية إذا لم يصح عطفه على ما قبله لعدم اشتراكهما في الحكم .

٢ — يجب عطفه واتباعه لِمَا قبل الواو رفعاً أو نصباً أو جراً ، إذا كان الفعل الذى يسبق الواو من أفعال المشاركة .

٣ — يجوز نصبه أو عطفه على ما قبله ، إذا كان المعنى يحتمل المعية والعطف معاً .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابه	نوعه	الاسم بعد الواو	الجملة الفعلية
منصوب بالفتحة	مفعول معه	طلوع	١ — استيقظت وطلوع الفجر
منصوب بالفتحة	مفعول معه	النهر	مشيتُ والنهر
مرفوع بالضممة	معطوف	صاحبُ	٢ — يتعاونُ العاملُ وصاحبُ العملِ
مرفوع بالضممة	معطوف	القائدُ	٣ — تحركتُ الفرقةُ والقائدُ
منصوب بالفتحة	مفعول معه	القائدُ	تحركتُ الفرقةُ والقائدُ

٥ - المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)

المفعول فيه : هو اسم منصوب ، يذكر لبيان مكان حدوث الفعل ، ويسمى ظرفا مكانيا ، أو زمان حدوثه ، ويسمى ظرفا زمانيا ، وعلامته أن يقبل وضع « في » قبله ، ويسمى عندئذ ظرفا ، أى وعاءً للحدث مكانيا أو زمانيا .

وإذا لم يقبل الاسم الظرفي وضع « في » قبله ، في جملة ما ، لم يكن مفعولا فيه ، ويكون إعرابه على حسب موقعه من الجملة .

والظرف المكاني الذى يقع مفعولا فيه ، والذى يدل على مكان وقوع الفعل ، هو ما يمكن أن يقع جوابا بعد سؤال بـ « أين ؟ » ، مثل : جلست تحت شجرة التوت ، جواباً لسؤال : أين جلست ؟

والظرف الزماني الذى يقع مفعولا فيه ، والذى يدل على زمان وقوع الفعل ، هو ما يمكن أن يقع جواباً لسؤال بـ « متى ؟ » ، مثل : صحوْتُ من نومى صباحا ، جواباً لسؤال : متى صحوْتُ من نومك ؟

والظروف التى تقع مفعولا فيه ، قد تكون مبنية ، وقد تكون معربة ، وقد تكون مضافة إلى مفرد ، أو جملة اسمية ، أو جملة فعلية ، وقد لا تكون مضافة ، وقد تكون مجرورة ، أو غير مجرورة .

والظروف التى تقع مفعولا فيه ، قد لا تكون إلا ظرفا ، وتسمى حينئذ بالظروف غير المتصرفة ، وبالظروف الثابتة الظرفية ، وبالظروف المختصة بالظرفية . وقد ترد ظرفا أو غير ظرف حسب موقعها فى الجمل العربية ، وتسمى بالظروف المتصرفة ، وبالظروف المتغيرة ، وبالظروف غير المختصة بالظرفية .

وسنركز هنا ، فى باب المفعول فيه ، على تلك الظروف التى لا تقع إلا مفعولا فيه ، ثابتة كانت على الظرفية ، أو متغيرة الموقع الإعرابى . وترك البيان للخريطة الجدولية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) الظروف الثابتة الملازمة للبناء :

(أ) الظروف المبنية المختصة بالزمان ، وكلها منصوبة محلا جُرت

أو لم تُجَرَّ :

إعرابه	مضاف معناه	مبنى أو معرب	زمنه	الظرف	الجملة
منصوب محلا على الظرفية	جملة فعلية	مبنى على السكون	للماضى	إذ	حضرتُ إذ غابَتْ الشمسُ
منصوب محلا على الظرفية	جملة فعلية	مبنى على السكون	للماضى	إذ	مت إذ انتصفَ النهارُ
منصوب محلا على الظرفية	جملة اسمية	مبنى على السكون	للمستقبل	إذ	سيفوزون إذ النجاحُ حليفهم
منصوب محلا على الظرفية	جملة اسمية حذف خبرها	مبنى على السكون	للمستقبل	إذ	يحولنا الموت إذ ذاك إلى ترابٍ
منصوب محلا على الظرفية	الزمان	محذوف	للمستقبل	حينئذ	وهم حينئذٍ ينظرون
				(ومثله وقتئذ ، ساعتئذ ، آنئذ ..)	
منصوب محلا على الظرفية	جملة فعلية	مبنى على السكون	للمستقبل	إذا	إذا رَغَبْتُ النفسَ فهي راغِبَةٌ
منصوب محلا على الظرفية	جملة فعلية	مبنى على السكون	للمستقبل	إذا	إذا درَسْتَ تنجحُ
منصوب محلا على الظرفية	جملة فعلية	مبنى على السكون	للمستقبل	إذا	« والليل إذا يغشى »
منصوب محلا على الظرفية	جملة فعلية	مبنى على السكون	للمستقبل	إذا	« والنهار إذا تجلَّى »
منصوب محلا على الظرفية	اليوم	—	للماضى	أمس	حضرت أمس إلى المكتبِ
	السابق				
منصوب محلا على الظرفية مقدم	اليوم	—	للماضى	أمس	أمس زرتكم ولم أجدكم
	السابق				

« يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ »	أَيَّانَ	للمستقبل مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
أَيَّانَ تَدْرُسُونَ	أَيَّانَ	للمستقبل مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
أَيَّانَ تَجْتَهُدُوا تَجِدُوا نَجَاحًا	أَيَّانَ	للمستقبل مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
وَصَلْنَا الْآنَ إِلَى طَرِيقِ مَسْدُودٍ	الآنَ	للحاضر مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية
جَاءَ دُورَنَا الْآنَ	الآنَ	للحاضر مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية
« الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ »	الآنَ	للحاضر مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية مقدم
سَأْرَاكَ مَذَ الْآنَ	الآنَ	للحاضر مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر في محل نصب على الظرفية
سَأْرَاكَ مِنَ الْآنَ	الآنَ	للحاضر مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر في محل نصب على الظرفية
لَمْ أَرَهُ حَتَّى الْآنَ	الآنَ	للحاضر مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر في محل نصب على الظرفية

(ب) الظروف المبنية المختصة بالمكان :

الجملة	الظرف مضاف إلى	مبنى	معناه	إعرابه
أَيَّنَ تَذْهَبُ أَذْهَبُ	أَيَّنَ	جملة فعلية على الفتح	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أَيْنَمَا تَكُونُوا سَأَجِدُكُمْ	أَيْنَمَا	جملة فعلية على السكون	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أَيَّنَ حَلَلْتَ ؟	أَيَّنَ	—	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أَيَّنَ أَقَمْتَ ؟	أَيَّنَ	—	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
مِنْ أَيَّنَ أَقْبَلْتُ ؟	أَيَّنَ	—	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
إِلَى أَيَّنَ تَذْهَبُ ؟	أَيَّنَ	—	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
إِلَى أَيَّنَ سَتَذْهَبُ ؟	أَيَّنَ	—	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
جَلَسْنَا نَمَّةً	نَمَّةً	—	هنالك	منصوب مفعولا فيه محلا

نجلِسُ ثَمَّةَ	ثَمَّةَ	—	على الفتح	هنالك	منصوب مفعولا فيه محلا
ومن ثَمَّ ذهبنا	ثَمَّ	—	على الفتح	هنالك	منصوب محلا على الظرفية
ومن ثَمَّة بدأنا .	ثَمَّةَ	—	على الفتح	هنالك	منصوب محلا على الظرفية
أقم حيثُ يقيمُ أصحابكُ	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
ادرسُ حيثُ يكونُ نجاحكُ	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
لا تلمني حيثُ أنا مشغولٌ	حيث	جملة اسمية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
عاد أخى من حيثُ سافر	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب محلا على الظرفية
ذهبَ أخى إلى حيثُ كان	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب محلا على الظرفية
حيثما تزرعُ تحصدُ	حيثما	جملة فعلية	على السكون	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
حيثما تدرسُ تصلُ إلى النجاح	حيثما	جملة فعلية	على السكون	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
نجلِسُ هنا	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب مفعولا فيه محلا
درسنا هنا كثيراً	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب مفعولا فيه محلا
انطلقنا من هنا	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب محلا على الظرفية
من هنا نبدأ	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب محلا على الظرفية
بيننا السماءُ تمطرُ وَقَعَ الحريقُ	بيننا	جملة اسمية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
بيننا السماءُ تمطرُ وَقَعَ الحريقُ	بيننا	جملة اسمية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
بيننا كنا نلعبُ دق البابُ	بيننا	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
بيننا كنا نلعبُ دق البابُ	بيننا	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثَ بلغ أشدَّهُ	ريثَ	جملة فعلية	على الفتح	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثَما بلغ أشدَّهُ	ريثَما	جملة فعلية	على السكون	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثَ أن بلغ أشدَّهُ	ريثَ	جملة فعلية	على الفتح	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثَما أن بلغ أشدَّهُ	ريثَما	جملة فعلية	على السكون	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية

ما أنكرت الجميل قطُّ	قطُّ	—	على الضم	مطلقا	منصوب محلا على الظرفية
ألم تنكر الجميل قطُّ ؟	قطُّ	—	على الضم	مطلقا	منصوب محلا على الظرفية
لما درست نجحت	لما	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
لما زارني زرتُّه	لما	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطني منذ نشأت	مذُ	جملة فعلية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطني منذُ نشأت	منذُ	جملة فعلية	على الضم	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطني مذُ أنا طفلٌ	مذُ	جملة اسمية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطني منذُ أنا طفلٌ	منذُ	جملة اسمية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
حضرت مذُ يومين	مذُ	مفرد	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
جئت منذُ يومين	منذُ	مفرد	على الضم	من حين	منصوب محلا على الظرفية
متى درست ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
متى تعود إلينا ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
إلى متى ستدوم الفوضى ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
حتى متى تدوم أحوالنا ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
متى تدرسُ تنجحُ	متى	جملة فعلية	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية

(ج) ظروف مبنية مشتركة للزمان والمكان :

الجملة	الظرف الزمكان	مبنى	مضاف إلى	معناه	إعراب الظرف
أنتى وصلتُ ؟	أنتى	زمان	على السكون	—	متى مفعول فيه منصوب محلا
أنتى نجحتُ ؟	أنتى	زمان	على السكون	—	متى مفعول فيه منصوب محلا
أنتى تجلسُ أجلسُ	أنتى	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى مفعول فيه منصوب محلا
أنتى تذهبُ أذهبُ	أنتى	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى مفعول فيه منصوب محلا

أنتى تفعلون ما تفعلون ؟	أنتى	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا
أنتى يعدل الإنسان ؟	أنتى	زمان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا
نهضت لذى طلوع الشمس لذى	لذى	زمان	على السكون	طلوع (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
عملت لذى الدوائر الرسمية لذى	لذى	مكان	على السكون	الدوائر (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
تعلمت لذنك	لذن	مكان	على السكون	الكاف (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
جفت لذن طلوع الشمس لذن	لذن	زمان	على السكون	طلوع (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
أعطينى من لذنك علما لذن	لذن	مكان	على السكون	الكاف (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا

(د) الظروف المبنية لأنها مضافة إلى جمل :

الجملة	الظرف مضاف إلى زمان	بناؤه	إعرابه
تصادقنا يوم كنا فى المدرسة يوم	جملة فعلية	زمان على الفتح	منصوب محلا على الظرفية
أنت مجتهد على حين أخوك مهمل حين	جملة فعلية	زمان على الفتح	منصوب محلا على الظرفية

(هـ) الظروف المركبة من جزئين ، المبنية دائما على فتح الجزئين :

الجملة	الظرف	زمان	بناؤه	إعرابه
سأزورك صباح مساء صباح مساء	صباح مساء	زمان	على فتح الجزئين	منصوب محلا على الظرفية
لونه بين بين بين بين	بين بين	مكان	على فتح الجزئين	منصوب محلا على الظرفية
سأذاكر ليل نهار ليل نهار	ليل نهار	زمان	على فتح الجزئين	منصوب محلا على الظرفية

(٢) ظروف ترد معربة ومبنية :

الجملة	زمان	مكان	الظرف مضاف إلى	معرب	مبنى	إعراب الظرف
حضرت قبل المساء	زمان	قبل	مفرد	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية
يقع بيتى قبل بيتك	مكان	قبل	مفرد	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية

كتب رسالتى قبلاً	زمان	قبل	—	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية
جلست قبلاً	مكان	قبل	—	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية
حضرت من قبل المساء	زمان	قبل	مفرد	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
جلست من قبل النهر	مكان	قبل	مفرد	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
كتب رسالتى من قبل	زمان	قبل	مفرد مقدر	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
جلست هناك من قبل	مكان	قبل	مفرد مقدر	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
لله الأمر من قبل ومن بعد	زمان	قبل/بعد	—	—	—	على الضم شبه جملة منصوب محلاً
نت هنا من قبل	مكان	قبل	—	—	—	على الضم شبه جملة منصوب محلاً

(ومثل « قبل » في أحوالها الظرفية : بعد ، وأسماء الجهات وهي مختصة كلها بالمكان ، وهي : أمام ، وخلف ، وقدام ، ووراء ، وفوق ، وتحت ، ومثلها : يمين ، وشمال ، ويسار) ولن تعجزك الأمثلة .

(٣) ظروف شاذة :

الجملة	نوع الظرف	الظرف	مضاف إلى	معرب	مبنى	إعرابه
نزلت من عل	مكان	عل	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلاً
حطه السيل من عل	مكان	عل	—	بالكسرة	—	مجرور في محل نصب على الظرفية
قعدت دون	مكان	دون	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلاً
جلست دون	مكان	دون	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلاً
جلس رفيعي دون الصف	مكان	دون	لمفرد	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة
قف أول الصف	مكان	أول	لمفرد	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة

اجلس أسفل الجدار	مكان	أسفل	لمفرد	ممنوع من الصرف —	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة
نهض من أسفل	مكان	أسفل	لمفرد معنى	ممنوع من الصرف —	مجرور في محل نصب على الظرفية

(٤) الظروف المتصرفة المعربة دائماً :

هناك أسماء زمان أو مكان أخرى ، غير ما سبق من الظروف ، تعرف بالظروف المتصرفة ، لأنها تعرب حسب موقعها من الكلام : مفعولاً فيه ، أو خبراً ، أو مبتدأ . ونؤثر أن نسمى هذه الظروف المتصرفة بأسماء الزمان والمكان ، فإذا وردت في موقع المفعول فيه كانت ظرفاً معرباً ، وإذا وردت في موقع سواه ، كانت ظرفاً غير معرب ، مسنداً إليه كانت ، أو مسنداً .

وسنضرب أمثلة محدودة لها في موقع الظرفية فقط هنا ، جُرّت أو لم تجر ، أضيفت أو لم تضيف .

الجملة	الظرف	مضاف إلى	معرب زمكانيته	إعرابه
نمْتُ ساعةً	ساعةً	—	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
تعبتُ يومَ الخميس	يومَ	مفرد	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سرتُ نهاراً	نهاراً	—	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
تمتعتُ أسبوعاً	أسبوعاً	—	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
ذاكرتُ في يومِ الخميس	في يومٍ	مفرد	معرب زمان	منصوب محلاً على الظرفية
التفتُ يميناً	يميناً	—	معرب مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سرتُ يسرةً	يسرةً	—	معرب مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
مشيتُ يساراً	يساراً	—	معرب مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية

توجهتُ يَمَنَةً	يَمَنَةً	—	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
ذهبتُ إلى جهةِ النهرِ	إلى جهةِ	مفرد	معرب	مكان	منصوب محلا على الظرفية
سرتُ صوبَ الأفقِ	صوبَ	مفرد	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
نزلتُ البلدَ	البلدَ	—	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سكنتُ في الدارِ	في الدارِ	—	معرب	مكان	منصوب محلا على الظرفية
دخلتُ في البيتِ	في البيتِ	—	معرب	مكان	منصوب محلا على الظرفية
دخلتُ البيتَ	البيتَ	—	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية

وسياًتي وضع هذه الظروف المتصرفة (المعربة) عند الحديث عن شبه الجملة حين تكون ظرفاً في موقع الإخبار للمبتدآت ، أو للأسماء الناسخة ، أو للأفعال الناقصة .

مع ملاحظة أن هذه الظروف ، تصبح غير ظرفية ، أى تصبح مجرد أسماء للأوقات والمواضع ، فتزد في مواقع أخرى غير مواقع المفعول فيه ، والإخبار .

٥ — أسماء تنوب عن الظروف مفعولاً فيه :

هناك أسماء ترد نائبة عن الظروف ، وليست بظروف ، لأنها أضيفت إلى ظرف ، أو وصفت بظرف ، أو ميّزت به ، أو أبدل منها ظرف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم النائب عن الظرف	الزمان	إعراب النائب عن الظرف
نمت كلَّ الليلِ	كلَّ	الليلِ	منصوب على الظرفية
سهرت جميعَ الليلةِ	جميعَ	الليلةِ	منصوب على الظرفية
جبت كافةَ الأنحاءِ	كافةَ	الأنحاءِ	منصوب على الظرفية
ذاكرنا عامةَ النهارِ	عامةَ	النهارِ	منصوب على الظرفية

منصوب على الظرفية	الليل	بعض	نمت بعض الليل
منصوب على الظرفية	الليل	نصف	أرقتنا نصف الليل
منصوب على الظرفية	المسافة	نصف	سرت نصف المسافة
منصوب على الظرفية	ساعة	ربع	جلسنا ربع ساعة
منصوب محلاً على الظرفية	اليوم	هذا	اعمل هذا اليوم
منصوب محلاً على الظرفية	الليلة	تلك	نمت تلك الليلة
منصوب على الظرفية	(وقت)	طلوع	جئت طلوع الشمس
منصوب على الظرفية	(وقت)	قراءة	انتظرتك قراءة جريدة
منصوب على الظرفية	أسابيع	ثلاثة	اشتغلت ثلاثة أسابيع
منصوب على الظرفية	أميال	تسعة	سرت تسعة أميال
منصوب على الظرفية	ساعة	ثلاثين	غبت ثلاثين ساعة
منصوب على الظرفية	كيلومتراً	أربعين	مشيت أربعين كيلومتراً
منصوب على الظرفية	(وقت)	طويلاً	جلست طويلاً
منصوب على الظرفية	(جهة)	شرقى	نسكن شرقي الجبل

الفصل الثاني

ملحقات المفاعيل

المقصود بملحقات المفاعيل تلك الأسماء المنصوبة لغرض ما ، والتي لا تندرج تحت مفعول من المفاعيل ، وهي : الحال ، والتمييز ، والاستثناء .

١ - الحال وأنواعه

الحال : اسم نكرة منصوب ، يبين هيئة الفاعل ، أو المفعول به ، أو هما معا ، عند وقوع الفعل .

ولا بد أن يكون صاحب الحال معرفة .

ويرد الحال :

١ - مفردا ، وهو ما ليس جملة ، ولا شبه جملة .

٢ — جملة اسمية ، أو فعلية .

٣ — شبه جملة من ظرف ، أو جار ومجرور .

ولا بد أن تطابق الحال المفردة صاحبها في : النوع (التذكير أو التأنيث) ،
وفي : العدد (الأفراد أو الثنية أو الجمع) ، وأن تكون اسما مشتقا من أسماء الصفات
إذا كانت مفردة . وقد يكون الحال جامدا مؤولا بالمشتق .

ولا بد أن تشمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال . وهذا الرابط
قد يكون الواو فقط ، أو الضمير فقط ، أو هما معا .

والحال في أصلها صفة اختلفت مع موصوفها في التعريف والتنكير .

وصاحب الحال قد يكون الفاعل أو المفعول به ، أو هما معا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الحال صاحب الحال المعرفة الرابط إعراب الحال

١ — الحال مفردة :

واجه الصعاب قويا	قويا	الفاعل	—	منصوبة بالفتحة
واجهى الصعاب قويا	قويا	الفاعل	—	منصوبة بالفتحة
واجهها الصعاب قوين	قوين	الفاعل	—	منصوبة بالياء
واجهها الصعاب قويتين	قويتين	الفاعل	—	منصوبة بالياء
واجهوا الصعاب أقويا	أقويا	الفاعل	—	منصوبة بالفتحة
واجهن الصعاب قويات	قويات	الفاعل	—	منصوبة بالكسرة
« إنا أرسلناك شاهدا »	شاهدا	المفعول به	—	منصوبة بالفتحة
صافح اللاعب منافسه متحايين	متحايين	الفاعل والمفعول	—	منصوب بالياء
صافحوا اللاعبين متحايين	متحايين	الفاعل والمفعول	—	منصوب بالياء

أنى الرجلُ رَاكِباً	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
أنت تذهب ونحىء وحذك	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
تصلبتُ صخرأ فى عقيدتى	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
وضح الحقُّ شمسأ	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
جاءت العطلةُ اثنى عشرَ يوماً	الفاعل	—	منصوب بالياء

٢ - الحال جملة :

نتصر على العدو ونحن يدٌ واحدةٌ	الفاعل	الواو	الجملة فى محل نصب
يعجبنى الصانعُ شعارهُ الإِتقانُ	الفاعل	الضمير	الجملة فى محل نصب
أنى وهو يعدو	الفاعل	الضمير والواو	الجملة فى محل نصب
سرى الفدائى تسلُّ نحوَ العدو	الفاعل	الضمير	الجملة فى محل نصب
مررتُ بالنهر يجرى	المفعول به	الضمير	الجملة فى محل نصب

٣ - الحال شبه الجملة :

رأيتُ الطيورَ بينَ الشجرِ والرهرِ	بينَ	المفعول به	شبه الجملة فى محل نصب
رأيتُ الطيورَ فى رحابِ الطبيعةِ	فى رحابِ	المفعول به	شبه الجملة فى محل نصب

تبيينان : ١ - يمكنك تحويل الحال المفردة إلى حال جملة ، وبالعكس . وجرب بنفسك .

٢ - قد ترد الحال اسماً جامداً مؤولاً بصفة مشتقة ، مثل : أقبل السياسى ثعلباً (أى ماكراً) .

تعدد الحال :

وقد يتعدد الحال ، مثل : سمعتُ الأنبياءَ مصغياً ، مستفسراً ، ومثل : قرأتُ القصةَ مستمتعاً ، يعجبنى خيالها ، ومثل : اندفعَ الجنودُ مسرعين ، وهم حذرون . ففى كل من هذه الجمل حالان .

تقدم الحال :

- ١ — قد يتقدم الحال على صاحبه جوازا ، مثل : بزغ ساطعاً القمر .
- ٢ — وقد يتقدم الحال على فعله جوازا ، مثل : ساطعا بزغ القمر .
- ٣ — وقد يتقدم الحال وجوبا على فعله إذا كان الحال اسم استفهام فحقه الصدارة في الكلام ، مثل : كيف عاد الجميع ؟

٢ — التمييز : وأنواعه

- التمييز : اسم يذكر بعد مبهم لإزالة إبهامه ، وبيان المراد منه .
ويأتى منصوبا ، أو مجرورا بحرف « من » ، أو بالإضافة .
ويأتى التمييز : ملفوظا ، أو ملحوظا .

وأنواع المميّز الملفوظ أربعة :

- ١ — أسماء الوزن .
- ٢ — أسماء الكيل .
- ٣ — أسماء المساحة .
- ٤ — أسماء العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(أ) التمييز الملفوظ وأنواعه :

الجملة	التمييز	المميّز	نوع المميّز	إعراب التمييز
١ — أسماء الوزن :				
اشتريتُ جراماً ذهباً	ذهباً	جراماً	اسم وزن	منصوب بالفتحة
اشتريتُ كيلو قصديراً	قصديراً	كيلو	اسم وزن	منصوب بالفتحة
اشتريت قنطاراً قطناً	قطناً	قنطاراً	اسم وزن	منصوب بالفتحة

٢ - أسماء الكيل :

بَاعَ الفَلاحُ إردباً قمحاً	قمحاً	إردباً	اسم كيل	منصوب بالفتحة
بعت كيلاً أرزاً	أرزاً	كيلاً	اسم كيل	منصوب بالفتحة
بعت قدحاً سمساً	سمساً	قدحاً	اسم كيل	منصوب بالفتحة

٣ - أسماء المساحة :

اشتريت متراً صوفاً	صوفاً	متراً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
اشتريت ذراعاً حريراً	حريراً	ذراعاً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
زرع الفلاح فداناً قطناً	قطناً	فداناً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
زرع الفلاح قيراطاً زهوراً	زهوراً	قيراطاً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة

٤ - أسماء المعدود (تمييز العدد) :

تمييز العدد قد يطابق فيه العددُ (المميّز) تميّزه (المعدود) تذكيراً وتأنيثاً ، وقد يخالفه فيهما .

(يراجع إعراب العدد المركب في : أحوال إعراب المبنيات) .

تمييز المعدود المذكور :

العدد	الجملة	التمييز	التمييز العددي	المطابقة والمخالفة	إعراب التمييز
-------	--------	---------	----------------	--------------------	---------------

٢-١ (العددان لا يميّزان ، وإنما يوصفان ويعربان حسب موقعهما من الجملة) .

٩-٣	جاء ثلاثة رجال	رجال	ثلاثة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	يعمل في المصنع أربعة عمال	عمال	أربعة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	لي خمسة بيوت	بيوت	خمسة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	في الكتاب ستة فصول	فصول	ستة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضر المباراة سبعة متفرجين	متفرجين	سبعة	مخالف	جمع مجرور بالياء

قضينا في الرحلة ثمانية أيام	أيام	ثمانية	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
في مجلس الإدارة تسعة أعضاء	أعضاء	تسعة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١٠ - اعتكف المريض عشرة أيام	أيام	عشرة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١١-١٢ في الكتاب أحد عشر باباً	باباً	أحد عشر	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
في الكتاب اثنا عشر باباً	باباً	اثنا عشر	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
١٣-١٩ في المعسكر ثلاثة عشر جندياً	جندياً	ثلاثة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
في الفصل أربعة عشر طالباً	طالباً	أربعة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
رأيت خمسة عشر عداءً	عداءً	خمسة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
تمتعت ستة عشر يوماً	يوماً	ستة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
عبرت سبعة عشر نهراً	نهراً	سبعة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
زار المعرض ثمانية عشر ضيفاً	ضيفاً	ثمانية عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
ظفر في المسابقة تسعة عشر شاعراً	شاعراً	تسعة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة

٢٠-٩٠ (تعرب حسب موقعها الإعرابي إعراب الملحق بجمع المذكر السالم ، وتميز العدد كله مفرد منصوب مثل :)

جاء عشرون رجلاً	رجلاً	عشرون	—	مفرد منصوب بالفتحة
رأيت عشرين رجلاً	رجلاً	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة
نظرت إلى عشرين رجلاً	رجلاً	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة

٢١-٢٢ رأيت واحداً وعشرين عاملاً	عاملاً	واحداً وعشرين	مطابق/—	مفرد منصوب بالفتحة
جاء اثنان وعشرون طالباً	طالباً	اثنان وعشرون	مطابق/—	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذين العددين : ٣١ ، ٣٢ — ٤١ ، ٤٢ — ٥١ ، ٥٢ — ٦١ ، ٦٢ — ٧١ ، ٧٢ — ٨١ ، ٨٢ — ٩١ ، ٩٢)

٢٣-٢٩ جاء ثلاثة وعشرون ممثلاً	ممثلاً	ثلاثة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
انتصر أربعة وعشرون فداًئياً	فداًئياً	أربعة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
أقبل خمسة وعشرون فلاحاً	فلاحاً	خمسة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة

جری ستّة وعشرون عداءً	عداءً	ستّة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
نام سبعة وعشرون كسولاً	كسولاً	سبعة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
سبح ثمانية وعشرون سباحاً	سباحاً	ثمانية وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
سافر تسعة وعشرون مسافراً	مسافراً	تسعة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذه الأعداد : ٣٣ إلى ٣٩ و ٤٣ إلى ٤٩ و ٥٣ إلى ٥٩ و ٦٣ إلى ٦٩ و ٧٣ إلى ٧٩

و ٨٣ إلى ٨٩ و ٩٣ إلى ٩٩) .

أعداد المئات تسلمت مائة كتاب	كتاب	مائة	—	مفرد مجرور بالإضافة
تسلمت مائتي خطاب	خطاب	مائتي	—	مفرد مجرور بالإضافة
(وهكذا إلى تسعمائة)				
أعداد الآلاف جاء ألف رجل	رجل	ألف	—	مفرد مجرور بالإضافة
رأيت ألفي رجل	رجل	ألفي	—	مفرد مجرور بالإضافة
(وهكذا إلى ما لا نهاية)				

تمييز المعدود المؤنث :

العدد	الجملة	التمييز	المميز	المطابقة	إعراب التمييز
		المعدود	العددي	والمخالفة	
٢-١	(العددان لا يميزان ، ويعربان حسب موقعهما من الجملة)				
٩-٣	جاءت ثلاث نساء	نساء	ثلاث	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	يعمل في المصنع أربع نساء	نساء	أربع	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	ل خمس غرف	غرف	خمس	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	في الكتاب ستُّ لوحات	لوحات	ستُّ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرت سبع فتيات	فتيات	سبع	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرت المبارة ثمان بنات	بنات	ثمان	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	قضينا تسع ليال	ليال	تسع	مخالف	جمع مجرور بالكسرة

١٠	اعتكفت عشر ليالٍ	ليالٍ	عشر	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١٢-١١	في الكتاب إحدى عشرة لوحةً	لوحةً	إحدى عشرة	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
	في الكتاب اثنا عشرة لوحةً	لوحةً	اثنا عشرة	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
١٩-١٣	في الفصل ثلاث عشرة طالبةً	طالبةً	ثلاث عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	رأيت أربع عشرة عداةً	عداءةً	أربع عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	جاءت خمس عشرة بنتاً	بنتاً	خمس عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	تمتعت ست عشرة ليلةً	ليلةً	ست عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	عبرت سبع عشرة بحيرةً	بحيرةً	سبع عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	زار المعرض ثمانى عشرة ضيفهً	ضيفهً	ثمانى عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	ظفرت في المسابقة تسع عشرة شاعرةً	شاعرةً	تسع عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة

٩٠-٢٠ (تعرب حسب موقعها الإعرابى إعراب جمع المذكر السالم ، والتميز كله مفرد منصوب مثل :)

جاءت عشرون فتاةً	فتاةً	عشرون	—	مفرد منصوب بالفتحة
رأيت عشرين فتاةً	فتاةً	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة
نظرت إلى عشرين فتاةً	فتاةً	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة

٢٢-٢١	رأيت إحدى وعشرين فتاةً	فتاةً	إحدى وعشرين	موافق/—	مفرد منصوب بالفتحة
	جاءت اثنتان وعشرون فتاةً	فتاةً	اثنتان وعشرون	موافق/—	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذين العددين ٣١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٢ — ٦١ ، ٦٢ — ٧١ ، ٧٢ — ٨١ ، ٨٢ — ٩١ ، ٩٢) .

٢٩-٢٣	جاءت ثلاث وعشرون ممثلةً	ممثلةً	ثلاث وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	انتصرت أربع وعشرون لاعبةً	لاعبةً	أربع وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	اقبلت خمس وعشرون فلاحهً	فلاحهً	خمس وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	جرت ست وعشرون عداةً	عداءةً	ست وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	نامت سبع وعشرون كسولةً	كسولةً	سبع وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة

سبحت ثمانٍ وعشرون سباحةً ثمانٍ وعشرون مخالف/— مفرد منصوب بالفتحة
 سافرت تسعَ وعشرون مسافرةً تسعَ وعشرون مخالف/— مفرد منصوب بالفتحة
 (ومثل هذه الأعداد : ٣٣ إلى ٣٩ ، ٤٣ إلى ٤٩ ، ٥٣ إلى ٥٩ ، ٦٣ إلى ٦٩ ، ٧٣ إلى ٧٩ ، ٨٣ إلى ٨٩ ، ٩٣ إلى ٩٩) .

أعداد المئات تسلمت مائةً كراسيةً كراسيةً مائةً — مفرد مجرور بالكسرة
 تسلمت مائتي كراسيةً كراسيةً مائتي — مفرد مجرور بالكسرة
 (وهكذا إلى تسعمائة)

أعداد الآلاف جاءت ألف فتاةً فتاةً ألف — مفرد مجرور بالكسرة
 رأيت ألفي فتاةً فتاةً ألفي — مفرد مجرور بالكسرة
 (وهكذا إلى ما لا نهاية) .

(ب) التمييز الملحوظ :

مميّز التمييز الملحوظ هو ما يلحظ من الكلام من غير أن يذكر .

والتمييز الملحوظ قد يكون محولاً عن :

١ — الفاعل . ٢ — المفعول به . ٣ — المبتدأ .

وهناك بعض التعبيرات المسكوكة ، تمييزها لا يكون محولاً عن شيء ، مثل : لله
 درّه شاعراً ، فارساً .. إلخ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

محولاً عن :

الجملة	التمييز	الفاعل	المفعول به	المبتدأ	الإعراب
طابت الاسكندريةُ هواءً هواءً	هواءً				منصوب بالفتحة
(طابَ هواءُ الاسكندرية)		هواءً			
غرست الأرضَ شجراً شجراً	شجراً				منصوب بالفتحة

(غرست شجرَ الأرضِ)
شجرَ
أنا أكثر منك تجربةً
تجربةً
منصوب بالفتحة
(تجربتي أكثر منك)
تجربة

٣ - الاستثناء

(انظر الاستثناء ، في الأساليب العربية : الباب السادس . الفصل السادس) .

القسم الثاني

المكّمّلات المجرورة

المكّمّلات المجرورة ، هي أسماء فضلات ، زائدة لغرض ما ، في الجملة العربية المفيدة . على ركنيها الأساسين : المسند والمسند إليه .

وترد هذه الفضلات الأسماء ، مع الجملتين الاسمية ، والفعلية في إحدى صورتين :

١ — صورة الأسماء المجرورة بحرف الجر .

٢ — صورة الأسماء المضافة إلى اسم قبلها ، في تركيب يسميه النحاة المتخصصون بالمركب الإضافي .

وإليك البيان :

الفصل الأول

المجورر بحرف الجر

المجورر بحرف الجر هو أسماء سبقت بحرف من حروف الجر : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، الكاف ، اللام ، واو القسم ، تاء القسم ، خلا ، عدا ، حاشا ، حتى ، رب ، مذ ، منذ إذا كانتا جارتين .

وهذه الأدوات تجر ما بعدها بالكسرة ، أو الفتحة ، أو الياء .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الإعراب	حرف الجر	الاسم المجورر	الجملة
مجورر بالكسرة	من	مدخرات	أنفقتُ من مدخراتي
مجورر بالكسرة	من	الأوثان	«اجتنبوا الرجسَ من الأوثانِ»

مشيت من النهر إلى الجبل	من/إلى	النهر/الجبل	مجروران بالكسرة
وصلت السفينة إلى الشاطئ	إلى	الشاطئ	مجرور بالكسرة
ابتعدت عن الشر	عن	الشر	مجرور بالكسرة
الكتب على الرفوف	على	الرفوف	مجرور بالكسرة
«ودخل المدينة على حين غفلة»	على	حين	مجرور بالكسرة
وضعتُ القلم في جيبى	في	جيب	مجرور بالكسرة
«دخلت امرأة النار في هرة»	في	هرة	مجرور بالكسرة
اجتمعنا بالنادى	الباء	النادى	مجرور بالكسرة المقدره
تنجح بالجد	الباء	الجد	مجرور بالكسرة
كتبت بالقلم	الباء	القلم	مجرور بالكسرة
بالله لأدافع عن الوطن	الباء/عن	(الله)/الوطن	مجروران بالكسرة
الأمانى الخادعة كالسراب	الكاف	السراب	مجرور بالكسرة
الفوز للمجتهدين	اللام	المجتهدين	مجرور بالياء
ذهبت إلى المدرسة للتعليم	إلى/اللام	المدرسة/التعليم	مجروران بالكسرة
السرّج للحصان	اللام	الحصان	مجرور بالكسرة
«لله ملك السموات والأرض»	اللام	(الله)	مجرور بالكسرة
«والضحى والليل إذا سجى»	واو القسم	الضحى/	مجرور بالكسرة المقدره
		الليل	مجرور بالكسرة
تالله لأقاتل العدو	تاء القسم	(الله)	مجرور بالكسرة
جاء القوم خلا القليل	خلا	القليل	مجرور بالكسرة
جاء القوم عدا القليل	عدا	القليل	مجرور بالكسرة

مجور بالکسرة	القليل	حاشا	جاء القوم حاشا القليل
مجور بالفتحة	أحمد	حتى	سرت حتى أحمد
مجور بالکسرة	النهر	حتى	ذهب حتى النهر
مجوران بالکسرة	صديق/شقيق	رُبّ/من	رُبّ صديق أنفع من شقيق
مجور بالياء	يومين	مذ ، منذ	جُئت مذ ، منذ ، يومين

تنبيه : بعض حروف الجر ، مثل : من ، والكاف ، ورب ، والباء ، تأتي زائدة بشرط أن يسبقها نفي أو استفهام ، وأن يكون مجرورها نكرة ، مثل : « هل من خالق غير الله ؟ » ليس حسنى بكاتب ، كفى بالله ولياً . ليس كمثل عون الله عوناً ، وعلامة زيادتها أنه يمكن حذفها من الكلام ، وتبقى الجملة صحيحة ومفيدة .

الفصل الثاني

المجورر بالإضافة (المركب الإضافي)

أولاً : الإضافة إلى مفرد

المركب الإضافي تركيب غير مفيد ، إلا إذا ورد مع ركني الجملة الأساسيين ، وهما : المسند إليه والمسند ، وهذا المركب ، مثل : خاتمُ ذهبٍ ، وثوبٌ خزٍ . ودرسُ المساءِ ، وصلاةُ العصرِ ، وكتابُ أخيك ، ورجلُ الساعةِ .

والكلمة الأولى من المركب الإضافي ، هي المضاف ، وتعرب دائماً حسب موقعها من الكلام ، والكلمة الثانية من هذا المركب ، هي المضاف إليه ، وتكون دائماً مجرورة بحركة جر ، أو بحرف جر فرعى .

فالإضافة إذن هي : نسبة اسم إلى آخر ، كما رأيت .

ويجب أن يكون المضاف مجرداً من « ال » التعريف ، ومن التنوين لآخره ، ومن نوني التثنية والجمع وما يلحق بهما . إذا كان هذا المضاف مثني ، أو جمع مذكر سالماً ، أو ملحقا بهما .

١ - أقسام الإضافة إلى مفرد

الإضافة في المركب الإضافي نوعان :

(أ) إضافة معنوية . (ب) إضافة لفظية .

(أ) الإضافة المعنوية :

تتحقق هذه الإضافة بإضافة اسم إلى آخر ، على معنى من معاني حروف الجر :

من ، في ، اللام ، مثلا :

بيتُ الجارِ . تعنى : بيتُ الجارِ . فالمضاف إليه مالك للمضاف .

خاتمُ ذهبٍ . تعنى : خاتمٌ من ذهبٍ . فالمضاف إليه جنس للمضاف .

صلاةُ العصرِ . تعنى : صلاةٌ في العصرِ . فالمضاف إليه ظرف للمضاف .

والإضافة المعنوية تفيد التعريف إذا أضيفت إلى معرفة ، مثل : بيتُ الجارِ .

والإضافة المعنوية تفيد التخصيص إذا أضيفت إلى نكرة . مثل : بيتُ جارٍ .

وتسمى الإضافة المعنوية الإضافة المحضة ، لأنها خالصة من نية الفصل بين

طرفيها . فليس لك أن تقدر في : بيتُ جارٍ : بيتُ جارٍ .

وهناك أربعون اسما تقريبا ملازمة للإضافة المعنوية (لمفرد) ، لا تفارقها أينما

وردت في الكلام العربى ، فهي ناقصة الدلالة بنفسها ، ولا تكمل دلالتها إلا بإضافتها

إلى غيرها من المفردات حتى ولو بنية الإضافة .

وهذه الأسماء هي :

مَعَاذ	سائر	إزاء
نحو	شبه	أول
وَوَحْد	عُلُ	أَيَّ

وسط	عند	بعد
أمام	غير	بعض
وراء	قبل	بين
قدام	قُبالة	تجاه
خلف	كل	تلقاء
فوق	كلا ، كلتا	جميع
تحت	لدى	جِذاء
يمين	لدى	حَسَب
شمال	لَعْمُرُ	ذو
أولو	مثل	سبحان
أهلات	مع	سوى

(ب) الإضافة اللفظية :

هى إضافة الصفة إلى موصوفها ، مثل : سارق البيت ، قبيحُ الوجه ، أفضلُ الناس ، كتابةُ الدرس ، محمودُ السيرة ، حدّادُ المدينة .

(راجع عمل أشباه الفعل : أسماء المعاني العاملة عمل الفعل) .

والإضافة اللفظية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ، فهى مجرد التخفيف ، ولا تكون على معنى من معانى حروف الجر .

والإضافة اللفظية تسمى الإضافة غير المحضة ، لأنه يمكنك العدول عنها ، فتقول : هذا ضارب علىّ الآن ، و : هذا ضاربٌ علياً .

ولا يجوز فى الإضافة اللفظية إضافة المترادفين ، ولا الصفة إلى الصفة ، ولا الموصوف إلى الموصوف ، إلا بتقدير محذوف ، مثل : صلاة الأولى ، سارقُ قبيح ، مدينةُ مصر . فالتقدير هو : صلاة (الساعة) الأولى ، سارق (هو) قبيح ، مدينةُ (هى) مصر .

٢ - جواز دخول « ال » على المضاف

مواضع الجواز هي :

- (أ) إذا كان المضاف إليه معرفاً بـ « ال » ، مثل : أنت المتبع الحق .
(ب) إذا كان ما أضيف إليه المضاف إليه معرفاً بـ « ال » ، مثل : أنت المكرم مبعوث الأمير .
(ج) إذا كان المضاف مثنى ، أو جمع مذكر سالماً ، مثل : الساكنو مصرَ محبوبون للغير ، الطالبوا خيراً لهما الجنة .

٣ - حذف المضاف

لا يحذف المضاف إلا بقريئة تدل عليه ، وعندئذ يقوم المضاف إليه مقامه ، ويعرب إعرابه ، مثل : جاء ربك ، والمعنى : جاء (أمر) ربك . وجاء السجّن ، والمعنى : جاء (أمر) السجين . ولا تكون ثمة إضافة فقد أصبح المضاف إليه فاعلاً .

٤ - حذف المضاف إليه

ولا يحذف المضاف إليه إلا بقريئة تدل عليه ، ويبقى المضاف كحاله بلا تنوين ، وذلك إذا عطف على المضاف اسم آخر مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول ، مثل : قطع الله يدَ رجلِ العدو ، أى : قطع الله يدَ العدو ، ورجلَ العدو ، والأفصح أن نقول : قطعَ الله يدَ العدو ورجلَه .

ثانيا : الإضافة إلى جملة

هناك في العربية ستة ظروف زمانية شهيرة ، ترد بعدها جمل اسمية أو فعلية ، لا أسماء مفردة . وتعرب هذه الظروف في موقع المضاف ، وتعرب الجمل بعدها في موقع المضاف إليه ، مجرورة محلا .

وهذه الظروف الستة هي : إذ ، إذا ، حيث ، لَمَّا ، مذ ، منذ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابها	جملة المضاف	الظرف	الجملة
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها ماض	إذ	أذهبُ إذ ذهب
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها مضارع	إذ	أذهبُ إذ تذهب
مضاف إليه مجرور محلا	اسمية	إذ	هربتُ إذ العدو غافلٌ
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها مضارع	حيث	نزلتُ حيثُ ينزلُ الأميرُ
مضاف إليه مجرور محلا	اسمية (قليلا)	حيث	نزلتُ حيثُ الأميرُ نازلٌ
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها ماض	إذا	إذا ذاكرتُ نجحتُ
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها مضارع	إذا	إذا تذاكرتُ تنجحُ
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها ماض فقط	لَمَّا	لَمَّا ذاكرتُ نجحتُ
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها ماض فقط	مذ	ما رأيته مذ رحلَ (هو)
مضاف إليه مجرور محلا	اسمية	مذ	ما رأيته مذ أنا مريضٌ
مضاف إليه مجرور محلا	فعلية فعلها ماض فقط	منذ	ما رأيته منذ رحلَ (هو)
مضاف إليه مجرور محلا	اسمية	منذ	ما رأيته منذُ أنا مريضٌ

القسم الثالث

التوابع

التوابع من الفضلات المكملات في الجملة الاسمية أو الفعلية ، وهي ألفاظ من الأسماء ، تتبع ما قبلها في الإعراب رفعا ، ونصبا ، وجرا ، وقد تأتي جملة أو شبه جملة .

والتوابع في الكلام العربي المفيد أربعة أنواع ، هي :

- ١ — النعت (الصفة) .
- ٢ — العطف .
- ٣ — التوكيد .
- ٤ — البدل .

الفصل الأول

النعته (الصفة) وأنواعه

النعته (أو الصفة) : تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه ، أو في شيء من متبوعه . وهما نوعان :

(أ) النعته الحقيقي .
(ب) النعته السببي .

(أ) النعته الحقيقي وأنواعه

النعته الحقيقي : تابع صفة يذكر لبيان صفة في موصوفه . وفيه تتبع الصفة موصوفها دائما في الإعراب .

والنعته الحقيقي ثلاثة أنواع :

- ١ - مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة .
- ٢ - جملة اسمية أو فعلية .
- ٣ - شبه جملة ، من جار ومجرور ، أو ظرف .

١ - النعت الحقيقي المفرد :

يتبع هذا النعت منعوته ، في أربعة أمور :

١ - العدد : مفردا ، أو مثنى ، أو جمعا .

٢ - النوع : التذكير أو التأنيث .

٣ - التعريف أو التنكير .

٤ - الإعراب : رفعا أو نصبا أو جرا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	التذكير والتأنيث	العدد	التعريف والتنكير	إعراب الصفة والموصوف
جاءَ الفتى الشجاعُ	مذكران	مفردان	معرفةتان	مرفوعان
رأيتُ الفتى الشجاعَ	مذكران	مفردان	معرفةتان	منصوبان
نظرتُ إلى الفتى الشجاعِ	مذكران	مفردان	معرفةتان	مجروران
جاءَ القاضي العادلُ	مذكران	مفردان	معرفةتان	مرفوعان
رأيتُ قاضياً عادلاً	مذكران	مفردان	نكرتان	منصوبان
جلستُ إلى قاضٍ عادلٍ	مذكران	مفردان	نكرتان	مجروران
سامى الخامى قادمٌ	مذكران	مفردان	معرفةتان	مرفوعان
البنثُ الجميلةُ قادمةٌ	مؤنثان	مفردان	معرفةتان	مرفوعان
رأيتُ أحمدَ العالمَ	مذكران	مفردان	معرفةتان	منصوبان
نحنُ نصنعُ غداً منشوداً	مذكران	مفردان	نكرتان	منصوبان
نرنو إلى غدٍ منشودٍ	مذكران	مفردان	نكرتان	مجروران
جاءَ رجلٌ ضاحكٌ	مذكران	مفردان	نكرتان	مرفوعان
في حديقَتنا شجرةٌ مثمرةٌ	مؤنثان	مفردان	نكرتان	مرفوعان

رأيتُ شجرةً مثمرةً	مؤنثان	مفردان	نكرتان	منصوبان
أكلتُ ثمارَ شجرةٍ مثمرةٍ	مؤنثان	مفردان	نكرتان	مجروران
الولدانِ العذَّاءانِ قادمانِ	مذكران	مثنيان	معرفتان	مرفوعان
البتنانِ المجتهدتانِ قادمتانِ	مؤنثان	مثنيان	معرفتان	مرفوعان
الفتياتُ الناجحاتُ محبوباتُ	مؤنثان	جمعان	معرفتان	مرفوعان
الطلابُ المجتهدون فائزون	مذكران	جمعان	معرفتان	مرفوعان
إن الطالباتِ المجتهداتِ				
محبوبات	مؤنثان	جمعان	معرفتان	منصوبان
المسرحيةُ الناجحةُ محترمةٌ	مؤنثان	مفردان	معرفتان	مرفوعان
الخطانِ المتوازيانِ لايلتقيانِ	مذكران	مثنيان	معرفتان	مرفوعان

تنبيهان :

- ١ — طالما أن الصفة تابعة لموصوفها في التنكير أو التعريف ، فهي له صفة فقط كما رأيت . وإذا اختلفت الصفة مع موصوفها ، فكان الموصوف معرفة ، والصفة نكرة ، صارت حالا ، مثل : جاء الرجلُ ضاحكاً ، وجاءت هندٌ ضاحكةً .
- ٢ — إذا كان الموصوف المعرفة مسندا إليه ، ولم يجد مسندا (خبرا له) أخذ هذه الصفة النكرة خبرا له ، مثل : محمدٌ قادمٌ ، كان محمدٌ قادمًا ، إن محمدًا قادمٌ .

٢ — النعت الحقيقي الجملة :

يتبع هذا النعت منعوته في الإعراب ، بشرطين ، أحدهما في المنعوت (الموصوف) ، والآخر في النعت (الصفة) .

(أ) في المنعوت يشترط أن يكون الاسم الموصوف نكرة .

(ب) في النعت (الصفة) ، يشترط أن يكون في جملة الصفة الاسمية

أو الفعلية ضمير رابط ، يربط جملة الصفة بموصوفها .

وهذا الضمير الرابط لا بد فيه من المطابقة بينه وبين الموصوف في أمرين هما :

١ — التذكير أو التأنيث . ٢ — الأفراد أو التثنية أو الجمع .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الضمير الرابط	التذكير أو التأنيث	العدد	إعراب جملة نوع الجملة الصفة
جاء ولدٌ يجرى	(هو)	مذكر	مفرد	في محل رفع فعلية
رأيت كلباً وهو يعوى	هو	مذكر	مفرد	في محل نصب اسمية
رأيت فتاةً تذاكرُ	(هي)	مؤنث	مفرد	في محل نصب فعلية
في مصرَ آثارُ تسرَّ السياح	(هي)	مؤنث	مفرد	في محل رفع فعلية
صلاحُ الدين قائدٌ				
بطولائه خالدةٌ	الهاء	مذكر	مفرد	في محل رفع اسمية

٣ — النعت الحقيقي شبه جملة :

يتبع النعت شبه الجملة ، من جارٍ ومجرور ، أو ظرف ، منعوته في الإعراب ، بشرط واحد أن يكون هذا المنعوت نكرة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المنعوت النكرة	النعت شبه جملة	إعرابه
للحق صوتٌ فوقَ كلِّ صوتٍ	صوتٌ	فوقَ كلِّ صوتٍ	مرفوع محلاً
أذعنا ألحانا من روائع النغم	ألحاناً	من روائع النغم	منصوب محلاً
نظرتُ إلى عصفورٍ فوق الشجرة	عصفورٍ	فوق الشجرة	مجرور محلاً

(ب) النعت السببي

النعت السببي : تابع صفة ، يذكر لبيان صفة في شيء مرتبط بالموصوف ،
(وليس لبيان صفة في الموصوف نفسه) .

والنعت السببي يكون مفردا دائما ، ويشترط فيه ، وفي موصوفه ، التطابق بينهما
في التعريف أو التنكير فقط .

ويتبع النعت السببي مابعدَه في التذكير أو التأنيث ، ومنعوتَه في العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المنعوت	النعت السببي	إعراب المنعوت
	ونعته السببي	ومابعدَه	والنعت
الخطيبُ الجهيرُ صوتُهُ قادمٌ	مفردان معرفتان	مذكران	مرفوعان
إن الدولةَ الكثيرَ إنتاجها تقوى	مفردان معرفتان	مذكران	منصوبان
ينتشرُ كل كتابٍ مشوقٍ مادته	مفردان نكرتان	مؤنثان	مجروران
في المسرحِ المصريِّ ممثلون قوئى أداؤهم	مفردان نكرتان	مذكران	مرفوعان

تعدد النعت :

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد ، مثل : المعلمُ : الواعى ، المخلصُ ، الأمينُ ،
الطاهرُ شرفُهُ ، محبوبٌ .

الفصل الثاني

العطف

العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة .
ويأتي العطف لمفرد على مفرد ، ولجملة على جملة .
والتابع الذى يقع بعد حرف العطف يسمى « معطوفا » .
والمتبوع الذى يقع قبله يسمى « معطوفا عليه » . ويعرب المعطوف عليه حسب موقعه فى الجملة .
والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب : رفعاً ، أو نصباً ، أو جراً فى الأسماء ، ورفعاً ، أو نصباً ، أو جراً محلاً فى الجمل .
ويعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر ، والضمير المنفصل على الاسم الظاهر ، والضمير المنفصل على الضمير المنفصل .

ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل ، مع وضع فاصل هو ضمير منفصل بين الضمير المتصل والاسم الظاهر ، قبل حرف العطف ، في حالة الرفع فقط ، مثل : « اسكنى أنتِ وزوجك الجنة » .

وحروف العطف هي : الواو ، والفاء ، ثم ، أو ، أم ، لا ، لكن ، بل ، حتى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	إعراب المعطوف
« قل لا يستوي الخبيث والطيب »	الخبيثُ	الواو	الطيبُ	مرفوع بالضممة
رأيتُ محمداً فعمراً	محمداً	الفاء	عمراً	منصوب بالفتحة
عليك بالمذاكرة ثم النوم	المذاكرة	ثم	النوم	مجرور بالكسرة
مارسُ السباحة أو الرماية	السباحة	أو	الرماية	منصوب بالفتحة
أسيارة ركبت أم قطاراً	سيارة	أم	قطاراً	منصوب بالفتحة
نريد السلام لا الاستسلام	السلام	لا	الاستسلام	منصوب بالفتحة
ماعرفت الغدرَ لكن الوفاءَ	الغدرَ	لكن	الوفاءَ	منصوب بالفتحة
ما ظهرَ زورقُ بل سفينةٌ	زورقُ	بل	سفينةٌ	مرفوع بالضممة
فاز اللاعبون حتى الثالثُ	اللاعبون	حتى	الثالثُ	مرفوع بالضممة
أنا وأنتَ متفقان في الرأي	أنا	الواو	أنتَ	مرفوع محلاً
أنا ومحمدٌ متحابان	أنا	الواو	محمدٌ	مرفوع بالضممة
اسكنى أنتِ وزوجك الجنة	ياء المخاطبة	الواو	زوجُ	مرفوع بالضممة
أسرعتُ أنا والكشافُ لإنقاذ الغريق	تاء الفاعل	الواو	الكشافُ	مرفوع بالضممة
(الضميران أنا وأنت في هذين المثالين الأخيرين للتوكيد في حالة الرفع فقط)				
أقدرُك وأحاكُ	الكاف	الواو	أحأ	منصوب بالألف

مجروح بالياء	أخى	الواو	الكاف	إنما كانَ تقدِزي لكَ وأخيك
شبه الجملة في محل نصب	لأخيك	الواو	الكاف	إنما كانَ تقدِري لكَ ولأخيك
جملة في محل رفع	يلعب (هو)	الواو	يجرى (هو)	محمد يجرى ويلعبُ
الجملة لا محل لها من الإعراب	يتحركُ الجيشُ	الفاء	يأمرُ القائدُ	يأمرُ القائدُ فيتحركُ الجيشُ
الجملة لا محل لها من الإعراب	الحيوانات أليفة	الواو	الناس طيبون	الناسُ طيبون والحيواناتُ أليفةٌ

الفصل الثالث

التوكيد وأنواعه

التوكيد : تابع يذكر في الكلام المفيد لدفع أى توهم قد يحمله الكلام إلى السامع ، ويتبع لفظ التوكيد ما يؤكده (المؤكّد) في الإعراب رفعا ونصبا وجرا .

والتوكيد نوعان :

(أ) لفظى . (ب) معنوى .

والتوكيد قد يكون لاسم ظاهر أو ضمير ، أو لفعل ، أو لجملة ، أو لحرف .

والتوكيد اللفظى يكون بتكرار اللفظ المؤكد ، اسما ، أو فعلا ، أو حرفا ،

أو جملة .

والتوكيد المعنوى يكون بالفاظ بعينها هى :

١ - النفس . ٢ - العين . ٣ - كل . ٤ - جميع .

٥ - كلا وكلتا .

وألفاظ التوكيد المعنوي لا بد أن تتصل بضمير يطابق المؤكّد في النوع (التذكير والتأنيث) ، والعدد (الإفراد والتثنية والجمع) .

تنبيه :

ولفظتا : النفس ، والعين ، عند التثنية أو الجمع تضاف إليهما همزة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

توكيد الاسم الظاهر :

الجملة	المؤكّد	التوكيد	نوعه	إعراب التوكيد	الضمير الرابط
(أ) توكيد لفظي :					
الحرية ، الحرية أعلى مطلب	الحرية	الحرية	لفظي اسم	مرفوع	—
تتحقّق تتحقّق الخبرة بالممارسة	تتحقّق	تتحقّق	لفظي فعل	مرفوع	—
لا ، لا أحيّد عن الحق	لا	لا	لفظي حرف	مبنى	—
كتبَ عليّ ، كتبَ عليّ	كتبَ عليّ	كتبَ عليّ	لفظي جملة	لا محل له	—
على كاتبّ ، على كاتبّ	على كاتب	على كاتب	لفظي جملة	لا محل له	—

(ب) توكيد معنوي :

جاءَ الرجلُ نفسه ، عينه	الرجلُ	نفسه / عينه	معنوي	مرفوع بالضمّة هـ	هـ
جاءَ الرجلانُ أنفسهما ، أعينهما	الرجلان	أنفسهما / أعينهما	معنوي	مرفوع بالضمّة هـ	هـ
جاءَ الرجالُ أنفسهم ، أعينهم	الرجالُ	أنفسهم / أعينهم	معنوي	مرفوع بالضمّة هم	هم
جاءتِ المرأةُ نفسها ، عينها	المرأةُ	نفسها / عينها	معنوي	مرفوع بالضمّة ها	ها
جاءتِ المرأتانُ أنفسهما ، أعينهما	المرأتان	أنفسهما / أعينهما	معنوي	مرفوع بالضمّة هما	هما
جاءتِ النسوةُ أنفسهن ، أعينهن	النسوةُ	أنفسهن / أعينهن	معنوي	مرفوع بالضمّة هن	هن

(والمؤكّد تتغير مواقعه الإعرابية رفعا ونصبا وجرا ويتغير معها مواقع توكيداتها الإعرابية تبعا لها)

الشعبُ العربيُّ كلّهُ يدٌ واحدةٌ	الشعبُ	كلّ	معنوي	مرفوع بالضمّة هـ	هـ
إن الأمةَ العربيةَ كلّها يدٌ واحدةٌ	الأمةُ	كلّ	معنوي	منصوب بالفتحة ها	ها

إن الأمة العربية جميعها قلبٌ واحدٌ	الأمة	جميع	معنوى	منصوب بالفتحة ها
الشعبُ العربيُّ جميعه يدٌ واحدةٌ	الشعبُ	جميعُ	معنوى	مرفوع بالضممة هـ
العلمان كلاهما مرفوفان	العلمان	كلا	معنوى	مرفوع بالألف هما
إن العلمين كليهما مرفوفان	العلمين	كلى	معنوى	منصوب بالياء هما
نظرت إلى العلمين كليهما مرفوفين	العلمين	كلى	معنوى	مجرور بالياء هما
الحديقتان كلتاها مشمرتان	الحديقتان	كلتا	معنوى	مرفوع بالألف هما
إن الحديقتين كلتيهما مشمرتان	الحديقتين	كلتني	معنوى	منصوب بالياء هما
مررت بالحديقتين كلتيهما مشمرتين	الحديقتين	كلتني	معنوى	مجرور بالياء هما

تنبية : إذا أضيفت كلا أو كلتا إلى اسم ظاهر ، كانتا اسما مقصورا ، وتعربان إعرابا مقدرا حسب موقعهما في الجملة ، ولا تكونان عندئذ توكيدا ، مثل : جاء كلا الرجلين ، رأيت كلا الرجلين ، نظرت إلى كلا الرجلين ، ومثلها : كلتا .

٢ - توكيد الضمير :

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا .

وفي حالة التوكيد اللفظي يؤكد :

١ - الضمير المنفصل بإعادته بلفظه .

٢ - الضمير المستتر بضمير رفع منفصل مناسب له تكلما وخطابا وغيبة .

٣ - الضمير المتصل بضمير رفع منفصل مناسب له تكلما وخطابا وغيبة .

وفي حالة التوكيد المعنوي ، لتأكيد الضمير ثلاث حالات :

١ - إذا كان التوكيد بالنفس أو بالعين ، يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر

أولا بضمير رفع منفصل ، ثم بالنفس أو بالعين .

٢ - إذا كان الضمير ضمير نصب أو جر ، فإنه يؤكد مباشرة بالنفس أو بالعين

دون حاجة إلى ضمير منفصل .

٣ — إذا كان التوكيد المعنوي بغير النفس أو العين ، فإن الضمير يؤكد أيضا مباشرة بالمؤكّد المعنوي ، دون حاجة إلى ضمير منفصل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

التوكيد

الجملة	الضمير المؤكّد	الأول	الثاني	نوعه	الضمير الرابط
--------	----------------	-------	--------	------	---------------

التوكيد اللفظي للضمير :

١ — توكيد الضمير المنفصل :

أَنْتَ أَنْتَ اللهُ صَانِعُ الْكُونِ	أَنْتَ	أَنْتَ	—	لفظي	—
نَحْنُ نَحْنُ الشَّعْبُ يَدٌ وَاحِدَةٌ	نَحْنُ	نَحْنُ	—	لفظي	—
هُوَ هُوَ الْعَالَمُ حَقًّا	هُوَ	هُوَ	—	لفظي	—

٢ — توكيد الضمير المستتر :

لِيَّ هُوَ نِدَاءُ الْوَطَنِ	(هُوَ)	المستتر	هو الظاهر	—	لفظي
------------------------------	----------	---------	-----------	---	------

٣ — توكيد الضمير المتصل :

تَعَاوَنًا نَحْنُ فِي الْخَيْرِ	نَا	نَحْنُ	—	لفظي	—
عَلَيْكَ أَنْتَ وَغَيْرِكَ بِالْإِجْتِهَادِ	كَافِ	الخطاب	أَنْتَ	—	لفظي

التوكيد المعنوي :

قَمْتُ أَنَا نَفْسِي بِالِدِفَاعِ	تاء الفاعل	أَنَا	نَفْسُ	معنوي	ياء المتكلم
قَدِمَ هُوَ نَفْسُهُ بِصَدِيقٍ لَنَا	(هُوَ)	المستتر	هو الظاهر	معنوي	الهاء
قَدِمْتُ هِيَ نَفْسُهَا بِصَدِيقٍ لَنَا	(هِيَ)	المستتر	هي الظاهرة	معنوي	ها
رَأَيْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا طَرِيقَ الصَّوَابِ	نا الفاعلين	نَحْنُ	أَنْفُسُ	معنوي	نا

(ولك أن تضع لفظ العين مكان النفس منعا لتكرار الأمثلة) .

سَمِعْتُكَ نَفْسَكَ فِي الْإِذَاعَةِ	الكاف	—	نَفْسُ	معنوي	الكاف
--------------------------------------	-------	---	--------	-------	-------

الهاء	معنوى	عين	—	الهاء	به عينه يشق إخوائه
هم	معنوى	كُلُّ	—	واو الجماعة	اللاعبون خرجوا كلُّهم متصافين
هم	معنوى	جميعُ	—	واو الجماعة	اللاعبون خرجوا جميعهم متصافين
ها	معنوى	كِلَا	—	ألف الاثنين	اللاعبان خرجا كلاهما متصافين
ها	معنوى	كلتا	—	ألف الاثنين	اللاعبتان خرجتا كلتاها متصافين
ها	معنوى	كلا	—	ألف الاثنين	إن اللاعبين خرجا كلاهما متصافين
ها	معنوى	كلتا	—	ألف الاثنين	إن اللاعبتين خرجتا كلتاها متصافيتين

الفصل الرابع

البدل وأنواعه

البدل : تابع غير مقصود لذاته ، مُهَّد له بذكر متبوع قبله .
ويسمى المتبوعُ مُبدلاً منه ، والتابع بَدلاً .
والبدل يتبع المبدل منه في الإعراب : رفعاً ونصباً وجراً . ولا يكون إلا بين الأسماء فقط . ويعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة .

وللبدل أنواع أهمها ثلاثة :

- ١ — البدل المطابق للمبدل منه .
- ٢ — بدل البعض من الكل (أى من المبدل منه) .
- ٣ — بدل الاشتغال فهو مما يشتمل عليه المبدل منه .

والنوعان الثانى والثالث (بدل البعض ، وبدل الاشتغال) لا بد فيهما من ضمير مطابق يعود على المبدل منه ، ومطابقتها له فى التذكير والتأنيث ، وفى العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المبدل منه	المبدل	الضمير نوعه	الضمير الرابط	إعراب المبدل
١ - البديل المطابق :					
الإمام الغزالي من الأئمة العظام	الإمام	الغزالي	مطابق	—	مرفوع بالضممة
أحبُّ أبا بكرٍ الصديق	أبا بكر	الصديق	مطابق	—	منصوب بالفتحة
ذهبت إلى أخى سمير	أخى	سمير	مطابق	—	مجرور بالكسرة
٢ - بديل البعض من الكل :					
رأيت السفينةَ شراعها	السفينةَ	شراع	بعض من كل	ها	منصوب بالفتحة
ظهر الكتابُ جزؤه الأول	الكتابُ	جزء	بعض من كل	الهاء	مرفوع بالضممة
أكلت الرغيفَ ربعه	الرغيفَ	ربع	بعض من كل	الهاء	منصوب بالفتحة
نظرت إلى اللوحةِ إطارها	اللوحةِ	إطار	بعض من كل	ها	مجرور بالكسرة
٣ - بديل اشتغال :					
انتفعت بالقرآن الكريمِ هديه	القرآن	هذي	اشتغال	الهاء	مجرور بالكسرة
أعجبنى الكتابُ فكرته	الكتابُ	فكرة	اشتغال	الهاء	مرفوع بالضممة
أشعَّ المصباحُ ضوءه	المصباحُ	ضوء	اشتغال	الهاء	مرفوع بالضممة

تنبية : نعرف البديل بإمكان وضعنا له موضع المبدل منه دائماً . فتذكر ذلك .

الباب الرابع

رؤية إعرابية شاملة

الفصل الأول

الحالات الإعرابية للمفردات

١ - المرفوعات

(أ) في الجملة الاسمية :

الأسماء المرفوعة في الجملة الاسمية هي :

- ١ - المبتدأ .
- ٢ - الخبر .
- ٣ - اسم كان وأخواتها .
- ٤ - خبر إن وأخواتها ..
- ٥ - خبر لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة :

الجملة الاسمية	المبتدأ	الخبر	الإعراب
محمدٌ نشيطٌ	محمدٌ	نشطٌ	مرفوعان بالضممة

الإعراب	خبر الناسخ	اسم الناسخ	الجملة
مرفوع بالضمّة	—	محمدٌ	كان محمدٌ نشيطاً
“ “	—	الطيرُ	أصبح الطيرُ منتشراً
“ “	—	النسيمُ	أضحى النسيمُ عليلاً
“ “	—	الفلاحُ	ظلّ الفلاحُ مجتهداً
“ “	—	الطيورُ	أمست الطيورُ سعيدةً
“ “	—	الحارسُ	بات الحارسُ يقظاً
“ “	—	البرتقالُ	صار البرتقالُ عصيراً
“ “	—	القمرُ	ليس القمرُ بدراً
“ “	—	السلامُ	مازال السلامُ أملاً
“ “	—	العلماءُ	مابرح العلماءُ نشيطين
“ “	—	الجهودُ	ما انفكت الجهودُ دائبةً
“ “	—	الولدُ	مافتىء الولدُ مجتهداً
مرفوع محلاً	—	التاء	سأفعل الخير مادمتُ حياً
مرفوع بالضمّة	—	المياهُ	كادت المياهُ تدخل القرى
“ “	—	الأزمةُ	أوشكت الأزمةُ أن تنفرج
“ “	—	الصبحُ	كرب الصبحُ أن يطلعَ
“ “	—	لفظ الجلالة (الله)	عسى الله أن يأتى بالفرج
“ “	—	الطبُّ	حرى الطبُّ أن يعالجَ الناس
“ “	—	المعرفةُ	اخلولقت المعرفةُ أن تعمَ
“ “	—	النسيمُ	أخذ النسيمُ يداعب الأشجار
“ “	—	الغصونُ	شرعت الغصونُ تتمايل
“ “	—	الطيورُ	هبت الطيورُ تغرد

مرفوع بالضممة	—	الأطفال	قام الأطفال يرحون
“ “	—	الأطفال	أنشأ الأطفال يمارسون اللعب
“ “	—	الشباب	طَفِقَ الشبابُ يتجول بين الأشجار
“ “	—	الشباب	جعلَ الشبابُ يتمتع بحسن الطبيعة
“ “	لسانُ	—	إنَّ الصحافةَ لسانُ الشعبِ
“ “	صانعةُ	—	أيقنتُ أنَّ الشدائدَ صانعةُ الرجالِ
“ “	ملكُ	—	كانَ المَرَضَةُ ملكُ
“ “	جاهلُ	—	الحقُّ ظاهرٌ لكن الجاحدَ جاهلُ
“ “	قريبُ	—	لعل النصرَ قريبُ
“ “	سعيدُ	—	ليت المهاجرَ سعيدُ
مرفوع بالضممة	أعلى	—	لاصوتَ أعلى من صوتِ المعركة
المقدرة			

(ب) في الجملة الفعلية :

الأسماء المرفوعة في الجملة الفعلية هي :

١ — الفاعل . ٢ — نائب الفاعل .

وإليك الأمثلة :

الإعراب	نائب الفاعل	الفاعل	الجملة الفعلية
مرفوع بالضممة	—	الطالبُ	جاء الطالبُ
مرفوع محلا	—	التاء (الضمير)	كتبْتُ بالقلم
مرفوع بالضممة	—	الطالبُ	ذاكر الطالبُ درسه
مرفوع محلا	—	التاء (الضمير)	ظننتُ الشمسَ طالعةً

مرفوع محلا	—	التاء (الضمير)	خلتُ الشارع خاليا
“ “	—	التاء (الضمير)	حسبتُ المجد سهلا
مرفوع بالضممة	—	الطفلُ	زعم الطفلُ الخيال واقعا
“ “	—	المخدوعُ	جعل المخدوعُ الأوهام حقائق
“ “	—	الطفلُ	رأى الطفلُ الصدق منجاةً
“ “	—	الخبيرُ	علم الخبيرُ الكذب مهواةً
“ “	—	السائرُ	وجد السائرُ الطريقَ وعرا
مرفوع بالضممة المقدره	—	القاضي	ألقى القاضي الحقَ واضحا
مرفوع بالضممة	—	المصنعُ	صيرَ المصنعُ الماءَ ثلجا
“ “	—	الخياطُ	ردَّ الخياطُ النسيجَ ثوبا
“ “	—	المجدُّ	تخذ المجدُّ العملَ وسيلة
“ “	—	القائدُ	حوّلَ القائدُ الهزيمةَ نصرا
“ “	—	القارئُ	جعل القارئُ الكتابَ جليا
“ “	—	الربيعُ	كسا الربيعُ الشجرَ خضرةً
“ “	—	الربيعُ	ألبس الربيعُ الأرضَ حليةً
“ “	—	النسيمُ	أعطى النسيمُ العبيرَ شذى
“ “	—	النسيمُ	منح النسيمُ الجوَّ رقةً
“ “	—	الكريمُ	لايمنعُ الكريمُ المحتاجَ خيرا
مرفوع محلا	—	الضميرُ (أنا)	أسألُ اللهَ العونَ
مرفوع بالضممة	الدرسُ	—	ذوكرَ الدرسُ
“ “	العدوُّ	—	هُزِمَ العدوُّ
“ “	المجدُّ	—	حُسِبَ المجدُّ سهلاً
“ “	الفقيرُ	—	كُسيَ الفقيرُ ثوباً

٢ - المنصوبات

(أ) في الجملة الاسمية :

الأسماء المنصوبة في الجملة الاسمية ، هي :

١ - خبر كان وأخواتها . ٢ - اسم إن وأخواتها . ٣ - اسم لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة :

الإعراب	خبر الناسخ	اسم الناسخ	الجملة الاسمية
منصوب بالفتحة	نشيطاً	—	كان محمدٌ نشيطاً
“ “	منتشراً	—	أصبح الطيرُ منتشراً
“ “	عليلاً	—	أضحى النسيمُ عليلاً
“ “	مجتهداً	—	ظل الفلاحُ مجتهداً
“ “	سعيدةً	—	أمست الطيورُ سعيدةً
“ “	يقظاً	—	بات الحارسُ يقظاً
“ “	عصيراً	—	صار البرتقالُ عصيراً
“ “	بدرأً	—	ليت القمرُ بدرأً
“ “	أملأً	—	ما زال السلامُ أملأً
“ “	دائبةً	—	ما انفكت الجهودُ دائبةً
“ “	مجتهداً	—	ما فتىء الولدُ مجتهداً
“ “	حيّاً	—	سأفعل الخيرَ مادمتَ حيّاً
منصوب بالياء	نشيطين	—	ما برح العلماءُ نشيطين
منصوب بالفتحة	—	الصحافةُ	إن الصحافةَ لسانُ الشعبِ
“ “	—	الشدائدُ	أيقنت أن الشدائدَ صانعةُ الرجالِ
“ “	—	المرضةُ	كأن المرضةَ ملكٌ

الحق ظاهرٌ لكن الجاحدَ جاهلٌ	الجاحدَ	—	منصوب بالفتحة
لعل النصرَ قريبٌ	النصرَ	—	“ “
ليت المهاجرَ سعيدٌ	المهاجرَ	—	“ “
لا صوتَ أعلى من صوت المعركة	صوت	—	منصوب محلاً

(ب) في الجملة الفعلية :

الأسماء المنصوبة في الجملة الفعلية ، هي :

- ١ — المفعول به . ٢ — المفعول لأجله . ٣ — المفعول المطلق .
٤ — المفعول معه . ٥ — ظرفاً الزمان والمكان . ٦ — الحال .
٧ — التمييز . ٨ — المستثنى . ٩ — المنادى .

وتعرف إجمالاً بالفضلات أو المكملات للجملة الفعلية .

وإليك الأمثلة :

الجملة الفعلية	المكمل المنصوب	نوعه	الإعراب
١ — ذاكر الطالبُ درسَه	درسَ	مفعول به	منصوب بالفتحة
ظننتُ الشمسَ طالعةً	الشمسَ — طالعةً	مفعولان به	منصوبان بالفتحة
خِلتُ الشارعَ خالياً	الشارعَ — خالياً	“ “	“ “
حسبتُ المجدَّ سهلاً	المجدَّ — سهلاً	“ “	“ “
زعمُ الطفلُ الخيالَ واقِعاً	الخيالَ — واقِعاً	“ “	“ “
جعلُ الخدوعُ الأوهامَ حقائقَ	الأوهامَ — حقائقَ	“ “	“ “
رأى الخِصمُ الصدقَ منجاةً	الصدقَ — منجاةً	“ “	“ “
علمُ الخبيرُ الكذبَ مهواةً	الكذبَ — مهواةً	“ “	“ “
وجدُ السائرُ الطريقَ وعرأً	الطريقَ — وعرأً	“ “	“ “
ألفى القاضي الحقَّ واضحاً	الحقَّ — واضحاً	“ “	“ “

صيرّ المصنّع الماءً ثلجاً	الماء — ثلجاً	مفعولان به	منصوبان بالفتحة
ردّ الحياط النسيج ثوباً	النسيج — ثوباً	“ “	“ “
تخذ المجدّ العملّ وسيلةً	العملّ — وسيلةً	“ “	“ “
حوّل القائد الهزيمة نصراً	الهزيمة — نصراً	“ “	“ “
جعل القارئ الكتابَ جليساً	الكتاب — جليساً	“ “	“ “
كسا الربيعُ الشجرَ خضرةً	الشجرَ — خضرةً	“ “	“ “
ألبس الربيعُ الأرضَ حلةً	الأرضَ — حلةً	“ “	“ “
أعطى النسيمُ العبيرَ شذىً	العبيرَ — شذىً	“ “	منصوب بالفتحة / منصوب بالفتحة
			المقدرة
منح النسيمُ الجوَّ رقةً	الجوَّ — رقةً	“ “	منصوبان بالفتحة
لايمنع الكريمُ المحتاجَ خيراً	المحتاجَ — خيراً	“ “	“ “
أسأل الله العونَ	الله — العونَ	“ “	“ “
أنبأت خليلاً الخيرَ واقعا	خليلاً — الخيرَ — واقعا	مفعولات به	منصوبة بالفتحة
أعلمت محمداً الخيرَ صحيحاً	محمداً — الخيرَ — صحيحاً	“ “	“ “
٢ — إذاكر رغبةً في النجاح	رغبةً	مفعول لأجله	منصوب بالفتحة
تُقام المعارض تشجيعاً للصناعة	تشجيعاً	“ “	“ “
٣ — نبحت عن الكنوز بحثَ الدائبين	بحثَ	مفعول مطلق	“ “
نتجه إلى الصواب اتّجهاً	اتّجهاً	“ “	“ “
قفز الرياضى قفزتين	قفزتين	“ “	منصوب بالياء
٤ — مشيت والنيلَ	النيلَ	مفعول معه	منصوب بالفتحة
٥ — مشينا فوقَ الرمال	فوقَ	ظرف مكان	منصوب بالفتحة

منصوب بالفتحة	ظرف زمان	عصراً	تنزهنا عصراً
“	“	حال	ضاحكاً
“	“	تمييز	قمحاً
“	“	“	ذهباً
“	“	“	صوفاً
“	“	“	شهرأ
“	“	“	نفسأ
“	“	مستثنى	صحيفةً
“	“	“	غير
“	“	“	الله
“	“	“	قليلأ
“	“	“	الله
“	“	منادى	عبد
“	“	“	طالعأ
منصوب محلا	“	رجل	يارجل . أقبل
“	“	محمد	يامحمد . تعال
“	“	أى	ياأيها الرجل

٣ - المجرورات

الأسماء المجرورة ترد في الجملة الاسمية والفعلية ، وهى :

١ - المجرور بحرف الجر . ٢ - المجرور بالإضافة .

والمجورر بالإضافة نوعان :

(أ) مضاف إليه يرد مع كافة الأسماء .

(ب) مضاف إليه يرد مع أسماء بعينها .

وتعرف المجوررات بحرف أو بإضافة بالمكملات أو بالفضلات .

وإليك الأمثلة :

الجملة	المكمل المجورر	نوعه	إعرابه
١ - المجوررات بحرف :			
أنفقتُ من مدخراتي	مدخراتٍ	مجرور بحرف الجر	مجرور بالكسرة
وصلتُ إلى المدرسة	المدرسة	“ “ “	“ “ “
ابتعدت عن الشرِّ	الشرِّ	“ “ “	“ “ “
وضعت الكتبَ على الرفوفِ	الرفوفِ	“ “ “	“ “ “
غمست القلمَ في الحبرة	الحبرة	“ “ “	“ “ “
أنجحُ بالجدِّ	الجدِّ	“ “ “	“ “ “
الأمانى الخادعةُ كالسرابِ	السرابِ	“ “ “	“ “ “
ذاكرتُ للنجاح	النجاح	“ “ “	“ “ “
والله لأفعلنَّ الصوابَ	الله	“ “ “	“ “ “
تا الله لأحاربنَّ عدوِّي	الله	“ “ “	“ “ “
أحبيت الناسَ خلا الأعداءِ	الأعداءِ	“ “ “	“ “ “
أحبيت الناسَ عدا الأعداءِ	الأعداءِ	“ “ “	“ “ “
أحبيت الناسَ حاشا الأعداءِ	الأعداءِ	“ “ “	“ “ “
سرت حتى النهر	النهر	“ “ “	“ “ “

٢ - المجرور بالإضافة :

مجرور بالكسرة	مضاف إليه	الليمون	أ - شربْتُ عصيرَ الليمون
مجرور محلاً	“ “	الهاء	محمدٌ استعرت كتابه
مجرور بالياء	“ “	الولدين	ب - جاء كلا الولدين
مجرور محلاً	“ “	هما	الرجلان جاءا كلاهما
مجرور بالياء	“ “	البتين	حضرت كلتا البتين
مجرور محلاً	“ “	هما	البتان حضرتتا كلتاها
مجرور بالكسرة	“ “	عليّ	وجدت كتابي لدنّ عليّ
مجرور محلاً	“ “	الكاف	عرفت حاجتي لديك
مجرور محلاً	“ “	الكاف	علمي من لذنك
مجرور بالكسرة	“ “	عليّ	كتابي لدى عليّ
مجرور بالكسرة	“ “	النهر	رأيت عند النهر شجرةً
مجرور محلاً	“ “	الهاء	النهرُ جلسْتُ عنده
مجرور بالكسرة	“ “	محمد	جاء الأولادُ سوى محمد
“ “	“ “	الأشجار	سرتُ بين الأشجارِ
مجرور محلاً /	“ “	الكاف - عليّ	مشيت بينك وبين عليّ
مجرور بالكسرة			
مجرور بالكسرة / محلاً	“ “	جهد - الياء	بذلت قُصاري جهدي
مجرور بالكسرة	“ “	الحدائق	مشيت وسط الحدائق
“ “	“ “	فضل	أنت ذو فضلي
“ “	“ “	الله	قلت ياسبحان الله
“ “	“ “	الكتب	قرأت سائر الكتب
“ “	“ “	الألباب	اسمعوا بأولى الألباب
“ “	“ “	فضل	أنتم أولات فضلي

عَلِيٌّ شَبِيهُ مَجْنُونٍ	مَجْنُونٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	مَجْرورٌ بِالْكَسْرِ
كُنْتُ قَابَ قَوْسَيْنِ مِنَ النِّجَاحِ	قَوْسَيْنِ	، ،	مَجْرورٌ بِالْيَاءِ
مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ هَذَا	اللَّهُ	، ،	مَجْرورٌ بِالْكَسْرِ
لِيَكِ اللَّهُمَّ لِيَبِكَ	الْكَافِ	، ،	مَجْرورٌ مَحَلًّا

٤ - التوابع

أسماء لها ثلاث حالات إعرابية

الأسماء الظاهرة قد تأتي تابعة لما قبلها في الإعراب ، فترفع لرفعه ، وتُنصب لنصبه ، وتُجرّ لجره ، وهي :

- ١ - الأسماء الصفات . ٢ - الأسماء المعطوفة .
- ٣ - الأسماء المؤكدة . ٤ - الأسماء المبذلة .

وتُعرف هذه التوابع بالمكملات أو بالفضلات .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المكمل التابع	نوعه	إعرابه
١ - المؤمنَ المخلصُ مرآةً صادقةً	المخلصُ - صادقةً	صفتان	مرفوعتان بالضمّة
إن المؤمنَ المخلصَ مثابٌ	المخلصَ	صفة	منصوب بالفتحة
كل مؤمنٍ مخلصٍ محبوبٌ	مخلصٍ	، ،	مَجْرورٌ بِالْكَسْرِ
٢ - لا يستوى الخبيثُ والطيبُ	الطيبُ	معطوف	مرفوع بالضمّة
رأيتُ محمداً ثم علياً	علياً	، ،	منصوب بالفتحة
جاء أحمدُ فعمُرُ	عمُرُ	، ،	مرفوع بالضمّة
عليك بالسباحةِ أو الجريِ	الجريِ	، ،	مَجْرورٌ بِالْكَسْرِ

أسيارة ركبت أم قطاراً	قطاراً	معطوف	منصوب بالفتحة
جاء محمد لا علي	علي	،،	مرفوع بالضممة
لاتصاحب الأشرار لكن الأخيار	الأخيار	،،	منصوب بالفتحة
ما ظهر في البحر زورق ، بل سفينة	سفينة	،،	مرفوع بالضممة
السياحون ، حتى الأخير منهم ، كوفوا	الأخير	،،	مرفوع بالضممة
اتفقنا أنا وأنت على الود	أنت	،،	مرفوع محلا
٣ — الحرية الحرية أعلى مطلب	الحرية	توكيد	مرفوع بالضممة
أنت أنت الله المبدع	أنت	،،	مرفوع محلا
إياك إياك واللهم	إياك	،،	منصوب محلا
نظرتُ إلى الشجرة الشجرة	الشجرة	،،	مجرورة بالكسرة
رأيت محمداً محمداً	محمداً	،،	منصوب بالفتحة
جاء الولد نفسه	نفس	،،	مرفوع بالضممة
رأيت الولدين أنفسهم	أنفس	،،	منصوب بالفتحة
ذهبتُ إلى أعمامى أنفسهم	أنفس	،،	مجرور بالكسرة
إن الوزير عينه قادم	عين	،،	منصوب بالفتحة
جاء العالمان أعينهما	أعين	،،	مرفوع بالضممة
عشت مع العلماء أعينهم	أعين	،،	مجرور بالكسرة
الشعبُ العربي كله يد واحدة	كل	،،	مرفوع بالضممة
رأيت الرجال كلهم	كل	،،	منصوب بالفتحة
نظرتُ إلى النسوة كلهن	كل	،،	مجرور بالكسرة
إن الأمة العربية جميعها قلب واحد	جميع	،،	منصوب بالفتحة
اجتهد الطلاب جميعهم	جميع	،،	مرفوع بالكسرة
نظرت إلى الفتيات جميعهن	جميع	،،	مجرور بالضممة

مرفوع بالضمّة	توكيد	عامّة	جاء القومُ عامّتهم
منصوب بالفتحة	،،	عامّة	رأيت النسوة عامّتهن
مجرور بالكسرة	،،	عامّة	جلست مع العلماءِ عامّتهم
مجرور بالكسرة	،،	عامّة	جلست مع العلماتِ عامّتهن
مرفوع بالألف	،،	كلا	الكتابان كلاهما مبدعٌ
منصوب بالياء	،،	كلتي	صُنْ يديكَ كلتيهما عن الأذى
مجرور بالياء	،،	كلي	نظرت إلى الولدين كليهما
مجرور محلا	،،	أنتَ	عليك أنتَ فعل الخير
مرفوع محلا	،،	هو	لبي هو نداء الوطن
مرفوع محلا /	،،	أنا — نفسي	رأيتَ أنا نفسي الحق
مرفوع تقديرا			
مرفوع بالضمّة	توكيد	كلُّ	اللاعبون خرجوا كلّهم
مرفوع بالضمّة	بدل	الغزاليّ	٤ — الإمام الغزاليّ من المخلصين
منصوب بالفتحة	،،	خالداً	أمر الرسول القائدَ خالداً بالحرب
مجرور بالفتحة	،،	عمرَ	كانت عدالة أمير المؤمنين عمرَ باهرةً
مرفوع بالضمّة	،،	جزءُ	ظهرَ الكتابُ جزؤه الأولُ
منصوب بالفتحة	،،	ساريةَ	رأيتُ السفينةَ ساريّتها
مجرور بالكسرة	،،	نصفِ	أكلت من الرغيفِ نصفه
مرفوع بالضمّة	،،	فكرةَ	أعجبتني القصيدةُ فكرُتها
منصوب بالفتحة	،،	شمالئِ	أطريت الصديقَ شمالئِه
مجرور بالكسرة	،،	هدى	انتفعت بالقرآن الكريمِ هديه

الفصل الثاني

الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل

- المقصود بالجمل : الجمل الاسمية ، والجمل الفعلية .
والمقصود بأشباه الجمل ، الجار والمجرور ، والظرف .
وتأتى الجمل وأشباه الجمل فى التراكيب العربية فى :
١ - محل رفع . ٢ - محل نصب . ٣ - محل جر .
٤ - مشتركة بين حالات الإعراب الثلاث محلاً إذا كانت تابعة .

١ - المرفوعات

- تأتى الجمل وأشباه الجمل مرفوعة محلاً فى :
١ - المبتدأ . ٢ - خبر المبتدأ . ٣ - خبر إنَّ وأخواتها .
٤ - خبر لا النافية للجنس . ٥ - اسم ليس .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابي
١ — أن نعمل قوة لنا	أن نعمل	—	مبتدأ مرفوع محلا
٢ — العلمُ يرفعُ بيوتَ أهله	يرفع (هو)	—	خبر مرفوع محلا
الولدُ كتابُه مفتوحٌ	كتابُه مفتوحٌ	—	“ “ “
محمدٌ في الحديقة	—	في الحديقة	“ “ “
العصفورُ فوقَ الشجرةِ	—	فوق الشجرةِ	“ “ “
في الحديقة ولد	—	في الحديقة	“ “ “
فوق الشجرةِ عصفور	—	فوق الشجرةِ	“ “ “
٣ — إن محمدا يلعبُ	يلعبُ (هو)	—	خبر إن مرفوع محلا
إن الطالبَ كتابُه مفتوحٌ	كتابُه مفتوحٌ	—	“ “ “
إن الأستاذَ في الحديقةِ	—	في الحديقةِ	“ “ “
إن العصفورَ فوقَ الشجرةِ	—	فوق الشجرةِ	“ “ “
إن في الحديقةِ ولدًا	—	في الحديقةِ	“ “ “
إن فوقَ الشجرةِ عصفورًا	—	فوق الشجرةِ	“ “ “
٤ — لا أحدٌ في البيت	—	في البيت	خبر لا مرفوع محلا
لا أحدٌ تحت الشجرةِ	—	تحت الشجرةِ	“ “ “
لا مجرمٌ سيرتهُ حسنةٌ	سيرتهُ حسنةٌ	—	“ “ “
٥ — ليس جميلًا أن نسيءَ إلى الغير	أن نسيءَ	—	اسم ليس مرفوع محلا

٢ — المنصوبات

تأتى الجمل وأشباه الجمل منصوبة محلا فى موقع :

- ١ — خبر الأفعال الناقصة . ٢ — الحال . ٣ — المفعول به .
ويأتى شبه الجملة الجار والمجرور فقط مفعولا لأجله .
وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
١ — كان محمدٌ يذاكرُ	يذاكرُ (هو)	—	خبر كان منصوب محلا
كان محمدٌ كتابه مفتوحٌ	كتابه مفتوحٌ	—	“ “ “ “
كان الطالبُ فى البيتِ	—	فى البيتِ	“ “ “ “
كان العصفورُ فوقَ الشجرةِ	—	فوقَ الشجرةِ	“ “ “ “
كان فى البيتِ طالبٌ	—	فى البيتِ	“ “ “ “
كان فوقَ الشجرةِ عصفورٌ	—	فوقَ الشجرةِ	“ “ “ “

(ومثلها بقية أخوات كان) .

٢ — جاءَ الولدُ يضحكُ	يضحكُ (هو)	—	جاءَ منصوب محلا
جاءَ الولدُ وهو يضحكُ	وهو يضحكُ	—	“ “ “ “
جاءَ الولدُ وهو سعيدٌ	وهو سعيدٌ	—	“ “ “ “
رأيتَ الطيورَ بينَ الشجرِ	—	بينَ الشجرِ	“ “ “ “
رأيتَ الطيورَ فى رحابِ الطبيعةِ	—	فى رحابِ	“ “ “ “
٣ — أظنُّ أن الوطنَ فى تطوُّرٍ	أنَّ الوطنَ فى تطوُّرٍ	—	مفعول به منصوب محلا
أردتُ أن اكتبَ الدرسَ	أن اكتبَ (أنا)	—	“ “ “ “
قلتُ : أنا عبدُ اللهِ	أنا عبدُ اللهِ	—	“ “ “ “
كتبتُ بالقلمِ	—	بالقلمِ	“ “ “ “

الجار والمجرور فقط :

مفعول لأجله	لأجل	—	شقيت لأجلك	٤ —
منصوب محلا				
مفعول لأجله	للتجاح	—	ذاكرت للتجاح	
منصوب محلا				

٣ — المجرورات

وتأتى الجمل مجرورة محلاً فى موقع الإضافة فقط .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
أجلس حيث العلم مفيد	العلم مفيد	—	مضاف إليه مجرور محلا
أسكن حيث تريد	تريد (أنت)	—	“ “ “ “
واذكروا إذ كنتم قليلاً	كنتم قليلاً	—	“ “ “ “
واذكروا إذ أنتم قليل	أنتم قليل	—	“ “ “ “
إذا حضر أخى أكرمه	حضر أخى	—	“ “ “ “
لما حضر أخى أعطيته	حضر أخى	—	“ “ “ “
لم أرك مذ سافرت	سافرت	—	“ “ “ “
لم أجمع بك مذ أنت مسافر	أنت مسافر	—	“ “ “ “
عدت إلى الوطن منذ نزل المطر	نزل المطر	—	“ “ “ “

٤ — التوابع

ترد الجمل وأشباه الجمل تابعة لما قبلها فى الإعراب ، فى موقع الصفة على حين

ترد الجمل فقط تابعة فى العطف ، ولا ترد أشباه الجمل معطوفة .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابي
مررتُ بنهرٍ يجري	يجرى (هو)	—	صفة مجرورة محلا
رأيت رجلاً يضحك	يضحك (هو)	—	صفة منصوبة محلا
جاء ولدٌ يعدو	يعدو (هو)	—	صفة مرفوعة محلا
مررت بطائرٍ وهو يأكل	وهو يأكل	—	صفة مجرورة محلا
جاء عالمٌ وهو سعيدٌ	وهو سعيدٌ	—	صفة مرفوعة محلا
رأيت ولداً وهو ضاحكٌ	وهو ضاحكٌ	—	صفة منصوبة محلا
طار عصفورٌ في الحديقةِ	—	في الحديقةِ	صفة مرفوعة محلا
رأيت نسراً فوق الجبلِ	—	فوق الجبلِ	صفة منصوبة محلا
مررت بولدٍ في الشارعِ	—	في الشارعِ	صفة مجرورة محلا
محمد يقرأ ويكتبُ	ويكتبُ (هو)	—	جملة معطوفة
			مرفوعة محلا
رأيت محمداً يقرأ ويكتبُ	ويكتبُ (هو)	—	جملة معطوفة
			منصوبة محلا
نظرت إلى طالبٍ يأكل ويناكُرُ	ويناكُرُ (هو)	—	جملة معطوفة مجرورة محلا

تبيين :

- ١ — لا تأتي الجملة ولا أشباه الجمل تابعة في موقع البدل مطلقاً .
- ٢ — وتأتي الجملة وأشباه الجمل تابعة في موقع التوكيد ، غير أنها لا يكون لها محل إعرابي .

الفصل الثالث

الجمل التي لها محل من الإعراب

- قد تقع الجملة موقع الاسم المفرد ، فتأخذ محله الإعرابي رفعا ، أو نصبا ، أو جرا . وقد تقع موقع الفعل المضارع المجزوم ، فتأخذ محله الإعرابي ، وهو الجزم . والجملة التي لها هذه المحال الإعرابية هي :
- ١ — الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ ، أو خبرا لناسخ ، حرفا كان أو فعلا .
 - ٢ — الجملة الواقعة مفعولا به لفعل القول .
 - ٣ — الجملة الواقعة حالا .
 - ٤ — الجملة الواقعة نعنا (صفة) .
 - ٥ — الجملة الواقعة مضافا إليه .
 - ٦ — الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم ، مقترنة بالفاء ، أو بإذا الفجائية .
 - ٧ — الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المثال	الجملة	نوعها	موقعها الإعرابي
١ — المتسامح يعيش هادئ	يعيش (هو)	فعلية	في محل رفع خبر
البال	حقه غير مضيع	اسمية	في محل رفع خبر
القوى حقه غير مضيع	نضيع (نحن)	فعلية	في محل رفع خبر إن
« إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً »	يكتب (هو)	فعلية	في محل نصب خبر كان
كان محمد يكتب	ثقتُه قويَّة	اسمية	في محل رفع خبر مادام
ينجح المرء مادام المرء ثقتُه قويَّة	غلافُه جيّد	اسمية	في محل رفع خبر إن
إن الكتاب غلافُه جيّد	إن الحقَّ قويَّة	اسمية	في محل نصب مفعول به
٢ — أقول : إن الحقَّ قويَّة	وهي سعيدة	اسمية	في محل نصب حال
٣ — تغدو الطيورُ وهي سعيدة	وقد شبعث	فعلية	في محل نصب حال
وتروح وقد شبعث	حجته قويَّة	اسمية	في محل رفع صفة لخطيب
٤ — يؤثر فينا خطيبٌ حجته قويَّة .	تقنع السامعين	فعلية	في محل نصب صفة لخطيب
إن له حُججًا تقنع السامعين .	تقنعنا	فعلية	في محل جر صفة لحجج
وكم له من حُججٍ تقنعنا	يطيبُ السمُر	فعلية	في محل جر مضاف إليه
٥ — تحلو الجلسةُ حيثُ يطيبُ السمُر	نطقت	فعلية	في محل جر مضاف إليه
إذا نطقتَ فزِنَ ما تقول			

هذا يوم ينفع الصادقين ينفع (هو) فعلية في محل جر مضاف إليه
« واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم » كنتم قليلاً . فعلية في محل جر مضاف إليه .
(انظر الظروف التي لا تضاف إلا إلى جملة) .

٦ — مَنْ يُهِنُ فَإِنَّ الْهَوَانَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْهَوَانَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ اسمية في محل جزم
جواب للشرط
الأحمق إن دُعِيَ إلى التَّائِي هو ينفِرُ منك اسمية في محل جزم
جواب للشرط إذا هو ينفِرُ منك
٧ — الْأُمُّ تَصْنَعُ الرِّجَالَ وَتَرْبِي تَرْبِي الْأَجْيَالَ فعلية في محل رفع معطوفة
على جملة تصنعُ
مصنوعاتنا تمتازُ بالجودة وتتسمُّ تتسمُّ بالذوق فعلية في محل رفع معطوفة
على جملة تمتازُ
إنتاجنا نوعه جيّدٌ وسعره سعره معتدلٌ اسمية في محل رفع معطوفة
على جملة نوعه جيّدٌ
كان الولدُ يلعبُ ويجرى يجرى (هو) فعلية في محل نصب
معطوفة على جملة
يلعبُ
كان الولدُ يلعبُ وهو يجرى وهو يجرى اسمية في محل نصب
معطوفة على جملة
يلعبُ
إنَّ الولدَ لم يلعبْ ، ولم لم يذاكر فعلية في محل رفع معطوفة
على جملة لم يلعبْ يذاكر

(وما عدا ذلك من الجمل لا محل له من الإعراب ، ولا داعي للإطالة في ذلك
تجنباً لاضطراب التحصيل) .

الفصل الرابع

شبه الجملة

شبه الجملة مصطلح نحوي ، يراد به كلاً من الجار والمجرور ، والظرف المتصرف (المعرب) المضاف ، ويتعلقان في الجمل العربية الاسمية أو الفعلية بفعل مذكور أو محذوف .

وحيث يتعلقان بفعل مذكور ، يصير الجار والمجرور مفعولاً به ، أو مفعولاً لأجله ، ويصير الظرف مفعولاً فيه . وقد سبقت أمثلة ذلك في أبوابها .

وحيث يتعلقان بفعل محذوف يصير للجار والمجرور والظرف مواقع إعرابية أخرى ، وفي كلتا الحالتين يعربان إعراباً محلياً .

وإليك البيان عن شبه الجملة حين يتعلق بفعل محذوف .

١ - الجار والمجرور

يرد الجار والمجرور شبه جملة ، في موقع الرفع المحلى ، مع فعله المحذوف : يوجد ، أو يكون ، أو موجود ، أو كائن ، أو مستقر ، خبراً لمبتدأ ، أو لإن وأخواتها ، أو « لا » النافية للجنس ، أو في موقع النصب المحلى خبراً لكان وأخواتها ، أو حالا ، أو في موقع الصفة التابعة لموصوف مرفوع ، أو منصوب ، أو مجرور .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابها	تقدير المتعلق	شبه الجملة	الجملة
خبر المبتدأ مرفوع محلا	يوجد	في الحديقة	العصفور في الحديقة
خبر إن مرفوع محلا	يوجد	في الحديقة	إن العصفور في الحديقة
خبر لا مرفوع محلا	يوجد	في البيت	لا أحد في البيت
خبر كان منصوب محلا	موجود	في الحديقة	كان العصفور في الحديقة
حال منصوبة محلا	موجودة	في الحديقة	رأيت الطيور في الحديقة
صفة مرفوعة محلا	موجود	في الحديقة	طار عصفور في الحديقة
صفة منصوبة محلا	موجود	في الحديقة	رأيت عصفورا في الحديقة
صفة مجرورة محلا	موجود	في الحديقة	نظرت إلى عصفور في الحديقة

٢ - الظروف الزمانية

المقصود بها هنا الظروف المتصرفة (المعربة) في الجملة العربية المفيدة ، التي لا يصلح معها تقدير « في » ، والتي لا يصلح السؤال عنها بـ « متى » للزمان ، ولا « أين » للمكان ، والتي تحتاج إلى متعلق تتعلق به ، من فعل أو ما يشبهه من المشتقات ، مثل : كائن ، أو حاصل ، أو مستقر .

ولا تكون هذه الظروف ، بتلك الشروط إلا معربة ومضافة إلى مفرد . وعندئذ تكون مع متعلقها المحذوف خبرا ، أو صفة ، أو حالا ، أو صلة للاسم الموصول .
وذلك هو المقصود هنا بكون الظرف شبه جملة ، وقسيما للجار والمجرور في هذا المصطلح .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	شبه الجملة	تقدير المتعلق	موقعها الإعرابي
الراعى فوقَ الرابيةِ	فوقَ الرابيةِ	موجودٌ	خبر في محل رفع
شاهدت سائحا عند القلعة	عند القلعةِ	كائنٌ	صفة في محل نصب
جاء سائحٌ عند القلعة	عند القلعة	كائنٌ	صفة في محل رفع
نظرت إلى سائحٍ عند القلعة	عند القلعة	كائنٌ	صفة في محل جر
رأيت السفينةَ بين الأمواجِ	بين الأمواجِ	مستقرةٌ	حال في محل نصب
قابلت منَ عندكَ	عندكَ	يوجد	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

الباب الخامس

أشبه الفعل

أشباه الفعل

المقصود بأشباه الفعل هو :

١ — اسم الفعل الذى يدل على معنى الفعل ، ولا يقبل علامة من علاماته المميزة لأنواعه ، ولكنه يعمل عمله لازماً أو متعدياً ، وجملته هى بالضرورة جملة فعلية لها فاعل فقط ، أو لها فاعل ومفعول به معا .

٢ — أسماء المعانى الدالة على الحدث ، التى تعرب إعراب الاسم فى جملها الاسمية أو الفعلية ، حسب موقعها من الكلام ، ولكنها تعمل عمل أفعالها اللازمة أو المتعدية ، فتأخذ فاعلاً ، أو فاعلاً ومفعولاً به ، معرباً فى الظاهر أو فى المحل .

وأسماء المعانى هذه ، هى :

١ — المصادر الأصلية كلها ، السماعى منها والقياسى ، المجرد منها والمزيد . أما المصادر الأخرى الميمية ، والصناعية ، والدالة على المرة ، أو الهيئة ، فهى مصادر غير عاملة عمل الفعل ، لأنها لا تدل مثله على الحدث .

٢ — المشتقات الدالة على الصفات ، والحدث معا ، وهى :

(أ) اسم الفاعل . (ب) صيغة المبالغة .

(ج) الصفة المشبهة . (د) اسم المفعول .

والمشتق الصفة : اسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لأنه لا يدل على الحدث .

والمشتقات الموصوفات : اسما الزمان والمكان (الزمكان) ، واسم الآلة

لا يعملان عمل الفعل لأنهما لا يدلان مثل الفعل على الحدث .

وإليك البيان لهذا الطرح لأشباه الفعل فى باب واحد ، وهو قسيم للأفعال التامة

فى عملها .

الفصل الأول

اسم الفعل

أسماء الأفعال كلمات مسموعة : موضوعة ، أو مرتجلة بأصل الوضع ، أو منقولة عن جارٍّ ومجرور ، أو ظرفٍ ، أو مصدرٍ ، أو : كلمات قياسية على وزن : فعَالٍ .. وأسماء الأفعال هذه كلها تعمل عمل الفعل لأنها بمعناه ، وتدل مثله على الحدث ، بل والزمن ، فتأخذ فاعلا ، أو فاعلا ومفعولا به .

وأسماء الأفعال ، في دلالتها على الزمن ، لا تقبل تاء الفاعل أو تاء التأنيث في زمن الماضي ، ولا تقبل : لم ، أو السين ، أو سوف ، أو ياء المخاطبة في زمن المضارع ، ولا تقبل ياء المخاطبة في زمن الأمر المعلق حدوثه على تنفيذه .

وأسماء الأفعال لا إعراب لها ، فتبقى على حركة بنائها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابه	مفعوله	إعرابه	فاعله	معناه	اسم الفعل زمنه	الجملة
—	—	في محل رفع	المصدر المؤول	بعد	المضى	هيأت أن يدوم الاستعمار شتان ما بين العلم والجهل
—	—	في محل رفع	«ما» الموصولة	افترق	المضى	شَتَانٌ
—	—	في محل رفع	«ما» الموصولة	سرع	المضى	سَرَعَانَ ما يعودُ الخُتَّى
—	—	في محل رفع	(أنا)	أتضجر	المضارع	أَفُّ لَكُمْ ، منكم
—	—	في محل رفع	(أنا)	أتوجع	المضارع	آهِ منك
—	—	في محل رفع	(أنا)	أتعجب	المضارع	وَيْ لِمَن يَعِيشُ لِنَفْسِهِ
—	—	في محل رفع	(أنت)	زد	الأمر	إِيهِ من حديثك
—	—	في محل رفع	(أنت)	اسكت	الأمر	صَهْ عن الكلام
—	—	في محل رفع	(أنت)	كُفِّ	الأمر	مَهْ عن الأذى
—	—	في محل رفع	(الله)	استجب	الأمر	أَعْتَايَا اللَّهِ . آمِينَ
—	—	في محل رفع	(أنت)	أَقْبِلْ	الأمر	حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
—	—	في محل رفع	(أنت)	أَقْبِلْ	الأمر	حَيَّ عَلَى الفلاح
مفعول به منصوب بالفتحة	نفس	في محل رفع	(أنت)	الزم	الأمر	عَلَيْكَ نَفْسَكَ
مفعول به منصوب بالفتحة	الكتاب	في محل رفع	(أنت)	خذ	الأمر	إِلَيْكَ الكِتَابَ
مفعول به منصوب محلاً	عنى	في محل رفع	(أنت)	تنح	الأمر	إِلَيْكَ عَنِّي
مفعول به منصوب محلاً	الكاف	في محل رفع	(أنت)	تقدم	الأمر	أَمَامَكَ
مفعول به منصوب محلاً	الكاف	في محل رفع	(أنت)	تأخر	الأمر	وَرَاءَكَ
مفعول به منصوب محلاً	الكاف	في محل رفع	(أنت)	خذ	الأمر	دُونَكَ
مفعول به منصوب محلاً	الكاف	في محل رفع	(أنت)	اثبت	الأمر	مَكَانَكَ

رويدَ أحماك	رويدَ	الأمر	أمهل	(أَنْتَ)	في محل رفع	أخا	مفعول به منصوب بالألف
بَلَّةُ الجِدَالِ	بَلَّةُ	الأمر	اترك	(أَنْتَ)	في محل رفع	الجدال	مفعول به منصوب بالفتحة
حَذَارٍ مِنَ العَدُوِّ	حذاري	الأمر	احذر	(أَنْتَ)	في محل رفع	من العدوِّ	مفعول به منصوب محلا
نَزَالٍ عَنِ السَّطْحِ	نزالي	الأمر	انزل	(أَنْتَ)	في محل رفع	عن السطح	مفعول به منصوب محلا
تَرَاكٍ الجِدَالِ	تراك	الأمر	اترك	(أَنْتَ)	في محل رفع	الجدال	مفعول به منصوب بالفتحة
ضَرَابٍ خَصَمَكَ	ضراب	الأمر	اضرب	(أَنْتَ)	في محل رفع	خصم	مفعول به منصوب بالفتحة

الفصل الثاني

أسماء المعاني

أسماء المعاني هي المصادر الأصلية ، والميمية ، والصناعية ، والدالة على المرة ، أو النوع . وكذلك المشتقات الموصوفات : اسم الزمكان ، اسم الآلة ، أو الصفات : اسم الفاعل ، صيغة المبالغة ، الصفة المشبهة ، اسم المفعول ، اسم التفضيل .

ومن أسماء المعاني أسماء تعمل عمل الفعل ، إذا كانت بمعناه ، وفي زمن من أزمنته ، لازمة كانت أو متعدية .

وهذه الأسماء التي تعمل عمل أفعالها ، هي :

- ١ — المصادر الأصلية .
- ٢ — اسم الفاعل .
- ٣ — صيغة المبالغة .
- ٤ — الصفة المشبهة .
- ٥ — اسم المفعول .

وهذه الأسماء لها وضعان إعرابيان ، فهي تعرب في ذاتها إعراب الاسم ، حسب موقعها من الكلام ، وفي الوقت نفسه تعمل عمل أفعالها ، إذا توفرت فيها شروط معينة .

وإعرابها كأسماء ، حسب مواقعها في الكلام ، أمر ميسور ، مثل إعراب كافة الأسماء الأخرى .

وعملها كأشباه للفعل ، هو الذى سنتوقف عنده ، لأهميته البالغة ، وحيرة الكثيرين فى عملها عمل الفعل .

١- المصادر الأصلية

تعمل المصادر الأصلية كلها السماعية والقياسية ، عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا وتنصب مفعولا به ، وذلك بأحد شرطين :

(أ) أن يكون المصدر نائبا عن فعله الأمر ، أو فعله المضارع .

(ب) أن يكون المصدر صالحا لتقديره بمصدر مؤول : بأن والفعل ، إذا أريد به زمن الماضى أو الاستقبال ، أو بما والفعل ، إذا أريد به زمن الحال (الحاضر) .

وإذا تحقق فى المصدر أحد هذين الشرطين ، يعمل عمل فعله ، لزوما أو تعديا ، سواء أكان هذا المصدر مضافا ، أم محلى بال ، أم مجردا من ال والإضافة .

والأكثر فى المصدر العامل عمل فعله ، أن يضاف إلى فاعله ، والمفعول به بعده منصوب . وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ، إذا كان الفاعل ضميرا مستترا .

والأقل أن يأتى المصدر العامل عمل فعله مضافا إلى مفعوله ، وفاعله اسم ظاهر مرفوع . (انظر : كيفية صوغ المصدر فى : كفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المصدر	زمنه	تأويله	لزومه أو تعديه	وضعه	فاعله	مفعوله
نهوضاً إلى العمل	نهوضاً	الأمر	نائب عن فعله	لازم	—	(أنتُ)	—
تقديرًا جهود العاملين	تقديرًا	الأمر	نائب عن فعله	متعدّد	—	(أنتُ)	جهود

سلامًا وتحية	سلامًا	المضارع	نائب عن فعله	لازم	—	(أَنْتَ)	—
شكرًا لله	شكرًا	المضارع	نائب عن فعله	متعد	—	(أَنْتَ)	الله
أعجبتني دراستك الأدب	دراسة	المضى	بأن والفعل	متعد	مضاف إلى	الكاف	الأدب
					فاعله		
اصلاحنا الأرض هدق	إصلاح	المستقبل	بأن والفعل	متعد	مضاف إلى	نا	الأرض
					فاعله		
أعجبتني لقاءك زميلك الآن	لقاء	الحال	بما والفعل	متعد	مضاف إلى	الكاف	زميل
					فاعله		
المعلم حسن التربية طلابه	التربية	المضى	بأن والفعل	متعد	محل بال	(هو)	طلاب
من الواجب تشجيع كل مبتكر	تشجيع	المستقبل	بأن والفعل	متعد	مجرد من ال	(نا)	كل
					والإضافة		
اكرامنا الضيف واجب	إكرام	المستقبل	بأن والفعل	متعد	مضاف إلى	نا	الضيف
					فاعله		
إكرام الجار واجب	إكرام	المستقبل	بأن والفعل	متعد	مضاف إلى	(أَنْتَ)	الجار
					مفعوله		
سرى إنجاز المشروع	إنجاز	المضى	بأن والفعل	متعد	مضاف إلى	(القائمون)	المشروع
القائمون به					مفعوله		

ملاحظتان :

- ١ — لاحظ في إعرابك للمضاف إليه أن تقول : الفاعل مضاف إليه مجرور ، في محل رفع فاعل للمصدر (شبه الفعل) ، أو المفعول به مضاف إليه مجرور ، في محل نصب مفعولا به للمصدر الشبيه بالفعل .
- ٢ — لاحظ أن المصدر المؤكّد لفعله ، أو المبين لعدده ، لا يعمل عمل الفعل ، وإذا ورد مفعول به بعد أحد هذين المصدرين كان عاملاً نصبه هو الفعل لا المصدر ، مثل :

« شكرت شكراً صانع المعروف » ، و « أسعفت إسعافين الجريح » فقد تقدم المفعول المطلق على المفعول به في المثالين ، ولذلك يحدث اللبس .

٢ - اسم الفاعل

تعمل أسماء الفاعل كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .
وتعمل أسماء الفاعل القياسية والسماعية عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا ، وتنصب مفعولا به ، وذلك في حالتين :

١ - حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ - وحالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

ولا يرد اسم الفاعل العامل عمل فعله مضافا ، لا إلى فاعله ، ولا إلى مفعوله .
انظر كيفية صوغ اسم الفاعل في : كفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الفاعل	زمنه	لزومه أو تعديه	تحليله بال	يعتمد على	فاعله	مفعوله
الواسعُ خطواته يفوزُ في السباقِ	الواسعُ	—	لازم	محلّ بال	—	خطواته	—
الجيشُ هو الحاميُ حمىَ الوطنِ	الحامي	—	متعدّد	محلّ بال	—	(هو)	حمى
العادلُ هو المعطيُّ الحقّ	المعطيُّ	—	متعدّد	محلّ بال	—	(هو)	الحقّ
الطائرةُ صاعدٌ ركبها	صاعدٌ	حال	لازم	مجرد من ال	مبتدأ	ركابٌ	—
المنافقُ خائنٌ الأمانةُ	خائنٌ	حال	متعدّد	مجرد من ال	مبتدأ	(هو)	الأمانةُ
أفانقةٌ منسوجاتنا منسوجاتِ العدو؟	فانقةٌ	مستقبل	متعدّد	مجرد من ال	استفهام	منسوجاتٌ	منسوجاتِ
ما مُحففةٌ جهودُ الشعوبِ	مُحففةٌ	مستقبل	لازم	مجرد من ال	نفي	جهودٌ	—
رأيتُ بحراً هادراً موجّه	هادراً	حال	لازم	مجرد من ال	موصوف	موجٌ	—

٣ - صيغة المبالغة

تعمل صيغ المبالغة كلها ، إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل صيغ المبالغة عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا ، وتنصب مفعولا به ، وذلك في حالتين (مثل اسم الفاعل) .

١ - حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ - حالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفي ، أو استفهام ، أو موصوف ، أو مبتدأ .

ولا ترد الصفة المشبهة العاملة عمل فعلها مضافة ، لا إلى فاعلها ، ولا إلى مفعولها ، فهي إذن في شروطها وأحوالها مثل اسم الفاعل . فهي صيغة منه للمبالغة في معناه .

(انظر : صوغ صيغ المبالغة في : كفايات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	صيغة المبالغة	زمنها	لزومها أو تعديا تحليتها بال	تعتمد على	فاعلها	مفعولها
الطائرةُ المشاءُ ركابها مسافرةٌ	المشاءُ	—	لازمة	محلاة بال	ركابُ	—
إبراهيمُ الصوّامُ يومه قادمٌ	الصوّامُ	—	متعدية	محلاة بال	(هو)	يومٌ
العادلُ المعطاءُ الحقُّ خالدٌ	المعطاءُ	—	متعدية	محلاة بال	(هو)	الحقُّ
الطائرةُ حَديرٌ رُكابها	حَديرٌ	حال	لازمة	مجردة من ال	مبتدأ	ركابُ
النافقُ خوانٌ الأمانةُ	خوانٌ	حال	متعدية	مجردة من ال	مبتدأ	(هو) الأمانةُ
أمتاعُ محمدَ الخَيْرِ ؟	متاعٌ	مستقبل	متعدية	مجردة من ال	استفهام	محمدُ الخَيْرِ
ما مضياغٌ جهوده مفلحٌ	مضياغٌ	مستقبل	متعدية	مجرد من ال	نفي	(هو) جهودٌ
رأيت بحرا هذرا موجهٌ	هذرا	حال	لازمة	مجردة من ال	موصوف	موجٌ

٤ — الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل الصفة المشبهة القياسية والسماعية عمل أفعالها اللازمة ، دائما ، فترفع فاعلا ، ولا ترد من الفعل المتعدى إلا شذوذا .
وتعمل الصفة المشبهة مقترنة بال ، وغير مقترنة بها .

ومعمول الصفة المشبهة يرد في إحدى أربع صور :

- ١ — أن يكون معرفة ، مضافة إلى الضمير ، فيُعرَب فاعلا للصفة المشبهة .
- ٢ — أن يكون معرفة مقترنة بال ، والصفة منونة ، فيعرَب شبيها بالمفعول به .
- ٣ — أن يكون معرفة مقترنة بال ، والصفة غير منونة ، فيعرَب مجرورا بالإضافة في محل رفع فاعلا .
- ٤ — أن يكون نكرة ، فيعرَب تمييزا .

وإذا كانت الصفة مقترنة بال ، ومعمولها غير مقترن بها ، فيمتنع جره بالإضافة ، ويجب نصبه على التمييز ، أو قرنه بال وجره بالإضافة .
(انظر : كيفية صوغ الصفة المشبهة في : كفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الصفة	إعرابها	معمولها	توصيفه	إعرابه
الجندي شجاع قلباً	نكرة منونة رفعا	خبر المبتدأ	قلباً	نكرة	تمييز منصوب
الأحمق سريع انفعاله	نكرة منونة رفعا	خبر المبتدأ	انفعال	معرفة مضافة	فاعل مرفوع
				إلى ضمير	بالضمة
كان الخطيب فصيحاً اللسان	نكرة منونة نصبا	خبر كان	اللسان	معرفة مقترنة	شبيه بالمفعول به

بال

العصفورُ رشيقُ الجسمِ معرفةً بالإضافة خبر المبتدأ الجسمِ معرفة مقترنة بال مجرور بالإضافة
هو العميقُ فكراً معرفةً بال خبر المبتدأ فكراً نكرة تمييز منصوب
هو العميقُ الفكرِ معرفةً بال خبر المبتدأ الفكرِ معرف بال مجرور بالإضافة
(وإذا لم يكن معمول الصفة اسماً ظاهراً كان ضميراً مرفوعاً محلاً على أنه فاعل
للصفة .

٥ — اسم المفعول

تعمل أسماء المفعول كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت
منه .

وتعمل أسماء المفعول عمل أفعالها المبنية للمجهول ، فترفع نائب فاعل ، وذلك
في حالتين :

١ — حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ — حالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

ولا يرد اسم المفعول العامل عمل فعله المبنى للمجهول مضافاً إلى نائب فاعله ،
فهو في شروطه وأحواله مثل اسم الفاعل .

(انظر كيفيات صوغ اسم المفعول : في كيفيات الصوغ) .

وليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم المفعول	زمنه	لزومه	تحليله	يعتمد على	نائب المفعول به
			أرتهبه	بال	فاعله	الثاني
أمداعُ الحديثِ في الإذاعةِ ؟	مذاعُ	المستقبل	لازم	مجرد من ال استفهام	الحديثُ	—

أمنوحة المرأة حقوقها	ممنوحة	المستقبل	متعد لمفعولين مجرد من ال	استفهام	المرأة	حقوق
ما مسموح بحرية بلا حدود مسموح	المستقبل	لازم	مجرد من ال	نفي	بحرية	—
رأيت سبحا مبهورة أنفاسه مبهورة	حال	متعد	مجرد من ال	موصوف	أنفاس	—
الطائرة مجهد ركابها مجهد	حال	متعد	مجرد من ال	مبتدأ	ركاب	—
أمسير سير موفق في الإنتاج ؟ مسير	حال	لازم	مجرد من ال	استفهام	سير	—
ما مسافر يوم الجمعة القادم مسافر	مستقبل	لازم	مجرد من ال	نفي	يوم	—
المناطق المستكشفة ثرواتها كثيرة المستكشفة	—	متعد	محلّي بال	—	ثرواث	—
المكلفون التنقيب خبراء المكلفون	—	متعد	محلّي بال	—	واو الجماعة التنقيب	—

قاعدتان ذهبيتان :

القاعدة الأولى : هناك قاعدة ذهبية لتعرف كَوْن أشباه الفعل من المصادر والصفات عاملة عمل الفعل أو غير عاملة . ونصّ القاعدة هو : حوّل شبيه الفعل : المصدر أو الصفة ومابعده إلى جملة فعلية . وسوف تعرف كون الاسم الشبيه بالفعل عاملا مثل الفعل أو غير عامل ، فإذا صحّ التحويل كان عاملا ، وإذا لم يصحّ كان غير عامل ، وإليك أمثلة لهذا التحويل بمثال واحد ، من كل نوع من أنواع أشباه الفعل :

١ — إكرام الجار واجب	التحويل	أكرمت الجار
أعجبتني دراستك الأدب	التحويل	درست الأدب
شكراً لله	التحويل	أشكر الله
٢ — المنافق خائن الأمانة	التحويل	المنافق يخون الأمانة
٣ — الجيش هو الحامي حمى الوطن	التحويل	الجيش يحمى الوطن
٤ — إبراهيم الصوام يومه قادم	التحويل	إبراهيم يصوم يومه
٥ — أمانع محمد الخير ؟	التحويل	أمنع محمد الخير
٦ — الأحقق سريع انفعاله	التحويل	الأحقق يسرع انفعاله
٧ — العصفور رشيق الجسم	التحويل	العصفور رشق جسمه

- ٨ - هو العميق فكره التحويل عمق فكره
٩ - أمذاع الحديث في الإذاعة؟ التحويل أيداع الحديث في الإذاعة؟
١٠ - المكلفون التنقيب خبراء التحويل الخبراء يكلفون بالتنقيب

القاعدة الثانية : المعمول الوحيد الذي يقبل الإضافة إلى شبه الفعل هو معمول المصدر الأصلي فاعلاً كان أو مفعولاً به .

الباب السادس

الأساليب العربية

الفصل الأول

أسلوب النفي

النفي في الكلام العربي المفيد ، يكون للفعل الماضي ، وللمضارع في أزمنته الثلاثة : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، وللجملة الاسمية ، وللجملة الفعلية .

نفي الفعل الماضي يكون ب: ما ، ولا .

نفي الفعل المضارع في الماضي يكون ب: لم ، ولما .

نفي الفعل المضارع في الحاضر يكون ب: ما .

نفي الفعل المضارع في المستقبل يكون ب: لا ، ولن .

نفي الجملة الاسمية ، يكون ب: ليس ، ولات ، وإن ، وما ، ولا النافية للجنس .

نفي الجملة الفعلية يكون في موضعين :

أ — النفي الاستفهامي ، وأداته : الهمزة الاستفهامية مع أداة نفي من الأدوات التالية : ما ، لم ، لا ، لما ، لن .

ب — النفي الاستثنائي ، وأداته : ما + إلا ، أو : إن + إلا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

أ — نفي الفعل

الجملة	أداة النفي	الماضي	المضارع	غرض النفي
ماجئْتُ	ما	جاء	—	نفي الماضي
فلا صدَّق ولا صلَّى	لا/لا	صدَّق / صلَّى	—	نفي الماضي
ما أجلسُ	ما	—	أجلسُ	نفي المضارع في الحاضر
لم يكتبْ علَيَّ درسَه	لم	—	يكتبْ	نفي المضارع في الماضي
لمَّا يكتبْ علَيَّ درسَه	لمَّا	—	يكتبْ	نفي المضارع في الماضي
لن أكتبَ الدرسَ	لن	—	أكتبَ	نفي المضارع في المستقبل مؤبداً
« قل لا أسألكم عليه أجراً »	لا	—	أسأَلُ	نفي المضارع في المستقبل

ب — نفي الجملة

الجملة المنفية	نوع الجملة	أداة النفي	غرض النفي
ليس محمدٌ قادمًا	اسمية	ليس	نفي وقوع الخبر على الاسم
ليس محمدٌ بقادم	اسمية	ليس	نفي وقوع الخبر على الاسم
إنَّ محمدٌ قادمًا.	اسمية	إنَّ	نفي وقوع الخبر على الاسم
ما محمدٌ قادمًا	اسمية	ما	نفي وقوع الخبر على الاسم
« لا خوفٌ عليهم »	اسمية	لا	نفي وقوع الخبر على الاسم

ولا هم يحزنون «	اسمية	لا	نفي وقوع الخبر على الاسم
لات حين مناص	اسمية	لات	نفي وقوع الخبر على الاسم
+ اسم زمان			
لا أحد في البيت	اسمية	لا (النافية للجنس)	نفي اسمها عن جنس خبرها
ألم يأت محمد؟	فعلية	ألم	النفي الاستفهامي
ألمآ يأت محمد؟	فعلية	ألمآ	النفي الاستفهامي
ألن يأتني محمد؟	فعلية	ألن	النفي الاستفهامي
ألا تعرف ما حدث؟	فعلية	ألا	النفي الاستفهامي
أفلا تشكرون؟	فعلية	أفلا	النفي الاستفهامي
« أو لم يروا إلى خلق			
السموات والأرض؟ »	فعلية	أو لم	النفي الاستفهامي
« أفلم ينظروا إلى السماء؟ »	فعلية	أفلم	النفي الاستفهامي
ما جاء إلا محمد	فعلية	ما + إلا	النفي الاستثنائي
إن يجلس إلا محمد	فعلية	إن + إلا	النفي الاستثنائي

الفصل الثاني

أسلوب الاستفهام

للاستفهام في العربية أساليب خاصة به .
وللاستفهام في هذه الأساليب أدوات من الحروف والأسماء .

وحروف الاستفهام هي : الهمزة ، وهل .

وأسماء الاستفهام ، عددها أحد عشر اسما من الأسماء المبهمة ، التي يستفهم بها عن شيء غير معلوم ، وهذه الأسماء هي : مَنْ ، مَنَ ، مَنْ ، مَنَ ، ما ، ماذا ، متى ، أَيْمَان ، كيف ، أين ، كم ، أَيْ ، أنَّى ، وكلها أسماء مبنية على ما تنطق به ، عدا الاسم : أَيْ ، فهو معرب .

ولكل من هذه الأدوات الاستفهامية — حروفا أو أسماء — استعمالاتها ، وجوابها .

وإليك البيان :

(أ) الاستفهام بالحرف في الإثبات والنفي

الاستفهام بالحرف يكون بأحد الحرفين : الهمزة ، أو : هل .

١ — السؤال بالهمزة :

(أ) يسأل بالهمزة عن المفرد لتعيين شيء من شيئين أو أكثر . ويكون

جوابها بتعيين أحد الشيئين أو الأشياء . ويأتي بعدها في السؤال :

أم المعادلة .

(ب) ويسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة : ويكون جوابها

بالحرف : نعم ، أو : أجل .

(ج) ويسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية ، ويكون جوابها

بالحرف : بلى ، في الإثبات ، وبالحرف : نعم ، في النفي .

٢ — السؤال بالحرف هل :

يسأل بـ « هل » عن مضمون الجملة المثبتة فقط ، ويكون جوابها بالحرف :

نعم ، في الإثبات ، وبالحرف : لا ، في النفي .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ — السؤال بالهمزة ، وجوابه ، وأداته :

الجملة الاستفهامية	أداة	جواب الجملة	أداة	غرضه
	الاستفهام	الاستفهامية	الجواب	
أ — أتفاحاً أكلت أم عنبا ؟	أ + أم	أكلت تفاحاً	التعيين	التعيين
ب — أتعجبُ بالشعرِ الحرِّ ؟	أ	نعم (أعجبُ به)	نعم	الإيجاب
أتحَبُّ المسرفين ؟	أ	لا (لا أحبهم)	لا	النفي
ج — أما رأيت دار الكتب بالقاهرة ؟	أ + ما النافية	بلى . رأيتها	بلى	الإثبات
أما رأيت دار الكتب بالقاهرة ؟	أ + ما النافية	نعم . لم أرها	نعم	النفي

٢ - السؤال بالحرف هل ، وجوابه ، وأداته :

الجملة الاستفهامية	أداة	جواب الجملة	أداة	غرضه
هل عرف الإنسان القمر ؟	هل	نعم . عرفه	الاستفهام	الإثبات
هل عرف الإنسان القمر ؟	هل	لا . لم يعرفه	الاستفهامية	النفي

(ب) الاستفهام بالأسماء في الإثبات فقط

أدوات الاستفهام بالأسماء المبهمة ، لها ، مثل الحرفين الاستفهاميين ، الصدارة في الكلام . وكلها يستفهم بها عن شيء غير معلوم . ويكون جوابها بتعيين المسئول عنه . ولكل من هذه الأدوات موضع للسؤال بها ، عن العاقل أو غير العاقل ، أو عن المكان أو الزمان الماضي ، أو المستقبل ، أو عن الحال ، أو عن العدد . أو عن هذا كله بأداة واحدة هي : **أى** ، بحسب ما تضاف إليه من مواضع السؤال .

وتتمثل كلها في مواضع تسعة ، يسأل عنها بأسماء الاستفهام .

فيستفهم عن العاقل ب : **مَنْ** ؟ و ، **مَنْ** ذا ؟

ويستفهم عن غير العاقل ، أو عن حقيقته ، أو صفته ب : **ما** ؟ و : **ماذا** ؟

ويستفهم عن المكان ب : **أين** ؟ .

ويستفهم عن الحال ب : **كيف** ؟

ويستفهم عن المكان أو الحال ب : **أتى** ؟

ويستفهم عن الزمان المستقبل ب : **أَيَّان** ؟

ويستفهم عن الزمان الماضي أو المستقبل ب : **متى** ؟

ويستفهم عن العدد ب : **كم** ؟

ويستفهم عن تعيين الشيء ، من هذا كله ، ب : **أى** ، بحسب ما تضاف إليه .

ويكون الجواب لهذا كله . بتعيين المسئول عنه كما تشاء .

وأسماء الاستفهام كلها لها الصدارة في الكلام ، وتعرب بحسب موقعها في سياقه ، ولا يمكن أن يأتي قبلها شيء (في بعض الأدوات) سوى حروف الجر ، أو المضاف ، مثل : إلى أين ؟ وكتاب من ؟

وكل الجمل الاستفهامية بالأسماء لا ترد إلا في حالة الإثبات .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاستفهامية	اسم الاستفهام	ما يسأل عنه	إعراب اسم الاستفهام
مَنْ صديق لك ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ ذا مسافر ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ فاز ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ ذا نجح في درسه ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ كان حاضرا ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ أكرمه ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ ذا أكرمه ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ في الدارِ .	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ ذا عندكم ؟	مَنْ	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ صديقك ؟	مَنْ	العاقل	خبر مرفوع محلا
مَنْ ذا صديقك ؟	مَنْ	العاقل	خبر مرفوع محلا
كتاب من هذا ؟	من	العاقل	مضاف إليه مجرور محلا
مَنْ شاهدت ؟	مَنْ	العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَنْ ذا أكرمت ؟	مَنْ	العاقل	مفعول به منصوب محلا

بمَنْ تتحدى؟	بِمَنْ	العاقل	مجرور محلا
بِمَنْ ذا تستعين؟	بِمَنْ ذا	العاقل	مجرور محلا
مَا اشتريت؟	مَا	غير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَاذا اشتريت؟	مَاذا	غير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَا الكتابُ؟	مَا	غير العاقل	خبر مقدم مرفوع محلا
مَاذا الكتابُ؟	مَاذا	غير العاقل	خبر مقدم مرفوع محلا
مَافى الدار؟	مَا	غير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَاذا عندكم؟	مَاذا	غير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَا كان عندك؟	مَا	غير العاقل	اسم كان مرفوع محلا
مَاذا كان لديك؟	مَاذا	غير العاقل	اسم كان مرفوع محلا
علامَ تحزنُ؟	علامَ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
حتّامَ تنتظرُ؟	حتّامَ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
إلامَ انتظاركُ؟	إلامَ	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم
عمّ تسألُ؟	عمّ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
بِم الرجاءُ	بِم	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم
لم الحزنُ؟	لِم	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم

(أسماء الاستفهام هنا هي « ما » دخلت عليها حروف الجر ، فحذفت منها ألفها)

أينَ تدرسُ؟	أينَ	المكان	ظرف منصوب محلا
أينَ تقيمُ؟	أينَ	المكان	ظرف منصوب محلا
أينَ أنتُ؟	أينَ	المكان	خبر مقدم مرفوع محلا
أينَ والدكُ	أينَ	المكان	خبر مقدم مرفوع محلا
مِنَ أينَ أنتُ؟	مِنَ أينَ	المكان	شبه جملة خبر مقدم

من أين لك هذا ؟	من أين	المكان	شبه جملة خبر مقدم
من أين قدمت ؟	من أين	المكان	شبه جملة مفعول به منصوب محلا
أيّانَ تعودُ إلى وطنك ؟	أيّانَ	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
أيّانَ نساقرُ ؟	أيّانَ	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
متى سافرتَ إلى المهجر ؟	متى	الزمان الماضي	ظرف منصوب محلا
متى تعودُ من القاهرة ؟	متى	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
كيف حالك ؟	كيف	الحال	خبر مقدم مرفوع محلا
كيف دروسُ العربية معك ؟	كيف	الحال	خبر مقدم مرفوع محلا
كيف أصبحتَ ؟	كيف	الحال	خبر أصبح مقدم منصوب محلا
كيف كانت حالتك ؟	كيف	الحال	خبر كان مقدم منصوب محلا
كيف أتيتَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف عدتَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف درستَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف تظنُّ الأمرَ غدًا ؟	كيف	الحال	مفعول به ثانٍ منصوب محلا
كيف تخالُ حالتِي بعد يومين ؟	كيف	الحال	مفعول به ثانٍ منصوب محلا
أنتي تفعلُ هذا ؟	أنتي	بمعنى كيف	منصوب على الظرفية محلا
أنتي لك هذا ؟	أنتي	بمعنى من أين	منصوب على الظرفية محلا
كم طالباً في صفكُم ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم معلماً عندكم ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم طالباً رسبَ ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كما كتاباً راجعته ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم عددُكم ؟	كم	العدد	خبر مقدم مرفوع محلا
كم كتاباً قرأتَ ؟	كم	العدد	مفعول به منصوب محلا

كم يوماً درست ؟	كم	العدد	مفعول به منصوب محلاً
كم حلماً حلمت ؟	كم	العدد	نائب مفعول مطلق منصوب محلاً
كم صارث ربتك ؟	كم	العدد	خبر مقدم منصوب محلاً
ابن كم سنة مضت ؟	كم	العدد	مجرور بالإضافة محلاً
بكم قرشاً اشتريت القلم ؟	بكم	العدد	شبه الجملة مجرور محلاً
كم يوماً عطلة الربيع ؟	كم	العدد	نائب ظرف منصوب محلاً
أى طالبٍ فاز ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى وزيرٍ حضر ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى كتابٍ قرأته ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى إنسانٍ احترمته ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى كتابٍ عندك ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى معلمٍ في مدرستك ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أيكم صديقى ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	خبر مقدم مرفوع
أيكم محمد ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	خبر مقدم مرفوع
أى كتابٍ قرأت ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مفعول به منصوب بالفتحة
أى واجبٍ كتبت ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	مفعول به منصوب بالفتحة
أى يومٍ أتيت ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	نائب ظرف منصوب
أى وقتٍ وصلت ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	نائب ظرف منصوب
أى إكرامٍ أكرمت ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	نائب مفعول مطلق
أى تبجيلٍ بُجّلت ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	نائب مفعول مطلق
أى إنسانٍ صرت ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	خبر منصوب بالفتحة
أى مواطنٍ ستكون ؟	أى	تعيين الشيء مطلقاً	خبر منصوب بالفتحة

ابنُ أئى من الناس أنت ؟ أئى
من أئى مكان أنت ؟ من أئى
من أئى وقت أنت هنا ؟ من أئى
تعيين الشيء مطلقا مضاف إليه مجرور بالكسرة
تعيين الشيء مطلقا شبه جملة خير مقدم مرفوع محلا
تعيين الشيء مطلقا شبه جملة خير مقدم مرفوع محلا

الفصل الثالث

أسلوب الشرط

يتميز أسلوب الشرط عن سواه من أساليب العربية ، بأن به أداة شرط ، تربط بين جملتين ، أولاهما جملة الشرط ، وثانيتها جملة جواب الشرط .

وبين أدوات الشرط أدوات هي حروف ، وأدوات هي أسماء . وأدوات لا تجزم فعلى الشرط والجواب ، وأدوات تجزم فعلى الشرط والجواب ، جزما ظاهرا . إذا كانا مضارعين ، وجزما محليا إذا كانا ماضيين . وكذا إذا كان أحدهما ماضيا والآخر مضارعا ، أو كان الجواب جملة اسمية .

أنواع أساليب الشرط

(أ) أساليب أدوات الشرط غير الجازمة :

أدوات الشرط غير الجازمة خمس أدوات هي :

١ - حرفا الشرط : لو ، لولا .

٢ - الأسماء الشرطية : إذا ، كلما ، لَمَّا .

ولو تفيده امتناع الجواب لامتناع الشرط ، في الزمن الماضي ، وجوابها يقترن في الإثبات باللام ، وفي النفي لا يقترن بها .

ولولا تفيده امتناع الجواب ، لوجود الشرط ، في الزمن الماضي ، وشرطها دائما جملة اسمية حُذِفَ خبرها ، وجوابها يقترن في الإثبات باللام ، وفي النفي لا يقترن بها ، مثل جواب : لو .

إذا ظرف زمان للمستقبل .

وكلما تفيده تكرار وقوع الجواب ، بتكرار وقوع الشرط ، في الزمن الماضي . وشرطها وجوابها دائما ماضيان .

ولما ظرف بمعنى : حين ، وشرطها وجوابها دائما ماضيان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	جملة الشرط	جملة الجواب	إعراب الأداة
إذا ما ساد التعاونُ ساد الحُبُّ	إذا ما	ساد التعاونُ	ساد الحُبُّ	منصوب محلا على الظرفية
إذا يذكرُ اللهُ تخشعُ القلوبُ	إذا	يذكرُ اللهُ	تخشعُ القلوبُ	منصوب محلا على الظرفية
إذا نُبِّهَ الغافلُ صحَّاحًا	إذا	نُبِّهَ الغافلُ	صحَّاحًا (هو)	منصوب محلا على الظرفية
لو ذاکرتَ لنجحتَ	لو	ذاکرتَ	نَجَحَ	حرف شرط مبنی
لو آخذتُک ما أبقيتُ علیک	لو	آخذتُ	أبقيتُ	حرف شرط مبنی
		اسمها	خبرها	
لولا الفلاخُ لأقفرث الحقولُ	لولا	الفلاخُ (محذوف)	أقفرثُ	حرف شرط مبنی
لولا الكتابةُ ما حُفِظَ التراثُ	لولا	الكتابةُ (محذوف)	حُفِظَ	حرف شرط مبنی

كلما سعي	التاء	رُزِقَ	التاء	منصوب على الظرفية
كلما نمت	التاء	استراح	بدن	منصوب على الظرفية
لما ظهر الإسلام	سَادَ	العدل	منصوب على الظرفية	
لما أهملت	التاء	خسر	التاء	منصوب على الظرفية

(ب) أساليب أدوات الشرط الجازمة لفعلين :

أدوات الشرط الجازمة لفعلين كلها أسماء ، وحرف وحيد هو : إن ، وكلها تجزم فعلى الشرط والجواب جزما ظاهرا إذا كانا مضارعين ، وجزما محليا إذا كانا ماضيين ، وكذا إذا كان الجواب جملة اسمية .

وهذه الأدوات الشرطية الجازمة الأسماء ، هي : مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيان ، أين ، أنى ، حيثما ، كيفما ، أى .

وكلها أسماء مبنية مبهمة ، بينها ماهو للعاقل ، وماهو لغير العاقل ، وماهو للمكان ، وماهو للحال ، وماهو للزمان المستقبل خاصة . وإذا زيدت : ما ، بعد : متى ، وأين ، فهي زائدة للتوكيد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	جملة الشرط	جملة الجواب	الأداة	إفاداة الأداة	إعراب الأداة
إن تذاكر تنجح	تذاكر (أنت)	تنجح (أنت)	إن	للربط فقط	حرف شرط مبنى
من يدرس ينجح	يدرس (هو)	ينجح (هو)	من	للعاقل	مبتدأ مرفوع محلا
من تلقه سلم عليه	تلق (أنت)	سلم (أنت)	من	للعاقل	مبتدأ مرفوع محلا
من تعطيه يعطك	تعط (أنت)	يعط (هو)	من	للعاقل	مفعول به منصوب محلا
من يكرمك أكرمه	يكرم (هو)	أكرم (أنت)	من	للعاقل	مفعول به منصوب محلا
ما تدرسه تجده	تدرس (أنت)	تجد (أنت)	ما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
ما تعمله تجني ثمرته	تعمل (أنت)	تجني (أنت)	ما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا

ما تعلمه اقتد به	تعلم (أنت)	اقتد (أنت)	ما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
ما تحصيل ينفعك	تحصل (أنت)	ينفع (هو)	ما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مهما تفعله تجده	تفعل (أنت)	تجد (أنت)	مهما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مهما تعلمه تستفد منه	تعلم (أنت)	تستفد (أنت)	مهما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مهما تدرس تستفد	تدرس (أنت)	تستفد (أنت)	مهما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مهما تعمل تجد	تعمل (أنت)	تجد (أنت)	مهما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
متى ذهبم أذهب معكم	ذهب (تم)	أذهب (أنا)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى تجهدوا تنجحوا	تجهد (الواو)	تنجح (الواو)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى اجتهدتم نجحتم	اجتهد (تم)	نجح (تم)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى تذهبون ذهب معكم	تذهب (الواو)	ذهب (التاء)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى ما درست نجحت	درس (التاء)	نجح (التاء)	متى ما	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أيان تدرس تنجح	تدرس (أنت)	تنجح (أنت)	أيان	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أيان تعمل أعمل معك	تعمل (أنت)	أعمل (أنا)	أيان	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أين تجلس أجلس	تجلس (أنت)	أجلس (أنا)	أين	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أين تدرسوا ندرس	تدرس (الواو)	ندرس (نحن)	أين	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أيما اتجهتم أتجه	اتجه (تم)	أتجه (أنا)	أيما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أيما لعبتم فزتم	لعب (تم)	فز (تم)	أيما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أتى تذهبوا أذهب	تذهب (الواو)	أذهب (أنا)	أتى	للمكان بمعنى (أين)	منصوب على الظرفية محلا
أتى جلستم نجلس	جلس (تم)	نجلس (نحن)	أتى	للمكان بمعنى (أين)	منصوب على الظرفية محلا
حيثما عملوا تنجحوا	تعمل (الواو)	تنجح (الواو)	حيثما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
حيثما تجلسوا نجلس	تجلس (الواو)	نجلس (نحن)	حيثما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
كيفما تدرسوا تعرفوا	تدرس (الواو)	تعرف (الواو)	كيفما	للمكان	حال منصوب محلا
كيفما عملوا تنجحوا	تعمل (الواو)	تنجح (الواو)	كيفما	للمكان	حال منصوب محلا
أيكم يجتد ينجح	يجتد (هو)	ينجح (هو)	أى	للعاقل	مبتدأ مرفوع بالضم
أى وطنى يعمل يمجتد	يعمل (هو)	يُمجتد (هو)	أى	للعاقل	مبتدأ مرفوع بالضم

أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفْذُ	تَقْرَأُ (أَنْتِ)	تَسْتَفْذُ (أَنْتِ)	أَيُّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
أَيُّ عَمَلٍ تَعْمَلُ تُثَبِّ عَلَيْهِ	تَعْمَلُ (أَنْتِ)	تُثَبِّ (أَنْتِ)	أَيُّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
كِتَابَ أَيُّ تَطَالَعُ أَطَالَعُ	تَطَالَعُ (أَنْتِ)	أَطَالَعُ (أَنَا)	أَيُّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ
مَدْرَسَةَ أَيُّ تَدْخُلُ أَدْخُلُ	تَدْخُلُ (أَنْتِ)	أَدْخُلُ (أَنَا)	أَيُّ	لِلْمَكَانِ	مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ
بِأَيِّ عَمَلٍ تَقْمُ تَقْدُرُ عَلَيْهِ	تَقْمُ (أَنْتِ)	تَقْدُرُ (أَنْتِ)	أَيُّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ
بِأَيِّ كَلِيَّةٍ تَدْرُسُ أَدْرُسُ	تَدْرُسُ (أَنْتِ)	أَدْرُسُ (أَنَا)	أَيُّ	لِلْمَكَانِ	مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ
أَيُّ يَوْمٍ تَأْتِ تَجِدُنِي	تَأْتِ (أَنْتِ)	تَجِدُ (أَنْتِ)	أَيُّ	لِلزَّمَانِ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِالْفَتْحَةِ
أَيُّ وَقْتٍ تَصِلُ نَرْحَبُ بِكَ	تَصِلُ (أَنْتِ)	نَرْحَبُ (نَحْنُ)	أَيُّ	لِلزَّمَانِ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِالْفَتْحَةِ
أَيُّ إِكْرَامٍ تُكْرِمُ أُكْرِمُ	تُكْرِمُ (أَنْتِ)	أُكْرِمُ (أَنَا)	أَيُّ	لِلْحَالِ	نَائِبٌ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَنْصُوبٌ
أَيُّ تَبْجِيلٍ تُبْجِلُ نَبْجِلُ	تَبْجِلُ (أَنْتِ)	نَبْجِلُ (نَحْنُ)	أَيُّ	لِلْحَالِ	نَائِبٌ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَنْصُوبٌ
أَيُّ تَكْنُ فَلَكَ احْتِرَامَنَا	تَكْنُ (أَنْتِ)	فَلَكَ احْتِرَامَنَا	أَيُّ	لِلْحَالِ	خَبَرٌ مَنْصُوبٌ لِكَانَ
أَيُّ تَكْنُ فَلَكَ تَحِيَاتِنَا	تَكْنُ (أَنْتِ)	فَلَكَ تَحِيَاتِنَا	أَيُّ	لِلْحَالِ	خَبَرٌ مَنْصُوبٌ لِكَانَ

تنبیه :

كل هذه الأدوات الأسماء كما رأيت مبنية على ما تنطق به ، وتعرب محلا حسب موقعها ، عدا أيّ فهي معربة في كل أمثلتها .

وجمل الشرط والجواب إذا كان فعلها مضارعا جُزِمَ . وإلا فكل من جملتى الشرط والجواب في محل جزم .

(ج) جزم المضارع بغير أداة في جواب الطلب :

هناك أساليب تنفيذ الشرط ، بجواب معلق حدوثه على حدوث شرطه ، وبدون أى أداة شرطية . فقط يكون فعل الشرط طلبيا ، في صورة الأمر ، أو النهي .

وعندئذ فلك في فعل الجواب (المضارع) فقط أحد أمرين :

١ — إما الجزم لفعل الجواب .

٢ — وإما الإبقاء عليه مرفوعا .

مثل : في الأمر : اعملْ تملْ ما تأملْ ، أو : اعملْ تنالْ ما تأملْ . في النهي : لا تتعلّق بالأوهام تسلّم ، أو : لا تتعلّق بالأوهامِ تسلّم .

الفاء وإذا الفجائية الواقعتان في جواب الشرط :

الأصل في جملة جواب الشرط أن يكون فعلها تاما مضارعا مثبتا ، أو ماضيا مثبتا غير مقترن بشيء . وعندئذ لا تقترن جملة جواب الشرط بالفاء . فإذا خرجت عن هاتين الصورتين اقترنت جملة جواب الشرط بالفاء في حالات بعينها ، أو بإذا الفجائية (في حالة واحدة) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	جواب الشرط	سبب اقترانه بالفاء أو بإذا
إن تنصروا الله فالله ناصرُكم	الله ناصرُكم	جملة اسمية
إن يرسبوا إذا هم يائسون	هم يائسون	جملة اسمية (مقترنة بإذا)
« وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له »	استمعوا له	جملة طلبية بالأمر
إن تصدقْ فلا تُبطلْ صدقتك بالأذى	لا تبطلْ صدقتك	جملة طلبية بالنهي
إن حدثتْك بالسرِّ فهل تكتمه ؟	هل تكتمه	جملة طلبية بالاستفهام
« من غشنا فليس منا »	ليس منا	فعله جامد
إن تعاونتم فنعم ما تصنعون	نعم ما تصنعون	جملة فعلها جامد
إن تصبروا فعسى أن تنفجَ	عسى أن تنفجَ	جملة فعلها جامد
إذا وعدتْ فما أخلف الوعد	أخلف الوعد	منفي بما
إن تضبطْ نفسك فلن تخسرَ	تخسرَ (أنت)	منفي بلن
« ومن يطع الرسول فقد أطاع الله »	أطاع الله	اقترانه بقد

من يرتحل فسيكسبُ خبرةً يكسبُ خبرةً اقترانه بالسين
من يرتحل فسوف يكسبُ خبرةً يكسبُ خبرةً اقترانه بسوف

حذف فعل الشرط :

يحذف فعل الشرط في موضعين :

١ — بعد إن الشرطية المردفة بلا ، مثل : تكلم بخير ، وإلا (إن لا)
فاسكت .

٢ — بعد مَنْ الشرطية المردفة بلا ، مثل : من يُسلم عليك فسلم عليه ،
ومن لأفلا تبعاً به ، أى : ومن لا يسلم عليك فلا تبعاً به .

حذف جواب الشرط :

يحذف جواب الشرط إذا دل عليه دليل في مثل :

- ١ — أنتَ فائزٌ إن اجتهدتَ .
- ٢ — أنتَ خاسرٌ إن لم تجتهد .
- ٣ — إن اجتهد . جوابا لمن سألك : أتكرم سعيدا ؟
- ٤ — أنتَ — إن اجتهدتَ — فائزٌ .

الفصل الرابع

أسلوب الكناية

أسلوب الكناية أسلوب من أساليب الكلام العربى المفيد ، به أسماء كناية . وأسماء الكناية ، كلها ، ألفاظ يُكنى بها عن مبهم من : عدد ، أو : حديث ، أو : فعل .
وأسماء الكناية هي :

- ١ — كم الخبرية .
- ٢ — كذا .
- ٣ — كأين .
- ٤ — كيت وذيت .
- ٥ — بضع .
- ٦ — نيف .
- ٧ — فلان وفلانة .
- ٨ — كم الاستفهامية (انظرها في : أسلوب الاستفهام) .

وإليك البيان :

١ - أسلوب كم الخبرية

لا تقع كم الخبرية إلا في صدر الكلام ، وقد تجرّ بجار أو إضافة : وهى مبنية دائما على السكون ، وتُميّز دائما بتمييز نكرة ، مفردا أكان أو جموعا ، مجرورا بمن ، أو بالإضافة .

وإذا فصلت بينها وبين مميّزها بفعل ، فلك أن تنصب هذا التمييز ، أو تجره بمن ، ولك أن تجعله فاعلا للفعل . وإذا فصلت بينها وبين مميّزها بجار ومجرور ، أو بظرف ، نُصب تمييزها أو جرّ بمن .

وفي كلّ أحوالها لا تضع بعد جملها سوى علامة تعجب (!) لإفادة خبريتها للقارئ .

ومحلها من الإعراب مثل إعراب كم الاستفهامية دائما .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعرابه
كم طالب في صفنا !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بالإضافة
كم من شجرة عندنا !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	شجرة	مجرور بمن
كم طالب فاز !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بالإضافة
كم من طالب رسب !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بمن
كم مؤلف طالعه !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	مؤلف	مجرور بالإضافة
كم من كتاب راجعته !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	كتاب	مجرور بمن
كم كتاب اشتريت !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتاب	مجرور بالإضافة
كم من كتاب قرأت !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتاب	مجرور بمن
كم يوم عطلة الربيع !	كم الخبرية	نائب ظرف منصوب محلا	يوم	مجرور بالإضافة

كم من يومٍ درستُ !	كم الخبرية	نائب ظرف منصوب محلا	يومٍ	مجرور بمن
كم حلمٍ حلمتُ !	كم الخبرية	نائب مفعول مطلق منصوب محلا	حلمٍ	مجرور بالإضافة
كم من درسٍ درستُ !	كم الخبرية	نائب مفعول مطلق منصوب محلا	درسٍ	مجرور بمن
ابنُ كم سنةٍ أنا !	كم الخبرية	مجرور بالإضافة	سنةٍ	مجرور بالإضافة
بكم جنينٍ اشتريتُ !	كم الخبرية	مجرور بالباء	جنينٍ	مجرور بالإضافة
كم علومٍ أعرفُ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	علومٍ	مجرور بالإضافة
كم لك فضلاً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	فضلاً	منصوب بالفتحة
كم لك من فضلٍ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	فضلٍ	مجرور بمن
كم عندك درهماً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	درهماً	منصوب بالفتحة
كم عندك من درهم !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	درهمٍ	مجرور بمن
كم قرأتُ من كتابٍ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتابٍ	مجرور بمن
كم قرأتُ كتاباً !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتاباً	منصوب بالفتحة
كم نالني منك معروفٌ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	مرةٍ	مقدر بعد كم
كم نالني منك معروفاً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	معروفاً	منصوب بالفتحة

٢ - أسلوب كائين

كائين ، وتكتب أيضا : كائِي ، لها الصدارة في الكلام ، وتفيد التأكيد ، وتختص بالماضي ، وتفتقر إلى التمييز . وشأنها في الإبهام والإخبار عن العدد الكثير ، شأن كم الخبرية .

وتمييز كائين مجرور بمن دائما ، وتعرب كائين حسب موقعها من الكلام ، مثل :
كم الخبرية .

وإليك الأمثلة التحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعرابه
« وكأين من دابة لا تحمل رزقها »	كأين	مبتدأ مرفوع محلا	دابة	مجرور بمن
« وكأين من آية في السماء »	كأين	مبتدأ مرفوع محلا	آية	مجرور بمن
كأين من طالب لم ينجح	كأين	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بمن
كأين من مشكل لم يحل	كأين	مبتدأ مرفوع محلا	مشكل	مجرور بمن

وقد ترد كأين في مواقع إعرابية أخرى ، وقس أمثلتها على أمثلة كم الخبرية أو الاستفهامية ، فهى ، وهما ، سواء ، في المواقع الإعرابية .

٣ — أسلوب كذا

ترد كذا مفردة قليلا ، وترد مكررة بلا عطف قليلا ، وترد مكررة بالعطف كثيرا ، ويكنى بها عن العدد ، وعن المفرد ، وتمييزها مفرد منصوب دائما ، ولا يجوز جره ، وتعرب كذا محلا حسب موقعها في الجملة ، وهى مبنية دائما على السكون .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعراب التمييز
قلت كذا كلمة	كذا	مفعول به	كلمة	منصوب بالفتحة
فعلت كذا عملاً	كذا	مفعول به	عملاً	منصوب بالفتحة
جئت يوم كذا صباحاً	كذا	مضاف إليه	صباحاً	منصوب بالفتحة
عندى كذا كذا كتاباً	كذا	مبتدأ مؤخر	كتاباً	منصوب بالفتحة
عندى كذا وكذا كتاباً	كذا	مبتدأ مؤخر	كتاباً	منصوب بالفتحة
سافر كذا وكذا رجلاً	كذا	فاعل مرفوع	رجلاً	منصوب بالفتحة

أكرمْتُ كذا وكذا عالماً	كذا	مفعول به	عالماً	منصوب بالفتحة
سافرتُ كذا وكذا يوماً	كذا	مفعول فيه	يوماً	منصوب بالفتحة
سرتُ كذا وكذا ميلاً	كذا	مفعول فيه	ميلاً	منصوب بالفتحة
ضربت اللص كذا وكذا ضربةً	كذا	مفعول مطلق	ضربةً	منصوب بالفتحة
المسافرون كذا وكذا رجلاً	كذا	خبر المبتدأ	رجلاً	منصوب بالفتحة
أكرم كذا وكذا طالباً	كذا	نائب فاعل	طالباً	منصوب بالفتحة
كان عندي كذا وكذا مالاً	كذا	اسم كان مؤخر	مالاً	منصوب بالفتحة
صار العددُ كذا وكذا برتقالاً	كذا	خبر صار	برتقالاً	منصوب بالفتحة
اشتريتُ بكذا وكذا أرضاً	كذا	مجرور بالباء	أرضاً	منصوب بالفتحة

(وكذا الثانية معطوفة بالواو على كذا الأولى) .

٤ - أسلوب كيت وذيت

كَيْتٌ وذَيْتٌ من أسماء الكناية المبهمة ، وكنائيهما عن جملة ، وهما لفظان مبنيان على الفتح دائماً ، ويعربان حسب موقعهما من الجملة ، إعراب كذا وكذا ، ولكن دون أن يتبعهما تمييز لهما .

ولك أن تكرر كلمة كيت وحدها ، أو ذيت وحدها ، بعطف أو بدون عطف .
ولك أن تتركب كيت وذيت معا تركيباً عطفياً فتقول : كيت وذيت . وهاتان اللفظتان مسكوكتان ، ولا تستعملان إلا في القص والأحدوثة ، بمعنى : كذا وكذا .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الكناية	إعرابه
قلت كَيْتٌ كيت	كيت كيت	المركب مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به
قلت كيت وكيت	كيت وكيت	كيت الأولى مبنية على الفتح في محل نصب مفعولاً به والثانية معطوفة مبنية على الفتح

قلت كيت وذيت كيت وذيت كيت مبنية على الفتح في محل نصب مفعولا به ، وذيت معطوفة مبنية على الفتح

قلت ذَيْتٌ ذَيْتٌ ذيت ذيت المركب مبنى على الفتح في محل نصب مفعولا به
 قلت ذَيْتٌ وَذَيْتٌ ذيت وذيت ذيت مبنية على الفتح في محل نصب مفعولا به ، وذيت الثانية معطوفة مبنية على الفتح

وبوسعك ، بمراجعة أمثلة « كذا وكذا » ، أن تأتي بأمثلة من عندك بكيت وذيت مضافا إليه ، أو مبتدأ مؤخرا ، أو فاعلا ، أو مفعولا مطلقا ، أو نائب فاعل ، أو اسم كان مؤخرا ، أو خبرا لصار ، أو مجرورا بالباء . فقط لا تضع تمييزا ، في أمثلك لكيت وذيت .

٥ - أسلوب بضع

بضعُ من أسماء الكناية المعربة ، وتؤنث على بضعة ، وهي كناية عن العدد البسيط من ثلاثة إلى تسعة ، وتأخذ حكمه في الإعراب ، وتذكر مع تأنيث المعدود ، وتؤنث مع تذكير المعدود ، وتمييز مثلها . وتعرب بضع حسب موقعها من الكلام ، والجزء الثاني من المركب العددي معها مبنى على الفتح .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المهم	إعرابه	تمييزه	إعرابه
جاء بضعةُ رجالٍ	بضعةُ	فاعل	رجالٍ	مجرور بالإضافة
جاءت بضعُ نساءٍ	بضعُ	فاعل	نساءٍ	مجرور بالإضافة
جاء بضعةُ عشرَ رجلاً	بضعةُ	فاعل	رجلاً	منصوب بالفتحة
جاءت بضعُ عشرةِ امرأةٍ	بضعُ	فاعل	امرأةٍ	منصوب بالفتحة
رأيت بضعاَ وعشرين امرأةً	بضعاَ	مفعول به	امرأةً	منصوب بالفتحة

نظرت إلى بضعةٍ وعشرين رجلاً بضعةٍ مجرور بإلى رجلاً منصوب بالفتحة
 ثروقي بضعةُ ألوفٍ من الأموال بضعةُ خبر مرفوع الأموال مجرور بمن

٦ - أسلوب نيّف

تستعمل نيّف للدلالة على ما زاد على العقد ، إلى العقد التالي له ، أى على أى عدد من الواحد إلى التسعة ، بين العقدين .
 ونيّف معربة حسب موقعها من الكلام .
 ولفظ نيّف يلزم صورة واحدة ، سواء ، كان المعدود مذكراً أم مؤنثاً .
 وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المهم	إعرابه	تمييزه
قرأت لشوقي نيّفاً وعشرين قصيدةً	نيّفاً	مفعول به	قصيدةً
قرأت للزيات نيّفاً وثلاثين مقالةً	نيّفاً	مفعول به	مقالةً
في المؤتمر الطبي نيّفٌ وخمسون بحثاً	نيّفٌ	مبتدأ مؤخر	بحثاً

٧ - أسلوب فلان ، وفلانة

اسمان معربان مهمان ، يكتنى بهما عن أعلام العقلاء . وقد يكتنى بهما عن أعلام غير العاقل ، بزيادة (ال) عليهما ، أو : أبو ، أو : أم . ويعربان حسب موقعهما من الكلام ، مثل : فلان وفلانة من الناجحين ، رأيت في الحقل فلاناً أو الفلانة ، سلمت على أبي فلانٍ أو أم فلانٍ ، وأنت تقصد أعلاماً بعينهم .

الفصل الخامس

أسلوب النداء

أسلوب النداء أسلوب يطلب به إقبال المنادى ، أو التفتاته إلى أمر ما .
وللنداء أدواته ، وللمنادى أنواع وأحكام ، وإعرابه حسب هذه الأنواع .
والمنادى هو اسم ظاهر يقع دائما بعد حرف من حروف النداء . وهذه الحروف
هى : أ . أى . يا . آ . أيا ، هيا . وا .

ومن هذه الأدوات أدوات لنداء القريب ، وأدوات لنداء البعيد ، وأداة للندبة ،
وأداة واحدة لكل منادى ، قريبا كان ، أو متوسطا ، أو بعيدا . وللمنادى القريب :
آ ، و « أى » ، وللمنادى عامة : يا ، وهى لكل منادى قريبا ، ومتوسطا ، وبعيدا ،
وللمنادى البعيد : هيا ، آ ، أيا . وللندبة لنداء المندوب المتفجع عليه : وا .

أنواع المنادى :

أنواع المنادى هي :

(أ) العلم المفرد . (ب) النكرة المقصودة . (ج) النكرة غير المقصودة .

(د) المضاف . (هـ) الشبيه بالمضاف .

(أ) المقصود بالمنادى المفرد : ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ، مما دلّ على واحد أو اثنين ، أو ثلاثة فأكثر .

(ب) المقصود بالمنادى النكرة المقصودة هو : كل نكرة قُصِدَ نداؤها ، فصارت بمنزلة المعرفة .

(ج) المقصود بالمنادى النكرة غير المقصودة كل نكرة لم يقصد نداء لمعيّن بها .

(د) المقصود بالمنادى المضاف : كل اسم أُضيف إلى غيره ، سواء دل المضاف على واحد أو اثنين أو أكثر .

(هـ) المقصود بالمنادى الشبيه بالمضاف : كل اسم اتصل به اسم آخر يتمم معناه .

والمنادى المفرد ، أو النكرة المقصودة ، يبينان على ما يرفعان به من ضمّ ، أو ألف الاثنين ، أو واو جمع المذكر السالم .

والمناديات الأخرى كلها معرفة نصبا بالفتحة ، أو بالياء .

وقد يكون المنادى بغرض النداء ، وقد يكون للاستغاثة بالمنادى ، وقد يكون للتعجب منه ، وقد يكون مندوبا ومتفجعا عليه . وقد يكون مرثما ، وقد تحذف أداة المنادى ، إذا كانت « يا » خاصة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المنادى	نوعه	معرب	مبنى	إعرابه	أداة النداء
ياعلیٰ أطعم المسکین	علیٰ	علم مفرد	—	على الضم	في محل نصب	يا
يا محمدان ، تعالیا	محمدان	علم مفرد	—	الألف	في محل نصب	يا
يا محمدون ، افعلوا الخیر	محمدون	علم مفرد	—	الواو	في محل نصب	يا
يا فاطماتُ تعالین	فاطماتُ	علم مفرد	—	الضم	في محل نصب	يا
يارجالُ ، هیّا	رجالُ	علم مفرد	—	الضم	في محل نصب	يا
يابائعُ ، کنْ أمیناً	بائعُ	نكرة مقصودة	—	على الضم	في محل نصب	يا
يابائعان ، کونا أمینین	بائعان	نكرة مقصودة	—	الألف	في محل نصب	يا
يابائعون ، کونوا أمناء	بائعون	نكرة مقصودة	—	الواو	في محل نصب	يا
يابائعاتُ ، کن أمینات	بائعاتُ	نكرة مقصودة	—	الضم	في محل نصب	يا
يابائعاتُ ، کونوا أمناء	بائعاتُ	نكرة مقصودة	—	الضم	في محل نصب	يا
يا عبدَ الرحمن ، أقبل	عبدَ الرحمن	مضاف	منصوب	—	بالفتحة الظاهرة	يا
يابائعی الفاکهه تعالیا	بائعی الفاکهه	مضاف	منصوب	—	بياء الاثنتين	يا
يابائعی الفاکهه تعالوا	بائعی الفاکهه	مضاف	منصوب	—	بياء جمع المذكر	يا
يابائعاتِ الفاکهه تعالین	بائعاتِ الفاکهه	مضاف	منصوب	—	بالكسرة	يا
ياجنودَ الوطن انهضوا	جنودَ الوطن	مضاف	منصوب	—	بالفتحة الظاهرة	يا
ياواعظاً غیرک ، تمهل	واعظاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
يامبعوثاً ، صنُ نفسك	مبعوثاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
يافصیحاً ، زدنا	فصیحاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
يابائعاً ، کنْ أمینا	بائعاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا

(ولك أن تضع في مكان (يا) أى حرف من حروف النداء الأخرى ، حسب غايتك من قرب أو توسط أو بُعد) .

نداء مافيه ال :

إذا أريد نداء منادى فيه ال ، أتى قبله بلفظ « أيها » ، أو : « هذا » ، للمذكر ، و « أيتها » أو « هذه » للمؤنث .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة النداء المنادى	إعراب تابع المنادى
يا أيُّها الرجلُ تعال	يا	بدل مبني على الضم منصوب محلا
يا أيُّها الأُمُّ نحيبك	يا	بدل مبني على الضم منصوب محلا
يا أيُّها الناسُ آمِنوا	يا	بدل مبني على الضم منصوب محلا
يا أيُّها المؤمناتُ اخشَعْنَ	يا	بدل مبني على الضم منصوب محلا
يا هذا الفتى أقبل	يا	بدل مبني على الضمة المقدرة منصوب محلا
يا هذه البنثُ تعالِي	يا	بدل مبني على الضمة الظاهرة منصوب محلا

والهاء في أيُّها وأيُّتها للتنبيه . ولفظ أيُّ ، وأيَّة ، هو المنادى مبنيًا على الضم ، ولفظ هذا أو هذه هو المنادى مبنيًا على السكون في محل نصب . والاسم المعرف بال هو تابع المنادى .

حذف حرف النداء :

قد يرد النداء ، وأداة النداء محذوفة ، مثل :

١ — سعيدُ ، أسرعْ إليَّ .

٢ — اللهم ارحمنا .

٣ — « يوسفُ . أعرضْ عن هذا » .

نداء التذبة :

نداء التذبة ، من أنواع النداء ، لنداء المنادى المتفجع عليه أو المندوب . وينادى

بحرف النداء : وا ، بصورة من هذه الصور الثلاث : واحسين ، واحسيناً ، واحسيناه .
نداء التعجب :

نداء التعجب من أنواع النداء ، للتعجب من المنادى نفسه ، أو من صفة فيه .
ويكون بحرف النداء : يا . بصورة من هذه الصور الخمس : يالليِّلة ، يالليِّلة . يالليِّلة ،
ياها ليلة سعيدة ، ياها من ليلة سعيدة .
٦ — نداء الاستغاثة :

أسلوب من أساليب النداء ، غير أنه يختص بنداء من يُعين على دفع الشدة .
ويتكون أسلوب الاستغاثة من :

- ١ — أداة النداء : يا ، خاصة ، ولا يستخدم غيرها في الاستغاثة .
- ٢ — المستغاث به المنادى ، وهو مجرور دائماً بلام مفتوحة .
- ٣ — مستغاث له ، ويجر بلام مكسورة .

وقد يتكون أسلوب الاستغاثة من : الأداة ، والمستغاث به ، والمستغاث منه
مجوراً بمن .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة الاستغاثة	المستغاث به	المستغاث له	المستغاث منه
يا لله لمنكوبى الحروب	يا	لله	منكوبى	—
يا لرجال الإطفاء من الحريق	يا	لرجال	—	الحريق
يا للأطباء من الوباء	يا	للأطباء	—	الوباء

المنادى المرخم :

يجوز حذف آخر المنادى تخفيفاً للفظ ، ولا يرتخم من الأسماء إلا :

- ١ — ما كان محتوماً بتاء التأنيث ، مثل : يافاطم ، وأصلها : يافاطمة .
- ٢ — العلم الرباعى فأكثر ، غير المركب ، مذكراً كان أو مؤنثاً ، مثل :
ياجعف . ياسعا ، ياعثم . وأصلها : ياجعفر ، ياسعاد ، ياعثمان .

الفصل السادس

أسلوب الاستثناء

أسلوب الاستثناء من أساليب الكلام العربي المفيد . الغرض منه استثناء شيء من أشياء ، أو معنى من معانٍ .

ويتركب هذا الأسلوب من :

١ — مستثنى منه . ٢ — أداة استثناء . ٣ — مستثنى .

والجملة الاستثنائية قد تكون :

١ — مثبتة : يذكر فيها المستثنى منه دائما .

٢ — منفية : وقد يذكر فيها المستثنى منه ، وقد لا يذكر .

وأدوات النفي في الجملة الاستثنائية المنفية هي :

١ — ما النافية . ٢ — إن النافية .

وأدوات الاستثناء تنقسم إلى أربع مجموعات هي :

- ١ — إلا : وهي حرف دائما . وترد في الجمل المثبتة والمنفية .
- ٢ — غير ، وسوى : وهما اسمان دائما ، ويردان في الجمل المثبتة والمنفية .
- ٣ — خلا ، وعدا ، وحاشا ، وهي : أفعال ، أو حروف جر ، أيهما شئت . ولا ترد إلا في الجمل المثبتة .
- ٤ — ماخلا ، ما عدا ، ما حاشا : وهي أفعال دائما ، و « ما » قبلها مصدرية . ولا ترد إلا في الجمل المثبتة .

أحكام المستثنى الإعرابية :

والمستثنى بعد إلا في الجمل المثبتة ، التي ذكر فيها المستثنى منه ، منصوب دائما على الاستثناء .

والمستثنى بعد إلا في الجمل المنفية ، التي ذكر فيها المستثنى منه منصوب ، أو بدل .

والمستثنى بعد إلا في الجمل المنفية التي لم يذكر فيها المستثنى منه ، يُعرب حسب موقعه من الجملة .

والمستثنى بغير وسوى مجرور دائما مثبتة كانت الجمل أو منفية ، ذكر فيها المستثنى أو لم يذكر .

والمستثنى بخلا وعدا وحاشا . يعرب منصوبا ، أو مجرورا ، حسب اعتبارك لهذه الأدوات : هل هي أفعال أو حروف .

والمستثنى بما خلا ، وما عدا ، وما حاشا ، يعرب دائما مفعولا به ، لتحتم أن تكون هذه الأدوات أفعالا فقط .

أما لفظا غير وسوى ، فحكهما الإعرابي في الجملة حكم المستثنى بعد إلا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ — الاستثناء بإلا :

الجملة	المستثنى منه أداة الاستثناء المستثنى	إعرابه
قرأت الصحفَ إلا صحيفةً	الصحفَ	إلا صحيفةً منصوبة على الاستثناء بالفتحة
قرأت الصحفَ إلا صحيفتين	الصحفَ	إلا صحيفتين منصوبة على الاستثناء بالياء
يعجبني النقادُ إلا الهدامينَ	النقادُ	إلا الهدامينَ منصوب على الاستثناء بالياء
ما تنتشر الكتبُ إلا الجيدةُ منها	الكتبُ	إلا الجيدةُ بدل مرفوع من المستثنى منه
ما تنتشر الكتبُ إلا الجيدةُ منها	الكتبُ	إلا الجيدةُ منصوبة على الاستثناء بالفتحة
لا أعجب بالمرحياتِ إلا الهادفِ منها	المرحياتِ	إلا الهادفِ بدل مجرور من المستثنى منه
لا أعجب بالمرحياتِ إلا الهادفِ منها	المرحياتِ	إلا الهادفِ منصوبة على الاستثناء بالفتحة
ما محمدٌ إلا رسولٌ	—	إلا رسولٌ خبر مرفوع بالضمّة
ما على الرسولِ إلا البلاغُ	—	إلا البلاغُ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة
ما رفعَ الأممِ إلا العلمُ	—	إلا العلمُ فاعل مرفوع بالضمّة
لا يُستدَلُّ إلا الضعيفُ	—	إلا الضعيفُ نائب فاعل مرفوع بالضمّة
ما قلتُ إلا كلمةَ الحقي	—	إلا كلمةَ مفعول به منصوب بالفتحة
ما غزا الانجليزُ إلا مستعمرينَ	—	إلا مستعمرينَ حال منصوب بالياء
« وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمينَ »	—	إلا رحمةً مفعول لأجله منصوب بالفتحة
لا تعتمد إلا على ذى ثقةٍ	—	إلا ذى مجرور بحرف الجر بالياء

٢ — الاستثناء بغير وسوى :

الجملة	المستثنى منه	أداة الاستثناء	إعراب أداة الاستثناء
فاز السباحون غيرَ سباحٍ	السباحون	سباحٍ	غيرَ
			منصوبة كالمستثنى

(لا يصلح استخدام سوى هنا مكان غير ، في الإثبات)

منصوبة كالمستثنى	غير	السباحون	سباح	غير	ما فاز السباحون غير سباح
منصوبة تقديرًا	سوى	السباحون	سباح	سوى	ما فاز السباحون سوى سباح
مرفوعة بدلا	غير	السباحون	سباح	غير	ما فاز السباحون غير سباح
مرفوعة تقديرًا بدلا	سوى	السباحون	سباح	سوى	ما فاز السباحون سوى سباح
مرفوعة فاعلا	غير	سباح	—	غير	ما فاز غير سباح
مرفوعة تقديرًا فاعلا	سوى	سباح	—	سوى	ما فاز سوى سباح
منصوبة مفعولا به	غير	سباح	—	غير	ما شجعت غير سباح
منصوبة تقديرًا مفعولا به	سوى	سباح	—	سوى	ما شجعت سوى سباح

(يلاحظ أن ما بعد غير أو سوى مجرور دائما)

٣ — الاستثناء بخلا وعدا وحاشا :

إعرابه	المستثنى	نوعها	أداة	المستثنى منه	الجملة
					الاستثناء
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلًا	فعل	خلا	القوم	جاء القوم خلا قليلًا
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلًا	فعل	عدا	القوم	جاء القوم عدا قليلًا
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلًا	فعل	حاشا	الطلاب	أخطأ الطلاب حاشا قليلًا
مضاف إليه مجرور بالكسرة	قليل	حرف جر	خلا	القوم	جاء القوم خلا قليل
مضاف إليه مجرور بالكسرة	قليل	حرف جر	عدا	القوم	جاء القوم عدا قليل
مضاف إليه مجرور بالكسرة	قليل	حرف جر	حاشا	الطلاب	أخطأ الطلاب حاشا قليل
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلًا	فعل فقط	ما خلا	القوم	جاء القوم ما خلا قليلًا
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلًا	فعل فقط	ما عدا	القوم	جاء القوم ما عدا قليلًا
مفعول به منصوب بالفتحة	قليلًا	فعل فقط	ما حاشا	القوم	جاء القوم ما حاشا قليلًا

(وتعرب « ما » في المجموعة الأخيرة حرفا مصدرية) .

الفصل السابع

أسلوب التفضيل

أسلوب التفضيل هو أسلوب يدور على اسم محوريّ ، مشتق على وزن « أفعل » للمذكر ، و « فُعِلَ » للمؤنث ، للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها .

ويتكون أسلوب التفضيل من : المفضَّل ، والمفضَّل عليه ، وأفعل التفضيل (اسم التفضيل) .

ويأتى اسم التفضيل ، في إحدى أربع صور :

١ — أن يكون مجردا من ال والإضافة ، والمفضل عليه مجرور بمن . ويجب معه أفراد اسم التفضيل ، وتذكيره .

٢ — أن يكون مضافا إلى نكرة ، وجب إبقاؤه مفردا ومذكرا .

٣ — أن يكون معرّفًا بال ، وعندئذ يجب مطابقتها للمفضّل ، ولا يذكر بعده المفضّل عليه .

٤ — أن يكون مضافًا إلى معرفة ، ويجوز فيه الإفراد والتذكير ، أو المطابقة للمفضّل : في العدد ، وفي النوع .

(انظر صوغ اسم التفضيل ، في : الأساسيات الصرفية) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم التفضيل	المفضّل	المفضّل عليه	نوع اسم التفضيل
١ — مجرد من ال والإضافة :				
هذه الحديقة أجمل من غيرها	أجملُ	هذه الحديقةُ	من غيرها	مجرد من (ال) والإضافة
القطارُ أسرعُ من السفينِ	أسرعُ	القطارُ	من السفينِ	مجرد من (ال) والإضافة
هاتان الحديقتان أجملُ من غيرهما	أجملُ	هاتان الحديقتان	من غيرهما	مجرد من (ال) والإضافة
القطاراتُ أسرعُ من السفينِ	أسرعُ	القطاراتُ	من السفينِ	مجرد من (ال) والإضافة
هذه الحداثئُ أجملُ من غيرها	أجملُ	هذه الحداثئُ	من غيرها	مجرد من (ال) والإضافة

٢ — مضاف إلى نكرة :

الكتابُ أحسنُ رفيعِ	أحسنُ	الكتابُ	رفيعِ	مضاف إلى نكرة
الكتابان أحسنُ رفيعينِ	أحسنُ	الكتابانِ	رفيعينِ	مضاف إلى نكرة
الكتبُ أحسنُ رفقاءِ	أحسنُ	الكتبُ	رفقاءِ	مضاف إلى نكرة
كانت التمثيليةُ أطولَ تمثيليةِ	أطولُ	التمثيليةُ	تمثيليةِ	مضاف إلى نكرة
التمثيلتان كانتا أطولَ تمثيلتينِ	أطولُ	التمثيلتانِ	تمثيلتينِ	مضاف إلى نكرة
التمثلياتُ كانت أطولَ تمثلياتِ	أطولُ	التمثلياتُ	تمثلياتِ	مضاف إلى نكرة

٣ - معرف بال :

معرف بال	—	هذا التلميذُ	الأولُ	هذا التلميذُ	الفصل	هو الأولُ في الفصل
معرف بال	—	هذان التلميذانِ	الأولانِ	هذان التلميذانِ	الفصل	هما الأولانِ في الفصل
معرف بال	—	هؤلاء التلاميذُ	الأوائلُ	هؤلاء التلاميذُ	الفصل	هم الأوائلُ في الفصل
معرف بال	—	هذه التلميذةُ	الأولى	هذه التلميذةُ	الفصل	هي الأولى في الفصل
معرف بال	—	هاتان التلميذتانِ	الأوليانِ	هاتان التلميذتانِ	الفصل	هما الأوليانِ في الفصل
معرف بال	—	أولاءِ التلميذاتِ	الأولياتِ	أولاءِ التلميذاتِ	الفصل	هن الأولياتُ في الفصل

٤ - مضاف إلى معرفة :

مضاف إلى معرفة	القوادِ	هذا القائدُ	أعظمُ	هذا القائدُ	خبرةً	أعظمُ القوادِ خبرةً
مضاف إلى معرفة	القوادِ	هذان القائدانِ	أعظمُ	هذان القائدانِ	خبرةً	أعظمُ القوادِ خبرةً
مضاف إلى معرفة	القوادِ	هذان القائدانِ	أعظما	هذان القائدانِ	خبرةً	أعظما القوادِ خبرةً
مضاف إلى معرفة	القوادِ	هؤلاء القوادِ	أعظمُ	هؤلاء القوادِ	خبرةً	أعظمُ القوادِ خبرةً
مضاف إلى معرفة	القوادِ	هؤلاء القوادِ	أعظما	هؤلاء القوادِ	خبرةً	أعظما القوادِ خبرةً
مضاف إلى معرفة	الطالباتِ	هذه الطالبةُ	أصغرُ	هذه الطالبةُ	سناً	أصغرُ الطالباتِ سناً
مضاف إلى معرفة	الطالباتِ	هذه الطالبةُ	صُغرى	هذه الطالبةُ	سناً	صُغرى الطالباتِ سناً
مضاف إلى معرفة	الطالباتِ	هاتان الطالبتانِ	أصغرُ	هاتان الطالبتانِ	سناً	أصغرُ الطالباتِ سناً
مضاف إلى معرفة	الطالباتِ	هاتان الطالبتانِ	صُغرياً	هاتان الطالبتانِ	سناً	صُغرياً الطالباتِ سناً
مضاف إلى معرفة	الطالباتِ	هؤلاء الطالباتِ	أصغرُ	هؤلاء الطالباتِ	سناً	أصغرُ الطالباتِ سناً
مضاف إلى معرفة	الطالباتِ	هؤلاء الطالباتِ	صُغرياتِ	هؤلاء الطالباتِ	سناً	صُغرياتِ الطالباتِ سناً

(انظر : صوغ اسم التفضيل في الأساسيات الصرفية)

تنبه : في المجموعة الرابعة يُعرب الاسم المنصوب بعد الأسماء المفضل عليها تمييزاً

ملحوظاً .

الفصل الثامن

أسلوب التعجب

أسلوب التعجب أسلوب يدل على استعظام صفة في شيء ما ، ذاتاً كان هذا الشيء أو معنى .

وفي أسلوب التعجب القياسي صيغتان :

١ — صيغة ما أفعله ، مثل : ما أحسنه .

٢ — صيغة أفعل ب ، مثل : أحسن به .

وفي الصيغة الأولى تكون ما نكرة تامة بمعنى شيء ، ويكون الفعل بعدها فعلا ماضيا جامدا ، فاعله مستتر وجوبا ، تقديره هو دائما ، ويعود على « ما » . ويكون المتعجب منه مفعولا به ، أضيف أو لم يضيف .

وفي الصيغة الثانية يكون الفعل فعلا ماضيا جاء على صورة الأمر . والباء حرف جر زائد ، ومجرورها فاعل الفعل ، أضيف أو لم يضيف .
(انظر : صوغ فعلي التعجب في : الأساسيات الصرفية) .

الجملة	تركيب التعجب	المتعجب منه	إعراب المتعجب منه
ما أعذب ماء النيل !	ما أفعله	ماء	مفعول به منصوب بالفتحة
ما أجمل سماء مصر !	ما أفعله	سماء	مفعول به منصوب بالفتحة
أعذب بماء النيل !	أفعل به	ماء	مجرور بالباء الزائدة فاعل محلاً
أجمل بسماء مصر !	أفعل به	سماء	مجرور بالباء الزائدة فاعل محلاً
ما أحسن إتقان الصانع !	ما أفعل كذا	إتقان	مفعول به منصوب بالفتحة
أحسّن بأن يتقن الصانع !	أفعل بأن كذا	أن يتقن	فاعل هو مصدر مؤول
ما أشدّ خضرة الزرع !	ما أفعل كذا	خضرة	مفعول به منصوب بالفتحة
أشدّد بما تحضّر الزرع !	أفعل بما كذا	ما تحضّر	فاعل هو مصدر مؤول
ما أحسن أن يقال الحق !	ما أفعل أن كذا	أن يُقال	مفعول به هو مصدر مؤول
أحسّن بأن يقال الحق !	أفعل بأن كذا	أن يُقال	فاعل هو مصدر مؤول

تبيينان : ١ — هناك صيغ سماعية للتعجب ، مثل : لله درّه فارسا .

٢ — هناك صيغة للنداء التعجبي ، تنظر في « أسلوب النداء » .

الفصل التاسع

أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح والذم ، أسلوب يقصد به مدح مخصوص بالمدح ، أو ذم مخصوص بالذم ، وله أفعال جامدة خاصة ، ملازمة للمضى ، هي :

١ — نِعَمَ ، وَبِئْسَ . ٢ — حَبَّأ ، وَلَا حَبَّأ .

وفي كلا النوعين يتكون أسلوب المدح أو الذم من :

١ — الفعل الجامد . ٢ — فاعله . ٣ — المخصوص بالمدح أو الذم .

وفاعل نِعَمَ وَبِئْسَ له حالات أربع :

- (أ) أن يكون معرفا بال .
- (ب) أن يكون مضافا إلى معرف بال .
- (ج) أن يكون ضميرا مُمَيَّزاً بنكرة .
- (د) أن يكون لفظ ما ، أو من الموصولتين .

وفاعل ، حَبِّدا ، ولا حَبِّدا هو ذا الإشارية . والفعل الأصلي هو حَبَّ في أسلوب المدح ، وحبَّ منفيًا ب : لا ، في أسلوب الذم .

والخصوص بالمدح والذم مع : نَعْم ، و بَيْس ، قد يتقدم عليهما ، وقد يتأخر . وفي الحالين يعرب مبتدأ مقدما ، أو مؤخرًا .

والخصوص بالمدح أو الذم ، مع حَبِّدا ، ولا حَبِّدا ، لا يجوز تقديمه عليهما مطلقا ، ويعرب دائما مبتدأ مؤخرًا .

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم ، مع نَعْم و بَيْس خاصة .

وكل هذه الأفعال الجامدة لا تلحقها علامات التانيث أو العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل الجامد	الفاعل	نوعه	المخصوص بالبدا الغرض
نَعْم الخُلُق الجِلْمُ	نَعْم	الخُلُق	معرف بال	الجِلْمُ المدح
الجِلْمُ نَعْم الخُلُق	نَعْم	الخُلُق	معرف بال	الجِلْمُ المدح
بِئْسَ القَوْلُ شهادةُ الزور	بِئْسَ	القَوْلُ	معرف بال	شهادةُ الزور الذم
شهادةُ الزور بِئْسَ القَوْلُ	بِئْسَ	القَوْلُ	معرف بال	شهادةُ الزور الذم
نَعْمَ صديقُ المرءِ الناصحُ	نَعْمَ	صديقُ	مضاف إلى معرفة	الناصحُ المدح
بِئْسَ جليسُ السوءِ المنانُ	بِئْسَ	جليسُ	مضاف إلى معرفة	المنانُ الذم
نَعْمَ مسلِكاً النقْدُ البناءُ	نَعْمَ	(هو)	ضمير مميز بنكرة	النقْدُ المدح
بِئْسَ مسلِكاً النقْدُ الهدامُ	بِئْسَ	(هو)	ضمير مميز بنكرة	النقْدُ الذم
نَعْمَ ما يتصفُ به الطبيبُ الصدقُ	نعم	ما	الموصولة	الصدقُ المدح
بِئْسَ ما يتصفُ به المحامي الجشعُ	بئس	ما	الموصولة	الجشعُ الذم

المدح	الجندي	الموصولة	من	نعم	نعم من يخدمُ وطنه الجنديُّ
الذم	المحامي	الموصولة	من	بئس	بئس من يسيءُ إلى عملائه المحامي
المدح	—	معرف بال	العبدُ	نعم	« نعم العبدُ إنه أوابٌ »
الذم	—	معرف بال	المحامي	بئس	بئس المحامي إنه نصابٌ
المدح	العاملُ	إشارة	ذا	حبّ	حبّذا العالمُ العاملُ
المدح	العاملانِ	إشارة	ذا	حبّ	حبذا العالمانِ العاملانِ
المدح	العاملون	إشارة	ذا	حبّ	حبذا العلماءُ العاملونَ
الذم	الساعيةُ	إشارة	ذا	لا حبّ	لا حبّذا الساعيةُ بالتميمةِ
الذم	الساعيتان	إشارة	ذا	لا حبّ	لا حبذا الساعيتان بالتميمةِ
الذم	الساعياتُ	إشارة	ذا	لا حب	لا حبذا الساعياتُ بالتميمةِ

الفصل العاشر

أسلوب الاختصاص

أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر ، بعد ضمير المتكلم ، ويذكر هذا الاسم غالباً لبيان المقصود من ضمير المتكلم ، ويسمى مختصاً . وقد يكون هذا الاسم المختص معرّفاً بال ، أو بالإضافة إلى معرّف بال .

ويعرب الاسم المختص في كل الحالات منصوباً على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره مثلاً : أخصّ ، أو أعنى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	ضمير المتكلم	الاسم المختص	إعرابه
أنا — المعلم — أربّي النشءَ	أنا	المعلم	منصوب على الاختصاص
« نحن — معاشرَ الأنبياءِ — لا نُورث »	نحن	معاشرَ الأنبياءِ	منصوب على الاختصاص
علينا — أبناءَ العربِ — أن نتحد	نا	أبناءَ العربِ	منصوب على الاختصاص

الفصل الحادى عشر

أسلوب التحذير

أسلوب التحذير أسلوب الغرض منه تنبيه المخاطب ، خاصة ، إلى أمر مذموم
ينبغى اجتنابه .

ويأتى أسلوب التحذير ، فى إحدى أربع صور :

- ١ — أن يذكر المحذّر منه غير مكرّر ، ولا معطوف عليه .
- ٢ — أن يذكر المحذر منه مكرراً .
- ٣ — أن يذكر المحذر منه معطوفا عليه ، وغير مكرر .
- ٤ — أن يذكر المحذر منه تاليا للفظة : إِيّا .

وهناك ثلاثة أحوال لإيّا هذه :

- (أ) أن يذكر المحذر منه تاليا لها مباشرة بدون فاصل .
- (ب) أن يذكر المحذر منه تاليا لها معطوفا عليها بالواو .

- (ج) أن يذكر المحذر منه تاليا لها مجرورا بمن .
 (د) أن يذكر المحذر منه مصدرا مؤولا تاليا لها .

وتتصرف كاف الخطاب مع لفظة « إِيَّا » عددا بحسب المخاطب ، ونوعا بحسب التذكير والتأنيث .

والمحذَر منه منصوب دائما بفعل محذوف جوازا في الحالة الأولى ، ووجوبا في بقية الأحوال . والفعل المحذوف دائما هو اَحْذَر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المحذَر	إعرابه	المحذَر منه	إعرابه
الغدرَ فإنه خلق مذموم	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
احذَر الغدرَ فإنه خلق مذموم	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
الغدرَ الغدرَ	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
الغدرَ والخيانةَ	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
			الخيانةَ	منصوب مفعولا به
إياكَ التسرعَ	إياكَ	مفعول به أول لفعل محذوف	التسرعَ	مفعول به ثان للفعل نفسه
إياكَ والتسرعَ	إياكَ	مفعول به لفعل محذوف	التسرعَ	معطوف منصوب بالفتحة
إياكَ من التسرعِ	إياكَ	مفعول به أول لفعل محذوف	من التسرعِ	في محل نصب مفعول به ثان للفعل نفسه
إياكَ أن تتسرعَ	إياكَ	مفعول به أول لفعل محذوف	أن تتسرعَ	المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان للفعل نفسه

ولك أن تشنى لفظ إياكَ أو تجمعه ، وأن تذكره أو تؤنثه ، مع التغيير اللازم في الأمثلة ، والكاف معها حرف خطاب في محل جر بالإضافة .

الفصل الثاني عشر

أسلوب الإغراء

أسلوب الإغراء أسلوب الغرض منه حثّ المخاطب ، خاصةً ، على أن يفعل أمراً محموداً ، ويسمى الأمر المحمود مُغْرَى به .

ويأتى أسلوب الإغراء في إحدى صور ثلاث :

١ — أن يذكر المُغْرَى به غير مكرّر ، ولا معطوفاً عليه .

٢ — أن يذكر المغرى به مكرّراً .

٣ — أن يذكر المغرى به غير مكرّر ، ومعطوفاً عليه .

ويعرب الاسم المغرى به منصوباً دائماً بفعل محذوف ، ولكن يجوز أن يذكر الفعل في حالة عدم تكرار المغرى به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المغرى به	الفعل المحذوف	الفعل المذكور
البرّ بالوالدين	البرّ	الزم (أنت)	—
الزم البرّ بالوالدين	البرّ	—	الزم (أنت)
التضحية في سبيل الوطن	التضحية	الزم (أنت)	—
الزم التضحية في سبيل الوطن	التضحية	—	الزم (أنت)
البرّ البرّ البرّ بالوالدين	البرّ (مكررة)	الزم (أنت)	—
البرّ بالوالدين وطاعتها	البرّ / طاعة	الزم (أنت)	—

الفصل الثالث عشر

أسلوب التخصيص

أسلوب التخصيص من أساليب الكلام العربى المفيد . ويتم هذا الأسلوب بوجود ألفاظ بعينها فيه ، وهى ألفاظ :
١ - لا سيّما . ٢ - خاصّة . ٣ - بخاصّة ، وخصوصاً .

وتفيد هذه الألفاظ تفضيل ما بعدها على ما قبلها فى الحكم ، وذلك على العكس من أسلوب التفضيل . ولذلك أسميناها أسلوب التخصيص ، تفرقة بينها وبين أسلوب التفضيل ، وبينها وبين أسلوب الاختصاص .

ولفظ لا سيّما مركب من : لا ، وسىّ ، وما ، وصارت معا كالكلمة الواحدة فى التركيب .

والاسم بعد لاسيما قد يكون معرفة ، وقد يكون نكرة .

فإذا كان نكرة ، فلك فيه الرفع ، والنصب ، والجر .

وإذا كان معرفة ، فليس لك فيه إلا الرفع ، والجر ، دون النصب .

وتعرب لا في تعبير « لا سيّما » نافية للجنس دائما ، وتعرب « سيّ » في هذا التعبير دائما اسماً للا نافية للجنس منصوبا بالفتحة ، وخبرها محذوف دائما وجوبا في كل أحوالها ، وتعرب « ما » إما زائدة ، وإما اسما موصولا مضافاً إلى « سيّ » ، وإما اسما نكرة مبهمه مضافا إلى « سيّ » أيضا ، في محل جر بالإضافة . ومن هنا سر الاختلاف في أوجه الإعراب للاسم بعد لاسيما .

ولفظ خاصة يعرب مفعولا مطلقا منصوبا ، وما بعدها مفعول به منصوب .
ولفظ بخاصة ، الباء فيه حرف زائد ، وخاصة مجرور بالباء ، يعرب في محل نصب مفعولا مطلقا .

ولفظ خصوصا يعرب مفعولا مطلقا منصوبا ، وما بعده مفعول به منصوب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ - أسلوب لا سيما :

الجملة	اسم لا النافية للجنس	ما	الخصّص	إعراب الخصّص
أحب الرحلات ولا سيما رحلة في سفينة	سيّ	زائدة	رحلة	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أحب الرحلات ولا سيما رحلة في سفينة	سيّ	موصولة	رحلة	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول
أحب الرحلات ولاسيما رحلة في سفينة	سيّ	نكرة	رحلة	تميز منصوب بالفتحة
أحب الرحلات ولا سيما الرحلة في سفينة	سيّ	زائدة	الرحلة	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أحب الرحلات ولاسيما الرحلة في سفينة	سيّ	موصولة	الرحلة	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

٢ — أسلوب خاصة وبخاصة وخصوصا :

الجملة	الباء	اسم	إعرابه	الخصص	إعرابه
أحبُّ القراءةَ وخاصةَ قراءةَ الصحفِ	—	خاصةً	مفعول مطلق منصوب	قراءةَ	مفعول به منصوب
أحبُّ القراءةَ وبخاصةِ قراءةَ الصحفِ	حرف جر زائد	وبخاصةٍ	مفعول مطلق منصوب محلاً	قراءةَ	مفعول به منصوب
سأزورك وخاصةً إن كان	—	خاصة	مفعول مطلق منصوب	إن كان	مفعولا به منصوب محلاً
عندك عدنان				عندك	عدنان
أحبُّ الطلابِ وخصوصاً المجتهدَ	—	خصوصاً	مفعول مطلق منصوب	المجتهدَ	مفعول به منصوب
أزورك خصوصاً إذا كان	—	خصوصاً	مفعول مطلق منصوب	الجملةَ	مفعول به منصوب
عندك أصدقاؤك				بعدها	محلاً

وضَع لفظ بخاصة في موضع خاصة ، أو خصوصاً ، تجد الكلام مستقيماً دون

تغيير .

الفصل الرابع عشر

أسلوب القسم

أسلوب القسم من أساليب الكلام العربي المفيد ، والغرض منه تأكيد حدوث المقسم عليه ، ويتكون أسلوب القسم من :

١ — أداة القسم ، وهي : الواو ، أو التاء ، أو الباء .

٢ — المقسّم به .

٣ — المقسّم عليه ، وهو جواب القسم .

ويأتي جواب القسم :

١ — جملة اسمية مثبتة كانت أو منفية .

٢ — جملة فعلية مثبتة كانت أو منفية .

وجواب الجملة الاسمية المثبتة ، يؤكد مع أداة القسم ، بأنّ ، ولام الجواب ،

أو بأنّ وحدها .

وجواب الجملة الاسمية المنفية لا يؤكد إلا بأداة القسم .

والجملة الفعلية المثبتة ، إذا كان فعلها ماضيا ، أُكِّد جوابها ، مع أداة القسم بلام الجواب وقد ، أو بقد وحدها .

وإذا كان فعلها مضارعا ، متصلا بلام جواب القسم ، أُكِّد بالنون الخفيفة أو الثقيلة .

والجملة الفعلية المنفية ، لا تؤكد مطلقا ، بأي حرف من حروف التأكيد بعد أي أداة من أدوات القسم .

(انظر أيضا : بناء الفعل المضارع) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة القسم	المقسم به	جواب القسم	نوعه	أداة
والله إن الساکت عن الحقّ لشیطانّ	الواو	الله	إن الساکت عن الحقّ لشیطانّ	جملة اسمية مثبتة	إن ، اللام
والله إن الساکت عن الحقّ شیطانّ	الواو	الله	إن الساکت عن الحقّ شیطانّ	جملة اسمية مثبتة	إنّ
تالله لا نجاح إلا بالمشاورة	التاء	الله	لا نجاح إلا بالمشاورة	جملة اسمية منفية	التاء
وحقّك ليس في أيّ عمل مهانّة	الواو	حقّك	ليس في أيّ عمل مهانّة	جملة اسمية منفية	الواو
« تالله لقد آثرک الله علينا »	التاء	الله	لقد آثرک الله علينا	جملة فعلية	اللام ، قد
بالله قد هان کلّ شيء إلا الكرامة	الباء	الله	قد هان کلّ شيء إلا الكرامة	جملة فعلية	قد

واللهِ لِأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ	الواو	اللهِ	لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ	جملة فعلية	نون التوكيد
				بفعل مضارع	الثقيلة
واللهِ لِأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ	الواو	اللهِ	لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ	جملة فعلية	نون التوكيد
				بفعل مضارع	الخفيفة
واللهِ لَنْ يَضِيعَ حَقُّ وَرَاءَهُ مَطَالِبٌ	الواو	اللهِ	لَنْ يَضِيعَ حَقُّ	جملة فعلية	—
			وَرَاءَهُ مَطَالِبٌ	منفية	
واللهِ مَا ضَاعَ حَقٌّ وَرَاءَهُ مَطَالِبٌ	الواو	اللهِ	مَا ضَاعَ حَقُّ	جملة فعلية	—
			وَرَاءَهُ مَطَالِبٌ	منفية	

الباب السابع

قوانين التغيّرات الصوتية
في بنية الكلمة العربية

الفصل الأول

قوانين الإعلال

الإعلال هو تغيير يحدث في الهمزة ، أو أحد أحرف العلة الثلاثة : الألف ،
الواو ، الياء .

وللإعلال في الكلمة العربية صور ثلاث :

- ١ — قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة إلى بعضها البعض .
 - ٢ — تسكين حرف العلة بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله .
 - ٣ — حذف حرف العلة للتخفيف ، أو للتخلص من التقاء الساكنين .
- ملحوظة : قد يكون التغيير في الكلمة العربية الواحدة ، بإحدى هذه الصور ،
أو باثنتين منها ، أو بها مجتمعة .

أنواع الإعلال :

- ١ - إعلال بالقلب ، بقلب حركة إلى أخرى لمناسبة حرف العلة .
- ٢ - قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة حرفا آخر من هذه الأحرف ، وهو تغيير خاص ، بالأفعال ، والأسماء المعتلة ، أو المهموزة فقط :
 - (أ) بقلب الهمزة ألفا ، أو واوا ، أو ياء .
 - (ب) بقلب الألف همزة ، أو ياء ، أو واوا .
 - (ج) بقلب الواو همزة ، أو ألفا ، أو ياء .
 - (د) بقلب الياء همزة ، أو ألفا ، أو واوا .
- ٣ - قلب مكاني .

وقد حولنا قواعد هذه التغييرات الصوتية إلى قوانين صوتية تحتم هذه التغييرات في الكلمة العربية عند تغير صورها .

وهذه التغييرات الصوتية تحدث في الفعل بأزمته الثلاثة ، والمصادر بأنواعها ، والمشتقات : اسم الفاعل ، صيغ المبالغة ، اسم المفعول ، الصفة الشبهة ، اسم الآلة ، اسم التفضيل ، أسماء الزمان والمكان ، جموع التكسير ، الأسماء المقصورة ، والممدودة ، والمنقوصة ، التصغير ، والنسب ، المثني ، والجمع .

قاعدة عامة

ق ١ : لا يلتقي ساكنان مطلقا في الكلمة العربية ، أولا ، أو وسطا ، أو آخرا ، ولا في آخر كلمة وأول كلمة أخرى . وهو قانون ذهبي يختصر لنا عددا من قواعد التغييرات الصوتية ، ويترتب عليه دائما حذف عين الأجوف ، أو لام الناقص ، والمقصور .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يَقُمْ	لم يَقُومْ	خَفَتْ	أصلها
يَقْمَنَ	يُقُومَنَ	قَلَّتْ	خَافَتْ
قُمَ	قُومَ	بَعَتَ	قَالَتْ
قُمْنَ	قُومْنَ	يسْعَوْنَ	بَاعَتْ
سَعَوْا	سَعَاؤَا	اسْعَوْنَ	
دَعَاؤَا	دَعَاؤَا	يرضَوْنَ	
يسْعَيْنَ	يسْعَائِنَ	ارضُوا	
ترضينَ	ترضَائِنَ	اسْعَأَى	
سَعَتْ	سَعَاتَ	دَعَاتَ	
ارضىَ	ارضَائَى	المنادأُونَ	
الأَعْلُونَ	الأَعْلَاؤُونَ	المنادأِينَ	
الأَعْلِينَ	الأَعْلَائِينَ	تدْعُونِ	
نَسُوا	نَسِيُوا	ادْعُونِ	
سَرُوا	سَرِيُوا	يرمُونِ	
يدْعُونَ	يدْعِيُونَ	ارمُوا	
ادْعُوا	ادْعِيُوا	ارمِي	
ترميينَ	ترمِيِينَ		

١ - إعلال حرف بحرف :

ق ٢ : إذا توالى همتان ، ثانيتهما ساكنة ، قلبت من جنس حركة الهمزة قبلها .
فتقلب ألفا بعد فتحة ، وواواً بعد ضمة ، وياء بعد كسرة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
آمن	أَمَّنْ	إيمان	أَمَانٌ
آمر	أَمَّرْ	ايت	أَتَّ
آجال	أَجَّالْ	ايتلف	أَتْلَفُ
آبى	أَبَّى	قضايا	قَضَائِي
أومن	أَمَّنْ	أوثر	أَثَّرْ
أوتى	أَتَّى	أوذى	أَوْدَى

ق ٣ : إذا وردت همزة ، في آخر الكلمة ، بعد ألف التانيث الممدودة ، قلبت هذه الهمزة واوا ، في التثنية ، والجمع ، والنسب .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
صحراوان	صحراءان	صحراوين	صحراءين
صحراوات	صحراءات	صحراوى	صحرائى
هراوى	هراؤو		

ق ٤ : إذا وقعت الألف ، وبعدها ألف جمع التكرير ، تقلب ألف جمع التكرير همزة في صيغة منتهى الجموع .

المفرد	الجمع المطلوب على وزن :	صورة الجمع الأولى	صورة الجمع الأخيرة
رسالة	مفاعل	رسال	رسائل
قلادة	مفاعل	قلال	قلائد

ق ٥ : إذا وقعت الألف بعد ضمة ، أو كسرة ، قلبت واوا بعد الضمة ، وياء بعد

الكسرة ، لمناسبة الحركة قبلها ، وذلك في صيغ : المبنى للمجهول ،
والتصغير ، وصيغة منتهى الجموع .

الكلمة المفردة	المطلوب	الصورة الأولى للتغيير	الصورة الأخيرة
حاكَم	البناء للمجهول	حُكِمَ	حُوكِمَ
شاعرة	التصغير	شَائِعة	شُؤِعة
مصباح	الجمع	مِصباح	مصاييح
كتاب	التصغير	كُتِبَ	كُتِبَ

ق ٦ : إذا وقعت الألف قبل ألف الجمع ، في صيغة منتهى الجموع ، تقلب واوا .

الكلمة المفردة	المطلوب	الصورة الأولى للتغيير	الصورة الأخيرة
قاعدة	الجمع	قَاعِد	قَوَاعِد
كاهِل	الجمع	كَاهِل	كواهل
شاعرة	الجمع	شَاعِر	شَوَاعِر

ق ٧ : إذا وقعت الألف قبل ياء النسب ، تقلب واوا مكسورة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
عَصَوِيّ	عصائى	رَضَوِيّ	رضائى
فَتَوِيّ	فتائى	مصطفَوِيّ	مصطفائى

ق ٨ : إذا وقعت الواو ، أو الياء ، بعد ألف ، تقلب كل منهما همزة في صيغ :
فَعَال ، فُعَال ، فَاعِل ، فَاعِلَة ، وصيغة النسب فَاعِلِيّ ، وصيغة منتهى
الجموع .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
سَمَاء	سَمَاو	قَائِل	قَاوِل
دُعَاء	دَعَاو	عَجَائِز	عَجَاوِز
بِنَاء	بِنَاي	بَائِعَة	بَايِعَة
جَزَاء	جَزَاي	حَائِد	حَايِد
بُكَاء	بُكَاي	غَائِي	غَايِي
صَحَائِف	صَحَائِف	بَائِع	بَايِع

ق ٩ : إذا اجتمعت في أول الكلمة واوان ، ثانيتهما متحركة ، أو ساكنة تقلب أولى الواوين همزة ، في صيغتي : فواعِل ، فُعَلِي .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أُوَاصِل	وَوَاصِل	أُوَانِي	وَوَآنِي
أُوَلِي	وُوَلِي	أُوَادِم	وَوَادِم

ق ١٠ : إذا تحركت الواو ، أو الياء ، وفتح ما قبلهما ، قلبتا ألفا .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
صَان	صَوَّن	أُبْدِي	أُبْدَو
بَاب	بَوَّب	اِغْتَالَ	اِغْتَوَّل
دَعَا	دَعَو	اسْتَدْعَى	اسْتَدَعَو
عَصَا	عَصَو	اِعْتَدَى	اِعْتَدَو
سَار	سَرَّ	اِخْتَار	اِخْتَبَر
نَاب	نَيْب	اسْتَهْوَى	اسْتَهْوَى

رَمَى	رَمَى	بَاعَ	بَاعَ
فَتَى	فَتَى	رُمَا	رُمَا
أَلْفَى	أَلْفَى		

ق ١١ : لأن الضمة تناسب الواو ، ولأن الكسرة تناسب الياء ، فإذا وقعت الواو بعد كسرة تقلب ياء ، وإذا وقعت الياء بعد ضمة ، تقلب واوا .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
رَضِيَ	رَضِيَ	مَهْدَى	مَهْدَى
مُحَى	مُحَى	عَصَى	عَصَى
السَّامَى	السَّامَى	أَذَلَّ	أَذَلَّ
صِيَام	صِيَام	التَّدَانَى	التَّدَانَى
جِيَاض	جِيَاض	التَّرَجَّى	التَّرَجَّى
مِيزَان	مِيزَان	أَعْطَى	أَعْطَى
عُلَى	عُلَى	زَكَّيْتُ	زَكَّيْتُ
جَيِّد	جَيِّد	طَى	طَى

٢ - الإعلال بنقل الحركة :

ق ١٢ : إذا وردت الياء مكسورة ، وقبلها سكون ، تنقل حركتها إلى ما قبلها .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَبِيع	يَبِيع	اسْتُضِيفُ	اسْتُضِيفُ
يُضِيف	يُضِيف	مُبِين	مُبِين
يَسْتَزِيد	يَسْتَزِيد	مُسْتَفِيد	مُسْتَفِيد
يَصِيد	يَصِيد	مَصِيد	مَصِيد
أَمِيل	أَمِيل	مَعِيشَةٌ	مَعِيشَةٌ

٣ - الإعلال بالنقل والقلب :

ق ١٣ : إذا فتحت الواو ، أو الياء ، بعد سكون ، تنقل حركتها إلى ما قبلها ، ثم تقلب كل منهما ألفا لمناسبة الفتحة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أَعَادَ	أَعْوَدَ	يُسْتَعَاذُ	يُسْتَعْوِذُ
اسْتَقَامَ	اسْتَقْوَمَ	مَطَافٌ	مَطْوُوفٌ
يَخَافُ	يَخْوَفُ	مُذَابٌ	مُذَوِّبٌ
يُصَانُ	يُصَوِّنُ	مُسْتَعَانٌ	مُسْتَعَوِّنٌ
يُغَاثُ	يُغِيثُ		
أَبَادَ	أَبِيدَ	تُهَابٌ	تُهَيِّبُ
اسْتَفَادَ	اسْتَفِيدَ	يُعَابٌ	يُعَيِّبُ
يُضَافُ	يُضَيِّفُ	يُسْتَالٌ	يُسْتَمِيلُ
مَعَاشٌ	مَعْيِشٌ	مُضَافٌ	مُضَيِّفٌ

ق ١٤ : إذا فتحت الواو أو الياء ، ووقعتا بين ساكنين ، نقلت الفتحة إلى ما قبلها وتكتب كل منهما ألفا لمناسبة الفتحة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
إِعَادَةٌ	إِعْوَادَةٌ	اسْتِقَامَةٌ	اسْتِقْوَامٌ
لَمْ يُخَفْ	لَمْ يُخْوَفْ	لَمْ يَقُلْ	لَمْ يَقُولْ
إِبَانَةٌ	إِبْيَانٌ	لَمْ يَهَبْ	لَمْ يَهَيِّبْ
اسْتِضَافَةٌ	اسْتِضْيَافٌ	مَبِيعٌ	مَبْيُوعٌ

٤ - الإعلال بالنقل والحذف :

ق ١٥ : إذا ضُمَّت الواو ، أو كسرت ، وسكَّن ما قبلها ، وما بعدها ، نقلت الحركة إلى ما قبلها ، وحذفت الواو معنا لالتقاء الساكنين (ق : ١) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يُقُلْ	لم يَقُولُ	مَقُولٌ	مَقْوُولٌ
لم يُصَبِّ	لم يُصَيِّبْ	لم يَسْتَعِثْ	لم يَسْتَعِيْثْ

ق ١٦ : إذا كسرت الياء ، ووقعت بين ساكنين ، نقلت حركتها إلى ما قبلها ، وحذفت الياء معنا لالتقاء الساكنين (ق : ١) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يَبِيعْ	لم يَبِيعْ	لم يَسْتَرِذْ	لم يَسْتَرِذْ
لم يَبِينْ	لم يَبِينْ	لم يَسْتَفِدْ	لم يَسْتَفِدْ

٥ - الإعلال بالحذف :

ق ١٧ : يجب حذف همزة صيغة أفعال الماضي ، عند إسناده إلى المضارع على وزن **يفعل** .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أَكْرِمُ	أَوْكْرِمُ	أَحْسِنُ	أَوْحْسِنُ
يُكْرِمُ	يُؤْكْرِمُ	يُحْسِنُ	يُؤْحْسِنُ
تُكْرِمُ	تُؤْكْرِمُ	تُحْسِنُ	تُؤْحْسِنُ
تُكْرِمُ	تُؤْكْرِمُ	تُحْسِنُ	تُؤْحْسِنُ

ق ١٨ : يجب حذف عين فاء الفعل المثال ، المكسور العين في المضارع ، في مضارعه وأمره ومصدره .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَعِد	يُوعِد	عِد	أُوْعِد
عِدَّة	وِعْدَةٌ	هَبَّة	وَهْبَةٌ

ق ١٩ : يجب حذف عين المضعف إذا كانت حرفا صحيحا : عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك (هو نون النسوة) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَقْرُنَ	يَقْرُرُنَ	قِرْن	إِقْرُرُنَ

تنبيه : تحذف لام الكلمة سماعا في الكلمات التالية : يَد ، أَب ، تُبَّة ، فِئَة ، أَمَّة ، طُبَّة ، عِرَّة ، هِنَّة ، دَم ، ذُرَّة ، كَرَّة ، لَغَّة ، سَنَّة ، شَفَّة ، عِضَّة .
والمحذوف دائما أصله ياء أو واو ، وقد يعوض عنه بتاء التأنيث . والغرض من الحذف هو التخفيف .

الفصل الثاني

قانون الإبدال

الإبدال هو تغيير يحدث في حرف آخر ، غير أحرف العلة والهمزة ، في صيغ :
افتعل ومشتقاتها ، بحرف آخر غير أحرف العلة أو الهمزة .
ويمكن صوغ هذه الإبدالات في القانون التالي ببنوده :

ق ٢٠ : (أ) تبدل فاء الافتعال تاء ، إذا كانت : واوا ، أو ياء ، وتدغم التاء
في التاء .

(ب) وتبدل تاء الافتعال طاء ، إذا كانت فاء الافتعال : صادًا ،
أو ضادًا ، أو ظاء ، أو ظاء .

(ج) وتبدل تاء الافتعال دالا ، إذا كانت فاء الافتعال دالا .

(د) وتبدل تاء الافتعال ذالا ، إذا كانت فاء الافتعال ذالا .

(هـ) وتبدل تاء الافتعال زايا ، إذا كانت فاء الافتعال زايا .

وفي كل الأحوال : ج ، د ، هـ يُدغم المتماثلان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
اتَّعَظَ	إِوتَعَظَ	اتَّسَرَ	إِيتَسَرَ
اصْطَنَعَ	اصْتَنَعَ	اضْطَّرَبَ	اضْتَرَّبَ
اطَّلَعَ	اطْتَلَعَ	اظْلَمَ	اظْتَلَمَ
ادَّعَى	ادْتَعَوَ	ادَّكَّرَ	ادْتَكَّرَ
ازَّانَ	ازْتَيْنَ	ادَّكَّرَ	ادْتَكَّرَ
ازْدَانَ	ازْتَيْنَ	اددكر	ادتكر

وهناك كلمات أخرى في صيغ أخرى غير صيغ الافتعال ، حدث فيها ذلك الإبدال والإدغام ، وهى : ادَّارِكُ (تدارك) ، ائْأَقِلُ (ثقاقل) ، ادَّكَّرُ (تذكَّر) ، اظَّهَرُ (تطهر) ، يَخْصِمُونَ (يختصمون) ، يَسْمَعُونَ (يتسمعون) .

الفصل الثالث

قوانين الإدغام

الإدغام ، هو إدخال حرف في حرف من جنسه ، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا ، والمقصود به التخفيف على اللفظ في النطق .

ق ٢١ : وللإدغام ثلاث صور ، يمكن وضعها في البنود التالية :

- (أ) أول المثلين متحرك تحذف حركته ، ويدغم الحرفان .
- (ب) أول المثلين مسبق بحرف مدّ ، تحذف حركته ، ويدغم الحرفان .
- (ج) أول المثلين مسبق بساكن صحيح ، تنقل حركته إلى ما قبله ، ويدغم الحرفان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
مَرَّ	مَرَّرَ	مَارَّ	مَارَّرَ
يَشُدُّ	يَشُدُّدُ	شُدَّ	شُدُّدُ

ق ٢٢ : يمتنع الإدغام في خمسة مواضع :

١ - في الاسم الثلاثي المتحرك العين .

٢ - وحين يتصل الفعل المضاعف بضمير رفع ، وفي أفعال التعجب بصيغة الأمر ، وحين يتصل بأول مثليه مدغم فيه .

٣ - وحين يزداد حرف على أصله لإلحاقه بالرباعي .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	موضعها
دُرَّرَ	الاسم الثلاثي المتحرك العين .
شَدَّدْتُ	اتصل الفعل المضعف بضمير رفع متحرك .
شَدَّدْنَا	اتصل الفعل المضعف بضمير رفع متحرك .
شَدَّدَنَ	اتصل الفعل المضعف بضمير رفع متحرك .
أَكْرِمَ بِالْعِلْمِ	أفعل التعجب بصيغة الأمر .
هَلَّلَ	اتصل بأول مثليه مدغم فيه .
جَلَبَ	زيد على أصله حرف لإلحاقه بالرباعي .

ق ٢٣ : ويجوز الإدغام بين المثلين وعدمه في مضارع المفرد المجزوم ، وأمر المفرد ، وحين يكون ثانيه وثالثه ياعين أو لاهما لازمة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	موضعها
لم يشدّ	مضارع المفرد المجزوم .
أو : لم يشدّد	
عدّ	أمر المفرد .
أو : اعدّد	
عبيّ	الثاني والثالث ياءان أولاهما لازمة .
أو : عيّ	
تنبيه : لم يستعمل العرب الفلّك في إدغام المتماثلين إلا شذوذا .	

الباب الثامن

الأساسيات المصرفية

الفصل الأول

الميزان الصرفي

أكثر كلمات العربية ثلاثية الحروف ، ولهذا عُدَّت مقياسا لوزن الكلمة العربية ،
ووفق حركاتها وسكناتها ، فمثلا :

كَتَبَ	١ -	على وزن	فَعَلَ
شَرِبَ	٢ -	على وزن	فِعَلَ
شُرْفُ	٣ -	على وزن	فَعُلَ
نَهْرٌ	٤ -	على وزن	فَعْلٌ
جَبَلٌ	٥ -	على وزن	فَعْلٌ
بِئْرٌ	٦ -	على وزن	فَعْلٌ

وإذا كانت الكلمة العربية ، رباعية ، أو خماسية قوبلت الأحرف الثلاثة الأولى
بالفاء ، والعين ، واللام (الميزان الصرفي الأساسي) ، وكرّر الحرف الرابع والخامس
باللام ، فمثلا :

فَعَّلَ	على وزن	١ - دَخَّرَج
فَعَّلَ	على وزن	٢ - بَلَّلَ
فَعَّلَ	على وزن	٣ - دَرَّهَمَ
فَعَّلَ	على وزن	٤ - سَفَّرَجَلَ
فَعَّلَ	على وزن	٥ - زَبَّرَجَدَ

وإذا كانت الزيادة ناشئة عن تكرار حرف من أصول الكلمة ، كرّر ما يقابله في الميزان ، فمثلا :

فَعَّلَ	على وزن	١ - قَدَّمَ
فَعَّلَ	على وزن	٢ - جَلَّبَ

وإذا كانت الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة العشرة ، وهي حروف : (سألتونيها) حدث إجراءان عند الوزن الصرفي :

- ١ - مقابلة الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام .
- ٢ - زيادة الحروف الزائدة نفسها في الميزان الصرفي ، وكما هي بحركاتها وسكناتها ، فمثلا .

الميزان	الكلمة	الميزان	الكلمة
فَاعَلْ	قَاتَلَ	أَفْعَلْ	أَكْرَمَ
افْتَعَلَ	اعْتَزَمَ	انْفَعَلَ	انكسَرَ
فاعِلْ	قائم	استَفْعَلَ	استغْفَرَ
مُفْتَعِلْ	مُجْتَهِدْ	مُفْعِلْ	مُحْسِنْ
مُفْعِلْ	مُنْكَسِرْ	مُسْتَفْعِلْ	مُسْتَخْرَجْ

« وهكذا »

وإذا حدث حذف في الكلمة الموزونة ، حذف ما يقابله في الميزان الصرفي ،

فمثلا :

- ١ - يعد على وزن يعل (من : وعد) .
٢ - قُل على وزن قُل (من : قال) .
٣ - عُد على وزن عِل (من : وعد) .
٤ - ف على وزن ع (من : وفى) .
« وهكذا » .

المجرد والمزيد من الأفعال

الأفعال العربية كلها تنقسم إلى :

(أ) مجرد (ب) مزيد .

(أ) المجرد : ما كانت جميع أحرفه أصلية ، سواء أكان :

١ - ثلاثيا ، مثل :

باب أول	نصَرَ : ينصُر
باب ثان	ضَرَبَ : يضرب
باب ثالث	فَتَحَ : يفتح
باب رابع	شَرِبَ : يشرب
باب خامس	شُرِفَ : يشرف
باب سادس	حَسِبَ : يحسب

٢ - رباعيا ، مثل :

زخرف ، دحرج .
زلزل ، وسوس .

(ب) المزيد : ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر ، وهو نوعان :

١ - مزيد الثلاثي .
٢ - مزيد الرباعي .

وإليك الأمثلة والأوزان :

١ - مزيدات الثلاثي

(أ) مزيدات بحرف واحد :

أحرف الزيادة	الميزان الصرفي	الفعل
حرف الهمزة	أفعل	أكرم
حرف الهمزة	أفعل	أحسن
حرف الهمزة	أفعل	أشرف
حرف الهمزة	أفعل	أنطق
حرف الألف	فاعل	ناقش
حرف الألف	فاعل	سابق
حرف الألف	فاعل	صادق
تضعيف العين	فعل	شرف
تضعيف العين	فعل	حسن
تضعيف العين	فعل	قدم

(ب) مزيدات بحرفين :

الألف والنون	انفعل	انصهر
الألف والتاء	افتعل	انتصر
الألف واللام	افعل	احمر
التاء واللام	تفعل	تعلم
التاء والألف	تفاعل	تناصر

(ج) مزيدات بثلاثة حروف :

الألف والسين والتاء	استفعل	استخرج
الألف والواو وتكرار العين	افْعَوَعَلْ	اغرورق
الألفان وتكرار اللام	افْعَالْ	احمأر

٢ - مزيدات الرباعى

(أ) المزيد بحرف واحد :

أحرف الزيادة	الميزان الصرفى	الفعل
التاء	تفعّل	تدحرج
التاء	تفعّل	تلعمّم
التاء	تفعّل	تزلزل

(ب) المزيد بحرفين :

الألف وتكرار اللام	افعلّل	اقشعرّ
الألف والنون	افعلنل	افرنقع

الفصل الثاني

كيفية صوغ أبنية الكلمات العربية

١ - صوغ الفعل المبني للمجهول :

تتغير صورة الفعل الماضي ، والمضارع عند بنائهما للمجهول .
فالماضي يبنى للمجهول بضم أوله ، وكسر ما قبل آخره .
والمضارع يبنى للمجهول بضم أوله ، وفتح ما قبل آخره .
وإذا كان الماضي مبدوءا بتاء زائدة ضُم ثانيه مع أوله ، مثل : تُسَلِّمَتِ الجوائز .
وإذا كان ما قبل آخره ألفا قلبت ياء ، وكسر ما قبلها ، مثل : صِيمَ رمضان ،
وبيعت البضاعة .

وإذا كان ما قبل آخر المضارع ياء أو واوا قلبت ألفا ، مثل : يُرَامُ المجد ، تذاغُ
الأنباء ، وثمة أفعال تُحتذى كأنساق ، في بناء الفعلين الماضي والمضارع للمجهول .
ويلاحظ أن الفعل الأمر لا يُبنى مطلقا للمجهول .

وإليك الأمثلة والتحليل ، للأفعال الماضية المضارعة المجوّفة ، والناقصة ،
والمبدوءة بتاء في الماضي الثلاثي ومزيداته .

المضارع		الماضي	
المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم
يُقال	يقول	قِيلَ	قال
يُباع	يبع	بيع	باع
يُستقام	يَسْتَقِيمُ	أُسْتُقِيمُ	استقام
يُستفاد	يَسْتَفِيدُ	أُسْتَفِيدُ	استفاد
يُتَقَادِمُ	يتقادم	تُقَادِمُ	تقادم
يُتَفَاءَلُ	يتفآءل	تُفَوِّئِلُ	تفآءل
يُغزَى	يَغزُو	غُزِيَ	غزَا
يُقَضَى	يَقْضِي	قُضِيَ	قَضَى
يُنْتَهَى	يَنْتَهِي	أُنْتَهِيَ	انتهى

٢ - صوغ العدد على وزن « فاعِل » :

في العربية يمكننا أن نصوغ ألفاظ العدد ، على وزن فاعل ، لغرضين معا :
(أ) الدلالة على الوصف . (ب) الدلالة على الترتيب .
وهذه الأعداد ، هي من (٢) إلى (١٠) ، سواء أفردتها ، أو ركبتها ،
أو عطف عليها لفظا من ألفاظ العقود .

نقول : الثاني والثانية ، الثالث والثالثة ، الرابع والرابعة ، الخامس والخامسة ،
السادس والسادسة ، السابع والسابعة ، الثامن والثامنة ، التاسع والتاسعة ، العاشر
والعاشرة .

ونقول : الحادي عشر ، والحادية عشرة ، إلى التاسع عشر ، والتاسعة عشرة .

ونقول : الواحد والعشرون ، والواحدة والعشرون ، وهكذا إلى التاسع والتسعين ، والتاسعة والتسعين .

والعدد المصوغ على وزن فاعل ، لا بد فيه من :

(أ) المطابقة للمعدود ، في التذكير والتأنيث ، مفردا ، أو مركبا ، أو معطوفا عليه .

(ب) البناء على فتح الجزئين في الأعداد المركبة كلها من ١١ إلى ١٩ .

وإذا كان العدد هو : واحدا ، قلنا فيه : الأول للمذكر ، والأولى للمؤنث ، في حالة الإفراد للعدد . أما في حالة التركيب له ، أو العطف عليه ، فنستخدم لفظ الحادي ، والحادية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	العدد	نوعه	نوع المعدود	بناؤه وإعرابه
جاء ترتيبى الأول	الأول	مذكر	مذكر	معرب
جاء ترتيبى الأولى	الأولى	مؤنث	مؤنث	معرب
كان ترتيبى الثانى	الثانى	مذكر	مذكر	معرب
كان ترتيبى الثانية	الثانية	مؤنث	مؤنث	معرب
فصلنا هو الفصل الحادى عشر	الحادى عشر	مذكر	مذكر	مبنى على فتح الجزئين
فرقتنا هى الفرقة الحادية عشرة	الحادية عشرة	مؤنث	مؤنث	مبنى على فتح الجزئين
كرّمنا الفائز الثانى عشر	الثانى عشر	مذكر	مذكر	مبنى على فتح الجزئين
كرّمنا الفائزة الثالثة عشرة	الثالثة عشرة	مؤنث	مؤنث	مبنى على فتح الجزئين
غزى الفضاء فى العام السابع والخمسين	السابع والخمسين	مذكر	مذكر	معرب

معرب	مؤنث	مؤنث	السابعة والستين	في السنة السابعة والستين حدثت
				الحرب
معرب	مذكر	مذكر	الحادى والعشرين	نحن في اليوم الحادى والعشرين
				من الشهر
معرب	مؤنث	مؤنث	الحادية والعشرين	نحن في الليلة الحادية والعشرين
				من الشهر

٣ - صوغ المثنى :

الاسم المثنى هو ما دل على اثنين ، أو اثنتين . ويصاغ المثنى بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالتي : النصب والجر .

- ١ - إذا كان الاسم المثنى ممدودا ، قلبت الهمزة واوا في المثنى .
- ٢ - إذا كان الاسم المثنى مقصورا ، قلبت الألف ياء في المثنى . سواء أكان أصلها واوا أو ياء ، إذا زاد الاسم على ثلاثة أحرف ، وإلا رُدَّت الألف إلى أصلها ، الواو أو الياء .
- ٣ - إذا كان الاسم المثنى منقوصا بقيت ياءه مطلقا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المفرد	نوعه	مثناه	الاسم المفرد	نوعه	مثناه
حسنا	ممدود	حسناوان	صحراء	ممدود	صحراوان
حسناوين			صحراوين		
فتى	مقصور	فتيان	عصا	مقصور	عصوان
		فتيين			عصوين
ذكري	مقصور	ذكريان	مُنَادَى	مقصور	مُنَادِيَان
		ذكريين			مُنَادِيَيْن

ملتقى	ملتقىان	ملتقيين	ملتقيان	ملتقيين	ملتقيان
مستشفى	مستشفيان	مستشفيين	مستشفيان	مستشفيين	مستشفيان
مُنجَى	منجيان	منجيين	منجيان	منجيين	منجيان
الداعى	الداعيان	الداعيين	الداعيان	الداعيين	الداعيان
المقتدى	المقتديان	المقتدين	المقتديان	المقتدين	المقتديان

٤ - صوغ جمع المذكر السالم :

الاسم المجموع جمع مذكر سالم : اسم يدل على أكثر من اثنين .
ويصاغ بزيادة واو ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالتى : النصب
والجر .

ولا يصاغ الاسم المفرد جمع مذكر سالما ، إلا إذا كان مذكرا ، وللعاقل ، علما
كان أو صفة للمذكر ، وخاليا من تاء التأنيث والتركيب .

- ١ - إذا كان الاسم المفرد ممدودا جُمع مثل جمع الاسم الصحيح .
- ٢ - إذا كان الاسم المفرد مقصورا حذفت ألفه مطلقا ، وتبقى الفتحة قبل واو
الجمع أو يائه ، دليلا على هذا الحذف .
- ٣ - وإذا كان الاسم المفرد منقوصا حذفت ياءه مطلقا ، ويُضم ما قبل الواو ،
ويُكسر ما قبل الياء للمناسبة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المفرد	نوعه	جمعه	الاسم المفرد	نوعه	جمعه
بناء	ممدود	بِنَاؤُونَ	قَارِيء	ممدود	قَارِئُونَ
مصطفى	مقصور	مصطَفُونَ	مناذَى	مقصور	مناذُونَ
الداعي	منقوص	الداعُونَ	المقتدى	منقوص	المقتدُونَ
الهادى	منقوص	الهادُونَ	المشترى	منقوص	المشترُونَ
المربى	منقوص	المربُونَ	المستعلى	منقوص	المستعلُونَ
المنادى	منقوص	المنادُونَ	المستغنى	منقوص	المستغنُونَ
		المنادِين			المستغنِين

٥ - صوغ جمع المؤنث السالم :

جمع المؤنث السالم : اسم يدل على أكثر من اثنتين .
ويصاغ من الأسماء المفردة المؤنثة ، بزيادة ألف وتاء ، مضمومة في الرفع ،
مكسورة في النصب والجر .

ويصاغ جمع المؤنث السالم من أسماء العاقلات ، وغير العاقلات ، وصفاتهما ،
ختمت بناء تأنيث أو لم تختم ، ومن المصادر إذا جاوزت ثلاثة أحرف ، ومن المذكر
غير العاقل ، مصغرا ، أو وصفا .

- ١ - ويصاغ جمع المؤنث السالم من الاسم المقصور برّد ألفه إلى أصلها ، إذا كان ثلاثياً ، وقلبها ياء مطلقاً إذا كان غير ثلاثي .
- ٢ - ويصاغ من الاسم المنقوص بإبقاء يائه ، وإذا كانت محذوفة رُدّت إليه .
- ٣ - ويصاغ من الاسم الممدود بإبقاء همزته على حالها ، إذا كانت أصلية أو منقلبة عن أصل . وقلبها واوا إذا كانت همزة تأنيث .
- وإليك الأمثلة والتحليل .

الاسم المفرد	نوعه	جمعه	الاسم المفرد	نوعه	جمعه
عصا	مقصور	عصَوَات	هند	صحيح	هِنْدَات
فتاة	مقصور	فَتِيَات	وردة	صحيح	وَرْدَات
مُعْطَى	مقصور	مُعْطِيَات	جميلة	صحيح	جَمِيلَات
هادية	منقوص	هَادِيَات	مريم	صحيح	مَرِيَمَات
الهادية	منقوص	هَادِيَات	إحسان	صحيح	إِحْسَانَات
حمراء	ممدود	حَمْرَاوَات	تعريف	صحيح	تَعْرِيفَات
قراء	ممدود	قَرَاءَات	ذُرَيْهَم	صحيح	ذُرَيْهَمَات
دُعَاء	ممدود	دُعَاءَات	معدود	صحيح	مَعْدُودَات
صحراء	ممدود	صَحْرَاوَات	ابن آوى	مركب إضافي	بَنَات آوَى
		صَحْرَاءَات	ذوالقعدة	مركب إضافي	ذَوَات القعدة

تنبية : يستثنى من الأسماء المختومة بتاء التأنيث ، أسماء لا تجمع جمع مؤنث سالمًا من مفرداتها وهي : امرأة . شاة ، أمة ، أمة ، شفة ، مِلَّة .

٦ - صوغ جموع التكسير :

جمع التكسير : اسم يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، ويصاغ بتغيير صورة مفردة ، على أوزان مختلفة ، أكثرها سماعية ، وذلك بأن :

- ١ - يزداد على أصوله حرف أو أكثر ، مثل : سهم : سهام .
- ٢ - يُنقصَ من أصوله حرف ، مثل : رَسول : رُسُل .
- ٣ - تختلف حركاته عن حركات مفرده ، مثل : أسَد : أُسُد .
- ٤ - يستوى فيه المفرد والجمع في الصيغة ، مثل : هِجَان : هِجَان .

وصيغ جموع التكسير تأتي :

- ١ - جموع قلة من ثلاثة إلى عشرة ، وأشهرها على مثال :

نفس	أنفُس .
فتى	فَتِيَّة .
باب	أبواب .
عمود	أعمدة .

٢ - جموع كثرة ، من عشرة إلى مالا نهاية .

٣ - جمع الجمع .

٤ - منتهى الجموع .

وإليك أمثلة وتحليل الأوزان القياسية لجموع التكسير :

١ - الأوزان القياسية :

(أ) أشهر جموع التكسير في الأسماء :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
جمل	أحمال	عنب	أعناب	كتف	أكتاف
قفل	أقفال	عُنق	أعناق	عُضو	أعضاء
خِصم	خُصُوم	أُنثى	إناث	نِصْل	نِصَال
رُح	رِماح	سِعلاة	سِعال	جَمَل	جِمال

حَمَلٌ	حُمْلَانٌ	قَصْعَةٌ	قِصَاعٌ	غَزَالٌ	غَزْلَانٌ
جُرْدٌ	جُرْدَانٌ	رَقَبَةٌ	رِقَابٌ	قَدَالٌ	قُدْلٌ
صَحْرَاءٌ	صَحَارَى	مَعْدَةٌ	مِعْدٌ	غُلَامٌ	أُغْلِمَةٌ
مَرْمَاةٌ	مَرَامٍ	قَائِمَةٌ	قَوَائِمٌ	إِصْبَعٌ	غِلْمَانٌ
عَيْبَةٌ	عَيْبَرٌ	عِمَادٌ	أُخْمِرَةٌ	دِرْهَمٌ	أَصَابِعٌ
صُورَةٌ	صُورٌ	زَمَانٌ	عُمْدٌ	صَحِيفَةٌ	دِرَاهِمٌ
أَسْطُوَانَةٌ	أَسَاطِينٌ	قِرْطَاسٌ	أَزْمِنَةٌ	رَغِيفٌ	صَحَائِفٌ
بُنُو عَبَاسٍ	أَبْنَاءُ عَبَاسٍ	سَفْرَجَلٌ	قِرَاطِيسٌ	رُغْفٌ	أُرْغِفَةٌ
ذُو عِلْمٍ	ذَوُو عِلْمٍ	عَمُودٌ	سَفَرَجَلٌ		
			أَعْمَدَةٌ		

(ب) أشهر جموع التكسير في الصفات :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
صَعْبٌ	صِعَابٌ	كَرِيمٌ	كِرَامٌ	عَطِشِيٌّ	عِطَاشٌ
يَقْظٌ	أَيْقَاطٌ	شَحِيحٌ	أَشْحَةٌ	عَذْرَاءٌ	عَذَارَى
جُنُبٌ	أَجْنَابٌ	سَاجِدٌ	سُجْدٌ	سُكْرَانٌ	سُكَّارَى
بَطْلٌ	أَبْطَالٌ	رَامٍ	رُمَاةٌ	صَاحِبَةٌ	صَوَاحِبٌ
غَيْرٌ	غَيْرٌ	بَائِعٌ	بَاعَةٌ	عَاذِلَةٌ	عُدْلٌ
عَدُوٌّ	أَعْدَاءٌ	جَاهِلٌ	جُهَّالٌ	حَامِلٌ	حَوَامِلٌ
		جُهْلَاءٌ			
جَبَانٌ	جُبْنَاءٌ	جَهْلَةٌ		أَسْوَدٌ	سُودٌ
شُجَاعٌ	شُجْعَانٌ	أَشْرَافٌ		أَكْبَرٌ	أَكْبَارٌ
قَتِيلٌ	قَتْلَى	أَصْدِقَاءٌ		أَعْمَى	عُمَيَانٌ
		صَدِيقٌ			

ملحوظة : يجوز جمع الكلمة المذكورة أو المؤنثة جمعا سالما ومكسرا . وإذا جُمع العلم صار نكرة ، ويجرى تعريفه بال .

٧ - صوغ الاسم المصغر :

الأسماء كلها إما ثلاثية العدد ، وإما رباعية ، وإما خماسية . وقد نريد تصغيرها للدلالة على التقليل ، أو التحقير ، أو التحبب . ويتحقق ذلك لنا بزيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم أيا كان عدد حروفه .
وكل الأسماء المبنية لا تصغر ، إلا شذوذا ، مثل : ذِيًا ، وتِيًا ، اللذِيًا ، واللتِيَا ، أَلِيًا ، أَلِيَاءُ ، أَلِيَاكُ ، وأَلِيَاكُ ، والأسماء المعربة هي وحدها التي تقبل التصغير ، سواء أدلت على الواحد ، أو الاثنين ، أو الجمع ، ويتحقق التصغير بنسق من الأنساق التالية ، فعليك باحتذاء أمثالها ، على وزن من الأوزان الصرفية : فُعَيْلٌ ، فُعَيْعِلٌ ، فُعَيْعِيلٌ ، وفق عدد أحرفها .

الاسم	الاسم المصغر	زنة المصغر
جَبَلٌ	جُبَيْلٌ	فُعَيْلٌ
سَبْعٌ	سُبَيْعٌ	فُعَيْلٌ
ابن	بُنَى	فُعَيْلٌ
قبل	قُبَيْلٌ	فُعَيْلٌ
فوق	فُوقٌ	فُعَيْلٌ
مُهْرَةٌ	مُهَيْرَةٌ	فُعَيْلَةٌ
سَلْمَى	سَلْمِيٌّ	فُعَيْعِلٌ
سوداء	سُودَاءٌ	فُعَيْعِيلٌ
أوقات	أُوقَاتٌ	فُعَيْعِيلٌ
سَلْمَانٌ	سَلْمِيمَانٌ	فُعَيْعِيلٌ

سُكِرَان	سُكِرَان	سُكِرَان
سُرِّيْحَان	سُرِّيْحَان	سُرِّيْحَان
فُنِّيْحَان	فُنِّيْحَان	فُنِّيْحَان
بُوَيْب	بُوَيْب	بَاب
مُيَسِّر	مُيَسِّر	مُوسِر
دُنِّيْر	دُنِّيْر	دِينَار
عُيَيْد	عُيَيْد	عِيد
أَوْيَصَال	أَوْيَصَال	أَصَال
خُوَيْدِم	خُوَيْدِم	خَادِم
عُصَيَّ	عُصَيَّ	عَصَا
مُرِّيْم	مُرِّيْم	مَرِيْم
جُمَيْل	جُمَيْل	جَمِيْل
عُجَيْز	عُجَيْز	عَجُوْز
صُبَيَّ	صُبَيَّ	صَبِيَّ
عُصْفُوْر	عُصْفُوْر	عُصْفُوْر
مَفِيْتِيْح	مَفِيْتِيْح	مَفْتَاْح
أُحْيَلَى	أُحْيَلَى	أَحْلَى
شُمَيْس	شُمَيْس	شَمْس
أُرْيُض	أُرْيُض	أَرْض
أَبِيَّ	أَبِيَّ	أَب
أُخَيَّ	أُخَيَّ	أَخ
سُمَيَّ	سُمَيَّ	اسْم
وُرَيْنَة	وُرَيْنَة	زِنَة

أَحْتُ	أَخِيَّة	فُعِيل
أَعْمَدَة	أُعَيْمِدَة	فُعَيْعِل
أَصْحَاب	أُصِيحَاب	فُعَيْعِل
نِيَاق	نُؤَيَّاقَات	فُعَيْعِل
عَبْدُ اللَّهِ	عُبَيْدُ اللَّهِ	فُعَيْل

وينبغي أن تعرف أن العرب لم يعرفوا في التصغير ، تصغير أسماء التفضيل أو التعجب ، إلا شذوذاً ، في كلمات : أُمَيْلِح ، أُحْيَسِين ، أُحْيَلَى .

٨ - صوغ الاسم المنسوب :

النسبة هي إلحاق ياء مشددة ، بآخر الاسم للدلالة على انتساب شيء آخر إليه ، بوساطة ياء مشددة في آخره ، مكسور ما قبلها .

وقبل أن تلجأ إلى هذه الزيادة ، عليك أن تخلص الاسم الذي تريد النسبة إليه

من :

١ - تاء التأنيث . ٢ - علامة التثنية . ٣ - علامات الجمع .

وإليك الأنساق والكيفيات :

الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب
ثَوْرَة	ثَوْرَى	بِيضَاء	بِيضَاوَى
مِلَّة	مِلَى	سَمَاء	سَمَاوَى
كِنَائِس	كِنَائِسَى	قَرَاء	قَرَائَى
فَتَى	فَتَوَى	مَدِينَة	مَدَنَى
مُصْطَفَى	مُصْطَفَى	جَلِيلَة	جَلَلَى
مَعْنَى	مَعْنَى	طَوِيلَة	طَوِيلَى
مَعْنَوَى	مَعْنَوَى	أَب	أَبَوَى

الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب
دُنْيَا	دُنْيَى	ابن	ابنِيّ
بَرْدَى	بَرْدَى	سنة	سَنَوِيّ
حُبْلَى	حُبْلَى	كَمْ	كَمِّيّ
الْمُعْتَدَى	مُعْتَدَى	لا (حرفا)	لَائِيّ
الْقَاضِي	قَاضِيّ		لَاوِيّ
ظَبِيّ	ظَبِيّ	بُحِثَ نَصْرَ	بِحِثِيّ
قَرْيَة	قَرْوَى	دِيرُ الْقَمَرِ	دِيرُ قَمَرِيّ
حَى	حَيَوِيّ	عَيْنُ إِبْلِ	عَيْنُ إِبْلِيّ
نَبِيّ	نَبَوِيّ	بَعْلَبِك	بَعْلَبِكِيّ
مَرْمَى	مَرْمَى	حَضَرَ مَوْتَ	حَضَرَ مَوْتِيّ
مَرْمَى	مَرْمَوِيّ		

ملاحظاتان :

- ١ — وهناك شواذ في النسب مخالفة للقياس ، مثل : بحرانيّ إلى (بحرين) ، وأنافيّ (أنف) ، وروحانيّ (روح) ، ورُبيّ (رباب) ، وشاميّ (شام) ، وشئنيّ (شئوة) ، وقُرشيّ (قريش) وتيمليّ (تيم) ، وجمانيّ (جمّة) ، ورازيّ (رّي) و : جَلَوِيّ (جَوْلَاء) .
- ٢ — وقد تغني صيغة المبالغة عن ياء النسبة في صيغ : فاعِل ، وفَعَّال ، وفَعِّل ، مثل : طاعِم ، وعطَّار ، وطعِم .

الفصل الثالث

كيفية صوغ المشتقات الموصوفات

١ - صوغ مصادر الأفعال :

في العربية أنواع من المصادر هي :

- ١ - المصدر الأصلي للفعل المجرد ، والفعل المزيد .
- ٢ - المصدر الميمي . ٣ - المصدر الصناعي . ٤ - مصدر اسم المرة .
- ٥ - مصدر اسم النوع .

١ - المصادر الأصلية :

(أ) مصادر المجرد الثلاثي القياسية حسب الدلالة :

دلالته على	زنته	مصدره	الفعل المضارع	الفعل الماضى
حرفة	فَعَالَة	زِرَاعَة	يَزْرَع	زَرَعَ
صوت	فُعَالَا	نُبَاحَا	يَنْبَحُ	نَبَحَ
صوت	فَعِيلَا	صَهِيلَا	يَصْهَلُ	صَهَلَ
مَرَض	فُعَالَا	زُكَامَا	يُزَكِمُ	زُكِمَ
امتناع	فِعَالَا	جِمَاحَا	يَجْمَحُ	جَمَحَ
اضطراب	فَعَلَانَا	غَلِيَانَا	يَغْلَى	غَلَى
لون	فُغْلَة	حُمْرَة	يَحْمُرُ	حَمَرَ
سير	فَعِيلَا	رَجِيلَا	يَرْحَلُ	رَحَلَ

(ب) مصادر المجرد الثلاثى القياسية حسب اللزوم والتعدى :

لزومه وتعديه	زنته	مصدره	المضارع	الماضى
لازم	فُعُولَة	سُهُولَة	يَسْهَلُ	سَهَلَ
لازم	فَعَالَة	فِصَاحَة	يَفْصُحُ	فَصَحَ
لازم	فَعَلَا	كَرَمَا	يَكْرُمُ	كُرِمَ
لازم	فَعَلَا	فَرَحًا	يَفْرَحُ	فَرِحَ
لازم	فُغُولَا	فُعُودَا	يَقْعُدُ	قَعَدَ
متعدٍ	فَعَلَا	كَسَبًا	يَكْسِبُ	كَسَبَ
متعدٍ	فَعَلَا	فَهْمَا	يَفْهَمُ	فَهَمَ

(ج) مصادر المجرد الثلاثي السماعية :

المصدر	فعله	المصدر	فعله
شُرب	شَرِبَ	زَهَادَة	زَهَدَ
نَشْدَة	نَشَدَ	كِرَاهِيَة	كَرِهَ
ذِكْرَى	ذَكَرَ	وَجِيف	وَجَفَ
غُفْرَان	غَفَرَ	يِّنُونَة	بَانَ
صِفْر	صَفَّرَ	تَكَرَّر	كَرَّرَ
سِرْقَة	سَرَقَ	جَبْرُوت	جَبَّرَ
سُؤَال	سَأَلَ	رَحْمَة	رَجِمَ
بُعَايَة	بَعَى	دَعْوَة	دَعَا
دُخُول	دَخَلَ	ذَوْبَان	ذَابَ
ضُرُورَة	ضَرَّ	كَذِب	كَذَّبَ
بُشْرَى	بَشَّرَ	غَلْبَة	غَلَبَ
مَسِيْس	مَسَّ	صِرَاف	صَرَفَ
قَتْل	قَتَلَ	دِرَايَة	دَرَى
كُذْرَة	كَذَّرَ	قَبُول	قَبِلَ
جِرْمَان	حَرَّمَ	صُهُوبَة	صَهَّبَ
طَلَب	طَلَّبَ	سُودد	سَادَ
هُدَى	هُدَى	تَيْيَان	بَانَ

(د) مصادر الأفعال الرباعية العدد القياسية :

المصدر	وزنه	فعله	المصدر	وزنه	فعله
إِكْرَام	إفْعَال	أَكْرَمَ	إِشْرَاف	إفْعَال	أَشْرَفَ

إعطاء	إفعال	أعطى	إبقاء	إفعال	أبقى
إدارة	إفعالة	أدار	إقامة	إفعالة	أقام
جدال	فعال	جادل	حساب	فعال	حاسب
مُجادلة	مُفاعلة	جادل	مُحاسبة	مُفاعلة	حاسب
مُناجاة	مُفاعلة	ناجى	مُيامنة	مُفاعلة	يأمن
تعريف	تفعيل	عرّف	تشذيب	تفعيل	شدّب
تُرْكِيَة	تُفَعِّلَة	زكّى	تقوية	تفعلة	قوى
تهنئة	تُفَعِّلَة	هنأ	تقديمة	تفعلة	قدم
تربية	تُفَعِّلَة	ربّى	تسوية	تفعلة	سوى
زُحْرُفَة	فُعْلَلَة	زَحْرَفَ	زُرْكشَة	فُعْلَلَة	زُرْكشَ
زلزلة	فُعْلَلَة	زَلَزَلَ	وَسْوَسة	فُعْلَلَة	وَسْوَسَ
زَلْزَال	فِعْلال	زَلَزَلَ	وِسْوَاسا	فِعْلال	وَسْوَسَ

(هـ) مصادر الأفعال الخماسية والسادسية العدد القياسية :

المصدر	وزنه	فعله	المصدر	وزنه	فعله
انْدِفَاع	انْفِعَال	انْدَفَعَ	انْكَسَار	انْفِعَال	انْكَسَرَ
انْتِفَاع	انْفِعَال	انْتَفَعَ	انْقِيَاد	انْفِعَال	انْقَادَ
انْطِوَاء	انْفِعَال	انْطَوَى	انْتِهَاء	انْفِعَال	انْتَهَى
احْمِرَار	افْعَال	احْمَرَ	اخْضِرَار	افْعَال	اخْضَرَ
تَقْدُم	تَفْعُل	تَقَدَّمَ	تَعْلَم	تَفْعُل	تَعَلَّمَ
تَأْنِي	تَفْعُل	تَأْنَى	تِهْوِد	تَفْعُل	تِهْوَدَ
تَشَارِك	تَفَاعُل	تَشَارَكَ	تَعَارُف	تَفَاعُل	تَعَارَفَ

تبايع	تفاعل	تبايع	تفاضى	تفاعل	تفاضى
امتاز	افتعال	امتياز	اجتمع	افتعال	اجتماع
اقتضى	افتعال	اقتضاء	اكتسح	افتعال	اكتساح
تزلزل	تفعّل	تزلزل	تدحرج	تفعّل	تدحرج
استخرج	استفعال	استخراج	استقبل	استفعال	استقبال
استقام	استفالة	استقامة	استقال	استفالة	استقالة
استغنى	استفعال	استغناء	استهوى	استفعال	استهواء
اخضار	افعيال	اخضيرار	احماز	افعيال	احميرار
اخشوشن	افعيال	اخشيشان	احدودب	افعيال	احديداب
اعلوط	افعال	اعلوط	اجلوذ	افعال	اجلواذ
افرنقع	افعلال	افرنقاع	احرنجم	افعلال	احرنجام

(و) اسم المصدر :

اسم المصدر ، لفظ يدل على معنى المصدر ، وينقص عن حروف مصدر الفعل الأصلى لفظا وتقديرا ، مثل : كلاما ، وعطاء ، فهما اسما مصدر للفعلين : كلم وأعطى ، ومصدرهما الأصلى هو : تكليما ، وإعطاء ، وهناك أمثلة أخرى لها بمعجم اللغة .

٢ - صوغ المصدر الميمى

١ - يصاغ المصدر الميمى من الفعل مطلقا ، بزيادة ميم فى أوله . وبعد ذلك ننظر إلى الفعل هل هو ثلاثى ، أم غير ثلاثى ؟
(أ) فإذا كان الفعل ثلاثيا ، من المثال الصحيح اللام ، المحذوف الفاء فى

المضارع ، مثل : وعد : يَعد ، و : وقع : يَقَع .. صُغْنَا المصدر الميمي على وزن : « مَفْعَل » ، بكسر ما قبل الآخر ، فنقول : موعد ، موقع .

(ب) وإلا صُغناه على وزن « مَفْعَل » بفتح ما قبل الآخر ، مثل : مضرب .

تنبيه : قد تزداد التاء في المصدر الميمي ، مثل : محبة ، منفرة ، معلمة .

٢ — ويصاغ المصدر الميمي ، من الفعل غير الثلاثي ، على وزن مضارعه المبنى للمجهول ، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، مثل : أُكْرِمَ ، يُكْرِمُ ، مُكْرِمٌ ، و : أُنْحَدِرُ ، يُنْحَدِرُ ، مُنْحَدِرٌ .

تنبيه : شَدَّتْ بعض المصادر الميمية من غير الثلاثي ، لخروجها عن القاعدة المطردة ، منها : معصية ، محمية ، مرزئة ، مأوية ، مرفق ، مطلع ، ومثل : مرجع ، معدرة ، مغفرة ، معرفة ، ومثل : مسيل ، مقيل ، مَجِيءٌ ، مبيت ، مغيب ، مصير ، مزيد ، مسيرة .

٣ — صوغ المصدر الصناعي

المصدر الصناعي ، اسم تلحقه ياء النسب ، فتاء التأنيث ، للدلالة على معنى المصدر . ويصاغ المصدر الصناعي من كافة الأسماء الجامدة ، مثل : حجرية ، مائية ، غازية ، ثلجية . والمصادر ، مثل : إنسانية ، همجية ، وحشية .. وقس على ذلك كل الأسماء الجامدة والمشتقة بلا استثناء .

ويأتى المصدر الصناعي من : اسم الفاعل : عالمية ، المفعول : منصورية ، وأفعال التفضيل : أرجحية ، والمصدر الميمي : مصدرية . ويشترط فيه ألا يذكر معه الموصوف ، لا لفظاً ولا تقديراً ، وإلا كان اسماً منسوباً لاغير .

٤ - صوغ اسم المرة

اسم المرة ، مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ، ويصاغ من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي :

١ - يُصاغ من الثلاثي الماضي المعلوم ، على وزن « فَعَلَةٌ » ، بزيادة التاء في آخره ، مثل : لَمَحَةٌ ، زَوْرَةٌ ، ضَرْبَةٌ ، سَعِيَةٌ ، دَعْوَةٌ :

٢ - يصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي للفعل ، مع زيادة تاء في آخره ، مثل :

انطلق : يَنْطَلِقُ : انطلقاً : انطلاقةً .

كَبُرَ : يُكَبِّرُ : تَكْبِيرًا : تَكْبِيرَةٌ .

قَاتَلَ : يُقَاتِلُ : قِتَالًا : مُقَاتَلَةٌ .

تنبيه : إذا كان المصدر الأصلي مختوما بتاء التانيث في الأصل ، ثلاثيا كان أو غير ثلاثي ، وُصِفَ بكلمة واحدة ، ليكون اسما للمرة ، للتفريق بينهما ، مثل :

رَحِمَ : يَرْحَمُ : رَحْمَةً : رَحْمَةٌ واحدةً .

ضَارَبَ : يُضَارِبُ : مضاربةً : مضاربةً واحدةً .

أَصَابَ : يُصِيبُ : إصَابَةً : إصَابَةٌ واحدةً .

٥ - صوغ اسم الهيئة

اسم الهيئة ، مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه ، ويسمى أيضا باسم النوع . ويصاغ من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي :

١ - يصاغ من الثلاثي الماضي المعلوم على وزن : فَعَلَةٌ ، بكسر أول الفعل

وزيادة تاء في آخره ، مثل : جلس : يجلس : جلوسا : جلسة جميلة ، أو : جلسة الأختيار .

٢ — ويصاغ من غير الثلاثي الماضي المعلوم نلي وزن مصدر فعله ، مختوما بتاء التأنيث ، مثل : انطلق : ينطلق : انطلاقاً : انطلاقاً الأبد أو : انطلاقاً سريعة .
ولا يدل اسم الهيئة أو النوع على الهيئة أو النوع إلا بقريضة أو وصف أو إضافة .
تنبية : إذا كان المصدر الأصلي مختوما بتاء التأنيث في الأصل ، ثلاثيا كان أو غير ثلاثي ، بقي المصدر كما هو مع وصفه أو إضافته ، مثل : ساهم : يُساهم : مُساهمةً : مُساهمة الأشراف أو : مُساهمةً طيبةً . وذلك للتفريق بينه وبين المصدر الأصلي .

٦ — صوغ اسمي الزمكان (الزمان + المكان) :

اسم الزمان : صيغة مشتقة تدل على زمن وقوع الفعل .
واسم المكان : صيغة مشتقة تدل على مكان حدوث الفعل .
واسما الزمكان يصاغان من مضارع الثلاثي المجرد المعلوم على وزن : مَفْعَل ، أو : مَفْعِل .

ويصاغان من مضارع غير الثلاثي مطلقا ، على وزن مضارعه المجهول ، مع قلب ياء المضارعة ميما مضمومة . وفتح ما قبل الآخر ، مثله في ذلك مثل اسم المفعول ، والمصدر الميمي من غير الثلاثي ، وذلك مثل : يدرِّب : مُدَرَّب ، يستغفر : مستغفر ، وهكذا .

وصوغ اسم الزمكان من الثلاثي كالتالي :

١ — على وزن مَفْعَل ، من كل فعل مضارع صحيح مبني للمعلوم ، أو معتل الآخر ، عينه مضمومة أو مفتوحة ، مثل : يَلْهُو : مَلْهُي ، ينهل : منهل ، يبدأ : مبدأ .

٢ — على وزن مَفْعِل ، من كل فعل مضارع معلوم ، صحيح مكسور العين ، أو بمثال صحيح الآخر ، مثل : يرجع : يَرْجِع ، ورد : يَرِد ، مورد .
تنبيه : هناك آلاف الأسماء الزمكانية ، غير المشتقة ، في المعجم العربي ، مثل :

وقت ، ودهر ، وبجيرة ، ونهر . وينصح اللغويون بتسميتها : أسماء المواضع ، وأسماء الأوقات ، تفرقة بينها وبين المشتقات الزمكانية .

٧ - صوغ اسم الآلة :

اسم الآلة ، اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها فعل من أفعال العمل والصنع ، العلاجية ، والدالة على الحرف .

١ - وأسماء الآلات لا تشتق من الأفعال غير الثلاثية ، ولا من الأسماء الجامدة إلا نادرا ، وعلى غير قياس ، مثل : قَدوم ، فأس ، سكين ، شوكة ، قلم ، فرجار ، جرس ، سيف ، خنجر ، معول ، مُنخل ، شاكوش ، إزميل ، منجنيق ، ناعورة .

٢ - وأسماء الآلات تصاغ من الأفعال الثلاثية ، والمتعدية اللازمة ، وعلى وزن من الأوزان السماعية التالية :

- (أ) مِفْعَال : مِفْتاح ، مِقراض ، مِشار .
- (ب) مِفْعَل : مِبْرَد ، مِبْضَع ، مِرْوَد ، مِنجَل .
- (ج) مِفْعَلَة : مِكنَسَة ، مِرْمَلَة ، مِسْطَرَة ، مِلْعَقَة ، مِبْرَاة .
- (د) فِعَالَة : غَسَّالَة ، ثَلَّاجَة ، سَمَّاعَة .

الفصل الرابع

كيفية صوغ المشتقات الصفات

المشتقات الصفات هي :

- ١ - اسم الناعل .
 - ٢ - صيغة المبالغة .
 - ٣ - اسم المفعول .
 - ٤ - الصفة المشبهة .
 - ٥ - أفعال التفضيل .
- وهذه المشتقات الصفات ، تأتي في النحو صفات لموصوفاتها .

١ - اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم يدل على من وقع منه الفعل ، مثل : على كاتب ، أو قام به الفعل ، مثل : النهر جارٍ ، على معنى الحدوث .
والمراد بالحدوث أن الحدث ، أى المعنى القائم بالفاعل ، متجدد لصاحبه فى الماضى ، أو الحاضر ، أو المستقبل ، حسب سياق الكلام .

ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي :

١ — يصاغ من الفعل الثلاثي الماضي المجرد المعلوم على وزن : فاعل ، مثل : شاكِر ، ضارب .

٢ — يصاغ من الفعل غير الثلاثي المضارع المزيد المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل آخره دائما ، مثل : أَكْرَم : يُكْرِم : مُكْرِم و : قَدَّمَ : يُقَدِّم : مُقَدِّم ، و : استغفر : يستغفر : مُسْتَغْفِر .. وهكذا .

تبيينان :

١ — إذا صيغ اسم الفاعل من الأجوف الثلاثي ، قلبت عينه همزة ، مثل : قام : قائم .

٢ — إذا صيغ من الناقص : حذفت لامه نحوياً في حالة التنوين له ، في الرفع والجر ، مثل : جاء ساعِر ، حكم قاضِر ، مررتُ بناذِر . وتبقى في النصب ، مثل : رأيتُ نادِياً .

٢ — صيغة المبالغة

صيغة المبالغة صيغة بمعنى اسم الفاعل ، تدل على زيادة الوصف في الموصوف وتفيد التكثير في أسماء الفاعلين .

وصيغ المبالغة كلها سماعية ، وتأتي من الثلاثي غالبا ، ومن غير الثلاثي نادرا ، وأشهر صيغها في أوزانها الصرفية من الثلاثي هي :

فَعَّال ، مِفْعَال ، فَعُول ، فَعِيل ، فَعِل ، فَعَل ، فُعْلَة ، مَفْعِيل ، فِعِيل ، فَعَّالَة .
مثل : ضَرَّاب ، مِقْدَام ، كَذُوب ، رَجِيم ، حَذِر ، ضُحْكَة ، مِعْطِير ، صِدِّيق ، عَلامَة .

ومن أمثلتها النادرة من غير الثلاثي : دَرَاكٍ من : أدرك ، مِعْطاء من : أعطى ، زهُوق من : أزْهق ، سَمِيع من : أسمع .

وهناك أوزان أخرى لصيغ المبالغة ، من غير الثلاثي ، غير مشهورة ، هي على مثال : مَحْرَب ، كُبَّار ، فَارُوق ، قِيُوم ، رَاوِيَة ، مَرُوقَة ، مِجْدَامَة .

٣ - اسم المفعول

اسم المفعول يدل على ما وقع عليه الفعل ، مثل : مكسُور ، ومُعظَّم ، ولا يصاغ من الفعل اللازم مطلقا ، فاسم المفعول لا يصاغ إلا من فعل مبنى للمجهول ، متعديا بنفسه ، أو بحرف جر .

ويصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد ، وغير الثلاثي مبنين للمجهول :

١ - يصاغ من الثلاثي الماضي المجرد ، المجهول ، بزيادة ميم مفتوحة قبل أوله ، وواو قبل آخره ، مثل : ضُرِب : يُضْرَب : مضرُوب . كُسِر : يُكْسَر : مكسُور .

٢ - يصاغ من غير الثلاثي المزيد المضارع ، المبنى للمجهول ، بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل آخره ، مثل : أُكْرِم : يُكْرَم : مُكْرَم . عُظِّم : يُعْظَم : مُعْظَم . استُخْرِج : يُسْتَخْرَج : مُسْتَخْرَج .. وهكذا .

تنبهان :

١ - إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالواو ، تحذف منه واو : المفعول ، وتبقى الواو الأصلية ، مثل : صِين : يَصَان : مَصُون . قيل : يُقال : مقُول .

٢ - إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالياء ، تحذف منه واو المفعول ، وتبقى الياء ، وقبلها كسرة ، مثل : يُبَاع : مَبِيع . دِين : يُدِين : مَدِين .

٣ - إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الناقص المعتل بالواو ، أدغمت واو المفعول في الواو الأصلية ، مثل : دُعِيَ : يُدْعَى : مدْعُو .

٤ — إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الناقص المعتل بالياء ، قلبت واو المفعول ياء ، وأدغمت في الياء الأصلية ، مثل : رُمِيَ : يُرْمَى : مَرْمَى .

٤ — الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت أى وجود الصفة ثابتة فى صاحبها مطلقا ، وتصاغ من الفعل اللازم قياسا ، ومن المتعدى سماعا .

وتبنى الصفة المشبهة من الثلاثي اللازم على أوزان سماعية مختلف ، وترد من أبواب الفعل الثلاثي اللازم الستة ، وتبنى من غير الثلاثي بقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

مؤنثها	وزنها	الصفة المشبهة	الفعل اللازم
فَرِحَة	فَعِل	فَرِح	فَرِحَ : يَفْرَح
مَرِحَة	فَعِل	مَرِح	مَرِحَ : يَمْرَح
قَلِقَة	فَعِل	قَلِق	قَلِقَ : يَقْلِق
عَطَش	فَعْلَان	عطشان	عَطَشَ : يَعْطَش
جَوْعَى	فَعْلَان	جوعان	جَاعَ : يَجُوع
مَلَأَى	فَعْلَان	ملآن	مَلَأَ : يَمْلَأ
رَيَا	فَعْلَان	ريان	رَوَى : يَرِى
شَرِيفَة	فَعِيل	شريف	شَرُفَ : يَشْرُف
كَرِيمَة	فَعِيل	كريم	كُرِمَ : يَكْرُم
عَظِيمَة	فَعِيل	عظيم	عَظُمَ : يَعْظُم

ضَخْمَةٌ	فَعَلَ	ضَخِمَ	ضَخُمُ : يَضَخُمُ
شَهْمَةٌ	فَعَلَ	شَهِمَ	شَهُمٌ : يَشَهُمُ
صَعْبَةٌ	فَعَلَ	صَعَبَ	صَعِبٌ : يَصْعَبُ
حَمْرَاءُ	أَفْعَلَ	أَحْمَرَ	حُمْرٌ : يَحْمُرُ
سوداءُ	أَفْعَلَ	أَسْوَدَ	سَوْدٌ : يَسْوَدُ
عَمِيَاءُ	أَفْعَلَ	أَعْمَى	عَمِيٌّ : يَعْمَى
دَعَجَاءُ	أَفْعَلَ	أَدْعَجَ	دَعِجٌ : يَدْعِجُ
شُجَاعَةٌ	فُعِلَ	شُجِعَ	شُجْعٌ : يَشُجِعُ
هُمَامَةٌ	فُعِلَ	هُمِمَ	هُمٌّ : يَهُمُّ
فُرَاتَةٌ	فُعِلَ	فُرِتَ	فُرْتُ : يَفْرُتُ
جَبَانَةٌ	فُعِلَ	جَبَانَ	جَبِيْنٌ : يَجْبِيْنُ
صِنَاعَةٌ	فُعِلَ	صَنِعَ	صَنَعٌ : يَصْنَعُ
حَصَانَةٌ	فُعِلَ	حَصَانَ	حَصْنٌ : يَحْصُنُ
حَسَنَةٌ	فُعِلَ	حَسَنَ	حَسْنٌ : يَحْسُنُ
بَطَلَةٌ	فُعِلَ	بَطَلَ	بَطْلٌ : يَبْطُلُ
صُلْبَةٌ	فُعِلَ	صَلَبَ	صَلْبٌ : يَصْلُبُ
حُلُوَةٌ	فُعِلَ	حُلُوٌ	حَلَا : يَحْلُوُ
مَرَّةٌ	فُعِلَ	مَرَّ	مَرٌّ : يَمُرُّ
طَاهِرَةٌ	فَاعِلٌ	طَاهَرَ	طَهَّرَ : يَطْهَرُ
صَافِيَةٌ	فَاعِلٌ	صَافٍ	صَفَاً : يَصْفُوُ
موفورةٌ	مفعول	موفور	وفرٌ : يَفرُّ

شَيْخٌ	فِيْعَل	شَيْخٌ	شَاخٌ : يشخ
شَيْدَةٌ	فِيْعَل	سَيْدٌ	سَادٌ : يسود
طَبِيْبَةٌ	فِيْعَل	طَبِيْبٌ	طَابٌ : يطيب

٥ - أفعال التفضيل

أفعال التفضيل ، أو اسم التفضيل ، صيغة تدل على وصف شيء أو شخص بزيادة على غيره في هذه الصفة ، مثل : أكثر ، أشد ، أكبر ، أولى ، أجدر ، أصر .

وأفعال التفضيل لا يُصاغ إلا من فعل ماض ، مجرد ، ثلاثي ، متصرف (ليس جامدا) ، تام (غير ناقص) ، معلوم (غير مبني للمجهول) ، قابل للمفاضلة والتفاوت (ليس مثل : مات) ولا يدل على لون ، أو عيب ، أو حلية (أى ليس الوصف منه على أفعال : فعلاء ، مثل : أحسن : حسناء ، أحمر : حمراء) .

وإذا احتل شرط من هذه الشروط فلا يتوصل إلى معنى التفضيل إلا من فعل آخر واسطة مناسب ، توفر فيه هذه الشروط ، مثل : أوسع ، وأكثر ، وأوفر ، وأشد ، وأعظم ، مقرونا بعده بمصدر صريح أو مؤول ، مثل : أكثر حُمْرة ، أشد بياضا ، أوفر دَعَجًا ، أعظم شَأْنَا ، أوسع اختبارًا ، أفضل أن يعلم .

وراجع أساليب التفضيل النحوية والعمل النحوي للأسماء المشبهة بالأفعال ، وراجع شروط صيغتي التعجب (التالية) فهي نفسها تنطبق هنا على صوغ أفعال التفضيل .

٦ - فعلا التعجب

للتعجب صيغتان قياسيتان ، وصيغ أخرى سماعية ، سبق ذكرها في : أسلوب التعجب . والصيغتان القياسيتان على وزن : ما أفعله ، أفعلُ به ، مثل : ما أعذب ماء النيل ، أعذب بماء النيل .

ولا يصاغ فعل التعجب إلا بشروط هي : كون الفعل ثلاثيا ، وتامًا ، ومتصرفا ومثبتا ، ومبينًا للمعلوم ، وليس الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه « فعلاء » ، ويقبل التفاوت فى معناه ، وتجتمع الشروط كلها فى مثل : ما أجمل سماء مصر ، أجمل بسماء مصر . فالفعل « جمل » مستوف للشروط كلها .

ولا يصاغ فعلا التعجب من الفعل الجامد ، مثل : عسى ، ليس ، نعم ، بئس . ولا من الفعل الذى لا يقبل التفاوت فى معناه ، مثل : مات ، فنى ، هلك .

وإذا كان الفعل غير ثلاثى ، أو مبنيًا للمجهول ، أو ناقصًا ، أو جاء الوصف منه على وزن أفعل : فعلاء ، توصلنا إلى التعجب منه ، بوساطة فعل ثلاثى آخر مستوف للشروط ، ثم بالمصدر الصريح للفعل المراد التعجب منه (غير الثلاثى ، أو المنفى ، أو المبني للمجهول ، أو الناقص) ، أو بمصدره المؤول .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المصدر المؤول	المصدر الصريح	الجملة	الفعل الواسطة	الفعل المراد التعجب منه
—	إتقان	ما أحسن إتقان الصانع لعمله	ما أحسن	أتقن
أن يُتقن	—	أحسن بأن يتقن الصانع عمله	أحسن بـ	—
أن أصبح	—	ما أجمل أن أصبح الجو معتدلا	ما أجمل	أصبح
—	إصباح	أجمل بإصباح الجو معتدلا	أجمل بـ	—
—	خضرة	ما أشد خضرة الزرع	ما أشد	خضر
ما تخضر	—	أشد بما تخضر الزرع	أشد بـ	—
ما يندم	—	ما أشد ما يندم المتعجل	ما أشد	ما يندم
ما يندم	—	أشد بما يندم المتعجل	أشد بـ	—
أن يُقال	—	أحسب بأن يُقال الحق دائما	أحسب بـ	يُقال
أن يُقال	—	ما أحسن أن يُقال الحق دائما	ما أحسن	—

الفصل الخامس

كيفية الإسناد النحوية

أولا : إسناد الأفعال إلى الضمائر

لا مشكلات على الإطلاق في إسناد الأفعال للضمائر المستترة ، أو المنفصلة وهناك بعض المشكلات في إسناد الأفعال للضمائر البارزة المتصلة ، من ضمائر الرفع خاصة .

وضمائر الرفع المتصلة البارزة ، ترد مع الأفعال الصحيحة : السالمة ، والمهموزة كما يلي :

الضمير	الماضي	المضارع	الأمر	دلالة الضمير
أنا	كتبْتُ	—	—	للمتكلم
نحن	كتبنا	—	—	للمتكلمين

أنتَ	كُتِبْتَ	—	—	للمخاطب
أنتِ	كُتِبِ	تكتبين	اكتبي	للمخاطبة
أنتمَا	كُتِبْتُمَا	تكتبان	اكتبا	للمخاطبتين
أنتمَا	كُتِبْتُمَا	تكتبان	اكتبا	للمخاطبتين
أنتم	كُتِبْتُمْ	تكتبون	اكتبوا	للمخاطبين
أنتن	كُتِبْتُنَّ	تكتبن	اكتبنَّ	للمخاطبات
هو	—	—	—	للغائب
هي	—	—	—	للغائبة
هما	كُتِبَا	يكتبان	—	للغائبين
هما	كُتِبَا	تكتبان	—	للغائبتين
هم	كُتِبُوا	يكتبون	—	للغائبين
هنَّ	كُتِبْنَ	يكتبن	—	للغائبات

وإليك أمثلة أخرى لإسناد الأفعال المجوّفة ، والمعتلة الآخر ، والمضعّفة ، لضمائر الرفع المتصلة . ولاحظ بنفسك ما يحدث فيها من تغيرات .

١ — إسناد الفعل الناقص لضمائر الرفع المتصلة :

الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
أنا	سَعَيْتُ	—	—
نحن	سَعَيْنَا	—	—
أنتَ	سَعَيْتَ	—	—
أنتِ	سَعَيْتِ	تسعين	اسعى
أنتمَا	سَعَيْتُمَا	تسعيان	اسعيا
أنتم	سَعَيْتُمْ	تسعيان	اسعيا

أنتم	سعيتم	تسعون	اسعوا
أنتن	سعيتن	تسعين	اسعين
هو	—	—	—
هي	—	—	—
هما	سعيان	يسعيان	—
هما	سعيان	يسعيان	—
هم	سعوا	يسعون	—
هن	سعين	يسعين	—

وقس على هذه الأفعال الفعل : دعا ومثله ، وهو فعل مقصور ألفه واوية الأصل .

٢ — إسناد الفعل الأجوف لضمائر الرفع المتصلة :

القاعدة الذهبية في هذا الإسناد هي التنبيه إلى عدم التقاء الساكنين بين الفعل وضميره طبقا لقانون الإعلال الذهبي رقم (١) (انظر قوانين التغيرات الصوتية) .

الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
أنا	قُلْتُ	—	—
نحن	قُلْنَا	—	—
أنت	قُلْتَ	—	—
أنتِ	قُلْتِ	تقولين	قولِي
أنتما	قُلْتِما	تقولان	قولَا
أنتما	قُلْتِما	تقولان	قولَا
أنتم	قُلْتُمْ	تقولون	قولُوا
أنتن	قُلْتُنَّ	تقلن	قلْنَ
هو	—	—	—

—	—	—	هى
—	يقولان	قالا	هما
—	تقولان	قالتا	هما
—	يقولون	قالوا	هم
—	يقلن	قلن	هنّ

وقس على ذلك الفعل باع اليائى العين فى أحوال إسناده للضمير .

٣ — إسناد الفعل المضعف لضمائر الرفع المتصلة :

الأمْر	المضارع	الماضى	الضمير
—	—	شَدَدْتُ	أنا
—	—	شَدَدْنَا	نحن
—	—	شَدَدْتِ	أنتِ
شُدِّى — اشْدُدِى	تَشْدِين	شَدَدْتِ	أنتِ
شُدَّا — اشْدُدَا	تَشْدَان	شَدَدْتَمَا	أنتما
شُدَّا — اشْدُدَا	تَشْدَان	شَدَدْتَمَا	أنتما
شُدُّوا	تَشْدُون	شَدَدْتُمْ	أنتم
اشْدُدُون	تَشْدُون	شَدَدْتُمْ	أنتم
—	—	—	هو
—	—	—	هى
—	يشدان	شُدَّا	هما
—	تشدان	شَدَّتَا	هما
—	يشدون	شُدُّوا	هم
—	يشدون	شَدَّدُون	هن

تنبیه : كل الأفعال المزيدة المضعفة تسرى معها الإجراءات نفسها عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتصلة .

ثانيا : إسناد الأفعال إلى نونى التوكيد

نون التوكيد الثقيلة هي : « نّ » مشددة ، ونون التوكيد الخفيفة هي : نُ ساكنة .

وبداية فالفعل الماضى لا يؤكد مطلقا فى العربية بنون التوكيد .

والفعل الأمر يؤكد جوازا بالنون الثقيلة أو الخفيفة ، لدلالته على الطلب . كذلك الفعل المضارع يؤكد جوازا بالنون الثقيلة أو الخفيفة إذا دل على الطلب ، بأن :

- ١ — سبق بلام الأمر .
- ٢ — سبق بلا الناهية .
- ٣ — سبق بأداة استفهام .
- ٤ — سبق بما يدل على التمنى .
- ٥ — سبق بما يدل على الترجى .

والفعل المضارع يؤكد بالنون وجوبا ، إذا كان جوابا لقسم ، بشروط :

- ١ — اتصاله بلام القسم .
- ٢ — وكونه مثبتا لا منفيا .
- ٣ — وكونه للمستقبل .

وإلا ، امتنع توكيد المضارع بالنون ، حتى وهو فى جواب القسم .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	نوعه	حكم التوكيد	نون التوكيد	سياق التوكيد
أطع والديك	أطع	أمر	جائز	—	الطلب
أطعنّ والديك	أطعنّ	أمر	جائز	الثقيلة	الطلب
أطعنُ والديك	أطعنُ	أمر	جائز	الخفيفة	الطلب
لينفقّ القادرُ على الخير	ينفقّ	مضارع	جائز	—	الطلب أمرا

الطلب أمرا	الثقيلة	جائز	مضارع	ينفقن	لينفقنَّ القادرُ على الخير
الطلب أمرا	الخفيفة	جائز	مضارع	ينفقن	لينفقنَّ القادرُ على الخير
الطلب نهيا	—	جائز	مضارع	تستمع	لا تستمعْ إلى الشائعاتِ
الطلب نهيا	الثقيلة	جائز	مضارع	تستمعنَّ	لا تستمعنَّ إلى الشائعاتِ
الطلب نهيا	الخفيفة	جائز	مضارع	تستمعن	لا تستمعنَّ إلى الشائعاتِ
الاستفهام	—	جائز	مضارع	تجهز	أتجهز برأيك ؟
الاستفهام	الثقيلة	جائز	مضارع	تجهرنَّ	أتجهرنَّ برأيك ؟
الاستفهام	الخفيفة	جائز	مضارع	تجهرن	أتجهرنَّ برأيك ؟
التمنى	—	جائز	مضارع	يكشف	ليتَّ العلمُ يكشفُ الأسرارَ
التمنى	الثقيلة	جائز	مضارع	يكشفنَّ	ليتَّ العلمُ يكشفنَّ الأسرارَ
التمنى	الخفيفة	جائز	مضارع	يكشفن	ليت العلمُ يكشفنَّ الأسرارَ
الترجى	—	جائز	مضارع	تمطرُ	لعلَّ السماءَ تمطرُ
الترجى	الثقيلة	جائز	مضارع	تمطرنَّ	لعلَّ السماءَ تمطرنَّ
الترجى	الخفيفة	جائز	مضارع	تمطرن	لعلَّ السماءَ تمطرنَّ
القسم	الثقيلة	واجب	مضارع	أكرمَنَّ	واللهُ لأكرمَنَّ جارِي
القسم	الخفيفة	واجب	مضارع	أكرمَن	واللهُ لأكرمَن جارِي

الباب التاسع

المهارات اللغوية

الفصل الأول

مهارات كتابية وقراءة

١ - الأحوال العامة للحروف :

الحروف الهجائية مرتبة هي : ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص
ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ا ي .

الحروف الشمسية هي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ (لا تنطق
فيها لام : (ال) وتشدد هذه الحروف بعدها) .

الحروف القمرية هي : ماعدا الحروف الشمسية ، وتسكن فيها لام (ال)
ويحرك ما بعدها بفتحة : القمر ، أو بكسرة : البئر ، أو بضممة : الخُضرة .

الحروف المعتلة هي : و ا ي . وماعداها حروف صحيحة .

الحروف المنقوطة هي : انظر الحروف الهجائية . وستعرف الحرف المنقوط
(المعجم) من الحرف غير المنقوط (المهمل النَّقْط) .

حروف العلة : تعتبر حروف مدّ إذا سكنت بعد حركة تناسبها : قَالَ ، فِيل ،
 عُول ، وتسمى حروف لين إذا سكنت بعد حركة لاتناسبها : قَوْم ، حَيْل ، ولا ترد
 الألف حرف لين قط .

٢ - حروف المعاني في النحو العربي :

حروف المعاني المبنية كلها ، لها معان ترد لها ، وفيها ، وهذه المعاني هي :

الحرف	المعنى
بل - حتى - ف - ل - لكن - و .	الابتداء
إلا - حتى - حاشا - خلا - سوى - عدا .	الاستثناء
بل - على - لكنّ ، لكنّ .	الاستدراك
ألا - أما .	الاستفتاح
أ - ما - هل .	الاستفهام
س - سوف .	الاستقبال
أو - بل - لكن .	الإضراب
ل .	الأمر
ألا - ألا - لولا - لوما - هلا .	التحضيض
قد .	التحقيق
ت - م - ن - و - ا - ي .	التصريف
ل - ما .	التعجب
ال .	التعريف
إذ - حتّى - على - عن - في - كى - ل - من .	التعليل
إذا - أن - أى .	التفسير
أم ، أما ، إما ، أو - ثم - ثمّت - ف - ل - لكن - من - و .	التفضيل
رُبّ - رُبّت - قد - و .	التقليل

التكثير	رُبَّ ، رُبَّتْ .
التمنى	لعلّ - لو - ليت - هل .
التبيه	ألا - إلا - أما - ه - ها .
التقديم	ألا - ألا - لولا - لوماً - هلاً .
التوكيد	أما - أن - أن - ب - ك - ن - ن - قد - اللام .
الجواب	أجل - إذن - إذا - إذاً - إني - بلى - جَلَل - جدير - لا - نعم .
الردع	كَلَّا .
الزيادة	ال - أن - إن - ب - ت - ل - ما - و - ا .
الشرط	إذما - أما - إن - على - لو - لولا - لوماً - ما .
الظرفية	إذ - إذما - إذا - إلى - ب - حتى - على - عن - في - ل - مُذ - مُنذ - ما - و .
العرض	ألا - أما - لو - لولا - لوماً .
العطف	أم - أو - إلا - بل - ثم - ثمّت - حتى - ف - لكن - لا - و .
الغاية	إلى - حتى - كفى .
القسم	ب - ت - ل - و .
المصدرية	أ - أن - أن - كى - لو - ما .
المفاجأة	إذ - إذا .
التذبة	أيا - وَا .
النداء	أ - آ - آى - أى - أئى - أيا - هَيَا - وا - يا .
النفي	ألا - ألا - إلا - أما - إن - ل - لم - لَمَّا - لأن - لا - لات - ما .
النهى	ألا - لا .

وبوسعك تتبّع كل حرف من هذه الحروف في تكرارها ، ومعرفة المعاني التي يرد لها كل منها .

٣ - متى تفتح همزة أن ومتى تكسر ؟

من المهارات القولية والكتابية ، المهارة في ضبط همزة الحرف : إن ، الناسخة المشبهة بالفعل ، بالفتح ، أو بالكسر .

وهناك طريقة بسيطة في تعلم هذا الضبط ، دون الخوض في مواضع فتح هذه وكسر تلك . فيكفي أن نعرف موضع الفتح الوحيد لهمزة « أن » ، ومواقعه الإعرابية ، وماعدا هذا الموضع تكون فيه همزة إن مكسورة .

وهذا الموضع الوحيد لفتح همزة « أن » ، هو أن يصحّ تأويلها مع معموليها (اسمها وخبرها) بمصدر .

فإذا لم يصح لك هذا التأويل ، لم يصح لك أن تفتح همزة : إن ، ويجب أن تلتزم بكسرها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة قبل التأويل بمصدر	الجملة بعد التأويل بمصدر	موقع المصدر المذول
سرى أنك نجحت في الامتحان	سرى نجاحك في الامتحان	فاعل مرفوع محلا
عُرف أن القمر يستمدُّ نوره من الشمس	عُرف استمدادُ القمر لنوره من الشمس	نائب فاعل مرفوع محلا
عرفنا أن الاستعمار حليف الصهيونية	عرفنا تحالف الاستعمار مع الصهيونية	مفعول به منصوب محلا
وثقت بك لأنك صادق	وثقت بك لصدقتك	مجرور بحرف الجر محلا

٤ - كتابة « إذن » و « إذا » الجوابية :

تكتب إذن بالنون إذا كانت عاملة للنصب في مثل :

إنكم تدرسون إذن تنجحوا .

أنت تدرس إذن تفوز .

إذن — والله — تنجح .

أنت لا تزورني إذن لأزورك .

وإذا لم تكن عاملة للنصب، كتبت بألف منونة، مثل :

أنا إذا أكافئك .

إن زرتني إذا أزورك .

والله إذا لا أفعل .

٥ — كتابة الهمزة :

عميرة هي كتابة الهمزة ، ونبسُّ لك قوانينها باختصار :

(١) إذا كانت الهمزة في أول الكلمة ، وبعدها همزة ساكنة ، اقلب الهمزة

الثانية حرف علة ، من جنس حركة ما قبلها : آمن ، إيمان ، أومن ، هين : أمن ، إيمان ، أمن .

(٢) إذا كانت الهمزة في وسط الكلمة ، فاعلم أن للحركات قوة صوتية ،

وهي بالترتيب التنازلي : الكسرة ، فالضمة ، فالفتحة ، فالسكون ، وكل حركة منها على حرف الهمزة ، أو على ما قبله ، تغلبُ في كتابة الهمزة ما دونها من الحركات ، ولا يغلبها مادونها .

(أ) فإذا كانت الهمزة مكسورة ، أو ما قبلها مكسورا ، كتبت على نبرة ،

مثل : مستهزئين — سُئِلَ ، افتُتِحَ — فِئَةً ، يَحْسُ — بِئْرَ ، متشائم .

(ب) وإذا كانت الهمزة مضمومة ، أو ما قبلها مضموما ، كتبت على واو ،

مثل : سُؤال ، ورووف ، فؤوس ، ويمكن أن تراعى كراهية توالي

الواوين ، فتكتب الهمزة على السطر هكذا : رعووف ، رعوس .

(جـ) وإذا كانت الهمزة ساكنة ، كتبت الهمزة وفق حركة ما-قبلها ، مثل :
كأس ، سُودد .

(د) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها حرف علة :

١ — هو ألف ، أو واو ، كتبت على السطر ، مثل : تسأل ، قراءة ،
مُروءة ، سُوءى .

٢ — هو ياء ، كتبت على نبرة ، مثل : بيئة ، رديئة ، نسيئة ، خطيئة .

(هـ) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها حرف علة هو ألف ، وبعدها ياء ،
كتبت على نبرة ، مثل : بنائين ، رفائين .

(و) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وبعدها ألف ساكنة ، اكتب الهمزة ممدّة
فوق الألف ، مثل : قرآن ، شطآن ، جزآن . ولك أن تكتبها هكذا :
قرءان ، شطمان ، جزءان .

(٣) وإذا كانت الهمزة متطرفة ، فاكتبها هكذا :

(أ) إذا سبقت بحركة ، فاكتب الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، مثل يجُرُّوْ ،
يبدأ ، يستهزىء ، شاطيء .

(ب) إذا سبقت بسكون ، فارسمها مفردة ، مثل : جزء ، هُدوء ، جزاء ،
شيء .

(جـ) إذا سبقت بسكون ، وكانت منونة (بالنصب فقط) فارسمها على نبرة ،
وبعدها ألف ، إذا كانت موصولة كتابة بما قبلها ، مثل : بُطنا ، شيئًا ،
عَبْنَا . وإذا لم يكن وصلها خطيًا بما قبلها ، فارسمها مفردة هكذا : بدءًا .
ردءًا ، بُرءًا ، جُزءًا .

(٤) ماذا إذا اجتمعت الهمزة ، وبعدها ألف مدّ ، في أول الكلمة أو في وسطها ؟

اكتفِ بعلامة المددة فوق الألف ، مثل : آدم : آكل ، آخر ، الآن ، مرآة ،
قرآن . آل سليمان . آعليُّ عد . آل البيت .

٦ — همزة القطع وهمزة الوصل :

همزة القطع ، هي همزة تقع في أول الكلمة ، وتكتب وتنطق دائماً ، مفتوحة
ومضمومة فوق الألف ، ومكسورة تحت الألف . مثل : أوْمِن ، إِيْمَان ، أُمِّر .

١ — وكل حروف العربية مهموزةً همزةً قطعاً عدا الحرف (ال) .

٢ — وكل ماضى الثلاثى والرابعى المهموز الأول ومصادره مهموز همزة قطع ،
مثل : أكل ، أمر ، أمين ، أكرم ، أحسن . و : أكل ، أمر ، أمن ، إكرام ، إحسان .

٣ — وكل الأسماء مهموزة همزة قطع ، عدا عشرة أسماء هي : اسم ، ابن ،
ابنم (ابن من) ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، ايم ، است ، أيمن .
وكل ما عدا هذه الألفاظ من الأسماء والأفعال فهمزته همزة قطع ، عدا الأسماء الأجنبية
فهمزتها همزة وصل .

تقع همزة الوصل في :

١ — في حرف (ال) فقط .

٢ — ماضى الأفعال الخماسية العدد ، والسداسية ، وأمرهما ، ومصدرهما ،
مثل : اقتحم ، اقتحم ، اقتحاماً ، و : استعلم ، استعلم ، استعلاماً .

٣ — أمر الأفعال الثلاثية ، الساكن ثانياً مضارعه لفظاً ، مثل : اضرب ،
استمع .

٤ — في الأسماء السماعية العشرة السابقة .

(أ) كيف تنطق همزة الوصل ؟

١ — افتحها دائماً في (آل) التعريف .

٢ — ضمها دائما في ماضى الخماسى والسداسى المبنيين للمجهول ، مثل :
أُفْتِحِم ، أُسْتَعْلِم .

٣ — ضمها دائما في أمر الثلاثى المضموم العين ، مثل : أُكْتُب (من كتب :
يَكْتُب) ، أُدْخِل (من دخل : يَدْخُل) .

٤ — اكسرها دائما في سبعة أسماء هي : إِسْت ، إِبْن ابْنِم ، إِمْرِيءِ ، إِمْرَأَة ،
إِثْنَان ، إِثْنَان .

٥ — اكسرها دائما في الأمر المتصل بواو الجماعة ، مثل : إِبْتُوا .

٦ — اكسرها دائما في ماضى الخماسى والسداسى ، المبنيين للمعلوم ، وأمرهما
ومصدرهما ، مثل : اقْتَحِم ، اقْتَحِم ، اقْتَحَامًا . اسْتَعْلَم ، اسْتَعْلَمًا .

٧ — اكسرها دائما في أمر الثلاثى غير المنتهى بالواو المحدودة ، مثل : إِسْرَح ،

إِرْم .

(ب) متى تحذف همزة الوصل في النطق ؟

١ — تحذف همزة الوصل لفظا لا خطأ ، إذا سبقت بكلام قبل (ال) ، مثل :
حديثُ النَّاسِ ، نورُ اليقين .

٢ — تحذف همزة الوصل لفظا لا خطأ ، في : ابن .

(ج) متى تحذف همزة الوصل في النطق والكتابة ؟

١ — تحذف همزة الوصل لفظا وخطأ إذا كانت مكسورة ، وقبلها همزة
استفهام ، مثل : سواء عليهم : استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ؟ وأصلها : أَسْتَغْفَرْت
لَهُمْ .

٢ — تحذف أيضا كذلك في (ال) التعريف المسبوقة باللام مكسورة
أو مفتوحة ، مثل : لِلْبَحْرِ ، يَاللرِّجَالِ ، يَاللْعُشْبِ والماء .

٧ - كيفية كتابة الظروف المضافة إلى « إذ » :

تكتب كلها هكذا : آئِذٍ ، إبانِئِذٍ ، بعدئِذٍ ، حينئِذٍ ، عندئِذٍ ، قبلئِذٍ .

٨ - كيفية كتابة الألف المتطرفة :

١ - تكتب كالياء إذا كانت في آخر اسم معرب ، أو في فعل ، عدد حروفهما أربعة أو أكثر ، مثل : حُبْلِي ، جُلِّي ، جُمَادَى ، مستشفَى ، ومثل : أعطَى ، أعلى ، لَبِي ، آخِي ، اصطفَى .

وإذا اجتمعت في آخر الكلمة الرباعية فأكثر ، ياءان فأكثر ، كتبت ثانيتهما ألفا ، مثل : استحيا ، أحيا ، سجايا ، رَيَّا ، دنيا .

وإذا كانت الكلمة التي آخرها ياءان ، تأتي علما وفعلا ، كتبت في العلم ألفا مقصورة ، مثل : يحيى ، وكتبت في الفعل ألفا طويلة ، مثل : يحيي .

٢ - إذا كانت الكلمة ثلاثية آخرها ألف ، اسما كانت أم فعلا ، فإذا كان أصل الألف واوا ، كتبت ألفا طويلة ، مثل : دعا ، ماضى : يدعو ، وعصا ، مفرد : عصوان . وإذا كان أصلها ياء كتبت ألفا مقصورة ، مثل : رمى ، ماضى : يرمى ، و : فتي ، مفرد : فتيان ، وفتية .

٣ - والألف المتطرفة في حروف المعاني تكتب كلها ألف طويلة ، مثل : لولا ، كلا ، وهلا .. عدا أربعة أحرف تثبت فيها ألف مقصورة ، هي : إلى ، على ، بلى ، حتى .

٤ - الأسماء الأعجمية تكتب كلها بألف طويلة ، سواء أكانت أعلام أشخاص أو أعلام بلدان أو مصطلحات ، مثل : لوقا ، زليخا ، بحيرا ، موسيقا ، أريحا ، طنطا ، قنا ، اسنا ، المنيا ، جرجا . عدا أربعة أسماء تكتب فيها بألف مقصورة ، هي : موسى ، عيسى ، متى ، كسرى .

٩ - كيف تعرف أصل الألف ؟

- ١ - في الأسماء ، ثنّ الاسم المفرد ، واجمعه ، وستعرف أصل الألف هل هو واو أو ياء ، مثل : فتى : فتيان : فتية ، عصا : عَصَوَان : عِصَى .
- ٢ - في الأفعال ، هات مضارع الماضي ، ومصدره ، وستعرف أصل الألف هل هو واو أو ياء ، مثل : قال : يقول : قولاً . دعا : يدعو : دعوة . باع : يبيع : بيعاً . رمى : يرمى : رمياً ، ورمياً .

١٠ - متى تزداد الألف في أسماء الأعداد ؟

تزداد في كتابة : مائة ، مائتين ، ومضاعفاتها .

١١ - متى تحذف الألف من الأسماء العربية ؟

تحذف في عدد من الكلمات هي : الله ، إله ، هذا ، هذه ، هؤلاء ، ذلك ، طه ، ههنا . هكذا ، أولئك ، لكى ، لكنّ ، لكنّ . ما الاستفهامية إذا اتصلت بحرف الجر : علام ، لم ، فيم .

١٢ - متى تكتب الواو دون أن تلفظ ؟

تكتب في كلمة : عمرو ، أولو ، أولات ، أولاء ، أولى ، أولئك .

١٣ - متى يستحسن حذف الواو ؟

إذا اجتمعت واوان في اسم علم حذفت إحداها ، مثل : داود ، شاول ، لاون .

١٤ - كيف تكتب التاء مفتوحة أو مربوطة ؟ ومتى تنطقها هاء ؟

تكتب التاء مفتوحة ، إذا وقعت :

١ - لاصقة بفعل ماض ، سواء أكانت تاء الفاعل ، أم تاء تأنيث ساكنة ،

مثل : قمْتُ ، استخرجْتُ ، ومثل : قامتْ ، استخرجتْ .

٢ — لاصقةً باسم ثلاثي مؤنث تركي الاستخدام في الأصل ، واشتهرت فيه
بكتابتها مفتوحة في آخرها ، مثل : دولت ، عفت ، نعمت .
وتكتب تاء مربوطة فيما عدا ذلك من الأسماء المؤنثة ، مثل : فاطمة ، والمذكّرة ،
مثل : طلحة ، وحمزة .

تنبيه : تنطق التاء المربوطة فقط (ها) عند الوقف عليها ، ولكنها تظل مكتوبة
بنقطتين فوقها . ونبه الطلاب والأدباء هنا ، إلى أن ضمير الغيبة المتصل بالذكر (هـ)
خاصة ، لا توضع فوقه نقتطان ، فهو هاء ، وليس تاء مربوطة ، وإلى أن كثيرا من
أسماء العربية ، مختومة بالهاء ، مثل : منتزه . ومن الخطأ وضع نقطتين فوق هذه الهاء ،
مثلا نضعها في قولنا : حديقة .

الفصل الثاني

المعاجم اللغوية العربية

المعجم اللغوى : مصنف يشتمل على عشرات الآلاف من مفردات اللغة العربية ، يبين معانيها ، ويضبط بالشكل أبنية حروفها ، ويذكر أهم مشتقات كل منها ، وجموع التكسير للمفردات .

والمعاجم اللغوية المأثورة كثيرة ، من العصر الوسيط ، والعصر الحديث . وقد بدأ التصنيف فيها لأول مرة الخليل بن أحمد الفراهيدى ، فى القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) بمعجمه : العين . ووضع أساس الجذور الثلاثية للحروف ، للكلمات العربية ، وأدرج تحتها الأفعال ، والأسماء ، والحروف .

وأشهر معاجم العصر الوسيط : العين ، وأساس البلاغة ، والصحاح ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط .

وأشهر معاجم العصر الحديث : المصباح المنير ، ومختار الصحاح ، والمنجد ، والمعجم العربى الأساسى ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز .

وقد رتب مصنفو المعاجم مفردات معاجمهم على أساس الجذور ، والأسر اللغوية ، بإحدى طريقتين :

١ — طريقة ترتب الجذور مجردة من الأحرف الزائدة فى الكلمات من الأسماء والأفعال ، على حسب حروف الجذور الهجائية الأصلية ، الأول ، فالثانى ، فالثالث ، فى ثمانية وعشرين بابا ، كل باب منها يختص بحرف معين من حروف الهجاء الثمانية والعشرين . ويذكر فى هذا الباب جميع الكلمات التى تبدأ بهذا الحرف : الهمزة ، فالباء ، فالتاء .. إلى الياء .

ثم رتبت هذه الطريقة كلمات كل باب بحسب ترتيب الحرف الثانى ، ثم الحرف الثالث ، على النهج نفسه .

والمعاجم التى اتبعت هذه الطريقة هى معظم المعاجم العربية ، عدا « القاموس

المحيط » للفيروزابادى .
فى القاموس المحيط

٢ — وطريقة ترتيب الجذور ، على النهج نفسه ، غير أنها جعلت أبواب معجمها حسب الحرف الثالث ، فالأول ، فالثانى ، ونرى ذلك فى معجم « القاموس المحيط » للفيروزابادى ، وقد أعاد أحد اللغويين المحدثين ، تصنيف مواد هذا المعجم حسب الحرف الأول ، فالثانى ، مثل الطريقة الأولى .

فوائد الكشف فى المعاجم واستخدامها :

والمعجم اللغوى ضرورى لكل متعلم عامة ، ودارس للعربية خاصة ، و مترجم منها وإليها ، وله فوائد شتى ، بينها ضبط بنية الكلمة بالشكل لحروفها الأصلية والزائدة ، وبينها معرفة ضبط وسط (عين) الفعل الماضى ، والمضارع ، مثل : نَصَرَ : ينصُر ،

و : ضرب : يضرب ، وفتح ، ويفتح ، وعلم ، يعلم ، وشرف : يشرف ، وحسب : يحسب . وبينها معرفة المصادر الثلاثية لأفعال هذه الأنواع . سواء أكانت صحيحة : سالمة ، ومهموزة ، ومضعفة ، أو كانت معتلة الوسط ، أو الآخر ، بالواو ، أو الياء أو الألف التي ترد دائما إلى أصلها الواوى أو اليائى ، عند الكشف في المعجم ، مثل : قال : يقول . باع : يبيع . دعا : يدعو . رمى : يرمى ، أو كانت معتلة الأول بالواو أو الياء ، أو معتلة الأول والثالث ، أو معتلة الثانى والثالث .

ودراسة الصرف العربى تيسر للباحث فى المعجم الطريق إلى ذلك كله ، وبينها معرفة معانى المفردات العربية من الأسماء ، والأفعال ، والحروف ، فى استخدامات شتى من الجمل الفعلية والاسمية ، والنصوص المأثورة من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والأقوال المأثورة من التعابير الشعرية والنثرية .

طريقة الكشف فى المعجم العربى :

اتبع عند الكشف عن مفرد لغوى عربى ما يلى :

١ — رُدّ الكلمة إلى مفردها إذا كانت اسما مثنى أو جمعا ، وإلى الفعل الماضى إذا كانت مضارعا ، أو أمرا ، أو مصدرا ، أو اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو صيغة مبالغة ، أو اسم زمان أو مكان ، أو اسم تفضيل ، أو صفة مشبهة ، أو اسم آلة .

٢ — جرد الكلمة من حروف الزيادة ، حتى تصبح ذات ثلاثة حروف أصلية تقابل الميزان الصرفى : فَعَلْ ، متبعا الميزان الصرفى للكلمة ، حتى ولو كانت هذه الكلمة لا جذر ثلاثى لها .

٣ — رُدّ حرف العلة إلى أصله إذا كان فى وسط الكلمة أو آخرها ، ولمعرفة هذا الأصل ، ارجع فى الاسم إلى صيغة جمعه لتعرف أصل حرف العلة ، وارجع فى الفعل الماضى إلى مضارعه أو مصدره لتعرف أصل حرف العلة هل هو واو أو ياء .

٤ — انظر بعد ذلك إلى أول حرف من الجذر الثلاثي ، لتعرف بآبته ، ثم الحرف الثاني ، ثم الثالث .

فمثلا كلمة : كتب ، تجدها في باب الكاف ، فالتاء ، فالباء .
ومثلا كلمة : قال ، تجدها في باب القاف ، فالواو ، ، فاللام . (قال : يقول) .

ومثلا كلمة : باع ، تجدها في باب الباء ، فالياء ، فالعين . (باع : يبيع) .
ومثلا كلمة : دعا ، تجدها في باب : الدال ، فالعين ، فالواو . (دعا : يدعو) .

ومثلا كلمة : رمى ، تجدها في باب : الراء ، فالميم ، فالياء . (رمى : يرمى) .
ومثلا كلمة : ردّ ، تجدها في باب : الراء ، فالدال ، فالدال . (ردّ ، يرّد ، ارُدّ) .

ومثلا كلمة : بئر ، تجدها في باب : الباء ، فالهمزة ، فالراء . (بئر : آبار) .
ولا مبرر لمعرفة طريقة الكشف في القاموس المحيط في طريقتة القديمة الأولى ، فهو نادر الاستخدام إلا بين المختصين ، ثم إنه قد رتب وفق الحرف الأول ، فالثاني ، فالثالث في طبعة حديثة .

(راجع في تجريد الكلمة من الزيادة باب : الميزان الصرفي في هذا الكتاب) . — ٣٧

الفصل الثالث

علامات الترقيم

علامات الترقيم يستخدمها الكتاب والمؤلفون والعلماء في الكتابة ، في كل اللغات ، لتساعد على تفصيل وتنظيم الكتابة ، بصورة تعين الكاتب على دقة القول ، والقارئ على حسن الفهم .

وعلامات الترقيم هي :

١ _ الفصلة : (،) ، وتكون بين الجمل المتصلة المعنى ، قبل أحرف العطف خاصة مثل : ذهبت إلى السوق ، واشترت خضراً وفواكه ، وعدت إلى بيتي سعيداً ، وأخذت في إعداد الغذاء .

وتكون أيضاً بين المفردات التي تفصل مجملاً ، مثل : ليس بينى وبين الناس سوى : الحق ، والعدل ، والمحبة .

٢ — **الفصلة المنقوطة :** (؛) . وتكون بين جملتين ، إحداهما سبب في الأخرى :

(أ) الأولى سبب للثانية ، مثل : بدأ القاضى بقضايا الفقراء قبل الأغنياء ؛ ليكون عادلا مع الضعفاء .

(ب) الثانية سبب للأولى ، مثل : إني لعادل فى حكمى ؛ لأننى لم أجد فى دعواك برهانا على صدقها .

٣ — **النقطة :** (.) وتوضع فى نهاية الكلام ، للدلالة على تمام المعنى ، داخل

الفقرة الواحدة ، أو عند نهايتها ، مثل :

« أخذت أفكر حائرا فى أمرى ، فلزمت الصمت طويلا . فجأة جاءتني فكرة نيرة ، أن أذهب مباشرة إلى خصمى ، وأواجهه بحقى ؛ فما يضيع حق وراءه مطالب . »

« وحين رآنى قادمًا نحوه .. إنلخ » .

٤ — **النقطتان هكذا (:)** ، وتوضعان بعد القول ، وما فى معناه ، والتفصيل ،

وإليك أمثلة لها :

(أ) قال لى صاحبى :

— إننى أحبك .

فأجبتة :

— وأنا أحبك .

(ب) « تقدم إلتى صاحب شكوى ، وقدم لى شكواه ، ونظرت فيها ،

فإذا بها : بسم الله الرحمن الرحيم . الأستاذ المحترم مدير عام

المعاشات .

(ج) « آية المنافق ثلاث : أنه إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ،

وإذا أؤتمن خان » .

٥ — علامة الاستفهام (؟) ، وتوضع في نهاية الجمل الاستفهامية ، مثل :
ما شكواك ؟ أجاه على ؟ هل أنت سعيد ؟ كيف حالك ؟ أين كنت ؟ .. إلخ .

٦ — علامة التعجب (!) ، وتوضع في نهاية الكلام الذى يحمل معنى الدهشة
من شيء أو أمر ما ، مثل : عجيب ! عجبا ! عجبا لما تقول ! هذا قول مثير للدهشة !
يا للفرابة ! ما أجمل السماء ! يا الله لهذا الجمال !

٧ — علامة الاستفهام والتعجب معا (!؟) . وتوضعان آخر أسلوب الاستفهام
إذا كان يحمل أيضا معنى التعجب ، مثل : هذا من حرصك على وأنا أحبك والله ؟!
« كيف تقاضينى ولا حق لك فى دعواك !؟ » .

٨ — علامتا التصييص : « » ويوضع بينهما ما ينقل بنصه من كلام
الغير ، أو حديث النفس ، مثل :

(أ) « إن رحمة الله قريب من المحسنين » .

« البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر » .

« مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل »

« رجع بخفتى حنين » .

(ب) « أخذت أحدث نفسى : « أترى صاحبي صادق فى هذره هذا

معى ، أم أنه يظهر لى الحب ، ويطوى الكراهية » .

٩ — الشرطة (-) وتوضع :

(أ) فى حال المحاوره بين اثنين ، فى القصّ خاصة .

(ب) بعد العدد فى أول السطر .

وذلك مثل :

(أ) بين الخليفة وصاحب الشكاة — دار هذا الحوار .

قال الخليفة :

— أتشكونى ؟

قال الرجل :

— نعم .

— وما شكواك ؟

— ثلاثون ألف درهم .

— عجبا ما حقيقة ذلك ؟

— إن وكيلك اشترى بها منى جواهر حملها إليك ، ولم يدفع
إلّى الثمن .

— وكيف تشكونى والظالم غيرى ؟

— إنه وكيلك ، وأنت مسئول عنه إلخ

(ب) فى قولك هذا أحد ثلاثة وجوه :

١ — أن تكون صادقا فى قولك .

٢ — أن تكون كاذبا فى قولك .

٣ — (ج) أن تكون غافلا عن عدوك الحقيقى .. إلخ .

١٠ — الشرطتان (— —) توضع بينهما الجمل المعترضة التى تقطع سياق

جملة ، يتصل فيها ما قبل الشرطة الأولى ، بما بعد الشرطة الثانية ، مثل : هذه
شكوى — يا سيدى القاضى — أرفعها إليك ، وأنا — الفقير إلى الله — لا ملجأ لى
فى الدنيا سوى عد لك .

١١ — القوسان () تكتب بينهما الجمل المعترضة التى لا ترتبط بالسياق :

« وصية عمر (رضى الله عنه) للأشعرى » . حكم أبو بكر (الصديق) فى القضية
حكما عادلا ..

ومعظم علامات الترقيم مهملة اليوم ، فى كتابات الكتّاب والأدباء والعلماء ،
أو يسيئون استخدامها فيضعونها فى غير مواضعها المتفق عليها لدقة القول ، وحسن

الفهم ، أو يستبدلوها جميعا بالنقطتين المتجاورتين (..) أو بنقط متجاورة بين الجمل المتوالية ، بل وبين أطراف الجملة الواحدة : ركنها ، ومكملاتها ، وبسبب ، وبدون سبب . فعزّت الدقة في القول ، وفقد التنظيم في الكتابة ، وعسر الفهم . وليس لذلك من حل سوى أن نتعلم — ونجيد التعلم — علامات الترقيم ، وأن نحسن استخدامها . إذا كنا حريصين على تعلم العربية ، لغتنا القومية ، التي لا لغة لقومنا سواها .

الخاتمة

الخلاصة الإعرابية

الكلمة العربية ، في الجملة العربية المفيدة أربعة أقسام :

- ١ — مسند إليه .
- ٢ — مسند . وهما ركنا الجملة وعمدتها .
- ٣ — فضلة أو مكمل .
- ٤ — أداة ربط . ويأتيان مع الركنين في الجملة .

١ — إعراب المسند إليه

المسند إليه مرفوع دائما حيثما وقع :

- (أ) في الجملة الفعلية ، مثل : فاز **المجتهد** . (فاعلا) .
 - (ب) في الجملة الاسمية ، مثل : **المجتهد** فائز . (مبتدأ) .
 - (ج) في جمل الأفعال الناقصة ، مثل : كان **محمد** لاعبا . أخذ **محمد** يلعب .
- كاد **محمد** يلعب . عسى **محمد** أن يلعب .

ويستثنى من رفع المسند إليه ، حالتان ، يرد فيهما الاسم المسند إليه منصوبا ،

مع :

- (أ) الحروف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها) ، مثل :
إن محمداً يكتب ، ومثل إن : كأن ، ليت ، لعل ، لكن ، أن .
(ب) لا النافية للجنس ، مثل : لا عالمٌ جيد في المدينة .

٢ — إعراب المسند

١ — المسند (اسما) مرفوع دائما حيثما وقع :

- (أ) في الجملة الاسمية ، مثل : السابق فائزٌ . (خبر) .
(ب) في أخبار « إن » وأخواتها مثل : إن محمداً عالمٌ . (خبر) .
ويستثنى من رفع المسند الاسم ، حالة واحدة يرد فيها منصوبا ، هي حالة أخبار
كان وأخواتها ، مثل : كان الله عليما . (خبر) .

٢ — المسند (فعلا) وإعرابه حسب بنيته ، وزمنه ، كما يلي :

— إذا كان ماضيا :

- (أ) مبنى على الفتح الظاهر ، إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل به ضمير ،
مثل : محمد كتب . الجيش انتصر .
(ب) مبنى على الفتح المقدر ، إذا كان معتل الآخر ، ولم يتصل به ضمير ،
مثل : الكريم دعا إلى وليمة . المؤمن سعى إلى الخير .
(ج) مبنى على الحركة المناسبة لضميره ، مثل : كتبت ، كتبنا ، كتبت ،
كتبتم ، كتبنا ، كتبتم ، كتبنا ، كتبتم ، كتبنا ، كتبتم ، كتبنا ، كتبتم .
وقس على ذلك الأفعال المضعفة ، والمعتلة الآخر ، والمجوفة .

— إذا كان مضارعا ، فهو : مبنى ، أو معرب .

(أ) مبنى على الفتح ، إذا اتصلت بآخره نونا التوكيد ، مثل : يجتهدنّ ، يجتهدنّ .

(ب) مبنى على السكون ، إذا اتصلت بآخره نون النسوة ، مثل : يجتهدنّ .
(ج) معرب ، وله أحوال :

١ - مرفوع :

(أ) بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، ولم يسبقه ناصب ولا جازم ، مثل : أنا أكتبُ . سأكتبُ ، سوف أكتبُ .

(ب) بالضمة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر ، ولم يسبقه ناصب ولا جازم ، مثل : أنا أسمى . أنا أدعو . أنا أفضي .
(ج) بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : أنت تكتبين ، أنتما تكتبان ، أنتم تكتبون . هما يكتبان ، تكتبان هم يكتبون .

٢ - منصوب :

(أ) بالفتحة الظاهرة ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : لن أكتبَ . أو معتل الآخر بالواو أو الياء ، مثل : لن أدعوَ . لن أفضيَ .

(ب) بالفتحة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر بالألف ، مثل : لن أسقيَ .

(ج) بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لن تكتبِي ، لن تكتبِيَا ، لن تكتبُوا ، لن يكتبِيَا ، لن يكتبُوا .

٣ - مجزوم :

- (أ) بالسكون ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : لم أكتب .
(ب) بحذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، مثل : لم
اسع . لم أدع . لم أقض .
(ج) بحذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لم
تكتبي ، لم تكتبا . ولم تكتبوا . لم يكتبي ، لم تكتبوا . لم
يكتبوا .

٤ - إذا كان أمرا ، فهو مبني أبدا على :

- (أ) السكون ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : اكتب .
(ب) حذف آخره ، إذا كان معتلا ، مثل : اسع . ادع أقض .
(ج) حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة ،
مثل : اكتبي . اکتبا . اکتبوا .

٣ - إعراب المكملات المجرورة والمنصوبة

- الفضلات أسماء تذكر لتكميل معنى الجملة ، وليست أحد
ركنيتها ، لا مسندا ، ولا مسندا إليه . وحكمها أنها :
- أ - مجرورة دائما ، إذا وقعت بعد حرف جر ، أو أضيفت ،
مثل : كتبت بالقلم ، قرأت كتب التاريخ .
- ب - منصوبة دائما إذا لم تكن في موضع جر ، حيثما وقعت ،
مثل :
- | | |
|----------------------|--------------|
| يحترمُ الناس العلماء | مفعول به . |
| أحسنت إحسانًا | مفعول مطلق . |

طلعت الشمس صاحبةً	حال .
قمت للمدرس احتراماً	مفعول لأجله .
جلست أمام النهر	مفعول فيه .
سرت والنيل	مفعول معه .
طبت نفساً	تميز .
نحن - الطلاب - نحبّ	
العلم	مختص
جاء الطلاب إلا عليا	مستثنى

٤ - إعراب المكملات التوابع

المكملات التوابع : النعت ، العطف ، التوكيد ، البدل ، وهى تتبع متبوعاتها فى الإعراب رفعاً ، ونصباً . وجراً . وتأتى تابعة لأحد ركنى الجملة : المسند إليه ، والمسند (اسماً) ولكل المكملات .

٥ - الأداة الرابطة

الأداة الرابطة بين أطراف الجملة : ركنها وفضلاتها ، قد تكون حروفاً مبنية . وقد تكون أسماء مبنية .

١ - وإذا كانت الروابط حروفاً ، فهى عندئذ مبنية ، ولا إعراب لها فى أى موقع ، وبنائها على ما تنطق به . و فقط نقول إنها : حرف مبنى على حركة كذا من : سكون ، أو ضم ، أو كسر ، أو فتح .

٢ - وإذا كانت اسماً أعربت حسب موقعها ، وإعرابها كلها كروابط ، إعراب

محلّى ، لأنها مبنية ، وبنائها على ما تنطق به . من : سكون ، أو ضمة ، أو كسر ، أو فتح .

تنبيه : قد ترد هذه الأسماء الأدوات نفسها : مسندًا إليه ، مثل : من اجتهد ؟ أو مسندا ، مثل : خير مالك الذى أنفقته فى المصلحة العامة ، أو : مكملًا فضلة ، مثل : احترم الذى يطلب العلم ، اتق شر من أحسنت إليه .

« تم بحمد الله »

فهرس الموضوعات التفصلى

الصفحة

المحتويات	٣
مقدمة	٧
□ الباب الأول : المداخل اللغوية	(١١)
علم قواعد اللغة العربية	١٣
الكلمة العربية وأقسامها :	١٤
١ - الاسم	١٤
٢ - الفعل	١٤
٣ - الحرف	١٤
٤ - اسم الفعل	١٥
— كيف تميز الاسم من الفعل من الحرف من اسم الفعل ؟	١٥
الفصل الأول : الاسم وأنواعه :	١٦
(أ) المذكر والمؤنث	١٧
أسماء الأعداد مع التذكير والتأنيث	٢٠

- (ب) الاسم مفردا ومثنى وجمعا : ٢٢
- أمثلة لجمع المذكر السالم ٢٣
- أمثلة لجمع المؤنث السالم ٢٤
- أمثلة نسقية لجمع التكسير ٢٥
- (ج) المعرفة والنكرة : ٢٦
- أنواع المعرفة : ٢٦
- ١ - الضمائر : ٢٦
- أنواع الضمائر : ٢٧
- (أ) الضمائر البارزة : ٢٧
- ١ - الضمائر المنفصلة ٢٧
- ٢ - الضمائر المتصلة ٢٨
- (ب) الضمائر المستترة ٣٠
- ٢ - أسماء الإشارة ٣١
- ٣ - الأسماء الموصولة ٣٣
- ٤ - الأسماء المعرفة بال ٣٦
- ٥ - الأسماء المضافة إلى معرفة ٣٦
- ٦ - اسم العلم ٣٧
- ٧ - المعرف بالنداء ٣٧
- (د) الاسم : المقصور ، والمنقوص ، والصحيح ، والممدود ٣٨
- الفصل الثاني : الفعل ٣٩**
- أولاً : أقسام الفعل : ٣٩
- أ - الفعل والزمن : ٤٠
- ١ - الفعل الماضي ٤٠
- ٢ - الفعل المضارع ٤٠

- ٤١ ٣ — الفعل الأمر
- ٤١ ب — الفعل الصحيح والفعل المعتل :
- ٤١ (١) الفعل الصحيح وأقسامه
- ٤١ ١ — الفعل المهموز
- ٤٢ ٢ — الفعل المضعف
- ٤٢ ٣ — الفعل السالم
- ٤٢ (٢) الفعل المعتل :
- ٤٢ ١ — الفعل المثال
- ٤٢ ٢ — الفعل الأجوف
- ٤٣ ٣ — الفعل الناقص
- ٤٣ ج — الفعل الجامد والفعل المتصرف :
- ٤٣ (١) الفعل الجامد
- ٤٤ (٢) الفعل المتصرف
- ٤٤ ١ — الفعل التام المتصرف
- ٤٤ ٢ — الفعل الناقص المتصرف
- ٤٥ د — الفعل اللازم والمتعدى :
- ٤٥ (١) الفعل اللازم
- ٤٥ (٢) الفعل المتعدى
- ٤٥ (أ) الفعل المتعدى لمفعول واحد
- ٤٥ (ب) الفعل المتعدى لمفعولين :
- ١ — الفعل المتعدى لمفعولين لا يكونان معا
- ٤٦ جملة اسمية .
- ٢ — الفعل المتعدى لمفعولين يكونان معا
- ٤٦ جملة اسمية :

- أفعال الرجحان ٤٦
- أفعال اليقين ٤٧
- أفعال التحويل ٤٧
- ج - الفعل المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ٤٧
- ثانياً : كيفيات تحويل الأفعال بعضها إلى بعض : ٤٨
- ١ - كيف تجعل الفعل الثلاثي اللازم متعدياً ؟ ٤٨
- ٢ - كيف تجعل الفعل الثلاثي المتعدى إلى مفعول واحد متعدياً
إلى مفعولين ؟ ٤٨
- ٣ - كيف تجعل الفعل الماضي مضارعاً ؟ ٤٨
- ٤ - كيف تجعل الفعل المضارع أمراً ؟ ٤٩
- ٥ - كيف تقلب زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن الماضي
في المعنى لا في الصيغة ؟ ٥٠
- ٦ - كيف تنقل زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المستقبل ؟ ٥٠
- ٧ - كيف تنقل المضارع إلى زمن الأمر ومعناه ؟ ٥٠
- ٨ - كيف تنقل الزمن الحاضر (المضارع) إلى الزمن المستقبل
دون أمر لغرض ما ؟ ٥٠
- الفصل الثالث : المبنيات : ٥٢
- أولاً : الحروف المبنية : ٥٣
- ١ - حروف معانٍ مبنية تعمل الجزم في الأفعال المضارعة : ٥٣
- (أ) حروف جازمة لفعل واحد ٥٣
- (ب) حروف جازمة لفعلين ٥٤
- ٢ - حروف معانٍ مبنية تعمل النصب في المضارع : ٥٥
- (أ) حروف ناصبة للمضارع نصبا أصلياً ٥٥

- ٥٥ (ب) حروف ناصبة للمضارع نصبا فرعيا
- ٥٦ ٣ — حروف معان مبنية تعمل في الأسماء :
- ٥٦ (أ) حروف تعمل الجر في الأسماء
- ٥٧ (ب) حروف معانٍ تعمل النصب في الاسم وترفع الخبر .
- ٥٧ (ج) حروف معانٍ تعمل الرفع في الاسم وتنصب الخبر ..
- (د) حروف معانٍ تعمل النصب في الاسم المفرد ظاهرا
- ٥٧ أو محلا
- ٤ — حروف معان مبنية مشتركة تعطف الأسماء على الأسماء ،
- ٥٨ والجملة الفعلية على الجملة الفعلية
- ٥٩ ثانيا : الأسماء المبنية
- ٦٠ ثالثا : الأفعال المبنية
- ٦١ رابعا : أسماء الأفعال المبنية
- ٦٥ الفصل الرابع : أحوال إعراب المبنيات والمعربات :
- ٦٥ أولاً : أحوال إعراب المبنيات :
- ٦٥ ١ — البناء بالحركات
- ٦٦ ٢ — البناء بحذف الحرف
- ٦٦ ٣ — البناء على حرف بالنيابة
- ٦٩ ثانياً : أحوال إعراب المعربات :
- ٦٩ أ — علامات الإعراب الأصلية الظاهرة في الأسماء والأفعال ...
- ب — علامات الإعراب الفرعية الظاهرة بالحركات في الأسماء
- ٧٠ فقط
- ٧٠ ج — علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الأسماء والأفعال .

- د - الإعراب التقديرى وعلامته ٧١
- ثالثاً : أحوال إعرابية خاصة للأسماء والأفعال : ٧٣
- ١ - إعراب المثنى ٧٤
- ملحقات المثنى فى إعرابه ٧٤
- حذف نون المثنى المضاف ٧٤
- ٢ - إعراب جمع المذكر السالم ٧٥
- ملحقات جمع المذكر السالم فى إعرابه ٧٦
- حذف نون جمع المذكر السالم المضاف ٧٦
- ٣ - إعراب جمع المؤنث السالم ٧٦
- ٤ - إعراب الأسماء الخمسة ٧٧
- شروط إعراب الأسماء الخمسة ٧٧
- ٥ - إعراب الاسم العربى الممنوع من الصرف ٧٨
- أنواع الاسم الممنوع من الصرف ٧٩
- ٦ - إعراب الأفعال الخمسة ٨٤
- ٧ - إعراب المضارع المعتل الآخر ٨٥

□ الباب الثانى : المركب الإسنادى : (٨٧)

- ١ - الكلام والمركبات ٨٩
- ٢ - المركب الإسنادى أو (الجملة العربية التامة المفيدة) ٩٠
- الفصل الأول : الجملة الاسمية : ٩٢
- ١ - المبتدأ والخبر : ٩٢
- (أ) أنواع الخبر ٩٣
- (ب) شروط صحة جملة المبتدأ والخبر ٩٤
- (ج) تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا ٩٤

- (د) حذف المبتدأ أو الخبر ٩٥
- ٢ - نصب المبتدأ أو الخبر : ٩٧
- (أ) نصب المبتدأ مع الحروف الناسخة : ٩٧
- (١) إن وأخواتها ٩٧
- تقدم خبر إن وأخواتها على اسمها ٩٨
- (٢) لا النافية للجنس ٩٩
- (ب) نصب الخبر مع الأفعال الناقصة : ١٠١
- (١) كان وأخواتها ١٠٢
- تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها ١٠٥
- (٢) أفعال المقاربة والرجاء والشروع ١٠٥
- الفصل الثاني : الجملة الفعلية :** ١٠٨
- ١ - المسند إليه المرفوع ١٠٨
- (أ) الفاعل ١٠٨
- (ب) نائب الفاعل ١١٠
- ٢ - تأنيث الفعل وتذكيره مع الفاعل أو نائبه ١١١
- (أ) حالتنا وجوب لتأنيث الفعل ١١١
- (ب) أحوال جواز تأنيث الفعل ١١٢
- ٣ - إفراد الفعل مع الفاعل أو نائبه ١١٣

- الباب الثالث : المكملات : (١١٥)
- القسم الأول : المكملات المنصوبة : ١١٨
- الفصل الأول : المفاعيل : ١١٩
- ١ — المفعول به : ١١٩
- تعدد المفاعيل : ١٢١
- أ — أفعال تنصب المفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ١٢١
- ب — أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ١٢١
- ج — أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل ١٢٢
- تقدم المفعول به على فعله وفاعله معا ١٢٢
- تقدم المفعول به على فاعله فقط ١٢٣
- ٢ — المفعول المطلق ١٢٣
- نائب المفعول المطلق ١٢٤
- حذف فعل المفعول المطلق ١٢٤
- ٣ — المفعول لأجله ١٢٥
- ٤ — المفعول معه ١٢٦
- ٥ — المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) : ١٢٧
- (أ) الظروف الثابتة الملازمة للبناء ١٢٨
- (أ) الظروف المبنية المختصة بالزمان ١٢٨
- (ب) الظروف المبنية المختصة بالمكان ١٢٩
- (ج) ظروف مبنية مشتركة للزمان والمكان ١٣١
- (د) الظروف المبنية لأنها مضافة إلى جمل ١٣٢
- (هـ) الظروف المركبة من جزئين المبنية دائما على
فتح الجزئين ١٣٢

١٣٢ (٢) ظروف ترد معربة ومبينة

١٣٣ (٣) ظروف شاذة

١٣٤ (٤) الظروف المتصرفة المعربة دائماً

١٣٥ (٥) أسماء تنوب عن الظروف مفعولاً فيه

١٣٧ الفصل الثاني : ملحقات المفاعيل :

١٣٧ ١ - الحال وأنواعه

١٣٩ تعدد الحال

١٤٠ تقدم الحال

١٤٠ ٢ - التمييز وأنواعه

١٤٠ (أ) التمييز الملفوظ وأنواعه :

١٤٠ ١ - أسماء الوزن

١٤١ ٢ - أسماء الكيل

١٤١ ٣ - أسماء المساحة

١٤١ ٤ - أسماء المعدود (تمييز العدد)

١٤٥ (ب) التمييز الملحوظ

١٤٦ ٣ - الاستثناء :

١٤٧ القسم الثاني : المكملات المجرورة :

١٤٨ الفصل الأول : المجرور بحرف الجر

١٥١ الفصل الثاني : المجرور بالإضافة (المركب الإضافي)

١٥١ أولاً : الإضافة إلى مفرد

١٥٢ ١ - أقسام الإضافة إلى مفرد :

١٥٢ (أ) الإضافة المعنوية

١٥٣ (ب) الإضافة اللفظية

- ٢ — جواز دخول « ال » على المضاف ١٥٤
- ٣ — حذف المضاف ١٥٤
- ٤ — حذف المضاف إليه ١٥٤
- ثانياً : الإضافة إلى جملة ١٥٥
- القسم الثالث : التوابع ١٥٦
- الفصل الأول : ١ — النعت (الصفة) وأنواعه : ١٥٧
- (أ) النعت الحقيقي وأنواعه : ١٥٧
- ١ — النعت الحقيقي المفرد ١٥٨
- ٢ — النعت الحقيقي الجملة ١٥٩
- ٣ — النعت الحقيقي شبه الجملة ١٦٠
- (ب) النعت السببي ١٦١
- تعدد النعت ١٦١
- الفصل الثاني : العطف : ١٦٢
- الفصل الثالث : التوكيد وأنواعه : ١٦٥
- ١ — توكيد الاسم الظاهر ١٦٦
- ٢ — توكيد الضمير ١٦٧
- الفصل الرابع : البدل وأنواعه ١٧٠
- الباب الرابع : رؤية إعرابية شاملة : (١٧٣)
- الفصل الأول : الحالات الإعرابية للمفردات : ١٧٥
- ١ — المرفوعات : ١٧٥
- (أ) في الجملة الاسمية ١٧٥
- (ب) في الجملة الفعلية ١٧٧

١٧٩	٢ — المنصوبات :
١٧٩	(أ) في الجملة الاسمية
١٨٠	(ب) في الجملة الفعلية
١٨٢	٣ — المجرورات :
١٨٥	٤ — التوابع (أسماء لها ثلاث حالات إعرابية)
١٨٨	الفصل الثاني : الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل
١٨٨	١ — المرفوعات
١٩٠	٢ — المنصوبات
١٩١	٣ — المجرورات
١٩١	٤ — التوابع
١٩٣	الفصل الثالث : الجمل التي لها محل من الإعراب
١٩٦	الفصل الرابع : شبه الجملة
١٩٧	١ — الجار والمجرور
١٩٧	٢ — الظروف الزمكانية
(١٩٩)	□ الباب الخامس : أشباه الفعل :
٢٠٢	الفصل الأول : اسم الفعل
٢٠٥	الفصل الثاني : أسماء المعاني :
٢٠٦	١ — المصادر الأصلية
٢٠٨	٢ — اسم الفاعل
٢٠٩	٣ — صيغة المبالغة
٢١٠	٤ — الصفة المشبهة
٢١١	٥ — اسم المفعول

□ الباب السادس : الأساليب العربية : (٢١٥)

الفصل الأول : أسلوب النفي : ٢١٧

(أ) نفي الفعل ٢١٨

(ب) نفي الجملة ٢١٨

الفصل الثاني : أسلوب الاستفهام : ٢٢٠

(أ) الاستفهام بالحرف في الإثبات والنفي : ٢٢١

١ — السؤال بالهمزة وجوابه وأداته ٢٢١

٢ — السؤال بالحرف هل وجوابه وأداته ٢٢٢

(ب) الاستفهام بالأسماء في الإثبات فقط ٢٢٢

الفصل الثالث : أسلوب الشرط : ٢٢٨

أنواع أساليب الشرط : ٢٢٨

(أ) أساليب أدوات الشرط غير الجازمة ٢٢٨

(ب) أساليب أدوات الشرط الجازمة لفعلين ٢٣٠

(ج) جزم المضارع بغير أداة في جواب الطلب ٢٣٢

— الفاء وإذا الفجائية الواقعتان في جواب الشرط ٢٣٣

— حذف فعل الشرط ٢٣٤

— حذف جواب الشرط ٢٣٤

الفصل الرابع : أسلوب الكناية : ٢٣٥

١ — أسلوب كم الخبرية ٢٣٦

٢ — أسلوب كأيّ ٢٣٧

٣ — أسلوب كذا ٢٣٨

٤ — أسلوب كيت وذيت ٢٣٩

٢٤٠	٥ — أسلوب بضع
٢٤١	٦ — أسلوب نيّف
٢٤١	٧ — أسلوب فلان وفلانة
٢٤٢	الفصل الخامس : أسلوب النداء :
٢٤٣	أنواع المنادى
٢٤٥	نداء ما فيه ال
٢٤٥	حذف حرف النداء
٢٤٥	نداء الندبة
٢٤٦	نداء التعجب
٢٤٦	نداء الاستغاثة
٢٤٦	المنادى المرخم
٢٤٧	الفصل السادس : أسلوب الاستثناء :
٢٤٨	أحكام المستثنى الإعرابية
٢٤٩	١ — الاستثناء بإلا
٢٤٩	٢ — الاستثناء بغير وسوى
٢٥٠	٣ — الاستثناء بخلا وعدا وحاشا
٢٥١	الفصل السابع : أسلوب التفضيل
٢٥٤	الفصل الثامن : أسلوب التعجب
٢٥٦	الفصل التاسع : أسلوب المدح والذم
٢٥٩	الفصل العاشر : أسلوب الاختصاص
٢٦٠	الفصل الحادى عشر : أسلوب التحذير
٢٦٢	الفصل الثانى عشر : أسلوب الإغراء
٢٦٤	الفصل الثالث عشر : أسلوب التخصيص

- ٢٦٥ ١ - أسلوب لاسيما
- ٢٦٦ ٢ - أسلوب خاصة وبخاصة وخصوصا
- ٢٦٧ الفصل الرابع عشر : أسلوب القسم

□ الباب السابع : قوانين التغيرات الصوتية في بنية الكلمة العربية (٢٧١)

٢٧٣ الفصل الأول : قوانين الإعلال :

٢٧٤ أنواع الإعلال :

٢٧٥ ١ - إعلال حرف بحرف

٢٧٩ ٢ - الإعلال بنقل الحركة

٢٨٠ ٣ - الإعلال بالنقل والقلب

٢٨١ ٤ - الإعلال بالنقل والحذف

٢٨١ ٥ - الإعلال بالحذف

٢٨٣ الفصل الثاني : قانون الإبدال

٢٨٥ الفصل الثالث : قوانين الإدغام

□ الباب الثامن : الأساسيات الصرفية (٢٨٩)

٢٩١ الفصل الأول : الميزان الصرفي :

٢٩٣ المجرد والمزيد من الأفعال

٢٩٤ (١) مزيدات الثلاثي

٢٩٥ (٢) مزيدات الرباعي

٢٩٦ الفصل الثاني : كفيات صوغ أبنية الكلمات العربية :

٢٩٦ ١ - صوغ الفعل المبني للمجهول

٢٩٧ ٢ - صوغ العدد على وزن « فاعل »

- ٢٩٩ صوغ المثني ٣ -
 ٣٠٠ صوغ جمع المذكر السالم ٤ -
 ٣٠١ صوغ جمع المؤنث السالم ٥ -
 ٣٠٢ صوغ جموع التكسير ٦ -
 ٣٠٥ صوغ الاسم المصغر ٧ -
 ٣٠٧ صوغ الاسم المنسوب ٨ -

الفصل الثالث : كفيات صوغ المشتقات الموصوفات : ٣٠٩

- ٣٠٩ صوغ مصادر الأفعال
 ٣٠٩ ١ - المصادر الأصلية :
 ٣٠٩ (أ) مصادر المجرد الثلاثي القياسية حسب الدلالة
 ٣١٠ (ب) مصادر المجرد الثلاثي القياسية حسب اللزوم والتعدى
 ٣١١ (ج) مصادر المجرد الثلاثي السماعية
 ٣١١ (د) مصادر الأفعال الرباعية العدد القياسية
 ٣١٢ (هـ) مصادر الأفعال الخماسية والسداسية العدد القياسية
 ٣١٣ (و) اسم المصدر
 ٣١٣ ٢ - صوغ المصدر الميمي
 ٣١٤ ٣ - صوغ المصدر الصناعي
 ٣١٥ ٤ - صوغ اسم المرة
 ٣١٥ ٥ - صوغ اسم الهيئة
 ٣١٦ ٦ - صوغ اسمي الزمكان
 ٣١٧ ٧ - صوغ اسم الآلة

الفصل الرابع : كيفيات صوغ المشتقات الصفات : ٣١٨

١ — اسم الفاعل ٣١٨

٢ — صيغة المبالغة ٣١٩

٣ — اسم المفعول ٣٢٠

٤ — الصفة المشبهة ٣٢١

٥ — أفعال التفضيل ٣٢٣

٦ — فعلا التعجب ٣٢٣

الفصل الخامس : كيفيات الإسناد النحوية : ٣٢٥

أولاً : إسناد الأفعال إلى الضمائر : ٣٢٥

١ — إسناد الفعل الناقص لضمائر الرفع المتصلة ٣٢٦

٢ — إسناد الفعل الأجوف لضمائر الرفع المتصلة ٣٢٧

٣ — إسناد الفعل المضعف لضمائر الرفع المتصلة ٣٢٨

ثانياً : إسناد الأفعال إلى نوني التوكيد ٣٢٩

□ الباب التاسع : المهارات اللغوية (٣٣١)

الفصل الأول : مهارات كتابية وقرائية : ٣٣٣

١ — الأحوال العامة للحروف ٣٣٣

٢ — حروف المعاني في النحو العربي ٣٣٤

٣ — متى تفتح همزة أن ومتى تكسر ؟ ٣٣٦

٤ — كتابة « إذن » و « إذا » الجوابية ٣٣٦

٥ — كتابة الهمزة ٣٣٧

٦ — همزة القطع ، وهمزة الوصل : ٣٣٩

(أ) كيف تنطق همزة الوصل ؟ ٣٣٩

- (ب) متى تحذف همزة الوصل في النطق ؟ ٣٤٠
- (ج) متى تحذف همزة الوصل في النطق والكتابة ؟ ٣٤٠
- ٧ — كيفية كتابة الظروف المضافة إلى : « إذ » ٣٤١
- ٨ — كيفية كتابة الألف المتطرفة ٣٤١
- ٩ — كيف تعرف أصل الألف ٣٤٢
- ١٠ — متى تزداد الألف في أسماء الأعداد ؟ ٣٤٢
- ١١ — متى تحذف الألف من الأسماء العربية ؟ ٣٤٢
- ١٢ — متى تكتب الواو دون أن تلفظ ؟ ٣٤٢
- ١٣ — متى يستحسن حذف الواو ؟ ٣٤٢
- ١٤ — كيف تكتب التاء مفتوحة أو مربوطة ؟ ومتى تنطقها هاء ؟ ٣٤٢

٣٤٤ الفصل الثاني : المعاجم اللغوية العربية

- ٣٤٥ فوائد الكشف في المعاجم واستخدامها
- ٣٤٦ طريقة الكشف في المعجم العربي

٣٤٨ الفصل الثالث : علامات الترقيم

٣٥٣ الخاتمة : الخلاصة الإعرابية :

- ١ — إعراب المسند إليه ٣٥٣
- ٢ — إعراب المسند ٣٥٤
- ٣ — إعراب المكملات المجرورة والمنصوبة ٣٥٦
- ٤ — إعراب المكملات التوابع ٣٥٧
- ٥ — الأداة الرابطة ٣٥٧

٣٥٩ فهرس الموضوعات التفصيلي